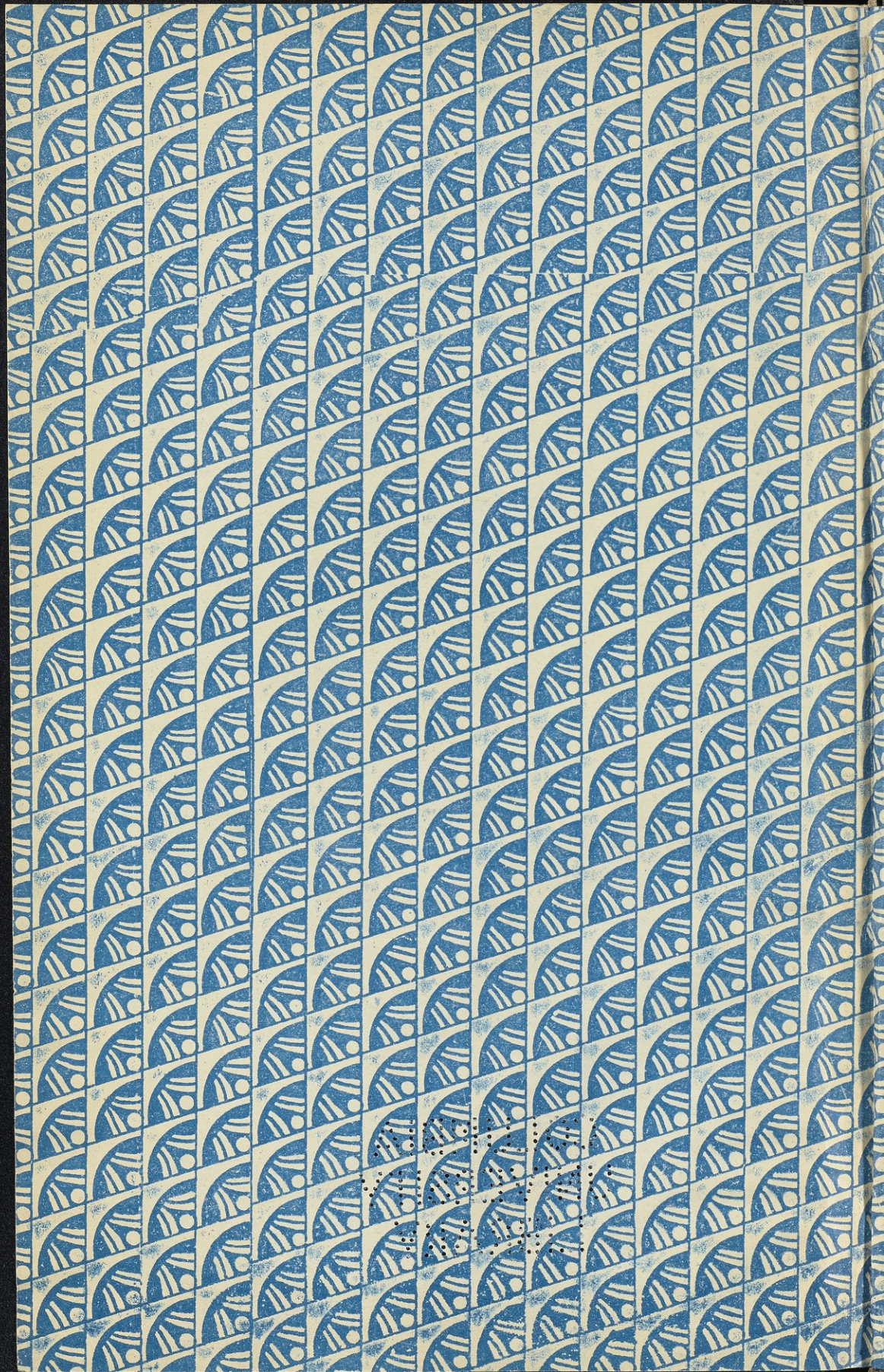


Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES





313.012
N 3
Vol. 1²

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

8580 Madame 27/4/45
3 vols bound

©
176

القسم الاول من

مفاتيح

الاسماء واللغات

للامام العلامة الفقيه الحافظ

أبي ذكريا محي الدين بن شرف النووي

(المتوفى سنة ٦٧٦ هجرية)



عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة

إدارة الطباعة المنيرية

اصحابها ومديرها محمد بن عبد الله الدمشقي

طبع على نفقة عبد الهادي منير



قوبل على غير نسخة

حق الطبع محفوظ الى ادارة الطباعة المنيرية بمصر بشارع الكحكيين نمرة ١

(الجزء الثاني)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ v.l²

(باب العين والميم)

١ ﴿ عمر بن حبيب القاضي ﴾ مذكور في المهذب في أواخر صدقة الفطر هو عمر بن حبيب القاضي البصري العدوي من عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ولي قضاء البصرة وولى قضاء الشرقية للمأمون . روى عن هشام بن عروة ويحيى الأنصارى وابن عون وخالد الخذاء وسليمان التيمي وداود ابن أبي هند وابن جريج وشعبة وابن عيينة وغيرهم . روى عنه محمد بن عبيد الله المنادى وزكريا ابن الحرث وابو قلابة الرقاشى ومحمد بن يونس وغيرهم . قال أحمد بن حنبل قدم علينا عمر بن حبيب فلم نكتب عنه حرفا وكان مستخفا به جداً . وقال يحيى بن معين هو ضعيف كان يكذب . وقال أبو زكريا كان ابن عليه يثنى على عمر بن حبيب وليس كما قال بل عمر بن حبيب ليس بشيء وقال البخارى في تاريخه بتكلمون فيه وقال يعقوب ابن سفين هو ضعيف لا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة ليس بالقوى . وقال النسائى هو ضعيف . وقال زكريا الساجى كان يهيم عن الثقات وكان من أصحاب عبد الله بن الحسن فأظنهم تركوه لموضع الرأي وكان صدوقا ولم يكن من فرسان الحديث . وقال أحمد ابن عبد الله ليس هو بشيء . وقال ابن عدى وهو مع ضعفه يكتب حديثه : توفي سنة سبع ومائتين وروينا له فى تاريخ بغداد حكاية بديعة مختصرها أنه حضر مجلس هرون الرشيد فتكلم الحاضرون فى مسألة فاحتج بعضهم بحديث عن أبى هريرة فأنكره إلا كثرون وطعنوا فى أبى هريرة فانتصر له عمر بن حبيب وقال أبو هريرة ثقة صحيح النقل فغضبوا عليه وهموا بقتله ولم يبق إلا قتله

وجاءه رسول الخليفة فقال أحب أمير المؤمنين وتحنط وتكفن فقال اللهم إنك تعلم إنني دفعت عن صاحب نبيك ﷺ وأجالت نبيك ﷺ إن يطعن في أحد من أصحابه فسلمني منه فدخل على الخليفة وفي يده السيف وقدامه النطم فقال يا عمر بن حبيب ما تلقاني أحد من الرد والدفع لقولي بمثل ما لقيتني فقال يا أمير المؤمنين الذي كنت تقول فيه ازراء برسول الله ﷺ وبما جاء به وإذا كان أصحابه كذايين فالشريعة باطلة والأحكام مردودة فقال أحييتني يا عمر ابن حبيب أحيك الله كررها ثلاث مرات وأمر له بعشرة آلاف درهم *

٢ ﴿ عمر بن الخطاب ﴾ أمير المؤمنين رضي الله عنه تكرر ذكره في كل

هذه الكتب هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمشناة تحت بن عبد الله بن قوط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي ثم ألف ثم حاء مهملة بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى العدوى المدني أمير المؤمنين رضي الله عنه أمه حنتمة بفتح الحاء المهملة ثم نون ساكنة ثم مشناة فوق مفتوحة بنت هاشم ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن محزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب قالوا فمن قال بنت هشام كانت أخت أبي جهل ومن قال بنت هاشم كانت بنت عمه. قال ابن عبد البر الصحيح بنت هاشم: ومن قال بنت هشام فقد أخطأ. وقال الزبير بن بكار بنت هاشم كما قال ابن عبد البر وقال ابن منده وابن نعيم هي بنت هشام أخت أبي جهل ونقله أبو نعيم عن محمد ابن اسحاق. ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من أشرف قريش قالوا وإليه كانت السفارة في الجاهلية فكانت قريش إذا وقعت الحرب بينهم أو بينهم وبين غيرهم يبعثوه سفيرا أى رسولا ولما بعث رسول الله ﷺ كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين ثم لطف الله تعالى به فأسلم قديما فأسلم بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة وقيل بعد تسعة وثلاثين رجلا وثلاث وعشرين امرأة. وقيل بعد خمسة وأربعين رجلا

وإحدى عشرة امرأة. وعن سعيد بن المسيب قال أسلم عمر بعد أربعين رجلا
 وعشرة نسوة فما هو الا أن أسلم فظهر الاسلام بمكة. وقال الزبير بن بكار أسلم عمر
 بعد دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بعد أربعين رجلا أو نيف وأربعين
 من رجال ونساء وكان النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأحب الرجلين اليك
 عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام يعني أبا جهل وخبر اسلامه مشهور. وان سببه
 أن أخته فاطمة بنت الخطاب رضی الله عنها كانت زوجة سعيد بن زيد بن عمرو
 ابن نفيل أحد العشرة وكانت أسلمت هي وزوجها فسمع عمر بذلك فقصدهما
 ليعاقبهما فقرأ عليه القرآن فأوقع الله تعالى في قلبه الاسلام فأسلم ثم جاء إلى النبي
 ﷺ وأصحابه وهم مختفون في دار عند الصفاء فأظهر اسلامه فكبر المسلمون
 فرحا باسلامه ثم خرج الى مجامع قريش فنادى باسلامه وضر به جماعة منهم وضاربهم
 فأجاره خاله فكفوا عنه ثم لم تطب نفس عمر حين رأى المسلمين يضربون وهو
 لا يضرب في الله فرد جواره فكان يضاربهم ويضاربونه إلى أن أظهر الله تعالى
 الاسلام. وعن ابن مسعود قال كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت
 إمامته رحمة ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر فلما أسلم قاتلهم
 حتى تركونا فصلينا: وعن حذيفة قال لما أسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل
 لايزداد الا قريبا فلما قتل عمر كان الاسلام كالرجل المدبر لايزداد الا بعدا: قال محمد
 ابن سعد كان اسلام عمر رضی الله عنه في السنة السادسة من النبوة وانفقوا على
 تسميته بالفاروق ورووا عن النبي ﷺ أنه قال ان الله جعل الحق على لسان عمر
 وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل. وعن عائشة قالت سمي رسول
 الله ﷺ عمر الفاروق وانفقوا على أنه أول من سمي أمير المؤمنين وإنما كان
 يقال لأبي بكر رضی الله عنه خليفة رسول الله ﷺ. وعمر رضی الله عنه أحد
 السابقين إلى الاسلام وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الخلفاء الراشدين
 وأحد اصهار رسول الله ﷺ وأحد كبار علماء الصحابة وزهادهم. روي له عن رسول الله

عليه السلام خمسة عشر حديثاً وتسعة وثلاثون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وعشرين
 حديثاً وانفرد البخاري بأربعة وثلاثين ومسلم بأحد وعشرين. روى عنه عثمان
 ابن عفان وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن
 ابن عوف وابن مسعود وابو ذر. وعمرو بن عبسة وابنه عبد الله بن عمر
 وابن عباس وابن الزبير وأنس وأبو موسى الأشعري وجابر بن عبد الله وعمرو
 ابن العاصي وابو لبابة بن عبد المنذر والبراء بن عازب وابو سعيد الخدري
 وأبو هريرة وابن السعدي وعقبة بن عامر والنعمان بن بشير وعدى بن حاتم
 ويعلى بن أمية وسفيان بن وهب وعبد الله بن سرجس والفلتان بن عاصم وخالد
 ابن عرفطة والأشعث بن قيس وابو امامة الباهلي وعبد الله بن أنيس وبريدة
 الاسلمي وفضالة بن عبيد وشداد بن أوس وسعيد بن العاص وكعب بن عجرة
 والمسور بن مخرمة والسائب بن يزيد. وعبد الله بن الارقم. وجابر بن سمرة وحبيب
 ابن مسلمة. وعبد الرحمن بن أبزي. وعمرو بن حريث. وطارق بن شهاب
 ومعمربن عبد الله والمسيب بن حزن وسفيان بن عبد الله وأبو الطفيل وعائشة
 وحفصة رضي الله عنهم وكلهم صحابة. وروى عنه من التابعين خلائق منهم
 ابنه عاصم ومالك بن أوس وعلقمة بن وقاص وأبو عثمان النهدي وأسلم مولاهم
 وقيس بن أبي حازم وخلق سواهم وأجمعوا على كثرة علمه ووفور فهمه وزهده
 وتواضعه ورفقه بالمسلمين وانصافه ووقوفه مع الحق وتعظيمه آثار رسول الله
 ﷺ وشدة متابعتة له واهتمامه بمصالح المسلمين واکرامه أهل الفضل والخير
 ومحاسنه أكثر من أن نستقصى. قال ابن مسعود حين توفي عمر ذهب بتسعة
 أعشار العلم وأتوال السلف في علمه مشهورة. وهاجر إلى المدينة حين أراد النبي ﷺ
 الهجرة فتقدم قدامه في جماعة. قال البراء بن عازب أول من قدم علينا من
 المهاجرين مصعب بن عمير ثم ابن أم مكتوم ثم عمر بن الخطاب في عشرين
 راكباً فقلنا ما فعل رسول الله ﷺ قال هو على أثرى ثم قدم رسول الله ﷺ
 وأبو بكر رضي الله عنه. وعن علي رضي الله عنه قال ما علمت أحداً هاجر الا مختفياً

الاعمر بن الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتكسب قوسه وانتضى في يده أسهما واتى الكعبة وأشرف قريش بفنائها فطاف سبعا ثم صلى ركعتين عند انقمام ثم أتى حلقهم واحدة واحدة فقال شاهت الوجوه من أراد أن تشكله أمه ويؤتم ولده وترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي فما تبعه منهم أحد. قال ابن اسحق هاجر عمر وزيد ابنا الخطاب وسعيد بن زيد وعمرو وعبد الله ابنا سراقة وخنيث بن حذافة وواقد بن عبد الله وخولى وهلال ابنا أبي خولي. وعياش بن أبي ربيعة. وخالد وأياس وعافل بنو البكير فنزلوا على رفاعة بن المنذر في بني عمرو بن عوف وشهد عمر رضی الله عنه مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وخيبر والفتح وحنينا والطائف وتبوك وسائر المشاهد وكان شديدا على الكفار والمنافقين وهو الذي أشار بقتل أسارى بدر ونزل القرآن على وفق قوله في ذلك وكان عمر ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد وأما زهده وتواضعه فمن المشهورات التي استموى الناس في العلم بها. قال طلحة بن عبد الله كان عمر أزهدها في الدنيا وأرغبنا في الآخرة وقال سعد بن أبي وقاص قد علمت بأى شيء فضلنا عمر كان أزهدها في الدنيا. وروينا ان عمر دخل علي بنته حفصة فقدمت إليه مرقا بارداً وصبت عليه زيتا فقال ادمان في أنا، واحد لا آ كله حتى اتى الله عز وجل وعن أنس قال لقد رأيت في قيص عمر أربع رقاع بين كتفيه وعن أبي عثمان قال رأيت عمر يرمى الجرة وعليه ازار مرقوع بقعطة جراب وعن غيره ان قيص عمر كان فيه اربع عشرة رقعة احدها من ادم (وأما فضائل عمر الثابتة) عن رسول الله ﷺ في الصحيح فأكثر من ان تحصر منها عن سعيد بن زيد أحد العشرة المشهود لهم بالجنة رضی الله عنهم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك هو ابن أبي وقاص في الجنة وعبد الرحمن

ابن عوف في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر قالوا من
 العاشر قال سعيد بن زيد يعني نفسه: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم
 قال الترمذي حديث حسن صحيح. وعن أبي موسى الأشعري في حديثه الطويل
 المشهور قال « قال رسول الله ﷺ افتح له يعني لعمر وبشره بالجنة » رواه البخاري
 ومسلم: وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينما أنا نائم
 رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قصص فمنها ما تبلغ السدى ومنها ما دون ذلك
 وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال
 الدين. رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول
 بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى أني لأرى الري يخرج من
 أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال
 العلم. رواه البخاري ومسلم. وعن سعد بن أبي وقاص في حديثه الطويل أن رسول
 الله ﷺ قال لعمر يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما ليك أشيطان سالك
 فجاء الإسلام فجاء غيرك. رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة قال قال رسول
 الله ﷺ بينما أنا نائم رأيتني في الجنة وإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت
 لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول
 الله ﷺ. رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة أيضاً قال قال رسول الله ﷺ
 لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر
 رواه البخاري. ورواه مسلم من رواية عائشة. وفي روايتهما قال ابن وهب
 محدثون أي ملهون وقال ابن عيينة معناه مفهمون. وعن ابن عمر وأبي هريرة
 أيضاً قال قال رسول الله ﷺ بينما أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فنزعت
 منها ماشاء الله ثم أخذها أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
 يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه
 حتى روى الناس وضر بوا بعطن. رواها البخاري ومسلم قال العلماء هذه إشارة

إلى خلافة أبي بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهور الاسلام في زمن عمر. وعن ابن عمر
وأنس عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم
مصلي فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلي: وقلت يا رسول الله يدخل على نساءك
البر والفاجر فلو امرتهم يمتحنن فنزلت آية الحجاب. واجتمع نساء النبي صلواته
في الغيرة فقلت عسى ربه ان يظلمكن ان يبده أزواجا خيرا منكن فنزلت
كذلك رواه البخاري ومسلم. وفي رواية أسارى بدر بدل اجتماع النساء. وعن
ابن مسعود قال مازلنا أعزة منذ أسلم عمر رواه البخاري. وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلواته بينا راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى
استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم امس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلواته فاني أومن به وأبو بكر وعمر وماهما تمت
رواه البخاري. ورواه مسلم بمعناه. وعن محمد بن علي بن أبي طالب قال قلت
لأبي اي الناس خير بعد رسول الله صلواته قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر رواه
البخاري وعن ابن عباس قال اني لواقف في قوم يدعون الله تعالي لعمر وقد
وضع على سريره فتكفنه الناس يدعون فيصلون قبل أن يرفع فلم يرعنى إلا رجل
أخذ بمنكبى فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلى أن ألقى
الله بمثل عمله منك وأيم الله ان كنت لا تظن أن يجعلك الله مع صاحبك لا تني كنت
كثيراً اسمع رسول الله صلواته يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر
وعمر وخرحت أنا وأبو بكر وعمر رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عمر قال كنا نخير
بين الناس في زمن النبي صلواته فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري. وعن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلواته بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي
الناس أحب اليك قال عائشة فقلت من أحب الرجال قال أبوها قلت ثم من
قال ثم عمر فعبد رجلا رواه البخاري ومسلم. وعن أنس أن رسول الله صلواته
صعد احداً وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أحد فانما عليك نبي

وصديق وشهيد ان رواه البخارى وعن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ اهدأ فماعليك الا نبى أو صديق أو شهيد رواه مسلم * وعن ابن عباس قال دخل عيينة بن حصن على عمر فقال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر بن قيس يا أمير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه ﷺ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ماجاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقفا عند كتاب الله تعالى رواه البخارى * وعن حفصة قالت قال عمر اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك فقلت أنى يكون هذا فقال يأتينى به الله إذا شاء رواه البخارى * وعن ابن عمر قال مارأيت أحداً قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر رواه البخارى * وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبى جهل أو بعمر بن الخطاب وكان أحبهما اليه عمر. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح * وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه: وقال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح * وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح * وعن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ اقتدوا بالذين من بعدى أبى بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وعن انس قال قال رسول الله ﷺ لا أبى بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب * وعن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ ما من نبى الا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيرى

من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر
رواه الترمذى وقال حديث حسن * وعن عمر رضى الله عنه قال استأذنت النبي
ﷺ في العمرة فأذن لي وقال لا تنسانا يا أخى من دعائك فقال كلمة ما يسرنى أن
لى بها الدنيا. وفي رواية قال اشركنا يا أخى فى دعائك رواه أبو داود والترمذى
وقال حديث حسن * وعن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال ان أهل الدرجات
العلا ايراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع فى أفق السماء. وأن أبا بكر وعمر منهم
وأنعما رواه أبو داود والترمذى ومعنى وأنعما زادا فضلا وقيل دخلا فى النعيم
وفى الموطأ عن يحيى بن سعيد الأنصارى ان عمر بن الخطاب كان يحمل فى
العام الواحد على أربعين الف بعير يحمل الرجل إلى الشام على بعير والرجلين
إلى العراق على بعير. وفى مسند الشافعى باسناده عن مولى لعثمان قال بينا أنا مع
عثمان فى مال له بالعالية فى يوم صائف إذ رأى رجلا يسوق بكرين وعلى الأرض
مثل الفراش من الحر فقال ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى تبرد ثم يروح فدنا
الرجل فقال انظر فنظر فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا أمير المؤمنين فقام عثمان
فأخرج رأسه من الباب فأذاه نفح السموم فأعاد رأسه حتى حاذاه فقال ما أخرجك
هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخلفنا وقد مضى بابل الصدقة فاردت أن
الحقهما بالحمى وخشيت أن يضيعا فيسألنى الله عنهما فقال عثمان يا أمير المؤمنين
هلم إلى الماء والظل ونكفيك فقال عد الى ظلك فقلت عندنا من يكفيك فقال عد
إلى ظلك فمضى فقال عثمان من أحب أن ينظر إلى القوى الأيمن فلينظر إلى هذا
فعاد الينا فألقى نفسه * ومن المشهورات من كرامات عمر رضى الله عنه أنه كان
يخطب يوم الجمعة بالمدينة فقال فى خطبته ياسارية بن حصن (١) الجبل الجبل فالتفت

(١) وجد بهامش نسختنا معزوا الى ابى عمرو الكسنانى مانصه . قلت تسمية الشيخ
رحمه الله هنا فى موضعين والد سارية حصنا غريب بل شاذ منكر لم ار أحدا ذكره هكذا
انما المذكور فى نفس القصة وغيرها فى اسمه زعيم بزاي معجمة مضمومة ثم بنون مفتوحة
ثم مشاة تحتانية ساكنة ثم ميم مصغرا بوزن غنيم والله اعلم

الناس بعضهم إلى بعض فلم يفهموا مراده فلما قضى صلاته قال له على رضى الله عنه
ما هذا الذى قلته قال وسمعتة قال نعم أنا وكل من فى المسجد قال وقع فى خلدى
أن المشركين هزموا اخواننا وركبوا أكتافهم وانهم يرون بجبل فان عدلوا اليه
قاتلوا من وجدوه وظفروا وان جاوزوه هلكوا فخرج منى هذا الكلام فجاء
البشير بعد شهر فذكر أنهم سمعوا فى ذلك اليوم وتلك الساعة حين جاوزوا الجبل صوتا
يشبه صوت عمر يقول ياسارية بن حصن الجبل الجبل فعدلنا اليه ففتح الله علينا
﴿وأحوال عمر﴾ رضى الله عنه وفضائله وسيرته ورققه برعيته وتواضعه وجميل سيرته
واجتهاده فى الطاعة وفى حقوق المسلمين أشهر من أن تذكر وأكثر من أن تحصر
ومقصود هذا الكتاب الإشارة إلى بعض المقاصد. ولى الخلافة رضى الله عنه
باستخلاف أبى بكر رضى الله عنه له وكان أبو بكر شاور الصحابة فى استخلافه
عمر فأشار به عبد الرحمن بن عوف وقال هو أفضل من رأيك فيه ثم استشار عثمان
ابن عفان فقال أنت أخبرنا به فقال وأيضا فقال علمى به أن سريرته خير من
علانيته وأن ليس فىنا مثله وشاور معها سعيد بن زيد وأسيد بن حضير وغيرهم
من المهاجرين والأنصار فقال أسيد وهو أعلم بالخير بعدك يرضى الرضى وبسخط
للسخط وسريرته خير من علانيته ولن يلى هذا الامر احد اقوي عليه منه . ثم
دعا أبو بكر عثمان بن عفان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد
أبو بكر بن أبى قحافة فى آخر عهده بالدنيا خارجا منها وعند أول عهده بالآخرة داخلا
فيها حين يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب أنى مستخلف عليكم
بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا فانى لم آل الله ورسوله ^{صلى الله} عليه ودينه
ونفسى واياكم خيرا فأن عدل فذلك ظنى به وعلمى فيه وإن بدل فلكل امرئ
ما اكتسب والخير أردت ولا أعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون
والسلام عليكم ورحمة الله . ثم أمره فحتم الكتاب وخرج به إلى الناس فبايعوا

عمر جميعا ورضوا به ثم دعا أبو بكر عمر فأوصاه بما أوصاه ثم خرج فرفع أبو بكر
 يديه مدا ثم قال اللهم اني لم أرد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعلمت
 منهم بما أنت أعلم به فوليت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم وأحرصهم على ما ارشدهم
 وقد حضرني من أمرك ما حضرني فأخلفني فيهم فهم عبادك ونواصيهم في يدك
 وأصلح لهم ولاتهم واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة وأصلح
 له رعيته . وقد قدمنا انه اول من سمي أمير المؤمنين سماه بذلك عدى بن حاتم وليد
 ابن ربيعة حين وفدا اليه من العراق وقيل سماه به المغيرة بن شعبة وقيل إن عمر
 قال للناس أنتم المؤمنون وأنا أميركم فسمى أمير المؤمنين وكان قبل ذلك يقال له خليفة
 خليفة رسول الله ﷺ فعدلوا عن تلك العبارة لطولها ثم قام في الخلافة أتم القيام
 وجاهد في الله حق جهاده فجيش الجيوش وفتح البلدان ومصر الأمصار وأعز
 الاسلام وأزل الكفر أشد ازال ففتح الشام والعراق ومصر والجزيرة وديار
 بكر وأرمينية واذربيجان ويران وبلاد الجبال وبلاد فارس وخورستان وغيرها
 واختلفوا في خراسان فقيل فتحها عثمان وقيل فتحها عمر ثم انتقضت ففتحها والمصحح
 عندهم ان عثمان الذي فتحها وكان عمر أول من دون الديوان للمسلمين ورتب
 الناس على سابقتهم في العطاء وفي الاذن والاكرام فكان أهل بدر أول الناس
 دخولا عليه وكان علي بن أبي طالب أولهم وأثبت أسماءهم في الديوان على قريتهم
 من رسول الله ﷺ فبدا بيتي هاشم وبنو المطلب ثم الأقراب فالأقرب : رونا
 عن عثمان وعلي رضي الله عنهما قالا في عمر هذا هو القوي الأمين . وثبت في
 صحيح البخاري وغيره أن عمر رضي الله عنه أول من جمع الناس لصلاة التراويح
 فجمعهم على أبي بن كعب رضي الله عنه وأجمع المسلمون في زمنه وبعده على استحبابها
 ورووا عن علي رضي الله عنه أنه مر على المساجد في رمضان وفيها القناديل تزهر
 فقال نور الله علي عمر قبره كما نور علينا مساجدنا . وعن عبد الله بن عامر بن
 ربيعة قال خرجنا مع عمر إلى مكة فما ضرب فسطاسا ولا خباء حتى رجع وكان

إذا نزل يلقي له كساء أو نطع على شجرة فيستظل به . وخم الله تعالى لعمر رضي الله عنه بالشهادة وكان يسألها فطعنه العليج عدو الله أبو لؤؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وهو قائم في صلاة الصبح حين أحرم بالصلاة طعنه بسكين مسمومة ذات طرفين فضر به في كتفه وخاسرته وقيل ضربه ست ضربات فقال الحمد لله الذي لم يجعل مني ييد رجل يدعي الإسلام وطعن العليج مع عمر ثلاثة عشر رجلاً توفي منهم سبعة وعاش الباقيون فطرح مسلم عليه برنسا فلما أحس العليج أنه مقتول قتل نفسه . وشرب عمر رضي الله عنه لبناً فخرج من جرحة فعمل هو والناس أنه لا يعيش فأشاروا عليه بالصوية فجعل الخليفة شوري بين عمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وقال لا أعلم أحداً أحق بها من هؤلاء الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض وقال يؤمر المسلمون أحد هؤلاء الستة . وحسب الدين عليه فوجده ستة وثمانين ألفاً أو نحوه فقال لابنه عبد الله ان وفي مال آل عمر به فأدوه منه وإلا فسل في بني عدي فان لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم . ثم بعث ابنه عبد الله إلى عائشة رضي الله عنها فقالت قل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين أميراً وقل يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فجاء فسلم واستأذن فدخل فوجدها تبكي فقال لها فأذنت وقالت كنت اردته لنفسى ولا وثرته اليوم على نفسي فلما أقبل عبد الله من عندها قيل لعمر هذا عبد الله قال أرفعوني فأسنده رجل فقال مالك عليك فقال الذي تحب قد أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وإن ردتني ردتني الى مقابر المسلمين واوصاهم ان يقتصدوا في كفنهم ولا يغالوا . وغسله ابنه عبد الله وحمل على سرير رسول الله ﷺ وصلى عليه في مسجد رسول الله ﷺ . وصلى بهم عليه صهيب وكبر أربعاً ونزل في قبره ابنه عبد الله وعمان بن عفان وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وطعن عمر رضي الله عنه يوم الأربعاء لاربعة ليال يقين

من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ودفن يوم الأحد هلال المحرم سنة أربع وعشرين فكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر واحدا وعشرين يوماً . وقيل توفي لاربع بقين من ذى الحجة وقيل لثلاث وقيل لليلة وقيل غير ذلك في مدة الخلافة وتاريخ الطعن والوفاة . وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح المشهور ثبت ذلك في الصحيح عن معاوية بن أبي سفيان وقاله الجمهور . وقيل كان له خمس وستون سنة والصحيح أن سن رسول الله ﷺ وسن أبي بكر وعمر وعلي وعائشة ثلاث وستون . قالوا وكان عمر رضى الله عنه طوالاً جداً اصلع اعسر يسر وهو الذى يعمل بيديه جميعاً وكان أبيض يعالوه حمرة وإنما صار في لونه سمرة في عام الرمادة لأنه أكل كثيراً كل الزيت وترك السمن للغلاء الذى وقع بالناس فامتنع من أكل اللبن والسمن حتى لا يميز على الضعفة . وقال زر بن حبیش كان عمر آدم قال الواقدي لا يعرف عندنا ان عمر كان آدم الا أن يكون رآه عام الرمادة . قال ابن عبد البر وصفه زر بن حبیش وغيره انه كان آدم شديد الأدمة قال وهو الأكثر عند أهل العلم . وقال ابن قتيبة في المعارف قال الكوفيون كان آدم شديد الأدمة . وقال بعض الحجازيين كان أبيض امهق . وقال أنس كان عمر يخضب بالحناء بحتاً . قالوا وهو أول من أخذ الدرّة . قال ابن قتيبة فتح الله تعالى في ولايته بيت المقدس ودمشق وميسان ودستميسان (١)

(١) بفتح الدال وسكون السين المهملتين وتاء مشاة من فوق وميم مكسورة وياه مشاة من تحت وسين اخرى مهملة آخره نون كورة جلييلة بين واسط والبصرة والاهواز وهي الى الاهواز اقرب . وميسان هي بفتح الميم والسين المهملة متصلة بها وهي كورة واسعة وفي هذه الكورة قرية فيها قبر عزيز النبي عليه السلام مشهور معمور يقوم بخدمته اليهود ولهم عليه وقوف وتأتيه الندور . ولما افتتحها عمر ولى بها النعمان بن عدى رضى الله عنه وكان من مهاجرة الحبشة ولم يول عمر أحداً من قومه سيما عدى ولاية قط غيرهما لما كان في نفسه من صلاحه اه من معجم البلدان ببعض تصرف *

وابرز ناد واليرموك ثم كانت وقعة الجابية والاهواز وكورها على يد أبي موسى
الاشعري وجلولا سنة تسع عشرة اميرها سعد بن أبي وقاص وقيسارية وأميرها
معاوية ثم وقعة باب اليموى سنة عشرين وأميرها عمرو بن العاص ثم وقعة نهاوند
سنة إحدى وعشرين وأميرها النعمان بن مقرن المزني ثم فتح الرجاء من الأهواز
سنة اثنتين وعشرين وأميرها المغيرة بن شعبه وكانت اصطرخ الاولى وهمذان
سنة ثلاث وعشرين. وأما الرمادة وطاعون عمواس فكان سنة ثمان عشرة قال
وحج عمر رضى الله عنه بالناس عشر سنين متوالية. قال وأولاد عمر عبد الله
وحفصة امهما زينب بنت مظعون وعبيد الله أمه مليكة بنت جرول الخزاعية
وعاصم أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت حمى النحل وفاطمة وزيد امهما أم كلثوم
بنت علي بن أبي طالب من فاطمة رضى الله عنهم. ومجبر واسمه عبد الرحمن
وأبو شمحة واسمه أيضا عبد الرحمن وفاطمة وبنات أخر. وأما موالى عمر فمنهم اسلم
وهانى، وأبو أمية جد المبارك بن فضالة بن أبي أمية ومهجع مولى عمر. استشهد
يوم بدر ومالك الدار وذكوان وهو الذى سار من مكة إلى المدينة في يوم وليلة
وأحوال عمر غير منحصرة وقد اشرنا إلى أطرافها رضى الله عنه وأرضاه *

٣ ﴿عمر بن أبي ربيعة الشاعر﴾ المذكور في المذهب في أول كتاب السير
هو منسوب إلى جده وهو أبو حفص عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة وإسم أبي
ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم كان أبوه عبد الله ابن أبي ربيعة
وعمه عياش بالشين المعجمة صحابييين وكان عبد الله من أشرف قريش في
الجاهلية ومن أحسن الناس وجها وهو الذى بعثته قريش مع عمرو بن العاصى
إلى النجاشى وولاه رسول الله ﷺ الجند بفتح الجيم والنون يلد بالهمز ومخاليقها
فلم يزل عليها حتى قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم ولاء عثمان فلما حصر
عثمان جاء ينصره فوقع عن راحلته فتوفى بقرب مكة. كنية عبد الله أبو
عبد الرحمن. وأمه لبيبة. عمر صاحب الترجمة فهو الشاعر المشهور وهو القائل

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
 قالوا الثريا هذه هي الثريا بنت عبد الله بن الحرث بن أمية بن عبد شمس
 ابن عبد مناف القرشية الاموية المسكية وسهيل هو سهيل بن عبد الرحمن
 ابن عوف الزهري .

٤ ﴿ عمر بن سعد ﴾ مذكور في المذهب في باب التعزير هكذا هو في
 نسخ المذهب عمر بن سعد وهو تصحيف في الاسمين جميعا وصوابه عمير بن
 سعيد بزيادة الياء في الاسمين وسنوضحه في النوع الثامن في الأوهام ان شاء
 الله تعالى وهو عمير بن سعيد ابو يحيى النخعي السكوفي التابعي . روى عن علي
 وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وعمار وأبي موسى رضى الله عنهم . روى
 عنه السبيعي والأعمش وأبو حصين بفتح الحاء ومسعر وغيرهم وانفقوا على
 توثيقه وجلالته . قال الحكم حسبك به روى له البخارى ومسلم . توفى سنة
 خمس عشرة ومائة *

٥ ﴿ عمر بن أبي سلمة الصحابي ﴾ ابن أم سلمة تسكر ذكره في المذهب
 وهو المذكور في المذهب في باب ستر العورة وإنما نهت على هذا الموضع لأنه
 تصحف فيه هو أبو حفص عمر بن أبي سلمة واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد
 ابن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي الصحابي ابن الصحابين
 ربيب رسول الله ﷺ . ولد بأرض الحبشة مع أبيه وهما مهاجران في أواخر
 السنة الثانية من هجرة رسول الله ﷺ . روى له عن رسول الله ﷺ اثنا عشر
 حديثا روى البخارى ومسلم منها حديثين : روى عنه ابن المسيب وعروة ووهب
 ابن كيسان وغيرهم . توفى سنة ثلاث وثمانين *

٦ ﴿ عمر بن شبة ﴾ بشين معجمة مفتوحة ثم موحدة مشددة بن عبيدة
 بفتح العين بن زيد بن رابطة النخعي البصري النحوي أبو زيد سكن بغداد .
 روى عن يحيى القطان وغندر وعلي بن عاصم ويزيد بن هرون وخلق سواهم

روى عنه ابن ماجه وأبو العباس الثقفى وأبو نعيم وأبو عبد الملك بن محمد الجرجاني وابن أبي الدنيا وأبو شعيب الحراني وأبو القسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي وآخرون. قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق صاحب عربية وأدب. وقال الخطيب البغدادي كان ثقة عالما بالسير وأيام الناس وله مصنفات كثيرة. قال واسم أبيه زيد وشبه لقب له. توفي عمر بسمر من رأى في جمادى الآخرة سنة ثلثين وستين ومائتين وعمره سبع وثمانون سنة الأربعة أيام *

٧ (عمر بن صالح) مذكور في المختصر في أول صدقة النخل والعنب (١)

٨ (عمر بن عبد العزيز) الخليفة الراشد والامام العادل تكرر في المختصر

والمهدب هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس القرشي الاموي التابعى باحسان. سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام واستوهب من سهل بن سعد قدحاً شرب فيه رسول الله ﷺ فوهبه له. وروى عن خولة بنت حكيم وسمع جماعات من التابعين منهم سعيد بن المسيب وعروة وأبو بكر بن عبد الرحمن والربيع بن سبرة وعبد الله بن إبراهيم وعامر بن سعد والزهرى. روى عنه خلائق من التابعين منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ومحمد بن المنكدر والزهرى ويحيى الأنصاري وحميد الطويل وآخرون واجمعوا على جلالته وفضله ووفور علمه وصلاحه وزهده وورعه وعدله وشفقته على المسلمين وحسن سيرته فيهم وبذل وسعه في الاجتهاد في طاعة الله وحرصه على اتباع آثار رسول الله ﷺ والاقتران بسنته وسنة الخلفاء الراشدين وهو أحد الخلفاء الراشدين ومناقبه أكثر من أن تحصر. وقد جمع ابن عبد الحكم في مناقب عمر بن عبد العزيز مجلداً مشتملاً على جميل سيرته وحسن طريقته وفيه من النفائس ما لا يستغنى عن معرفته والتأدب به وذكر ابن سعد وغيره من

(١) بياض في اصل ترجمته في جميع النسخ وقد نبه عليه في نسختنا.

المتقدمين أيضا له أشياء نفيسة وأجمعوا أن امه أم عاصم حفصة بنت عاصم بن
عمر بن الخطاب واسمها ليلى سكنت دمشق . ولى الخلافة بعد ابن عمه سليمان
ابن عبد الملك وبويع عمر بن عبد العزيز بالخلافة حين مات سليمان بن عبد الملك
ومات سليمان لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وكانت خلافة عمر سنتين
 وخمسة أشهر نحو خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فلا الأرض قسطا وعدلا
وسن السنن الحسنة وأما الطرائق السيئة. وصلى أنس بن مالك خلفه قبل خلافته
ثم قال ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلواته من هذا القتي . وقال أيوب
السخيتاني لأعلم أحدا ممن ادر كنا كان آخذا عن نبي الله صلواته منه . وقال سفيان
الثوري الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز . وقال
مالك بن دينار لما ولى عمر بن عبد العزيز قالت رعاء الشاء في رؤوس الجبال
من هذا الخليفة الصالح الذي قام على الناس فقبل لهم وماعلمكم بذلك فقالوا
أنه اذا قام خليفة صالح كفت الذناب والأسد عن شاءينا . وقال رجاء بن حيوة
كان عمر بن عبد العزيز قبل خلافته من أعطر الناس والبسهم فلما استخلف قوموا
ثيابه باثني عشر درهما . وقال حميد بن زنجويه قال أحمد بن حنبل يروى في
الحديث ان الله تعالى يبعث على رأس كل مائة عام من يصحح لهذه الأمة دينها
ونظرنا في المائة الأولى فاذا هو عمر بن عبد العزيز . وهذا الحديث الذي ذكره
أحمد رواه أبو داود في سننه من رواية أبي هريرة عن رسول الله صلواته وحمله
العلماء في المائة الأولى على عمر والثانية على الشافعي والثالثة على أبي العباس بن سريج
وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر عندي انه يحمل على أبي الحسن الأشعري
والمشهور انه ابن سريج رواه الحاكم أبو عبد الله وانشدوا فيه شعرا . وفي
الرابعة قيل أبو سهل الصعلوكي وقيل القاضي بن الباقلاني وقيل أبو حامد
الاسفرايني وفي الخامسة الامام أبو حامد الغزالي رحمه الله والله أعلم . توفي عمر

بدير سماعيل قرية قريبة من حمص (١) وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به كان نازلاً هناك فرض ومات. ولد عمر بمصر سنة إحدى وستين وتوفي يوم الجمعة لحس بقين من رجب سنة إحدى ومائة وعمره تسع وثلاثون سنة وستة أشهر. وكان عمر أشج يقال له أشج بني أمية ضربته دابة في وجهه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول من ولدي رجل بوجه شجرة يملأ الأرض عدلاً. قال ابن قتيبة كان لعمر بن عبد العزيز أربعة عشر ابناً منهم عبد الملك الولد الصالح ابن الصالح كان من أعبد الناس توفي في خلافة أبيه وهو ابن سبع عشرة سنة وستة أشهر وكان أحد المشيرين على عمر بمصالح الرعية والمعنيين له على الاهتمام بمصالح الناس وكان وزيراً صالحاً وبطانته خير رحمه الله وكان أبر أهل عصره بوالده أو من أبرهم وله مناقب مشهورة. قال البخاري في تاريخه أصل عمر بن عبد العزيز مدني وفي الطبقات لمحمد بن سعد قالوا ولد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وستين وبإسناده أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ليت شعري من ذى الشين من ولدي الذي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وأراد بالشين الشجرة التي كانت في وجهه. وبإسناده المتفق على صحته عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال انا كنا نتحدث أن هذا الأمر لا ينقضي حتى يلبى هذه الأمة رجل من ولد عمر يسير فيها بسيرة عمر بوجهه شامة قال فكنا نقول هو بلال بن عبد الله بن عمر وكانت بوجهه شامة حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز. وبإسناده عن ابن شاذب قال لما أراد عبد العزيز بن مروان أن يتزوج أم عمر بن عبد العزيز قال لقيمه اجتمع لي أربع مائة دينار من طيب مالي فاني أريد أن أتزوج أهل بيت لهم صلاح فتزوج أم عمر. وبإسناده عن حجاج الصفوف قال أمرني عمر بن عبد العزيز وهو وال علي

(١) قلت ليست قرية منها إذ بينهما نحو خمسة برد إنما هي قرية من المعرة نعم هي من قرى حمص بين حماه وحلب وقد كانت المعرة ونواحيها تنسب إلى حمص وهذا الدير يعرف اليوم بدير البقرة كان موضعه ديراً لحرب والله أعلم اهـ من هامش نسخة

المدينة أن اشترى له ثيابا فاشترت له ثيابا فكان ثوب بأربع مائة فقطعه قيصا ثم لمسه بيده فقال ما أحسنه واغلظه ثم أمر بشراء ثوب له وهو خليفة فاشتروه بأربعة عشر درهما فلمسه فقال سبحان الله ما الينه وأرقه ، وبأسناده أن سليمان ابن عبد الملك عهد بالخلافة لعمر بن العزيز فلما توفي سليمان وانصرف عمر من قبره إذا دواب سليمان قد عرضت له فأشار إلى بعيلة شهباء فأتي بها فركبها وانصرف وإذا فرش فقال لقد عجلم ثم تناول وسادة أرمنية فطرحها بينه وبين الارض ثم قال أما والله لولا أنى فى حوائج المسلمين ما جلست عليك وعن عبد الحميد بن سهيل قال رأيت عمر بن عبد العزيز بدأنا بأهل بيته فرد ما كان بأيديهم من المظالم ثم فعل ذلك بالناس بعد فقال عمر بن الوليد جئتم برجل من ولد عمر بن الخطاب فوليتموه عليكم ففعل هذا بكم ، وعن أبي الزناد قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز بالعراق فى رد المظالم الى أهلها فرددناها حتى أنفدنا ما فى بيت مال العراق وحتى حمل الينا عمر المال من الشام قال أبو الزناد وكان عمر يرد المظالم الى أهلها بغير البيعة القاطعة وكان يكتب فى بأسر ذلك اذا عرف وجهها من مظلمة الرجل ردها عليه ولم يكلفه تحقيق البيعة لما كان يعرفه من غشم الولاية قبله . وعن ابراهيم بن جعفر عن أبيه قال ما كان يقدم على أبى بكر بن محمد كتاب من عمر الا فيه رد مظلمة أو احياء سنة أو اطفال بدعة أو قسم أو تقدير عطاء أو خير حتى خرج من الدنيا . وعن أبى بكر بن محمد قال كتب الى عمر أن أستبرأ الدواوين فأنظر الى كل جور جاره من قبلى من حق مسلم أو معاهد فأرده اليه فان كان أهل المظلمة ماتوا فادفعه الى ورثتهم . وعن أبى موسى ابن عبيدة قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز الى أبى بكر بن محمد واياك والجلوس فى بيتك أخرج الى الناس أس بينهم فى المجلس والمنظر ولا يكن أحد من الناس آثر عندك من أحد ولا تقولان هؤلاء من أهل بيت أمير المؤمنين فان أهل بيت أمير المؤمنين وغيرهم عندى اليوم بواء بل أنا أحرى أن أظن

بأهل بيت أمير المؤمنين انهم يقهرون من نازعهم واذا أشكل عليك شيء فاقب
الى فيه. وعن حازم بن أبي حازم قال قال عمر في كلام له فلو كان بكل بدعة
يميتها الله على يدي وبكل سنة ينعشها على يدي بضعة من لحمي حتى يأتي آخر
ذلك على نفسي كان في الله يسيرا. وعن حماد بن أبي سليمان قال قام عمر بن
عبد العزيز في جامع دمشق فقال بأعلى صوته لا طاعة لنا في معصية الله. وعن
عبد الله بن واقد قال آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز حمد الله تعالى واثني
عليه ثم قال يا أيها الناس والله لولا أن انعش سنة أو أشير بحق ما أحببت أن
اعيش فواقا. الفواق ما بين الحلبتين. وعن سالم بن عبد الله وخارجه بن زيد قال
انا لثرجو لسليمان بن عبد الملك في استخلافه عمر بن عبد العزيز. وباسناده أن
عمر بن عبد العزيز لما استخلف باع كل ما كان يملكه من الفضول من عبد ولباس
وعطر وكل ما يستغنى عنه فبلغ ثلاثة وعشرين الف دينار فجعله في السبيل.
وباسناده عن خادم عمر بن عبد العزيز انه لم يتملأ من طعام من يوم ولي حتى مات
وانه وضع المسك عن كل ارض وانه امر بعمل الخانات بطريق خراسان وانه
كتب إلى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان يأتيه ان افرض للناس يعني العطاء
الا لتاجر. وانه كتب إلى الناس ان ارفعوا إلي كل منقوس يفرض له يعني
المولود فانما هو مالكم نرده عليكم. وان ابا بكر بن محمد كان يعمل بالليل كماله
بالنهار لاستحاث عمر اياه. وعن محمد بن قيس قال رأيت عمر بن عبد العزيز
إذا صلى العشاء دعى بشمعة فيكتب في أمر المسلمين وفي رد المظالم فاذا أصبح جلس
في رد المظالم وامر بالصدقات ان تقسم لأهلها فلقد رأيت من يتصدق عليه له في
العام القابل ابل فيها صدقة. وعن مهاجر بن يزيد قال بعثنا عمر بن عبد العزيز فقسمننا
الصدقة فلقد رأيتنا وانا لناخذ الزكاة في العام القابل ممن يتصدق عليه في العام
الماضي ولقد كنت أراه يغسل ثيابه فما يخرج الينا ماله غيرها وما احدث بناء
واقدر رأيت عتبة له خربت فتكلم في اصلاحها ثم قال يامزاحم هل لك في تركها

فنفخرج من الدنيا ولم نحدث شيئاً قال وحرم الطلاء في كل أرض . الطلاء نوع من الانبذة كان اهل العراق يستبيحونه . وعن عاصم بن كليب قال فدى عمر ابن عبد العزيز رجلا من العذورده بمائة الف درهم . وباسناده ان سيف عمر كان محلي بفضة فنزعها وحلاه بحديد . وباسناد ضعيف انه كان له ثلاثة عشر مؤذنا . وباسناد ضعيف انه يمسح وجهه إذا توضأ وكان يتوضأ من مس الذكر ومن أكل مامست النار حتى من السكر ويقنع رأسه إذا دخل الخلاء . ويقول الشفق البياض بعد الحرة . وباسناده أن عمر بن عبد العزيز عزل كاتبه كتب بهم ولم يجعل السين . وانه كان يأمر الناس إذا أخذ المؤذن في الإقامة أن يستقبلوا القبلة . وعن ميمون ابن مهران قال كان عمر بن عبد العزيز معلم العلماء . وعن روح بن عبادة قال أخرج مسك من الخزائن فلما وضع بين يدي عمر أمسك بأنفه مخافة أن يجد رائحته فقيل له في ذلك فقال وهل يستغنى من هذا الا ريحه . وعن نعيم بن عبد الله قال قال عمر اني لادع كثيرا من الكلام مخافة المباهاة وباسناده أن عمر كتب في المحبوسين لا يقيد أحد بقيد يمنع من تمام الصلاة . وانه قال لا ينبغي أن يكون قاضيا الا من هو عفيف حلیم عالم بما كان قبله يستشير ذوى الرأى لا يخاف ملامة الناس : وان محمد بن كعب القرظي دخل على عمر وكان عمر قبل الخلافة حسن الجسم فجعل ينظر اليه لا يطرف فقال مالك قال يا أمير المؤمنين عهدى بك حسن الجسم وأراك قد اصفر لونك ونحل جسمك وذهب شعرك فقال كيف لو رأيتني في قبري بعد ثلاث وقد ابتدرت الحدقتان على وجنتي وسال منخرأى وفي صديدا ودودا لكننت أشد لي نكرة . وباسناده أن عمر خطب فقال يا أيها الناس اتقوا الله فان في تقوى الله خلفا من كل شيء وليس اتقوى الله خلف : وانه قال معول المؤمنين الصبر : وباسناده الصحيح أن رجلا سأل عمر عن شيء من الاهواء فقال الزم دين الصبي والاعرابي واله عما سوى ذلك . وباسناده الصحيح عن عمر بن ميمون قال كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة . وباسناده أن رجلا

نال من عمر فقيلا له ما يمنعك منه فقال ان المتقى ملجم. وأن عمر كتب الى الامراء
لاتركبوا في الغزو الا اضعف دابة في الجيش سيرا. وأنه قال إقامة الحدود
عندي كإقامة الصلاة. وأنه كتب الى عامله باليمن اما بعد فاني اكتب اليك أن
ترد على المسلمين مظالمهم فتراجعني ولا تعلم بعد المسافة بيني وبينك ولا تعرف حدث
الموت حتى لو كتبت اليك برد شاة رجل كتبت أردھا عفراء أم سوداء فرد
على المسلمين مظالمهم ولا تراجعني. وان رجلا قال له ابقاك الله فقال هذا قد فرغ
منه ادع لي بالصالح. وأنه كان ينهى بناته أن يذمن مستلقيات وقال لا يزال الشيطان
مطالا على احد اكن إذا استلقت يطمع فيها. وأنه سئل عن الجمل وصفين وما كان
فيها فقال تلك دماء كف الله يدي عنها فانها أكره أن أغمس لساني فيها. وأن
رجلا قال لعمر لو تفرغت لنا فقال وأين الفراغ ذهب الفراغ فلا فراغ الا عند الله وأنه
قيل له أن يتحفظ في طعامه وشرابه من السم وفي خروجه بحرس كهادت من قبله
فقال وأين هم فلما اكثر عليه قال اللهم أن كنت تعلم اني أخاف يوما دون يوم
القيامة فلا تؤمن خوفي. وعن مجاهد قال أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرا أنه
سيحتاج الينا فما خرجنا من عنده حتى احتجنا اليه. وبإسناده أن عمر كان إذا
سمر في أمر العامة أسرج من بيت المال وإذا سمر في أمر نفسه أسرج من مال
نفسه فبينما هو ذات ليلة اذ نعت السراج فقام فأصلحه فقيلا انا نكفئك قال انا
عمر حين قمت وأنا عمر حين جلست. وانه قال ما كذبت منذ علمت أن الكذب شين. وأنه
احتبس غلاما له يخطب له فقال له الغلام اناس كلهم بخير غيري وغيرك قال اذهب فانت
حر. وأنه قال والله لو ددت لو عدلت يوما واحدا وأن الله تعالى قبضني. وعن
ميمون بن مهران قال اقت عند عمر ستة أشهر مارأيت غير رداثة الا أنه كان يغسله بنفسه
من الجمعة إلى الجمعة. وعن سعيد بن سويد أن عمر صلى بهم الجمعة وعليه قميص
مروق الجيب من بين يديه ومن خلفه فلما فرغ جلس وجلسنا معه قال فقال له
رجل من القوم يا أمير المؤمنين أن الله قد أعطاك فلو ابست وصنعت فنكس مليا حتى

عرفنا أن ذلك قد سائه ثم رفع رأسه ثم قال أن أفضل القصد عند الجدة وأفضل العفو عند القدرة . وأحوال عمر بن عبد العزيز وفضائله غير منحصرة وفيما اشترنا إليه كفاية . وكان مرضه الذي توفي فيه عشرين يوماً . وقيل له من نوصى بأهلك فقال أن ولي فيهم الله الذي نزل الكتاب وهو يتولي الصالحين . وأوصى أن يدفن معه شيء . كان عنده من شعر النبي صلواته واطفأر من اطفأره وقال إذا مت فاجعلوه في كفتي ففعلوا ذلك . وعن يوسف بن ماهك قال بينما نحن نسو التراب على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رق من السماء مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار *

باب عمرو

اتفقوا على أن اسم عمرو يكتب في حالتي الرفع والجر بالواو ولا يكتب في النصب واو قالوا وكتبت الواو للفرق بينه وبين عمر وحذفت في النصب لحصول الفرق بالالف وجمعت الواو فيه دون عمر لحفت عمرو بثلاثة أشياء فتح أوله وسكون ثانيه وصرفه فلا يحذف به الزيادة بخلاف عمر .

٩ ﴿ عمرو بن أمية الضمري الصحابي ﴾ رضي الله عنه مذكور في مواضع من نسكاح المختصر وفي وكالت المهذب . هو أبو أمية عمرو بن أمية بن خويلد ابن عبد الله بن أياس بن عبيد الله بن ناشرة بن كهب بن جدي بضم الجيم وفتح الدال المهملة المخففة بن ضمرة بن بكر بن عبدمناة بن كنانة الكناني الضمري الصحابي الحجازي أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وأول مشاهدته بئر معونة بالنون وكان رسول الله صلواته يبعثه في أموره وبعثه عيناً إلى قريش وحده فحمل خبيب بضم الخاء بن عدى من الخشبنة التي صلوه عليها وأرسله رسول الله صلواته إلى النجاشي وكيلاً ف تزوج له أم حبيبة بنت أبي سفيان وكان

من أنجاد العرب ورجالها. وقال ابن عبد البر انه انما أسلم بعد غزوة أحد والمشهور الأول قالوا وأسرتهم بنو عامر يوم بدر معونة فاعتقوه عن رقبة كانت عليهم . روى له عن رسول الله ﷺ عشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديث وللبخاري آخر . روى عنه بنوه الثلاثة جعفر والفضل وعبد الله وآخرون توفى بالمدينة قبيل وفاة معاوية *

١٠ ﴿ عمرو بن تغلب الصحابي ﴾ بفتح المثناة فوق واسكان الغين المعجمة وكسر اللام . هو عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس وقيل هو من بكر بن وائل وقيل من النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وجميع المذكور في نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة فهو ربي بالاتفاق صحب النبي ﷺ ثم سكن البصرة . روى عن النبي ﷺ حديثين رواهما البخاري . روى عنه الحسن البصري لم يرو عنه غيره . ثبت في صحيح البخاري عن عمرو بن تغلب أن رسول الله ﷺ أتى بمال أو شيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله تعالى ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله اني لأعطي الرجل وادع الرجل والذي أَدع أحب إلى من الذي أعطى ولكني أعطى أتواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وا كل أتواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حمر النعم *

١١ ﴿ عمرو بن الجوح ﴾ بفتح الجيم بن زيد بن حرام بالخاء بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام الأنصاري السلمي من بني جشم بن الخزرج شهد العقبة واختلفوا في شهوده بدرا واستشهد يوم أحد ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر في قبر واحد وكانا صهريين ورووا أن رسول الله ﷺ قال لنفر من بني سلمة سيدكم عمرو بن الجوح وكان عمرو سيدا من سادات بني سلمة وشريفا من أشرفهم وكان له أربعة بنين يقاتلون مع النبي ﷺ (م-٤ ج-٢ تهذيب الاسماء)

وروا أن النبي ﷺ قال فيه حين استشهد لقد رأيت في الجنة
 ١٢ ﴿عمر بن الحرث﴾ بن أبي ضرار بن عايد بن مالك بن جذيمة بفتح الجيم
 وكسر الذال المعجمة بن سعد بن كعب بن عمرو والخزاعي المصطلق الكوفي أخو
 جويرية بنت الحرث أم المؤمنين رضى الله عنها والمصطلق الذى نسب اليه هو
 جذيمة. وعمرو هذا صحابي . روى له البخارى حديثا عن النبي ﷺ . وروى له
 غيره . روى عنه السبعمي وغيره *

١٣ ﴿عمرو بن حرث الصحابي﴾ هو أبو سعيد عمرو بن حرث آخره ثاء مثلثة
 ابن عمرو بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي سكن الكوفة
 وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا روى عن النبي ﷺ أحاديث ومسح النبي
 ﷺ رأسه ودعا له بالبركة في صفقته وبيعته فكسب مالا عظيما فكان من أغنى أهل
 الكوفة وولى لبني أمية بالكوفة وشهد القادسية والبي فيها توفى النبي ﷺ وله
 اثنا عشرة سنة وقيل حملت به أمه عام بدر توفى سنة خمس وثمانين وله عقب
 بالكوفة روى عنه ابنه جعفر وجماعة من التابعين *

١٤ ﴿عمرو بن جزم الصحابي﴾ تكرر في المهذب في صلاة العيد وفي القصاص
 والديات هو ابو الضحاك ويقال ابو محمد عمرو بن جزم بن زيد بن لوزان بفتح
 اللام وإسكان الواو بذال معجمة ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن
 النجار الانصارى الخزرجى النجارى المدنى وقيل في نسبه غير هذا اول مشاهده
 مع رسول الله ﷺ الخندق واستعمله رسول الله ﷺ على نجران باليمن وهو ابن
 سبع عشرة سنة وبعث معه كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والجروح والديات
 وكتابه هذا مشهور فى كتب السنن رواه ابو داود والنسائى وغيرهما مفرقاوا كلهم
 له رواية النسائى فى الديات ولم يستوفه احد منهم فى موضع . روى عنه ابنه محمد
 والنضر بن عبد الله الهلمى وزناد بن نعيم الحضرمى توفى بالمدينة سنة احدى
 وقيل ثلاث وقيل اربع وخمسين *

١٥ (عمرو بن دينار التابعي) تكرر في المختصر وذكره في المهذب في مواضع منها مسألة عدة امرأة المفقود وفي وسط باب استيفاء القصاص وفي عدد الشهور هو أبو محمد عمرو بن دينار المكي الجحفي مولا هم سمع بن عمرو ابن عباس وابن عمرو وجابرا والمسور وآخرين من الصحابة وخلائق من أئمة التابعين كسعيد بن المسيب وطاوس وعطاء ابن أبي رباح وأروى ومحمد بن علي وسالم بن عبد الله ومجاهد وسعيد بن جبير وابن أبي مليكة وسليمان بن يسار ووهب بن عتبة والزهرى وأشباههم . روى عنه جعفر الصادق وأيوب وقتادة ومسعر وابن أبي نجيح والسفيانان والحامدان وخلائق من الأئمة وأجمعوا على جلالته وأمامته وتوثيقه وهو أحد أئمة التابعين وأحد المجتهدين أصحاب المذاهب قال سفيان بن عيينة هو ثقة ثقة ثقة ثقة أربع مرات قال وحديث أسعده من عمرو أحب إلي من عشرين من غيره وكان شعبية لا يقدم عليه أحدا وكان مولى ولكن شرفه بالعلم . وقال ابن أبي نجيح ما رأيت أفتقه من عمرو بن دينار لاطاوس ولا عطاء ولا مجاهد توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل سنة خمس وقيل تسع وهو ابن ثمانين سنة*

١٦ (عمرو بن سلمة) بكسر اللام المذكور في المهذب في أول باب صفة الأئمة هو أبو يزيد بموحدة مضمومة وراء وقيل أبو يزيد بمشناة وزاى والصحيح المشهور الاول عمرو بن سلمة ابن نعيم وقيل ابن قيس الجرهمي البصري (١) ثبت في صحيح البخارى

(١) وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأما ابنه عمرو والمذكور فقال شيخنا ابن حجر في مختصره تقريبا التهذيب انه صحابي صغير وقال ابن حبان له حجة وقال ابن الجوزي في التلخيص ذكره بعضهم في الصحابة وقال البخارى ادرك زمان النبي صلى الله عليه في الفتح وقد رواه ابن مندة في كتاب الصحابة من طريق صحيحة وهي رواية الحجاج بن منهال عن حماد مرسلا عن ايوب عن عمرو مرسلا قال كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح بوفادته وقد روى ابو نعيم في الصحابة أيضا من طرق ما يقتضى ذلك وكان المصنف لم يطلع على هذا والله أعلم

أنه كان يؤم قومه وهو صبي في زمن صلواته عليه السلام لأنه كان أكثرهم قرآنا قالوا ولم ير النبي صلواته عليه وسلم وقيل رآه وإيس بشي . وأبوه صحابي *

روى عن عمر وأبو قلابة وأيوب وعاصم الاحول وأبو الزبير المكي وغيرهم
 ١٧ عمرو بن الشريد { مذكور في المختصر والمهذب في الشهادات في سماع
 الشعر وهو تابعي وأبوه صحابي سبق بيانه في ترجمته وهو أبو الوليد عمرو بن
 الشريد بن شريد الطائفي روى عن ابيه وابن عباس وأبي رافع روى عنه
 الزهري وابراهيم بن ميسرة وآخرون وهو ثقة روى له البخاري ومسلم *

١٨ عمرو بن شعيب { تكرر في المختصر والمهذب تكريرا كثيرا هو أبو ابراهيم
 عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي القرشي السهمي المدني
 ويقال المكي ويقال الطائفي سمع أباه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيب وطاوس وعروة
 ومجاهدا وسليمان بن يسار وغيرهم . روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار
 والزهري ويحيى الانصاري وثابت البناني وأبو اسحاق الشيباني وأيوب السختياني
 وأبو حازم وداود بن أبي هند وقتادة والحكم ووهب بن منبه والزيبر بن عدى
 ومحمد بن اسحق بن بشار ومكحول وحמיד الطويل وهشام بن عروة ويزيد بن
 أبي حبيب ويحيى بن أبي كثير وحرير بن عثمان بالحاء وبالزاء في آخره وعبد العزيز
 ابن ربيع وداود بن قيس وغيرهم وكل هؤلاء المذكورين تابعيون وهذا مما
 استدلوا به على جلالته فانه ليس بتابعي بل هو من تابعي التابعين روى عنه نيف
 وعشرون من التابعين وفيهم عطاء وشبهه من الاعلام . قال الازاعي ما رايت
 قرشيا أكمل من عمرو بن شعيب . وقال البخاري رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن
 المدني وإسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
 قال البخاري من الناس تعدهم قال ابن أبي حاتم سئل يحيى بن معين عنه فغضب
 فقال ما شأنه روى عنه الأئمة وروى مالك عن رجل عنه وفي رواية عن ابن

معين قال اذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب قال فمن ههنا جاء ضعفه. وسئل أبو حاتم الرازي أيما أحب اليك عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال عمرو أحب الي ؟ وقال أبو زرعة روى عنه الثقات واما انكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وإنما سمع أحاديث كثيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وقال أبو زرعة أيضا هو مكي ثقة في نفسه وقال احمد العجلي هو ثقة وقال يحيى بن سعيد القطان هو ثقة يحتج به وفي رواية عنه قال هو واهى الحديث وقال الدارمي هو ثقة روى عنه الذين نظروا في أحوال الرجال كايوب والزهرى والحكم قال واحتج أصحابنا بحديثه وقال جرير كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال سفيان بن عيينة حديثه عن أبيه عن جده عند الناس فيه شيء وقال ابن عدي قال أبو داود قال أحمد بن حنبل أصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديثه عن أبيه عن جده وإذا شاءوا تركوه وقال إسحاق بن راهويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كايوب عن نافع عن ابن عمر. وقال ابن عدي روى عنه أئمة الناس وثقاتهم ولكن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في الصحاح. وانكر بعضهم سماع شعيب من جده عبد الله ابن عمرو وقال إنما سمع إياه محمد بن عبد الله بن عمرو فتكون رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله وهذا انكار ضعيف وأثبت الدار قطنى وغيره من الأئمة سماع شعيب من عبد الله وقال أبو بكر النيسابورى صح سماع شعيب من جده عبد الله. واعلم أن الشيخ أبا إسحاق الشيرازى صاحب التنبية والمهذب قال فى كتاب الهمم فى الأصول لا يجوز الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لاحتمال أن المراد جده الأدنى وهو محمد بن شعيب بن شعيب مرسله وكذا قال غيره من أصحابنا لا يجوز الاحتجاج به وقد أكثر صاحب المهذب فى المهذب من الاحتجاج به وهذا مما ينكر عليه وجوابه أن الصحيح المختار صحة

الاحتجاج به عن أبيه عن جده كما قاله الاكثرون كما سبق فاختر في المذهب هذا المذهب المختار والله أعلم *

١٨ (عمرو بن العاصي) الصحابي تكرر فيها كثيرا والجمهور على كتابة العاصي بالياء وهو الفصيح عند أهل العربية ويقع في كثير من كتب الحديث والفقهاء أو أكثرها بخذف الياء وهي لغة وقد قرئ في السبع نحوه كالكبير المتعال والداع ونحوهما. هو أبو عبد الله ويقال أبو محمد عمرو بن العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بضم السين وفتح العين بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي. أسلم عام خيبر أول سنة سبع وقيل أسلم في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر وقيل غير ذلك وقدم على رسول الله ﷺ هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فأسلموا ثم أمره رسول الله ﷺ في غزوة ذات السلاسل على جيش هم ثلثمائة فلما دخل بلادهم استمدته فأمدته بجيش من المهاجرين الأولين فيهم أبو بكر وعمر وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم وقال لابي عبيدة لا تحتلفا واستعمله رسول الله ﷺ على عمان فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله ﷺ * ثم أرسله أبو بكر رضي الله عنه أميرا إلى الشام فشهد فتوحه وولى فلسطين لعمر بن الخطاب رضي الله عنه * ثم أرسله عمر في جيش إلى مصر ففتحها ولم يزل واليا عليها حتى توفي عمر ثم أقره عثمان عليها أربع سنين ثم عزله فاعتزل عمرو بفلسطين وكان يأتي المدينة أحيانا ثم استعمله معاوية على مصر فبقي عليها حتى توفي واليا عليها ودفن بها وكانت وفاته ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين وقيل ثنتين وقيل أربع وقيل ثمان وقيل إحدى وخمسين والاول أصح وكان عمره سبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله وكان من أبطال العرب ودهاتهم وكان قصيرا وذا رأى ولما حضرته الوفاة قال اللهم امرتنى فلم أتمر ونهيتنى فلم أنجز ولست قويا فانتصر ولا بريفا فاعتذر ولا مستكبرا بل مستغفرا لا إله إلا أنت فلم يزل يردد هذا حتى توفي

وفي وفاته حديث ملبح (١) في كتاب الايمان من صحيح مسلم روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وثلاثون حديثا اتفقا على ثلاثة ولمسلم حديثان والبخارى بعض حديث. روى عنه أبو عثمان النهدي وقيس بن أبي حازم وعروة بن الزبير وعبد الرحمن ابن سماسة بفتح الشين وضمها وأما حديث عقبة بن عامر ان النبي ﷺ قال اسلم الناس وآمن عمرو بن العاصي فضعيف رواه الترمذي من رواية ابن لهيعة وقال لا يعرف الا من حديث ابن لهيعة واسناده ليس بالقوى *

١٩ ﴿ عمرو بن عبسة الصحابي ﴾ رضى الله عنه ذكره في المهذب في أول صفة

(١) الحديث الملبح الذى ذكره المصنف في وفاة عمرو بن العاصي من كتاب الايمان في صحيح مسلم هو في باب الاسلام يهدم ما قبله والحج والهجرة ولفظه عن ابن سماسة المهدي قال حضرنا عمرو بن العاصي رضى الله عنه وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا فقال ان افضل مانعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتى وما أحد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولا احب الى ان اكون قد استمكننت منه فقتلته فلومت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بسط يمينك فلا بايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قال قلت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لى قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان أحد أحب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه وما كنت اطيق أن أملا عيني منه اجلا له ولو سئلت ان اصفه ما طقت لانى لم اكن املا عيني منه ولومت على تلك الحال لرجوت ان اكون من أهل الجنة ثم وليت أشياء ما أدري ما حالى فيها فاذا انامت فلا تصحبنى نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فسنوا على التراب سناتهم اقيموا حول قبرى قدر ما تنجز خبزور ويقسم لهما حتى استانسن بكم وانظر ماذا ارجع به رسل ربي رواه مسلم في صحيحه

الوضوء وفي باب الهدنة لا ذكر له في هذه الكتب في غيرها. هو أبو نجيح وقيل أبو شبيب عمرو بن عبسة بعين مهملة ثم باء موحدة مفتوحتين ثم سين مهملة على وزن عدسة وهذا الضبط لا خلاف فيه بين أهل الحديث والاسماء والتواريخ والسير والمؤلف وغيرهم من أهل الفنون ورأيت جماعة ممن صنف في ألفاظ المذهب يزيدون فيه نونا وهذا غلط فاحش ومنكر ظاهر وإنما ذكرته تنبيها عليه لئلا يغتر به وهو عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب ويقال خفاف ابن امرئ القيس بن بهثة بوحدة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم مثناة ثم مثناة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفه بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار السلمي الصحابي الصالح أسلم قديما وثبت في صحيح مسلم أنه كان رابع أربعة في الاسلام وأنه قدم على رسول الله ﷺ مكة فأسلم رابع أربعة وطلب من النبي ﷺ الإقامة معه بمكة فقال أنك لا تقدر على ذلك الآن ولكن ارجع إلى قومك فاذا سمعت بخروجه فأتني. وأنه أتى النبي ﷺ بعد ذلك إلى المدينة مهاجرا وحديث هجرته طويل مشتمل على جمل من أنواع العلم والاصول والقواعد وهو بطوله في صحيح مسلم قبيل صلاة الخوف وكان أخا أبي ذر لا مهو و قدم المدينة بعد الخندق فسكنها ثم نزل الشام. روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية وثلاثون حديثا روى مسلم منها الحديث المذكور. روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود وأبو إمامة وسهل بن سعد وجماعة من التابعين سكن حمص وتوفي بها •

٢٠ (عمرو بن أبي عمرو) المذكور في المذهب في آخر باب حد الزنا هو أبو عثمان عمرو ابن أبي عمرو واسم أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله القرشي الخزومي سمع انس بن مالك ومولاه المطلب وعكرمة وسعيد بن جبير والمقبري روى عنه مالك ابن انس ويزيد بن الهاد وسليمان بن بلال والدروردي وآخرون. قال أحمد بن حنبل ليس به بأس وقال ابن معين هو ضعيف ليس بالقوي وقال أبو زرعة ثقة

وقال لا بأس به وقال ابن عدى لا بأس به لان مالكاً روى عنه ولا يروى مالك الا عن صدوق ثقة وروى له البخارى ومسلم توفى في أول خلافة المنصور *
 ٢١ ﴿ عمرو بن عوف ﴾ جد كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ذكره في المهذب في صفة صلاة العيد كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده هو أبو عبدالله عمرو بن عوف بن زيد ابن مليحة بضم الميم وقيل ملححة بضمها أيضا بن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان ابن عمرو بن أد بن طابخة بن اليأم بن مضر المزني كان قديما الاسلام يقال هاجر مع رسول الله ﷺ ويقال أول مشاهده الخندق وكان أحد البكائين في غزوة تبوك الذين نزل فيهم قوله تعالى تولوا واعينهم تفيض من الدمع * توفى في آخر خلافة معاوية . له عن النبي ﷺ أحاديث ومزينة التي ينسبون اليها هي ام أولاد عثمان بن عمرو *

٢٢ ﴿ عمرو بن غزية ﴾ بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو ابن غنم بن مارن بن النجاري الانصارى الخزرجي المازني المدني الصحابي شهد العقبة وبدرا وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وأخوته الحرث وعبد الرحمن وزيد وسعيد وأكبرهم الحرث له صحبة واختلاف في صحبة الحجاج ولم يصح لغيرهما من ولده صحبة قاله ابن عبد البر قالوا وعمرو هو الذي أصاب من امرأة أجنبية كل شيء سوى الجماع ثم أتى النبي ﷺ تائبا فصلى العصر فأنزل الله تعالى توبته و(أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل أن الحسنات يذهبهن السيئات) والحديث مشهور في الصحيحين لكن لم يعين اسمه فيهما *

٢٣ ﴿ عمرو بن معد يكرب ﴾ بن عبدالله بن عمرو بن خضم بضم الخاء وإسكان الضاد المعجمتين بن عمرو بن زيد الأصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مارن ابن ربيعة بن منبه ابن زيد الأكبر بن الحرث بن صععب بن سعد العشيرة بن مدحج المدحجي التريدي الصحابي أبو ثور كذا نسبه ابن عبد البر وقال ابن الكلبي عظم بدل خضم وفد على النبي ﷺ في وفد مراد لأنه كان فارق قومه (م — ج ٢ تهذيب الاسماء)

سعد العشيرة ونزل في مراد ووفد معهم فأسلم وقيل قدم في وفد زيد وأسلم سنة تسم وقيل سنة عشر قاله الواقدي ورجع إلي بلاده فلما توفي رسول الله ﷺ ارتد مع الاسود العنسي فسار اليه خالد بن سعيد بن العاصي فقاتله فضربه خالد على عاتقه فانهزم فأخذ خالد سيفه فلما رأى عمرو والامداد من أبي بكر الصديق رضي الله عنه الى اليمن أسلم ودخل على المهاجرين أبي أمية بغير أمان فاوثقه وبعثه إلي أبي بكر فقال له أبو بكر رضي الله عنه اما تستحي كل يوم مأسورا ومهزوما لو نصرت هذا الدين لرفعك الله تعالي قال لا جرم لا أقبلن ولا أعود فاطلقه وعاد إلي قومه ثم عاد إلى المدينة فبعثه أبو بكر رضي الله عنه إلى الشام فشهد اليرموك ثم بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى العراق وكتب إلي سعد بن أبي وقاص ان يصدر عن مشورته في الحرب فشهد القادسية وله فيها بلاء حسن واستشهد يوم القادسية وقيل بل مات سنة احدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن وكان يقول الشعر الحسن *

٢٤ (عمرو بن ميمون) أبو عبد الله وقيل أبو يحيى الاودي الكوفي من أود بن صعب بن سعد العشيرة وهو معدود في كبار التابعين أدرك زمن النبي ﷺ ولم يلقه وسمع عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود ومعاذ وأبا أيوب وأبا مسعود وابن عباس وابن عمرو بن العاص وأبا هريرة وغيرهم من الصحابة وخلقاً من التابعين قال أبو اسحق السيبعي كان أصحاب رسول الله ﷺ يرضون عمرو بن ميمون وقال ابن مهيبن هو ثقة روى له البخاري ومسلم قالوا وأسلم عمرو ابن ميمون في زمن النبي ﷺ وحج مائة حجة وقيل سبعين وأدى صدقته إلى عمال النبي ﷺ قال عمرو بن ميمون قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسولاً من عند رسول الله ﷺ مع السحر رافعا صوته بالتكبير وكان حسن الصوت فاقميت عليه مجنى فما فارقه حتى جعلت عليه التراب ثم صحب ابن مسعود وتوفي سنة

خمس وسبعين وقيل سنة أربع وسبعين وهو الذي روى البخارى في صحيحه عنه أنه رأى قردة قزنت في الجاهلية فاجتمعت القرود فرجوها *

٢٥ ﴿عمرو بن يحيى المازني﴾ المذكور في المختصر هو عمرو بن يحيى بن عمارة ابن أبي حسن الأنصارى المازني المدني التابعى روى عن أبيه وعباد بن تميم ومحمد بن يحيى وعباس بن سهل وغيرهم روى عنه يحيى الأنصارى وأيوب ويحيى بن أبي كثير وابن جريج ومالك والثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم من الأئمة قال أبو حاتم هو ثقة روى له البخارى ومسلم *

باب عمارة وعمران وعمار وعمير

٢٦ ﴿عمارة الجرمي﴾ المذكور في المختصر في أول الحضائنة هو بضم العين وهو عمارة بن ربيعة الجرمي روى عن علي بن أبي طالب وعبسة بن سعيد روى عنه يونس الجرمي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه *

٢٧ ﴿عمارة بن حمزة بن عبد المطلب﴾ الصحابي ابن الصحابي ابن عمر رسول الله ﷺ ذكره بن عبد البر في الصحابة قال وبه كان حمزة يكنى قال وقيل كان يكنى بابنه يعلى قال ولا عقب لحمزة قال وتوفى النبي ﷺ ولعمارة وبهلى ابني حمزة أعوام ولا أحفظ لهما رواية (١)

٢٨ ﴿عمران بن الحصين﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه متكرر وهو أبو نجيم بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد شهم بن

(١) وجد بهامش نسختنا ما نصه قلت . هذا يوم أنه أفرد عمارة بترجمته وإنما ذكر في ترجمة حمزة انه كان يكنى بابنه عمارة وقيل بابنه الآخر يعلى وانه لا عقب له وأما قوله توفى النبي صلى الله عليه وسلم ولا بنى حمزة المذكورين أعوام الى آخره فهذا لم أره في الاستيعاب وإنما ذكره الموفق ابن قدامة الحنبلي في كتابه انساب القرشيين ولفظه لم أحفظ لهما رواية والله أعلم بالصواب *

سالم بن غاضرة بمعجمتين بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان الخزاعي البصري وقيل في نسبه غير هذا. أسلم هو وأبو هريرة عام خيبر سنة سبع من الهجرة روي له عن رسول الله ﷺ مائة وثمانون حديثا اتفقا منها على ثمانية وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بتسعة. روي عنه أبو رجاء العطاردي واسمه تيم ومطرف ابن عبد الله وزرارة بن اوفى وزهدم وعبد الله بن بريدة وابن سيرين والحسن والشعبي وابو الاسود الدؤلي وآخرون. نزل البصرة وكان قاضيها استقضاه عبد الله بن عامر اياما ثم استعفاه فاعفاه توفي بها سنة ثنتين وخمسين وكان الحسن البصري يحلف بالله تعالى ما قدم البصرة راكب خير لهم من عمران. وغزى مع النبي ﷺ غزوة وبعثه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى البصرة ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة وكان مجاب الدعوة ولم يشهد تلك الحروب وكان أبيض الرأس واللحية وله عقب بالبصرة. وفي صحيح مسلم عن عمران قال قد كان يسلم على حتى اکتويت فتركت ثم تركت السكى فعاد يعني كانت الملائكة تسلم عليه ويبراهم عيانا كما جاء مصرحاً به في غير صحيح مسلم. واختلف العلماء في حصين والد عمران هل أسلم وله صحبة أم لا قال ابن الجوزي في التقيق الصحيح أنه أسلم وبؤيد ما قاله أن الترمذي روي في كتابه في باب جامع الدعوات باسناده عن عمران بن الحصين قال قال النبي ﷺ لا بى يا حصين كم تعبد اليوم آلهة قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء قال فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين أما أنك لو أسلمت علمت كم تبغيتك تنفغانك فلما أسلم قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم الهن رشدي وأعدني من شر نعمي قال الترمذي هذا حديث حسن غريب *

٢٩ (عمار بن أبي عمار) التابعي المذكور في المهدب في صلاة الجنائز هو أبو

عمرو ويقال أبو عمر ويقال أبو عبد الله عمار بن أبي عمار الهاشمي مولاهم سمع
أبا قتادة وأبا هريرة وعمران بن الحصين وابن عباس وغيرهم من الصحابة .
روى عنه عطاء ويونس بن عبيد و خالد الخذاء وحמיד الطويل وآخرون . واتفقوا
علي توثيقه روى له البخارى ومسلم *

٣٠ ﴿ عمار بن ياسر ﴾ الصحابي رضي الله تعالى عنهما تكرر فيها هو أبو اليقضان
عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بكسر
الذال المعجمة بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام
بالمثناة تحت بن عنس بالنون بن مالك بن أدد بن زبد بن يشجب العنسي بالنون
الشامي الدمشقي كان من السابقين إلى الاسلام وكان هو وأبوه وأمه سمية ممن
أسلم أولا وكان اسلام عمار وصهيب في وقت واحد حين كان النبي ﷺ في دار
الارقم بن أبي الارقم وأسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا ونقلوا عن مجاهد قال
أول من أظهر اسلامه أبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وأمه سمية وكان عمار
وأبوه وأمه يعذبون في الله تعالى على اسلامهم ويمر بهم النبي ﷺ فيقول صبرا
آل ياسر فان موعدكم الجنة وقتل أبو جهل سمية فهي أول شهيدة في الاسلام . وأبوه
ياسر عربي كما ذكر نانبه وأمه سمية أمه لابي حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة المخزومي
فخالف ياسرا وزوجه اياها فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة فهو مولاة وفي عمار
نزل قوله تعالى الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان وهاجر مع رسول الله ﷺ
الى المدينة وشهد معه بدرأ وأحدا والخندق وجميع المشاهد واختلفوا في هجرته إلى
الحبشة . روى له عن رسول الله ﷺ اثنان وستون حديثا انفقا على حديثين
منها وانفرد البخارى بثلاثة ومسلم بمحدث . روى عنه علي بن أبي طالب وابن
عباس وأبو موسى وأبو أمامة وجابر وعبد الله بن جعفر وغيرهم من الصحابة
رضي الله عنهم وابن المسيب وابن الحنفية وأبو وائل وابنه محمد بن عمار وآخرون
من التابعين : قتل بصفين مع علي رضي الله عنه في شهر ربيع الأول وقيل الآخر

سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وقيل أربع وتسعين سنة . وأوصى أن يدفن
بشبابه فدفنه على رضي الله عنه في ثيابه ولم يغسله . وكان آدم طوالا لا يغير شبيهه .
وقال قبل ان يقتل اثنوني بشرية ابن فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول آخر
شربة تشربها من الدنيا شربة ابن . وثبت في الصحيحين ان رسول الله ﷺ قال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية . وكانت الصحابة يوم صفين يتبعونه حيث توجه لعلمهم
بانه مع الفئة العادلة لهذا الحديث . قالوا وكان عمار اول من بنى مسجدا لله تعالى
في الاسلام بنى مسجد قبا . وشهد قتال اليمامة في زمن ابي بكر رضي الله عنه
فاشرف على صخرة ونادى يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون إلى إلي أنا عمار
ابن ياسر وقطعت أذنه وهو يقاتل أشد القتال . واستعمله عمر رضي الله عنه
على الكوفة . روينا بالاسناد الصحيح في مسند الامام أحمد بن حنبل وكتاب
الترمذي وغيرهما عن علي رضي الله عنه قال جاء عمار يستأذن على النبي ﷺ
فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب قال الترمذي حديث حسن صحيح . وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ماخير عمار بين أمرين الا اختار
أرشدهما . رواه الترمذي باسناد صحيح على شرط مسلم . وعن حذيفة رضي الله
عنه قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال اني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقعدوا
بالذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن
مسعود فصدقوه . رواه الترمذي وقال حديث حسن . وروينا في مسند الامام
أحمد عن علقمة عن خالد بن الوليد عن النبي ﷺ قال من عادى عمارا عاداه الله
ومن أبغض عمارا أبغضه الله هذا منقطع لم يدركه علقمة خالدا *

٣١ * عمير مولى أبي اللحم * الصحابي رضي الله عنه المذكور في المهذب في
قسم الغنيمة في الرضخ للعبد وأبي اللحم بهمزة ممدودة وكسر الباء . واسم أبي
اللحم عبد الله وقيل خلف بن عبد الملك وقيل خلف بن مالك بن عبد الله الغفاري
قيل له أبي اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم وقيل كان لا يأكل ما ذبح للاصنام

وآبى الاحم ومولاه عمير صحابيان وشهد عمير خيبر وهو عبد مع رسول الله ﷺ
فرضخ له وأعطاه سيفاً . روى له عن رسول الله ﷺ تسعة أحاديث روى مسلم
أحدها روى عنه يزيد بن أبي عبيد ومحمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن ابراهيم *

٣٢ ﴿ عمير بن الحمام ﴾ بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم بن الجوح بن زيد بن
حزام الانصارى الصحابى شهد بدرًا واستشهد بها وهو أول قتيل من الانصار وكان
النبي ﷺ أخا بينه وبين عبيدة بن الحارث المطلبى فاستشهدا في وقعة بدر *

٣٣ ﴿ عمير بن سلمة الضمرى الصحابى ﴾ مذكور في المذهب في أول باب
الهبة ويقال فيه الضمرى والبهرى والزهرى والصحيح الضمرى كذا رواه النسائى
في سننه في حديثه وكذا ذكره البخارى في تاريخه قال ويقال فيه الزهرى وقال
ابن أبى حاتم الاصح فيه الزهرى ويقال البهزى وحديثه المذكور في المذهب صحيح
رواه النسائى باسناد صحيح *

٣٤ ﴿ عمير بن أبى وقاص ﴾ أخو سعد بن أبى وقاص سبق تمام نسبه في ترجمة
سعد وكان عمير صحابيا قديم الاسلام من المهاجرين شهد بدرًا واستشهد بها وكان
عمره ست عشرة سنة استصغره رسولا الله ﷺ لما أراد المسير إلى بدر فرده فبكي
فاجازه وكان سيفه طويلا فعقد عليه حمائله وكان يقول أحب الخروج لعل الله
يرزقنى الشهادة فرزقه الله إياها *

٣٥ ﴿ عمير بن وهب ﴾ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى
الصحابى يكنى أبا أمية وهو ابن عم صفوان بن أمية كان لعمير قدر وشرف
في قريش وشهد بدرًا مع المشركين وهو الذى حرش بين القوم وأنشأ الحرب
وأسر المسلمون ابنه وهبًا فجاء إلى المدينة بمعاقدة بينه وبين صفوان بن أمية ليقتل
النبي ﷺ فقدم المدينة وزعم أنه قدم لملك ابنه فقال له رسول الله ﷺ فما
الذى شرطت لصفوان فاسلم عمير وحسن إسلامه ورجع إلى مكة فاسلم على يده
ناس كثير رضى الله عنه ☆

باب العين والواو

٣٦ ﴿عوف الاعرابي﴾ وهو عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري البصري أبو سهل عرف بالاعرابي قال السمعاني ولم يكن اعرابيا . روى عن أبي عثمان النهدي وأبي العالية والحسن البصري وابن سيرين وأبي رجاء وأبي نضرة وزاردة ابن أبي أوفى وآخرين من التابعين . روى عنه الثوري وشعبة ومعتمر ويحيى القطان وابن المبارك والنضر بن شميل وبزيد بن هرون وآخرون من الأئمة واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم . ولد سنة تسع وخمسين وتوفي سنة ست وقيل سبع وأربعين ومائة *

٣٧ ﴿عوف بن مالك الأشجعي﴾ الصحابي المذكور في المذهب في أول العاقلة وفي كتاب السير في مسألة السلب . هو أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو حماد ويقال أبو عمرو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني أول مشاهدته مع النبي ﷺ خيبر وشهد معه فتح مكة وكانت معه راية أشجع نزل الشام وسكن دمشق وكانت داره عند سوق الغزل العتيق . روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وستون حديثا روي البخاري منها واحدا ومسلم خمسة . روى عنه أبو أيوب الانصاري والمقدام بن معدى كرب وأبو هريرة . وروى عنه من التابعين جماعات منهم أبو مسلم وأبو ادريس الخولانيان وجبير بن نفير ومسلم بن قرظة وشداد أبو عمار وراشد بن سعد وبزيد بن الأصم وسليم بن عامر وسالم أبو النضر وأبو بردة بن أبي موسى وشريح بن عبيدة وضمرة بن حبيب وكثير بن مرة وخلق سواهم واتفقوا على أنه توفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان . وأما قول صاحب المذهب في أول باب العاقلة ابن عوف بن مالك رجع عليه سبفه يوم خيبر فقتله فغلط صريح بل الذي

رجع عليه سيفه فقتله عامر بن الالكوع عم سلمة بن عمرو بن الالكوع وحديثه في الصحيحين مشهور وسأوضح هذا في النوع الثامن في الأوهام ان شاء الله تعالى *
 ٣٨ * عون بن عبد الله * الراوى عن ابن مسعود المذكور في المختصر هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلي الكوفي أخو عبيد الله بن عبد الله أحد الفقهاء السبعة : سمع بن عمر وأبا هريرة ويوسف بن عبد الله بن سلام وعائشة رضى الله عنهم . وسمع من التابعين أخاه وأبا بردة وغيرهما . وروى عن ابن مسعود وابن عباس مرسلان لم يسمعهما . روى عنه الزهري وأبو الزبير وأبو اسحق الشيباني ومحمد بن عجلان وآخرون من التابعين . قال يحيى بن معين وغيره هو ثقة روى له مسلم *

٣٩ * عويم بن ساعدة * بن عايش بالشين المعجمة بن قيس بن النعمان بن زيد ابن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الأنصارى الاوسى الصحابى رضى الله عنه أسلم قديما وشهد العقبتين وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ توفى في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو بن خمس أوست وستين سنة ووقف عمر على قبره وقال لا يستطيع أحد أن يقول انا خير من صاحب هذا القبر ما نصبت لرسول الله ﷺ راية الا وعويم تحت ظلها رضى الله عنه *

٤٠ * عويمر العجلانى * الصحابى المذكور في اللعان في هذه الكتب وأيضاً في طلاق المهذب هو عويمر بن أبيض الأنصارى العجلانى وقال الطبرى هو عويمر بن الحرث بن زيد بن حارثة بن الجعد بن العجلان وهو صاحب اللعان الذى رمى زوجته بشريك بن السحاء وكان لعانها في شعبان سنة تسع من الهجرة حين قدم رسول الله ﷺ من تبوك *

باب العين والياء

٤١ ﴿عياش بن أبي ربيعة﴾ الصحابي رضى الله عنه الذى كان من المستضعفين بمكة وكان رسول الله ﷺ يدعو لهم فى القنوت وهو أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى المكي أخو عبد الله بن أبي ربيعة وأخو أبو جهل لأمه وابن عمه كان اسلام عياش قديما فى اول الامر قبل ان يدخل رسول الله ﷺ دار الارقم وهاجر الى الحبشة وولد له بها ابنه عبد الله ثم عاد إلى مكة وهاجر الى المدينة هو وعمر بن الخطاب فقدم اليه اخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام فقالا ان امك حلفت لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراك فرجع معها فقبسها بمكة وأوثقاه فكان رسول الله ﷺ يدعو له ولجماعة من المستضعفين يسميهم باسمهم فى القنوت واستشهد عياش يوم اليرموك وقال الطبرى توفى بمكة . روى عنه ابنه عبد الله والحارث وروى عنه نافع مولى ابن عمر مرسلا *

٤٢ ﴿عياض بن حمار﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى أول اللقطة هو عياض بن حمار على لفظ الحمار الدابة المعروفة ابن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنضلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم التميمى المجاشعى وقيل فى نسبه غير هذا وصحف ابن مندة محمد بن سفيان هذا فقال محمد بالخاء المعجمة واسقط من نسبه جماعة فغلطوه فيها نزل عياض البصرة وهو معدود فى أهلها روى له عن رسول الله ﷺ ثلاثون حديثا روى مسلم منها حديثا روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله والحسن البصرى وغيرهم *

٤٣ ﴿عياض الاشعري﴾ رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى عقد الائمة فى دخول

المشرك المسجد هو عياض بن عمرو الاشعري سكن الكوفة ذكره ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم وغيرهم في الصحابة . وقال ابن أبي حاتم هو تابعي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة روى عنه الشعبي وسماك بن حرب وحصين *

٤٤ ﴿ عياض بن غنم ﴾ بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب ضبة بن الحرث بن فهر القرشي أبو سعد وقيل أبو سعيد الصحابي رضي الله عنه أسلم قبل الحديبية وشهداها وكان بالشام مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح فلما توفي أبو عبيدة استخلفه بالشام فأقره عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال لا أغير أميرا أمره أبو عبيدة وهو الذي فتح بلاد الجزيرة وصالحه أهلها قال الزبير بن بكار وهو أول من أجاز الدروب وكان صالحا فاضلا جوادا وكان يسمى زاد الركب يطعم الناس زاده فاذا نفذ نحر لهم بهيره ولم يزل واليا لعمر على حمص حتى توفي عياض بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة *

٤٥ ﴿ عياض القاضي الامام المالكي ﴾ مذكور في الروضة في كتاب الردة هو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي من أهل سبتة مدينة معروفة بالمغرب . وهو امام بارع متقن متمكن في علم الحديث والأصولين والفقهاء والعربية وله مصنفات في كل نوع من العلوم المهمة وكان من أصحاب الافهام الثاقبة . قال الامام أبو القاسم خلف عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن بشكوال الانصاري المغربي في كتابه المعروف بالصلة قدم القاضي عياض الاندلس طالبا للعلم وعنى بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع من الحديث كثيرا له عناية كثيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من أهل اليقين في العلم والدكاء واليقظة والمهم واستقصى ببلده مدة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الي قضاء غرناطة فلم يطل أمره بها وقدم علينا قرطبة في شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين

وخمسة مائة وأخذنا عنه بعض ما عنده . ولد نصف شعبان سنة ست وتسعين وأربع مائة . وتوفي بمراكش سنة أربع وأربعين وخمسة مائة رحمه الله *

٤٦ ﴿العيزار بن سالف﴾ عاقر ناقة الله تعالى مذكور في المهذب في باب الهدية هكذا هو في نسخ المهذب العيزار وهو تصحيف بلا خلاف وإنما هو قدار بقاف مضمومة ثم دال مهملة مخففة ثم الف ثم راء هكذا ذكره جميع أهل التواريخ والقصص والاسماء والجوهري من أهل اللغة وغيرهم وسأوضحه في النوع الثامن في الاوهام ان شاء الله تعالى وسالف بكسر اللام وبعدها فاء *

٤٧ ﴿عيسى بن إبان الحنفي﴾ مذكور في الروضة في ميراث ذوى الارحام هو أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة . قال الشيخ أبو اسحق في الطبقات كان من أصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأى قال وتفقه علي محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة . قال أبو حازم القاضي ما رأيت لأهل بغداد حدثاً أذكى من عيسى بن أبان وبشر بن الوليد *

٤٨ ﴿عيسى بن مريم﴾ صلواته
عليه تكرر في هذه الكتب هو عبد الله ورسوله وكريمته وروح منه قال الله تعالى (وإذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين وقال تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولاً الى بني اسرائيل انى قد جئتكم بآية من ربكم انى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيراً باذن الله وابراء الاكهم والابرص وأحيى المولى باذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن فى ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصداقاً لما بين يدي من التوراة) الآية وقال تعالى (إذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى مطهرك من الذين كفروا وقال تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك) الآية وقال تعالى (قل يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا

تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله و كلمته القاها إلى مريم وروح منه) إلى قوله تعالى إن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله وقال تعالى (وإذا قال الله يا عيسى بن مريم أذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذا يدتك بروح القدس) إلى آخر السورة وقال تعالى (قال إنما أنا رسول ربك لا هب لك غلاما زكيا) إلى آخر الآيات . والآيات في فضله كثيرة مشهورة وثبت في الصحيحين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ما من بنى آدم من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نخسه اياه إلا مريم وابنها. وروياه من طرق بالفاظ متقاربة وفي بعضها ثم قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم اني أعينها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . وعنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا أولى الناس بابن مريم في الدنيا والاخرة ليس بيني وبينه نبي . الانبياء اخوة أبناء علات امهاتهم شتى ودينهم واحد رواه البخارى ومسلم وفي الصحيحين في حديث الاسرى عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى في السماء الثانية ابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكرياء . وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ حين أسرى به قال ولقيت عيسى فنعته النبي ﷺ فاذا ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني حماما . وفي الصحيحين عنه عن النبي ﷺ قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي لا اله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني وفي الصحيحين عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة و اقرؤا ان شئتم وان من أهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته . وفي الصحيحين عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال من شهدنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله و كلمته القاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل . وفي صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال

ينزل عيسى على المنارة البيضاء شرقي دمشق . قال الامام أبو اسحق الثعلبي في كتابه العرائس اختلاف العلماء في مدة حمل مريم بعيسى فقيل تسعة أشهر وقيل ثمانية وقيل ستة وقيل ساعة وقيل ثلاث ساعات ووضعت عند الزوال وهي بنت عشر سنين وكانت حاضت قبله حيضتين وقيل كانت بنت خمس عشرة سنة وقيل ثلاث عشرة وانه كلم الناس وهو بن أربعين يوما ثم لم يتكلم بعدها حتى بلغ زمن كلام الصبيان وكان زاهدا لم يتخذ بيتا ولا متاعا وكان قوته يوما بيوم وكان سياحا في الارض وكان يمشى على الماء ويبرء الأكمة والابرس ويحيي الموتى باذن الله ويخبرهم بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم وكان له الحواريون الذين ذكروهم الله تعالى في كتابه رهم الانصار وكانوا اثني عشر رجلا وكانوا أصفيائه وأنصاره ووزرائه قيل كانوا أولاد صيادين وقيل قصارين وقيل ملاحين ومما أكرمه الله تعالى به تأييده بروح القدس . قال الله تعالى (وأيدناه بروح القدس) قيل هو الروح الذي نفخ فيه . وقيل جبريل الذي كان يأتيه ويسير معه وقيل هو اسم الله الأعظم وبه كان يحيي الموتى ويرى الناس تلك العجائب ومنها علمه التوراة والانجيل وكان يقرئهما حفصا ومنها أنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله . قال الثعلبي قالوا وإنما كان يخلق الخفاش خاصة لأنه أكل الطير خلقة له ثدى واسنان ويلد ويحيض ويطير قال قال وهب ابن منبه كان يطير حتى يغيب عن الناس ثم يقع ميتا حتى يتميز فعل الله تعالى من فعل غيره ومنها ابرائه الأكمة والابرس والاكه الذي ولد أعمى وإنما خص هذين لأنهما لا يربجا زوا لهما ولا حيلة للمخلوقين فيهما وكان زمن الأطباء فظهرت بهما المعجزة ومنها احيائه الموتى قالوا فاحيا جماعة منهم العاذر احياء بعد موته ودفنه بثلاثة أيام فقام وعاش مدة وولد له بعد ذلك ومنهم ابن العجوز وقصته مشهورة احياء وهو محمول على نعشه في اكفانه فعاش وولد له ومنهم بنت العاشر احياءها وولدت بعد ذلك ومنهم سام بن نوح صلواته
عليه وسلم وعزير وقصتهما مشهورة .

ومنها اخباره بالمغيبات قال الله تعالى اخبارا عنه وأنبئكم بما تآكلون وما تدخرون في بيوتكم. ومنها مشيه على الماء ومنها نزول المائدة عليه من السماء بنص القرآن ومنها رفعه إلى السماء هذا مختصر ما ذكره الثعلبي وثبت في الصحيحين (١) أن رسول الله ﷺ قال ينزل عيسى ابن مريم من السماء ويقتل الدجال بباب كلد وأحاديثه في قصة الدجال مشهورة في الصحيح ويتزل عيسى حكما عدلا كما سبق في الحديث الصحيح لارسولا وانه يصلي وراء الامام منا تكرمه من الله تعالى لهذه الأمة. وجاء أنه يتزوج بعد نزوله ويولد له ويدفن عند النبي ﷺ

فصل

﴿ قال الجوهرى ﴾ في صحاحه عيسى اسم عبرانى أوسريانى وجمعه عيسون بفتح السين ومررت بالعيسين ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون قالوا لأن الألف انما سقطت لاجتماع الساكنين فوجب أن تبقى السين مفتوحة كما كانت سواء كانت الألف أصلية أم غيرها. وكان الكسائى يفرق بينهما ويفتح فى الأصلية فيقول معطون ويضم فى غيرها فيقول عيسون والنسبة اليه عيسوى بقلب الياء واوا وإن شئت حذفها فقلت عيسى وموسى بكسر السين والله أعلم *

٤٩ ﴿ عيسى بن يونس ﴾ بن أبى اسحاق عمرو بن عبد الله السببى الهمدانى باسكان الميم وبدال مهملة الكوفى أخو اسرائيل بن يونس رأى جده أبى اسحاق ولم يسمعه وسمه اسماعيل بن أبى خالد وعبيد الله العمري وهشام بن عروة والاعمش وعوفا الاعرابى ومالك بن انس والاوزاعى وشعبة وخلائق من الأئمة روى عنه أبو يونس والقعنبي وابن وهب وحماد بن سلمة وإسحاق بن راهويه وداود بن عمرو والوليد

(١) صوابه أفراد الضمير لا تثنيته فان هذا فى مسلم دون البخارى بلا شك وهو واضح لا خفاء به

ابن مسلم ومروان بن محمد وأبو مسهر وهشام بن عمار وعلي بن المديني وأبو بكر
أبي شيبه ويحيى بن حسان وأحمد بن حنبل والوليد بن شجاع وغيرهم من الأئمة
وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وارتفاع مرتبته وكان يسكن الشام سئل عنه بن المديني
فقال يخ بخ ثقة مأمون . وقال أبو زرعة هو ثقة حافظ . وسئل أحمد بن حنبل
عنه فقال عيسى يسئل عنه وأقولهم بنحو هذا كثيرة مشهورة . روينا عن محمد بن المنذر
قال حجج الرشيد ومعه أبناء الامين والمأمون فدخل الكوفة وقال لابي يوسف قل
للمحدثين يأتونا فيحدثونا فلم يتخلف عنه من شيوخ الكوفة الا عبدالله بن إدريس
وعيسى بن يونس فركب الامين والمأمون إلى عبدالله بن إدريس فحدثها بمائة
حديث فقال المأمون لابن إدريس ياعم اتأذن لي أن أعيدها عليك من حفظي فأعادها
كما سمعها . وكان ابن إدريس من أهل الحفظ فعجب من حفظ المأمون وقال
المأمون ياعم إلى جانب مسجدك دار إن اذنت اشتريناها ووسعنا بها المسجد فقال
مابي إلى هذا حاجة قد أجزء من كان قبلي وهو يجيزني فنظر إلى قرح في يد
الشيخ فقال أن معنا مطيبين وأدوية أفأذن لي أن أعالجك قال لا هذا قد ظهر بي
مثله وبراء فأمر له بجائزة وصدرا إلى عيسى بن يونس فحدثها فأمر له المأمون بعشرة
آلاف فأبي أن يقبلها فضمن أنه استقلها فأمر له بعشرين الفاقال عيسى لا ولا
أهليلة ولا شربة ماء على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو هلمت لي هذا المسجد إلى
السقف فانصرف من عنده ومناقبه كثيرة . قال أحمد بن حنبل غزا عيسى بن
يونس محمسا وأربعين غزوة وحج خمسا وأربعين حجة . قال ابن سعد توفي بالحدث
أول سنة احدى وتسعين ومائة . وقال البخاري سنة سبع وثمانين . وقال أبو داود
سنة ثمان وثمانين *

٥٠ (عينة بن حصين الصحابي) المؤلف المذكور في المختصر في قسم الفئ ثم
في خراج السواد وفي المذهب في قسم الصدقات وقال في المختصر في خراج السواد
عينة بن بدر وهما صحیحان نسب إلى جد جده هو أبو مالك عينة بن حصين

ابن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويرية بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن
ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بالمهملة الفزاري
أسلم بعد الفتح وقيل قبله وشهد حنيننا والطائف وكان من المؤلفات والاعراب
الجففات ارتد وتبع طليحة الاسدي وقاتل معه فاسرته الصحابة وحملوه إلى أبي
بكر الصديق رضي الله عنه فأسلم فأطلقه وهو عم الحر بن قيس وكان الحر رجلا
صالحا من أهل القرآن له منزلة رفيعة عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

حرف الغين المعجمة

٤٩ ﴿غيلان بن سلمة﴾ الصحابي المذكور في النكاح من هذه السكتب لكن صفحه
في الوسيط فقال سلمة بن غيلان والصواب غيلان وسنوضح غلظه في نوع الاوهام
إن شاء الله تعالى . هو غيلان بن سلمة بن معيب بفتح العين المهملة وكسر المثناة تحت
المشددة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن
أسلم بعد فتح الطائف وكان تحته عشر نسوة فاسلمن معه فأمره النبي ﷺ أن يختار أربعاً
منهن ويفارق باقيهن : وكان أحد أشرف ثقيف ومقدميهم ووفد على كسرى وله
معه خبر عجيب وكان شاعرا محسنا . توفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي
الله عنه *

حرف الفاء

٥٠ ﴿الفرافصة﴾ أبو حسان التابعي المذكور في المهذب في أوائل الصيد والذباح
هو بضم الفاء بلا خلاف *

٥١ ﴿فرعون عدو الله﴾ المذكور في الروضة في الوصية قال العلماء بالتواريخ
هو فرعون موسى عمر أربع مائة سنة وكان اسمه وليد بن مصعب وقيل غير
ذلك وليس في الفراعنة أعني منه وليس هو فرعون يوسف عليه السلام لأن
فرعون يوسف أسلم على يديه والله أعلم *

٥٢ ﴿فروة بن عامر﴾ وقيل ابن عمرو وقيل ابن نفاثة بضم النون وبعدها فاء ثم ألف ثم مثلثة وقيل ابن نباتة وقيل ابن نعامة الجذاعي ذكر هذه الاقوال فيه ابن الاثير . اهدى للنبي ﷺ بغلته البيضاء . سكن عمَّان بفتح العين وتشديد الميم من ارض البلقاء بالشام . وقال ابن اسحاق منزله معان وماحولها . وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب فاسلم وبعث الى النبي ﷺ باسلامه واهدى البغلة فلما سمعت الروم باسلامه طلبوه فصلبوه على ذلك رضى الله عنه *

٥٣ ﴿فضالة بن عبيد﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المهذب في الربا وفي آخر السرققة وهو بفتح الفاء . وهو أبو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بالمعجمة بن قيس بن صهيب بن الاحرم بن جحجيا بجيمين مفوحتين بينهما حاء سا كنة وبياء موحدة بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصارى الاوسى العمري اول مشاهده أحد شهداها وما بعدها من المشاهد ومنها بيعة الرضوان وشهد فتح مصر . وسكن دمشق وولى قضاءها لمعاوية وأمره على غزو الروم في البحر . روى له عن رسول الله ﷺ خمسون حديثا روى مسلم منها حديثين . روى عنه ثمامة بن سعد وعلى بن رباح بضم العين وقيل بفتحها وحنش الصنعاني وسلمة بن صالح وعمرو بن مالك وعبد الله بن محيرز وآخرون . توفى بدمشق ودفن بباب الصغير سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة تسع وستين والصحيح الاول فقد نقلوا أن معاوية حمل نعشه وقال لابنه اعنى يا بني فانك لاتحمل بعده مثله . وتوفى معاوية سنة ستين وكان لفضالة عقب بدمشق *

٥٤ ﴿الفضل بن العباس﴾ بن عبد المطلب الهاشمي الصحابي ابن عم رسول الله ﷺ تكرر في المختصر والمهذب كنيته أبو عبد الله وقيل أبو محمد وقيل أبو العباس أمه وام اخواته ام الفضل لبابة بنت الحارث الكبرى وبه كانت هي والعباس يكتنيان شهد مع النبي ﷺ الفتح وحنينا وثبت معه يوم حنين حين انهزم الناس وشهد معه حجة الوداع . وثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ أردفه وراءه ليلة

المزدلفة وكان من أجل الناس وحضر غسل النبي ﷺ . وكان يصب الماء على على
رضي الله عنه . روى له عن رسول الله ﷺ أربعة وعشرون حديثا اتفقا منها
على حديثين . روى عنه أخوه عبد الله وأبو هريرة وربيعه بن الحارث . توفي
بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة هذا هو الاصح وقيل استشهد يوم
اجنادين وقيل يوم مرج الصفرة وكلاهما سنة ثلاث عشرة وقيل يوم اليرموك
سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ولم يترك ولدا الا ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي
ثم فارقتها فتزوجها أبو موسى الأشعري *

٥٥ ﴿فضل بن يزيد﴾ الرقاشي المذكور في المهذب في كتاب السير في الامان
هكذا هو في النسخ فضل بن يزيد وهو تصحيف بلا خلاف وصوابه فضيل بضم
الفاء وزيادة ياء في فضل وحذفها من يزيد هكذا ذكره أئمة هذا الفن أبو عبد
الله البخاري في تاريخه وابن أبي حشمة في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل
وخلاتق لا يحصون . قال البخاري هو فضيل بن زيد أبو حسان الرقاشي يعد في
البصريين . وقال ابن أبي حاتم هو فضيل بن زيد الرقاشي أبو حسان روى عن عمر يعنى
ابن الخطاب وعبد الله بن مغفل . روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو
صدوق بصرى ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة
معروفة من ربيعة *

٥٦ ﴿فضيل بن عياض﴾ بن مسعود بن بشر أبو علي التيمي اليربوعي الزاهد ولد
بسمرة قند ونشأ بأبيود وكتب الحديث بالكوفة ثم تحول إلى مكة فاستوطنها حتى
توفي بها أول سنة تسع وثمانين ومائة . سمع سليمان التيمي وحصين بن عبد الرحمن
ومنصور بن المعتمر والاعمش وحميد الطويل ويحيى الانصارى وعبد الله بن عمر
العمري والعلي بن المسيب ومحمد بن إسحاق وجعفر الصادق وعطاء بن السائب وزياد
ابن سعد ومسلما الاعور واشعث بن سوار وأباه روزن العبدى وعوف الاعرابي ومجالد
ابن سعيد وبيان بن بشر وأبا إسحاق الشيباني وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن عجلان

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبان بن أبي عياش ونظر بن خليفة وإيث
ابن أبي سليم وسفيان الثوري ويحيى بن عبيد الله وهشام بن حسان وغيرهم من
الأئمة . روى عنه خلائق من الأئمة منهم الثوري وابن عيينة ويحيى القطان وحسين
ابن علي الجعفي وابن المبارك والشافعي والحميدي والقعبي وابن مهدي ويحيى بن
يحيى ويحيى بن صالح ومسدد وقتيبة ويحيى الحماني ومؤمل بن اسماعيل وإسحاق
ابن منصور وآخرون . وأجمعوا على توثيقه والاحتجاج به وصلاحه وزهده وورعه
ونحوها من طرائق الآخرة . قال أحمد بن عبد الله العجلي هو ثقة كوفي متعبد
رجل صالح . وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث . قيل
للفضيل لما تحدث جعفر بن يحيى قال أنا أجل حديث رسول الله ﷺ أن أحدث
به جعفر بن يحيى . وروينا عن إسحاق بن إبراهيم الطبري قال ما رأيت أحدا
أخوف على نفسه وأرجا للناس من الفضيل . وكان صحيح الحديث صدوق اللسان
شديد الهيبة للحديث وكان يثقل عليه الحديث جدا . وقال الفضيل من عرف
الناس استراح يعني أنهم لا يضرون ولا ينفعون . وقال ما أدرك عندنا من أدرك
بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بسخاء النفس وسلامة الصدر والنصح للامة .
وقال ترك العمل بسبب النام رياء والعمل بسببهم شرك والاخلاص أن يعافيك
الله منها . وحكمه ومناقبه كثيرة مشورة *

٥٧ (فيروز الديلمي) الصحابي رضي الله عنه مذكور في نكاح المشرك من المختصر
والمذهب هو أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو انضحاك فيروز الديلمي .
قال محمد بن سعد من أهل الحديث من يقول فيروز الديلمي ومنهم من يقول فيروز بن
الديلمي وهو واحد ويقال له الحميري لتزوله في حمير وهو من أبناء الفرس الذين
بعثهم كسرى إلى سيف بن ذى يزن إلى اليمن فنفوا الحبشة عنها واستولوا عليها . وقد
فيروز على رسول الله ﷺ وأسلم وهو قاتل الاسود العنسي الكذاب الذي كان ادعى
النبوة باليمن قتله في آخر حياة النبي ﷺ ووصل خبر قتله إياه في مرض رسول

الله ﷺ الذي توفي فيه فقال ﷺ قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي وفي رواية قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين هذا قول كثيرين أو الاكثرين ان فيروز قتل الأسود في حياة رسول الله ﷺ. وقال خليفة بن الخياط والواقدي وآخرون من أهل المغازي انما قتله في خلافة ابي بكر رضى الله تعالى عنه سنة احدى عشرة. وروى انه قتل في زمن رسول الله ﷺ وحمل اليه رأسه وانكر الحاكم ابو أحمد هذا وأظن في انكاره والاستدلال على بطلانه وقال الصواب قول خليفة أنه قتل في زمن ابي بكر ذكره في ترجمة ابي عبد الرحمن قال ابن منده يقال ان فيروز ابن اخت النجاشي . روى عنه أبناء الضحاك وعبد الله وغيرهما . توفي في خلافة عثمان رضى الله عنه *

حرف القاف

٥٨ ﴿القاسم بن ربيعة الغطفاني﴾ الجوشني المذكور في المختصر في الدييات في باب اسنان الابل هو القاسم بن ربيعة بن جوشن الجوشني منسوب الي جده وهو تابعي روى عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وغيرهم رضى الله عنهم. روى عنه علي بن زيد بن جدعان وخالد الحذاء وحيد الطويل وأيوب وقتادة وغيرهم قال علي بن المديني هو ثقة وكان الحسن اذا سئل عن شيء من النسب يقول عليكم بالقاسم بن ربيعة *

٥٩ ﴿القاسم بن عبد الله﴾ بن عمر المذكور في المختصر هو القاسم بن عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المديني روى عن محمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار . روى عنه هشام بن عمار وابن وهب وقتيبة وابن المديني قال أحمد ابن حنبل هو كذاب كان يصنع الحديث

ترك الناس حديثه . وقال ابن معين هو ضعيف ليس بشيء . وقال أبو حاتم هو متروك . وقال أبو زرعة هو ضعيف متروك الحديث منكر الحديث *

٦٠ ﴿ القاسم بن عبد الرحمن ﴾ بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن الكوفي قاضيا : روى عن ابيه وابي ذر وعبد الله بن عمر وجابر بن سمرة روى عنه الاعمش والمسهودي ومسهر وآخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث . وقال يحيى بن معين هو ثقة . وقال احمد بن عبد الله هو ثقة رجل صالح وكان لا يأخذ علي القضاء والفتيا اجرا واتفقوا على توثيقه . قال علي بن المديني لم يلق القاسم احدا من اصحاب رسول الله ﷺ غير جابر بن سمرة قيل له فلقى ابن عمر فقال كان يحدث عنه حديثين ولم يسمع منه شيئا *

٦١ ﴿ القاسم بن عبد الرحمن ﴾ الشامي المذكور في المهذب في آخر باب ما يجب به القصاص هو أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي مولى خالد بن يزيد بن معاوية ويقال عبد الرحمن بن خالد بن يزيد ويقال مولى جويزية بنت أبي سفيان وقال الطبراني مولى معاوية بن أبي سفيان . روى عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وسلمان الفارسي وأبي أيوب وعقبة بن عامر وأبي هريرة وعائشة مرسلًا وسمع ابا امامة الباهلي روى عنه العلاء بن الحارث وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلاتق من التابعين وغيرهم . قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن . قالوا وكان من فقهاء دمشق وادرك أربعين من المهاجرين . وقال يعقوب بن سفيان عن كثير بن الحارث عن القاسم وكان قد ادرك أربعين بدريا . وقال احمد بن حنبل تروى عنه أعاجيب وتكلم فيها وقال ما ارى هذا الا من قبل القاسم . وروى يحيى بن الحرث عن القاسم قال لقيت مائة من اصحاب رسول الله ﷺ . وقال يحيى بن معين القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى معاوية ويقال مولى يزيد ليس في الدنيا القاسم بن عبد

الرحمن شامى سواء : وقال الجوزانى كان حبارا فاضلا وقال يعقوب بن
سفيان هو ثقة وقال يحيى والترمذى هو ثقة وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة .
توفى سنة ثنتى عشرة ويقال ثمان عشرة ومائة *

٦٢ ﴿ القاسم بن محمد التابعى ﴾ الجليل أحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة
تكرر فى المختصر والمهذب فذكره فى المهذب فى غسل الميت وفى دفنه وفى الارحام
وفى الخيار فى النكاح وفى الاقضية . هو أبو محمد وقيل ابو عبد الرحمن القاسم
ابن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهم . روى عن ابن عمر وابن عباس
وأبى هريرة ومعاوية وعائشة وآخرين من الصحابة وخلائق من التابعين .
روى عنه جماعات من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر وابن أبى مليكة
والزهري ويحيى الانصارى وأيوب وربيعة وآخرون واجمعوا على جلالته
وتوثيقه وامامته . روينا عن ابن عيينة قال كان القاسم بن محمد افضل أهل
زمانه . وقال ابن شاذب ما أدر كنا بالمدينة أحدا نفضله على القاسم بن محمد
 . وقال ابو الزناد ما رأيت اعلم من القاسم بن محمد . وقال ابن عيينة كان
أعلم الناس بحديث عائشة القاسم وعروة وعمرة . وقال ابن معين عبيد الله
ابن عمر عن القاسم عن عائشة مسبك الذهب . وقال القاسم استقلت عائشة بالفتوى
خلافة أبى بكر وعمر وعثمان الى أن ماتت وكنت ملازما لها وكنت أجالس
البحر ابن عباس وجلست مع ابن عمر وأبى هريرة فأكثرته وكان هناك يعنى
مع ابن عمر علم جم وورع ووقوف عما لا يعلم . وقال أحمد بن عبد الله كان القاسم
من خيار التابعين وفقهائهم ثقة نزا رجلا صالحا . ولما حضرته الوفاة قال انت
ربى وحسبى وسيدى . قال محمد بن سعد توفى سنة ثنتى عشرة ومائة وقيل سنة
ثمان ومائة وهو ابن سبعين أو ثمانين وسبعين وقد ذهب بصره وكان ثقة عالما
رفيعا فقيها اماما كثير الحديث ورعا وقال غيره توفى سنة احدى أو ثنتين ومائة *
٦٣ ﴿ قبيصة بن جابر ﴾ الاسدي مذكور فى المهذب فى جزاء الصيد هو

أبو العلاء قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حدان بن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الاسدي الكوفي التابعي سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيدالله وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومعاوية وعمرو بن العاصي والمنيرة وغيرهم . روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وغيرهم . قال ابن سعد كان ثقة مات قبل سنة ثلاث وثمانين *

٦٤ ﴿ قبيصة بن ذؤيب ﴾ التابعي المذكور في المهذب في ميراث الجدة وفي دية الهاشمية . هو أبو سعيد ويقال أبو اسحاق قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم الخزاعي المدني . ولد عام الفتح وقبل عام الهجرة والمشهور عام الفتح . وهو تابعي سمع زيد بن ثابت وأبا الدرداء وأبا هريرة وروى عن ابي بكر الصديق وعمر وعبد الرحمن بن عوف وعبادة الصامت وجابر وعمرو بن العاصي وابن عباس وتميم الداري وعائشة وام سلمة رضى الله عنهم رسلا . روى عنه رجاء بن حيوة والزهرى ومكحول وخلائق من التابعين وغيرهم واجمعوا على توثيقه وجلالته . قال الشعبي قبيصة من اعلم الناس بقضاء زيد ابن ثابت . وقال محمد بن سعد سمع من عثمان بن عفان وكان اثر الناس عند عبد الملك بن مروان وكان على خاتمه . وكان البريد اليه وكان يقرأ الكتب اذا وردت ثم يدخلها الى عبد الملك فيخبره بما فيها وكان ثقة مأمونا كثير الحديث . وقال مكحول ما رأيت اعلم من قبيصة . وقال ابو الزناد فيما رواه عنه الاعمش كان فقهاء المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان قبل ان يدخل في الامارة . توفي في خلافة عبد الملك سنة ست اوسبع وثمانين *

٦٥ ﴿ قبيصة بن الحارق ﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في قسم الصدقات . هو ابو بشر قبيصة بن الحارق بن عبد الله بن شداد بن ابي زبيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامري الهلالي البصرى . وفد

على رسول الله ﷺ فاسلم وروى عنه ستة احاديث روى مسلم احدها . روى عنه ابو عمان النهدي و ابو قلابة و كنانة بن نعيم وابنه قطن بن قبيصة *

٦٦ ﴿ قتادة بن دعامة ﴾ بكسر الدال المهملة التابعى تكرر في المذهب فذكره في أول الخلع وأول العفوعن القصاص وفي خراج السواد . هو ابو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بفتح العين وبالزاي المكررة ابن عمرو بن ربيعة ابن الحارث بن سدوس بن شيدان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر ابن وائل السدوسي البصري التابعى . ولد اعمى . سمع أنس بن مالك وعبد الله بن سرجس وأبالطفيل وابن المسيب وأبا عمان النهدي والحسن وابن سيرين وعكرمة وازررة بن أوفى والشعبي وخلائق غيرهم من التابعين . روى عنه جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وحמיד الطويل والاعمش وأيوب وخلائق من تابعى التابعين منهم مطر الوراق وجريز بن حازم وشعبة والاوزاعي وغيرهم . وأجمعوا على جلالة وتوثيقه وحفظه واتقانه وفضله . قال بكر بن عبد الله من سره أن ينظر الى احفظ رجل أدر كنا واحرى أن يؤدى الحديث كما سمعه فلينظر الى قتادة . وقال سعيد ابن المسيب ما أتانا عراقى أحفظ من قتادة . وقال شعبة قالى سفيان وكان في الدنيا مثل قتادة . روينا عن معمر قال جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت حمامة التقت لؤلؤة فخرجت منها اعظم مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت اصغر مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء . فقال ابن سيرين الحمامة الاولى الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواظه والثانية ابن سيرين يشك فيه فينقص منه والثالثة قتادة فهو احفظ الناس . وروينا عن المسدائنى قال سئل اعرابى على باب قتادة وانصرف ففقدوا قدحا فحج قتادة بعد عشر سنين فوقف اعرابى فستاله فسمع قتادة كلامه فقال هذا صاحب القدح فستلوه فأقر . وقال ابن سعد كان قتادة ثقة مأمونا حجة في الحديث . وقال قتادة جالست الحسن ثنتى عشرة

(٨٤ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

سنة وما قلت برأيي منذ اربعين سنة وقدم قتادة على ابن المسيب فسئله اياما فاكتر فقال تحفظ كل ما سئلتني عنه قال نعم سئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وسئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال فيه الحسن كذا فذكر حديثا كثيرا فقال ابن المسيب ما كنت اظن الله خلق مثلك وذكره احمد بن حنبل فاطنّب في الثناء عليه ونشر من علمه وفقهه ومعرفة بالتفسير والاختلاف وغير ذلك وقل من يتقدمه قال وكان أحفظ أهل البصرة ولا يسمع شيئا الا حفظه . وقرأت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها . وكان من العلماء . وقال عبد الرحمن بن مهدي قتادة احفظ من خمسين مثل حميد . وقال أبو حاتم اكبر اصحاب الحسن قتادة واثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة . توفي قتادة سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين رضى الله عنه *

٦٧ ﴿ قتادة بن النعمان ﴾ الصحابي رضى الله عنه . هو أبو عمرو وقيل أبو عمر وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عثمان . قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر ابن سواد بن ظفر بن الحزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الاوسى الظفرى المدنى وهو أخو أبي سعيد الخدرى لأمه . شهد قتادة مع النبي صلواته على العقبة واحدا وبدرا والخندق وسائر المشاهد وقلعت عينه يوم أحد وقيل يوم بدر وقيل يوم الخندق . قال ابن عبد البر الاصح يوم أحد فردها رسول الله صلواته وكانت أحسن عينيه . وروينا أيضا انها صارت لانعرف ولا يدري أيهما التي كانت ذهبت وكانت قد ساتت على خده وقيل صارت في يده وروى الاصمعى عن أبي معشر قال قدم على عمر بن عبد العزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فقال ممن الرجل فقال *

انا ابن الذى ساتت على الخد عينه * فردت بكف المصطفي أحسن الرد

فعدت كما كانت لأول أمرها * في أحسن ما عين ويا حسن ما رد

فقال عمر رضى الله عنه

تلك المكرم لاقعبان من لبن

شيبا بماء فعادا بعد أبو الـ

واما قول أبي نعيم الاصبهاني سالت عيناه فغلطوه فيه وانما سالت احداهما . وكان قتادة من فضلاء الصحابة وكانت معه راية بنى ظفر يوم الفتح . روى له عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث روى البخاري أحدها . روى عنه أبو سعيد الخدري ومحمود بن لبيد وابنه عمرو بن قتادة وعبيد بن حنين وعياض ابن عبد الله . توفي بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة ونزل في قبره محمد بن مسلمة والحارث بن خزيمة *

٦٨ ﴿ قثم بن العباس ﴾ بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ أمه أم الفضل وهو صحابي وقد غلط بعضهم فذكره في التابعين والصواب انه صحابي فكان قثم آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ . روينا في مسند أحمد باسناد حسن عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث قال اعتمرت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلما فرغ من عمرته سئله نفر من أهل العراق فقال اظن المغيرة بن شعبه يحدثكم انه كان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ فقالوا اجل عن هذا جئنا نسألك قال احدث الناس عهدا به قثم بن العباس ولما ولي علي الخلافة ولي قثم مكة فلم يزل عليها حتى قتل على رضي الله عنه قاله خليفة بن الحياط وقال الزبير استعمله على المدينة ثم سار ايام معاوية الى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان فاستشهد بها ولم يعقب قثم وكان يشبه النبي ﷺ . وفي صحيح البخاري عن ابن عباس ان النبي ﷺ حمل قثم بين يديه اى على مركوبه . قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور الصحيح ان قثم توفي بسمرقند وقبره بها وقيل بمرو . قال وكان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ وحديث ام الفضل ناطق بذلك ثم رواه باسناد كثيرة . وقال وكان أخا الحسين بن علي من الرضاعة *

٦٩ ﴿ قحذم ﴾ مذكور في المهذب في خراج السواد هو بقاف مفتوحة ثم

حاء مهملة ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم ميم. قال البخارى فى تاريخه هو قحذم ابن ابى قحذم الجرمى الاسدى البصرى . قال قتيبة هو قحذم بن نصر بن معبد . سمع أباه وسالم بن عبد الله ومكحولاً هذا كلام البخارى . وذكر ابن ابى حاتم مثله وزاد روى عنه قتيبة وابراهيم بن مهدى *

٧٠ ﴿ قدامة بن عبد الله ﴾ بن عمار بن معاوية العامرى الكلابى الصحابى من بنى كلاب بن ربيعة كنيته أبو عبد الله اسلم قديماً وسكن مكة وشهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع وروى عنه . روى عنه أيمن بن نائل وحيد بن كلاب *

٧١ ﴿ قدامة بن مظعون ﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى أول الوصية ومظعون بالضاء المعجمة هو ابو عمرو وقيل ابو عمر قدامة بن مظعون ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجحى وهو أخو عثمان بن مظعون وخال ابن عمر وكان تحته صفية بنت الخطاب وهو من السابقين الى الاسلام هاجر الى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ثم هاجروا الى المدينة وشهد بدرًا واحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى خلافته على البحرين . توفى سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة *

٧٢ ﴿ قرة بن اياس ﴾ بن هلال بن رباب بن عميد بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليمان بن أوس بن عمرو المزنى الصحابى وهو جد اياس بن معاوية بن قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء . وكان قرة يسكن البصرة . روى عن النبي ﷺ احاديث . روى عنه ابنه معاوية وبه كان يكنى *

٧٣ ﴿ القعقاع بن حكيم ﴾ مذكور فى المختصر هو كنانى مدنى تابعى . روى عن ابن عمر وجابر وأبى صالح السماك وغيرهم . روى عنه سعيد المقبرى وسهيل بن أبى صالح ومحمد بن عجلان وغيرهم واتفقوا على توثيقه *

٧٤ ﴿ قنبر خادم على بن أبى طالب ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى مسألة لا يحتجب القاضى . هو بفتح القاف والباء . قال ابن ابى حاتم روى عن على *

٧٤ ﴿ قيس بن أبي حازم ﴾ مذكور في المختصر والمهذب في خراج السواد . هو أبو عبد الله قيس بن أبي حازم واسمه عبد عوف بن الحارث وقيل اسمه عوف الاحمسي بالحاء والسين المهمتين البجلي الكوفي التابعي الجليل المخضرم ادرك الجاهلية وجاء ليبايع النبي ﷺ فتوفي النبي ﷺ وهو في الطريق وابوه صحابي . روى قيس عن جماعات من الصحابة . روي عنه جماعات من التابعين قال جماعة من الحفاظ روى قيس عن العشرة اصحاب رسول الله ﷺ هكذا روينا عن الحافظ عبدالرحمن بن يوسف بن خراش والحاكم أبي عبدالله وغيرهما قال ابن خراش وغيره وليس في التابعين من روى عن العشرة غير قيس . وقال ابو داود السجستاني روى عن تسعة منهم ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف قال ابو داود اجود الناس اسنادا قيس بن ابي حازم . توفي سنة اربع وثمانين وقيل سبع وثمانين وقيل ثمان وسبعين رحمه الله *

٧٥ ﴿ قيس بن سعد بن عبادة ﴾ الصحابي بن الصحابي المذكور في المهذب في آخر صفة الرضوء هو أبو الفضل وقيل ابو عبد الله وقيل أبو عبد الملك قيس ابن سعد بن عبادة بن دايم وسبق باقي نسبه في ترجمة أبيه وهو أنصاري ساعدي مدني صحابي ابن صحابي جواد ابن جواد وهم أربعة مشهورون بالكرم . روى عن رسول الله ﷺ ستة عشر حديثا . روى عنه الشعبي وابن أبي ليلى وعمرو بن شربيل وغيرهم وكان من فضلاء الصحابة وأحد دهاة العرب وذوى الرأي الصائب والمكيدة في الحرب والنجدة وكان شريف قومه غير مدافع ومن بيت سيادتهم قال الزهري كان قيس يحمل راية الانصار مع النبي ﷺ وله في جوده أخبار كثيرة مشهورة ورووا انه كان في سرية فيها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فكان يستدين ويطعم الناس فقالا ان تركناه أهلك مال أبيه فهما بمنعه فسمع سعد فقال للنبي ﷺ من يعذرني منهما يبخلان علي ابني . وصحب قيس بعد ذلك عليا في خلافته وكان معه في حروبه واستعمله علي مصر . توفي سنة ستين

وقيل تسع وخمسين ولم يكن في وجهه لحية ولا شعر وكانت الانصار تقول وددنا ان نشترى لقيس لحية باموالنا. وكان جميلا قال ابن عبد البر وخبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له. روي في صحيح البخاري عن أنس قال كان قيس بن سعد بين يدي رسول الله ﷺ بمنزلة الشرطي من الامير قال الانصاري يعني يلي أموره وفي كتاب الترمذي عن قيس ان أباه دفعه الى النبي ﷺ ليخدمه *

٧٦ ﴿ قيس بن سعد ﴾ أبو عبد الملك المذكور في المختصر في اليمين مع الشاهد هو أبو عبد الملك وقيل أبو عبد الله الحبشي المكي مولى نافع بن علقمة ويقال مولى أم علقمة. روى عن طاوس وعطاء بن أبي رباح ومجاهد وعمرو ابن دينار. روى عنه هشام بن حسان وجريير بن حازم والحامدان وانفقوا على توثيقه. قال ابن سعد كان قد خلف عطاء في مجلسه وكان يعني بقوله واستقل بذلك لكنه لم يعمر وكان ثقة قليل الحديث. توفي سنة تسع عشرة ومائة *

٧٧ ﴿ قيس بن السكن ﴾ بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الانصاري النجاري الصحابي أبو زيد غلبت عليه كنيته. شهد بدرًا وقيل اسمه سعد وقيل ثابت ولا عقب له وهو أحد الصحابة الذين جمعوا القرآن أي حفظوا جميعه في زمن رسول الله ﷺ *

٧٨ ﴿ قيس بن عاصم ﴾ الصحابي المذكور في المهذب في باب ما يوجب الغسل وحديثه المذكور في المهذب هناك حديث حسن هو أبو علي وقيل أبو طلحة وقيل أبو قبيصة قيس بن عاصم بن خالد بن منقر بكسر الميم وفتح القاف ابن عبيد بن مقاعس واسم مقاعس الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري. وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم سنة تسع من الهجرة فأسلم وقال النبي ﷺ لما رآه هذا سيد أهل الوبر وكان قيس عاقلا حلما مشهوراً بالحلم. وقيل للاحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم فقال من قيس بن عاصم رأيتنه يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بمجائل سيفه يحدث قومه فأتى برجل مكتوف وآخر

مقتول فقيل له هذا ابن أخيك قتل ابنك قال فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه فلما آتته التفت إلى ابن أخيه وقال يا بن أخي بمس ما فعلت أمت عند ربك فقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسهمك وقتلت عددك ثم قال لابن له آخر قم يا بنى إلى ابن عمك فخل كتافه ووارى أخاك وسق إلى أمك مائة ناقة من الابل دية ابنها فانها غريبة . وكان قيس حرم الخمر في الجاهلية (١) وكان جوادا وخلف اثنين وثلاثين ابنا . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه الاحنف بن قيس والحسن البصرى وابنه حكيم بن قيس وآخرون . نزل قيس البصرة وقال عند موته لا تنوحوا على فان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه *

٧٩ * قيس بن قهد * بفتح القاف واسكان الهاء الصحابي المذكور في المهذب والوسيط في الساعات المنهى عن الصلاة فيها هكذا رواه صاحب المهذب والوسيط وغيرهما من الفقهاء وبعض المحدثين قيس بن قهد ورواه أكثر المحدثين قيس بن عمرو ولم يذكر أبو داود وآخرون من أهل السنن فيه إلا قيس بن عمرو . وذكر الترمذى الروايتين ابن قهد وابن عمرو . وقال الصحيح ابن عمرو وهذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكروا حديثه في الركعتين بعد الصبح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جديحي بن سعيد الانصارى قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثر قيس بن عمرو وهو جديحي بن سعيد بن قيس الانصارى . وقال مصعب الزبيرى جديحي هو قيس بن قهد . قال ابن أبي خيثمة غلط مصعب في هذا

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب وكان سبب ذلك أنه غمز عكبة ابنته وهو سكران وسب أبويها ورأى القمر فتكلم بشيء وأعطى الخمر كثيرا من ماله فلما أفاق أخبر بذلك فخرمها على نفسه وقال فيها أشمارا منها قوله *

رأيت الخمر سالحة وفيها * خصالا تفسد الرجل الخلما
فلا والله أشربها صححا * ولا أشفي بها أبدا سقما
ولا أعطى بها ثمنا حياتي * ولا أدعو لها أبدا نديما
فان الخمر تفضح ساربيها * وتجيهم بها الامر العظيم

والقول ما قاله أحمد ويحيى . قال وقيس بن عمرو وقيس بن قهد كلاهما من بني النجار . قال وقيس بن قهد جد أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الكوفي . قال ابن عبد البر هو كما قال ابن أبي خيشمة وقد أخطأ فيه مصعب قال وكلهم خطأ فيه . وقال ابن ما كولا قيس بن قهد صحابي شهد بدرآ وما بعدها توفي في خلافة عثمان . روى عنه قيس بن أبي حازم وابنه سليمان بن قيس وأما المزني في المختصر فقال فيه قيس ولم ينسبه للاختلاف فيه واتفقوا على ضعف حديثه المذكور في الركعتين بعد الصبح رواه أبو داود والترمذي وغيرهما وضعفوه *

٨٠ ﴿ قيس بن مخزومة ﴾ بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبى الصحابي أبو محمد وقيل أبو السائب ولد هو ورسول الله ﷺ عام الفيل وكان من المؤلفات ثم حسن اسلامه روى عنه ابنه عبد الله ومحمد *

٨١ ﴿ قيس بن مكشوح ﴾ بفتح الميم وضم الشين المعجمة مذكور في المذهب في آخر باب ما على القاضي في الخصوم . ومكشوح لقب لانه كوى وقيل ضرب على كشحه أى جنبه واسم مكشوح هبيرة بن هلال وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن هلال والاول أشهر وأكثر . وقال الكلبي هبيرة بن عبد يغوث وقيس هذا يكنى أباشداد وهو بجلى حليف لبني مراد . قيل هو صحابي . وقيل تابعي . قال الطبري هو صحابي . وقال غيره تابعي أسلم زمن أبي بكر . وقيل زمن عمر رضى الله عنهما . حكى هذا كله ابن عبد البر . وقول من قال أسلم في زمن عمر ضعيف أو باطل لانه أحد الجماعة الذين قتلوا الأسود العنسي أو أعان على قتله . وكان قتله في خلافة أبي بكر . وقيل في زمن النبي ﷺ وقد سبق بيان هذا في ترجمة فيروز . وكان قيس هذا أحد شجعان الاسلام وأبطالهم وأهل النجدة وله آثار صالحات في الفتوحات في زمن عمر وعثمان في القادسية وغيرها سار الى العراق على مقدمة سعد بن أبي وقاص وشهد قتال نهاوند وقتل مع علي بصفين وهو ابن أخت عمرو بن معد يكرب *

٨٢ ﴿ قيصر عظيم الروم ﴾ في الشام المذكور في المختصر في آخر كتاب السير وقيصر لقب لكل من ملك الروم ويقال لكل من ملك الفرس كسرى والترك خاقان والحبشة النجاشي والقبط فرعون ومصر العزيز وحمير تبع. وكان اسم قيصر الذي كان بالشام وكتب اليه النبي ﷺ كتابه هرقل بكسر الهمزة وفتح الراء هذا هو المشهور. وقال الجوهري يقال أيضاً هرقل باسكان الراء ولا ينصرف للعجمة والعلمية وتنازع ابنا عبدالحكم في أنه هل كان يقال له هرقل أم قيصر وترافعا الي الشافعي رحمه الله تعالى فقال هو هرقل وهو قيصر فهرقل اسم علم له وقيصر لقب. وفي الصحيح أن رسول الله ﷺ قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده بالعراق. قال وسبب الحديث أن قريشا كانت تأتي الشام والعراق كثيرا للتجارات في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم أهل الشام والعراق بالاسلام فاجابهم النبي ﷺ على حسب حاجتهم فقال لا قيصر ولا كسرى بعدهما في هذين الاقليمين فلا ضرر عليكم وكان كما قال ﷺ فلم يكن قيصر بعده في الشام الى الآن ولا يكون ولا كسرى بعده في العراق ولا يكون وقال ﷺ والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله فكان كذلك ففتحت الصحابة الاقليمين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

حرف الكاف

٨٣ ﴿ كثير بن عبد الله ﴾ المذكور في المذهب في صلاة العيد هو كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف وتقدم باقي نسبه في ترجمة أبيه ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما روى عنه مروان بن معاوية واسماعيل بن أبي اوس وأم وهب والقعبي وخلق سواهم واتفقوا على ضعفه قال الشافعي كثير بن عبد الله المزني أحد الكذابين وفي رواية أحد أركان الكذب. وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث ليس بشيء.

وقال لابن أبي خيثمة لا يحدث عن كثير وقال كثير لابساوى شيئا وقال عبد الله ابن احمد ضرب ابى على احاديث كثير في المسند ولم يحدث عنه وقال يحيى بن معين كثير ليس بشيء وقال ابو زرعة هو واهى الحديث وقال النسائي هو متروك الحديث وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه *

٨٤ ﴿ كثير بن مرة ﴾ مذكور في المهذب في الجزية هو ابو شجرة ويقال ابو القاسم كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي بفتح الراء الحمصي التابعي سمع معاذ بن جبل وابن عمرو وعمر بن عبسة وعقبة بن عامر و ابا الدرداء وعوف ابن مالك وغيرهم من الصحابة . روى عنه خالد بن معدان ويزيد بن أبي حبيب وشريح بن عبيد وصالح بن ابى عريب ومكحول وآخرون وانفقوا على جلالته وتوثيقه قال البخارى عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب ان كثير بن مرة أدرك سبعمين بدريا قال ابن سعد ثقة وقال احمد بن عبد الله شامي ثقة *

٨٥ ﴿ كريث مولى ابن عباس ﴾ مذكور في المهذب في رؤية هلال رمضان هو ابو رشدين بكسر الراء والدال كريث بن أبي مسلم القرشي الهاشمي مولى ابن عباس ادرك عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وسمع ابن عباس واسامة ومعاوية والمصور وعائشة وام سلمة وميمونة وام الفضل وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم . روى عنه ابنه محمد ورشدين وعمرو بن دينار وسالم بن ابى الجعد والزهرى وموسى بن عقبة وغيرهم من التابعين وانفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم قال البخارى وغيره مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين *

٨٦ ﴿ كسرى بن هرمز الكافر ﴾ عظيم الفرس في العراق وحواليها مذكور في المختصر في باب تفريق الخس ثم في آخر كتاب السير في باب اظهار دين الله تعالى وهو بكسر الكاف وفتحها قال ابن الجواليقي الكسر افصح وهو فارسي معرب قال وجهه ا كاسرة و كسور والنسبة اليه كسرى بفتح الكاف وسبق في ترجمة قيصر أن كل من ملك الروم يقال له قيصر ومن ملك الفرس يقال له كسرى

وسبق هناك ايضا بيان معنى قول رسول الله ﷺ اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده قال ابن قتيبة في المعارف هو كسرى انوشروان بن قبازين فيروز وهو الذي ملك المنذر على العرب وهو الذي قصده سيف بن ذي يزن يستنصره على الحبشة فبعث معه قائدا من قواده في جند من الديلم فافتتحوا اليمن ونفوا السودان منها واقاموا هناك قال وكان ملك كسرى سبعما واربعين سنة وستة أشهر *

٨٧ ﴿ كعب بن زهير الشاعر ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الشهادات في انشاد الشعر هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بضم السين واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بكسر الراء بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلوة بالحاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هزمة بن لاطم بن عمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر المزني كان قد خرج هو وأخوه بجير بضم الباء وفتح الجيم إلى رسول الله ﷺ فتقدم بجير ليكشف أمر النبي ﷺ ويأتي كعبا فيخبره فلما جاء بجير عرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام فأسلم فبلغ ذلك كعبا فأنشد أبياتا ينكر فيها على أخيه اسلامه ويتعرض لغيره فأهدر النبي ﷺ دمه وقال من لقيه فليقتله فبعث اليه أخوه يعلمه بذلك ويقول انك ان تغتات من المسلمين وان رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد فيسلم الا قبل منه واسقط ما كان قبله فاذا أتاك كتابي هذا فاقبل واسلم فجاؤ كعب إلى رسول الله ﷺ فأسلم وأنشد قصيدته المشهورة بانته سعاد وكان قدومه واسلامه بعد انصرف رسول الله ﷺ من الطائف وكان لكعب ابنان عقبه والعوام وكان كعب وابناه وأخوه وأبو زهير شعرا. أشعرهم زهير ثم كعب *

٨٨ ﴿ كعب بن سليم القرظي ﴾ معدود في الصحابة كان من سبي بني قريظة الذين استحيوا حين وجدوهم لم يثبتوا وهو والد محمد بن كعب القرظي ولا يعرف لكعب رواية وغلطوا ابن منده في روايته حديثا له قالوا اشتبه عليه بغيره *

٨٩ ﴿كعب بن عجرة﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في المهذب والوسيط في كتاب الحج وفي صفة الصلاة من المهذب وعجرة بضم العين هو أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقيل أبو اسحاق كعب بن عجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن عوف بن غم بن سواد بن مري بن اراشة بن عامر بن عبيلة بن قسيميل بن قران بن بلي حليف الانصار تأخر اسلامه وشهيد يعة الرضوان وغيرها روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وأربعون حديثا اتفقا منها على حديثين وانفرد مسلم بآخرين روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاصي وطارق بن شهاب وأبو وائل وابن أبي ليلى وبنوه اسحق وعبد الملك ومحمد والربيع اولاد كعب وزيد بن وهب والشعبي وغيرهم وفيه نزل قوله تعالى (فقدية من صيام أو صدقة أو نسك) سكن الكوفة وتوفي بالمدينة سنة احدى وقيل ثنتين وقيل ثلاث وخمسين وله سبع وسبعون وقيل خمس وسبعون سنة *

٩٠ ﴿كعب بن عمرو﴾ ويقال عمرو بن كعب الهمداني الياامي ويام بطن من همدان وكعب هذا صحابي وهو جد طلحة بن مصرف المذكور في المهذب في صفة المضمضة عن أبيه عن جده سكن كعب الكوفة *

٩١ ﴿كعب بن ماعة﴾ بالتاء المثناة فوق هو كعب الاحبار التابعي المشهور المذكور في المختصر في جزاء الصيد وفي المهذب في آخر الاستسقاء هو أبو اسحاق كعب بن ماعة بن هينوع ويقال هيسوع ويقال عمرو بن قيس بن معن بن جشم ابن عبد شمس بن وائل بن عوف بن جهمر بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن ابن حمير بن سبا الحميري المعروف بكعب الاحبار أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره وأسلم في خلافة أبي بكر وقيل في خلافة عمر رضي الله عنهما وصحب عمر وأكثر الرواية عنه . روى أيضا عن صهيب روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبو هريرة وخلائق من التابعين منهم ابن المسيب وكان يسكن حمص ذكره أبو الدرداء فقال ان عنده علما كثيرا . واتفقوا على كثرة

علمه وتوثيقه . وكان قبل اسلامه على دين اليهود . وكان يسكن اليمن . توفي في خلافة عثمان سنة ثنتين وثلاثين ودفن بمحصر متوجها الي الغزو ويقال له كعبه الاحبار وكعب الخبر بكسر الحاء وفتحها لكثرة علمه . ومناقبه وأحواله وحكمه كثيرة مشهورة *

٩٢ (كعب بن مالك) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المهذب في الصيد والذباح والتفليس والشهادات هو أبو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن ويقال أبو محمد وقيل ابو بشير كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن علي الانصارى الخزرجى السلمى بفتح السين واللام . شهد العقبة واحدا وسائر المشاهد الا بدرًا وتبوك وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وأنزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا . والثلاثة كعب بن مالك ومرارة بن ربيعة وهلال بن أمية وحديث قصتهم طويل مشهور في الصحيحين . روى لكعب عن رسول الله ﷺ ثمانون حديثًا اتفقا على ثلاثة وللبخارى حديث ولمسلم حديثان روى عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد الله بنو كعب وابن عباس وجابر وأبو إمامة الباهلي ومحمد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم وآخرون جرح كعب يوم أحد احد عشر جرحا في سبيل الله وهو أحد شعراء رسول الله ﷺ وكانوا ثلاثة حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وكان حسان يقبل على الانساب وابن رواحة يعيرهم بالكفر وكعب يخوفهم الحرب توفي بالمدينة في زمن معاوية سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمسين رضى الله عنه *

حرف اللام

٩٣ ﴿لاحق بن حميد﴾ المذكور في المهذب في خراج السواد هو ابو مجاز لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد بن كثير بن جيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي البصرى التابى ومجاز بكسر الميم وفتح اللام قال صاحب المطالع وكان حماد يقوله بفتح الميم والمشهور كسرهما وقال ابن السكيت هو مشتق من جز السوط وهو مقبضه سمع لاحق هذا جماعات من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وأنس ابن مالك وأبو موسى الأشعري وعمران بن الحصين وسمرة بن جندب وجندب ابن عبد الله وحفصة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنهم وجماعة من التابعين روى عنه جماعة من التابعين منهم أبو التياح وأنس بن سيرين وأيوب السختياني وقتادة وسليمان التيمي وجماعات من غيرهم وذكر بعضهم أنه سمع حذيفة بن اليمان وأنكره الا كثرون وقالوا لم يدركوه ومن أنكره شعبة وابن معين وابن خراش واتفقوا على نوثيقه وقال خليفة بن خياط توفي سنة ست ومائة وقال ابن سعد في خلافة عمر بن عبد العزيز *

٩٤ ﴿ليبيد الشاعر﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه المذكور في المهذب في باب الربا هو أبو عقيل بفتح العين ليبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن حصيفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العامري هكذا ذكر نسبه ابو بكر محمد بن أبي خيشمة في تاريخه وقد على رسول الله ﷺ فأسلم وحسن اسلامه وكان من فحول شعراء الجاهلية وهو الذى ثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ قال اصدق كلمة قالها الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكان ليبيد من المعمرين عاش مائة وأربعمائة وخمسين سنة وقيل مائة وسبعاً وخمسين سنة وقال السمعاني مات أول

خلافة معاوية وله مائة وأربعون سنة قالوا ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول
أبدانى الله تعالى به القرآن وقيل قال بيتا واحدا وهو

ما عاتب المرء الكريم كنفسه * والمرء يصلحه القرين الصالح
وقال جمهور أهل الاخبار والسير لم يقل شعرا منذ أسلم وكان شريفا في
الجاهلية والاسلام وكان نذر أن لا تهب الصبا إلا نحر واطعم ثم نزل الكوفة
وكان المغيرة بن شعبه يقول اذا هبت الصبا أعينوا أبا عقيل على مروءته وهبت
الصبا يوما وهو بالكوفة وليبد مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط
وكان أميرا عليها فخطب الناس وقال انكم قد عرفتم نذر أبي عقيل وما وكد على
نفسه فأعينوا أحاكم ثم نزل فبعث اليه بمائة ناقة وبعث الناس اليه فقضى نذره وقال
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يوما للبيد انشدنى شيثامن شعرك فقال ما كنت
لاقول شعرا بعد أن علمنى الله تعالى البقرة وآل عمران فزاده عمر فى عطائه خمسمائة
وكان اعتزل الفتن وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه وقيل فى أول خلافة معاوية
والاول أصح*

٩٤ ﴿ لقمان الحكيم ﴾ عليه السلام مذكور فى المهدب فى باب الاستطابة
قال الله تعالى (ولقد آتينا لقمان الحكمة) الآيات . قال الامام ابو اسحاق الثعلبي
فى كتاب العرائس فى القمص كان لقمان مملوكا وكان اهون مملوكى سيده عليه
قال وأول ما ظهر من حكمته أنه كان مع مولاة فدخل مولاة الخلاء فاطال الجلوس
فناداه لقمان ان طول الجلوس على الحاجة تنجم منه الكبد ويورث الباسور ويصعد
الحرارة الى الرأس فاقعد هويانا وقم فخرج مولاة وكتب حكمته على باب الخلاء
وروى أنه كان عبدا حبشيا ينجارا قال أبو هريرة رضى الله عنه مر رجل بلقمان والناس
مجتتمعون عليه فقال ألسنت العبد الاسود الذى كنت تراعيننا بموضع كذا قال بلى
قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث وأداء الامانة وترك مالا يعنينى قال
وعن لقمان أنه قال ضرب الوالد ولده كالسماد للزرع وقال لقمان لابنه من يقارن
قرين السوء لا يسلم قال ومن لا يملك لسانه يذم يابنى كن عبدا للاخييار يابنى كن

أمينا تكن غنيا جالس العلماء وزاحمهم بركتيك ولا تجادلهم خذ منهم اذا ناولوك
والطف بهم في السؤال ولا تفجرهم ان ما تأذيت به صغيرا انتفعت به كبيرا
كن لاصحابك موافقا في غير معصية ولا تحقرن من الامور صغارها فان الصغار
غدا تصير كبارا اياك وسوء الخلق والضجر وقلة الصبر ان أردت غنى الدنيا
فاقطع طمعك مما في أيدي الناس وحكمه كثيرة مشهورة *

٩٥ ﴿ لقيط بن صبرة ﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في صفة الوضوء
من المختصر والمهذب وصبرة بفتح الصاد وكسر الباء ويجوز اسكان الباء مع فتح
الصاد وكسرها وهو أبو رزين ويقال أبو عاصم لقيط بن عامر بن صبرة بن
عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلي الحجازي الطائفي هكذا نسبة
الجمهور وقال بعضهم لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة قال ابن عبد البر وغيره وليس
هذا بشيء قال عبد الغني بن سعيد المصري أبو رزين العقيلي لقيط بن عامر هو لقيط
ابن صبرة وقيل هو غيره وليس بصحيح وقال ابن عبد البر يقال فيه لقيط بن صبرة
ولقيط بن عامر ولقيط بن المنتفق وقال الترمذي في كتاب العلال سمعت البخاري
يقول أبو رزين العقيلي لقيط بن عامر هو عندي لقيط بن صبرة قال الترمذي قلت
له ابو رزين العقيلي أهو لقيط بن صبرة قال نعم قلت فحديث أبي هاشم عن
عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه هو عن أبي رزين العقيلي قال نعم قال الترمذي
قال أكثر أهل الحديث لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر . قال وسألت عبدالله
ابن عبد الرحمن الدارمي عن هذا فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر
وجعلهما مسلم بن الحجاج أيضا في كتاب الطبقات اثنين روى عنه ابن أخيه وكيع
ابن عدس ويقال ابن حدس وابنه عاصم بن لقيط وعمرو بن اوس وغيرهم
قالوا وكان النبي صلواته يكره المسائل فاذا سأله ابو رزين أعجبته مسألته *

٩٦ ﴿ لوط النبي صلواته ﴾ مذكور في المهذب في الاستثناء في الطلاق وفي
القذف هو لوط بن هاران بن تارح وهو آزر و لوط بن أخى ابراهيم الخليل صلي الله
عليهما وسلم قال الثعلبي كان ابراهيم يحبه حبا شديدا والايات في أحوال لوط

عليه ^{صلواته} مشهورة وهو أحد رسل الله عز وجل الذين انتصر لهم باهلاك
مكذبيهم وقصته في القرآن العزيز في مواضع . قال الثعلبي قال وهب بن
منبه خرج لوط من أرض بابل في العراق مع عمه ابراهيم تابعا له علي دينه مهاجرا
معه الى الشام ومعهما سارة امرأة ابراهيم وخرج معهما آزر ابو ابراهيم مخالفا
لابراهيم في دينه مقيا علي كفره حتى وصلوا حران فمات آزر ففرض ابراهيم
ولوط وسارة الى الشام ثم مضوا الي مصر ثم عادوا الي الشام فنزل ابراهيم فلسطين
ونزل لوط الاردن فارسله الله تعالى الي اهل سدوم وما يليها وكانوا كفارا
يأتون الفواحش ومنها اتيان الذكران ما سبقهم بها من أحد من العالمين ويتضارطون
في مجالسهم فلما طال تماديهم في غيهم ولم ينزجروا دعا عليهم لوط ^{عليه} قال الله
تعالى (قال رب انصرني على القوم المفسدين) فاجاب الله تعالى دعاه وبعث
جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام لاهلاكهم وبشارة ابراهيم بالولد فاقبلوا
مشاة في صفة رجال مردحسان فنزلوا على ابراهيم ضيفا فابشروه باسحق ويعقوب
ولما جاء آل لوط العذاب في السحر اقتلع جبرائيل عليه السلام قريات قوم لوط
الاربع في كل قرية مائة الف ورفعهم على جناحه بين السماء والارض حتى سمع
اهل سماء الدنيا نباح كلابهم وصياح ديكهم ثم قلبهم فجعل عاليها سافلها فذلك
قول الله تعالى (فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك) قالوا أمطرت الحجارة على شذمهم ومسافرهم وأهلكت امرأة
لوط مع الهالكين واسهما واغلة قال ابو بكر بن عياش عن أبي جعفر استغنت رجال
قوم لوط بوطء رجالهم واستغنت نساؤهم بنسائهم والله أعلم *

٩٧ (الليث بن سعد الامام) المذكور في المهذب المذكور في المختصر في الطهارة
هو ابو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولا هم المصري الامام
البارع هو من تابعي التابعين سمع عطاء بن أبي رباح وعبد الله بن أبي مليكة
ونافعا مولى ابن عمر وسعيد المقبري والزهرى ويحيى الانصارى وأبا الزبير وخلائق
غيرهم من التابعين وآخرين من تابعيهم روى عنه محمد بن عجلان وهشام بن سعد
(١٠م — ج ٢ تهذيب الاسماء)

وهما من شيوخه وقيس بن الربيع وابن المبارك وابن وهب وابن لهيعة وعبد الله ابن صالح كاتبه وخلاتق لا يحصون من الائمة وغيرهم واجمع العلماء على جلالته وامامته وعلو مرتبته في الفقه والحديث وهو امام اهل مصر في زمانه نقل ابو حاتم ابن حبان عن الشافعي رضي الله عنه انه قال كان الليث بن سعد أفه من مالک الا انه ضيعه أصحابه وقال ابن وهب ما كان في كتب مالک وأخبرني من أَرْضِي من أهل العلم فهو الليث بن سعد وقال محمد بن سعد كان الليث مولى لقريش ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين وكان ثقة كثير الحديث وصحيحه وكان استقل بالفتوى في زمانه بمصر وكان سرىا نبيلاً سخياً وقال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس في هؤلاء المصريين اثبت منه ما أصح حديثه فقال احمد رأيت من رأيت فلم أر مثل الليث كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن الذكوة وعد خصالاً جميلة عنه حتى بلغ عشرين وأقوال العلماء في فضله كثيرة مشهورة وقال قتيبة بن سعيد لما قدم الليث المدينة أهدى له مالک بن أنس من طرف المدينة فبعث اليه الليث الف دينار وقال محمد بن ربح صاحب الليث كان دخل الليث ثمانين الف دينار يعني في السنة وما وجبت عليه زكاة قط توفي الليث في شعبان قال ابن بکیر توفي الليث سنة خمس وسبعين ومائة وقال ابن حبان سنة ست أو سبع وسبعين وقال ابن سعد سنة خمس وستين رضي الله عنه *

٩٨ * ليث بن أبي سليم * بن أبي زعيم مذکور في المختصر في باب امامة المرأة هو ابو بكر ويقال ابو بکیر ليث بن ابي سليم بن ابي ذنيم السکوفي القرشي مولاهم مولى عتبة أو عنبسة بن أبي سفيان واسم أبي سليم ايمن ويقال أنس روى ليث عن مجاهد وطاوس وعطاء بن أبي رباح وابن الزبير وابن أبي مليكة والشعبي وطلحة بن مصرف واهب بن بردة وآخرين روى عنه الثوري وشعبة وزائدة وشريك وزهير بن معاوية والحسن بن صالح واسماعيل بن علية وابو اسحق الفزاري

وآخرون وانفق العلماء علي ضعفه واضطراب حديثه واختلال ضبطه توفي سنة
ثلاث واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

حرف الميم

٩٩ ﴿ماعز الاسلمى الصحابي﴾ رضى الله عنه مذكور في المهذب في الحدود
وفي الاقرار هو ماعز بن مالك الاسلمى المعترف بالزنا المرجوم قال ابن عبد البر
هو معدود في المدنيين كتب له رسول الله ﷺ كتابا باسلام قومه روى عنه ابنه
عبد الله حديثا واحدا رحمه الله *

١٠٠ ﴿مالك بن انس الامام﴾ رحمه الله تكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الله
مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بالغين
المعجمة والياء المشناة تحت بن خثيل بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الثاء المشناة
ابن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح الاصبغى المدني امام دار الهجرة وأحد أئمة
المذاهب المتبوعة وهو من تابعى التابعين سمع نافعا مولى ابن عمرو ومحمد بن المنكدر
وابا الزبير والزهرى وعبد الله بن دينار و ابا حازم وخلائق آخرين من التابعين
روى عنه يحيى الانصارى والزهرى وهما من شيوخه وابن جريج ويزيد بن
عبد الله بن الهادى والاوزاعى والثورى وابن عيينه وشعبة والليث بن سعد وابن
المبارك وابن علية والشافعى وابن وهب و ابراهيم بن هيجان والقعنبي وعبد الله بن
يوسف وعبد الله بن نافع ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومعن بن عيسى
وعبد الرحمن بن القاسم العتقى الضمرى وابو عاصم النبيل وروح بن عبادة
والوليد بن مسلم وابو عامر العقدى ويحيى بن يحيى بن عبد الله بن بكير
وعبد العزيز الاوسى وقتيبة وسعيد بن ابى مریم وسعيد بن كثير بن عفير ومطرف
ابن عبد الله السيارى وورقاء بن عمرو وخلائق آخرون وأجمعت طوائف العلماء

على امامته وجلالته وعظم سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له في الحفظ والتثبيت
 وتعظيم حديث رسول الله ﷺ قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن
 نافع عن ابن عمر وفي هذه المسئلة خلاف وسبق مرات فعلى هذا المذهب
 قال الامام أبو منصور التميمي اصحبها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر
 عن النبي ﷺ وقال سفيان ما كان اشد انتقاد مالك للرجال وقال ابن المديني
 لا أعلم مالكا ترك انسانا الا من في حديثه شيء قال احمد بن حنبل وابن معين
 وابن المديني اثبت اصحاب الزهري مالك وقال أبو حاتم مالك ثقة وهو امام
 أهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الزهري وقال الشافعي اذا جاء الأثر فمالك
 النجم وقال الشافعي أيضا لولا مالك وسفيان يعني ابن عيينة لذهب علم الحجاز
 وكان مالك اذا شك في شيء من الحديث تركه كله وقال أيضا مالك معلم وعنه
 أخذنا العلم وقال حرمله لم يكن الشافعي يقدم على مالك أحدا في الحديث وقال
 وهب بن خالد ما بين المشرق والمغرب رجل آمن على حديث رسول الله ﷺ
 من مالك وروينا بالاسناد الصحيح في الترمذي وغيره عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله ﷺ يوشك أن تضرب الناس أباط المطى في طلب العلم فلا يجدون
 عالما اعلم من عالم المدينة قال الترمذي حديث حسن قال وقد روى عن سفيان
 ابن عيينة قال هو مالك بن انس وروينا عن ابي سلمة الخزاعي قال كان مالك إذا
 أراد أن يخرج يحدث توضأ وضوءه للصلاة ولبس أحسن ثيابه ومشط لحيته فقبل
 له في ذلك فقال أوقر به حديث رسول الله ﷺ وروينا عن معن بن عيسى
 قال كان مالك إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب فان رفع أحد
 صوته في مجلسه قال قال الله تعالي (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
 النبي) فمن رفع صوته عند حديث النبي ﷺ فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول
 الله ﷺ وروينا عن حبيب الوراق قال دخلت على مالك فسألته عن ثلاثة رجال
 لم ترو عنهم قال فاطرق ثم رفع رأسه وقال ماشاء الله لا قوة الا بالله وكان كثيرا

ما يقوله فقال يا حبيب أدركت هذا المسجد وفيه سبعون شيخا ممن أدرك أصحاب رسول الله ﷺ وروى عن التابعين ولم يحمل الحديث إلا عن اهله وقال بشر بن عمر سألت مالكا عن رجل فقال رأيت في كتبي قلت لا قال لو كان ثقة لرأيت في كتبي وروينا عن عبد الله بن يوسف عن خلف بن عمر قال كنت عند مالكا فأتاه ابن كثير قارئ المدينة فناوله رقعة فنظر فيها مالكا ثم جعلها تحت مصلاه فلما قام من عنده ذهبت أقوم فقال اجلس يا خلف وناولني الرقعة فاذا فيها رأيت الليلة في منامي كأنه يقال لي هذا رسول الله ﷺ جالس والناس حوله يقولون له يا رسول الله اعطنا يا رسول الله مر لنا فقال لهم أني قد كنت تحت المنبر كنزا كبيرا وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم فاذهبوا الى مالكا رضي الله عنه فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض ما ترون مالكا فاعلا فقال بعضهم ينفذ ما أمره به رسول الله ﷺ فرق مالكا وبني ثم خرجت من عنده وتركته على تلك الحالة وروى ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي قال أئمة الناس في زمانهم اربعة سفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة وباسناده الصحيح عن الشافعي رضي الله عنه قال مافي الارض كتاب من العلم أكثر صوابا من موطأ مالكا قال العلماء إنما قال الشافعي هذه قبل وجود صحيح البخاري ومسلم وهما أصح من الموطأ باتفاق العلماء وعن أيوب بن سويد الرهلي قال مارأيت احدا قط أجود حديثا من مالكا بن أنس وعن القعقبي قال كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعي مالكا بن أنس فقال رحمه الله أبا عبد الله ما خلف مثله وعن عبد الرحمن بن مهدي قال ما أقدم على مالكا في صحة الحديث احدا وعن يحيى بن سعيد القطان قال مافي القوم اصح حديثا من مالكا وعن احمد بن حنبل قال مالكا اثبت اصحاب الزهري في كل شيء وكذا قال يحيى ابن معين وعمر بن علي اثبت اصحاب الزهري مالكا وقيل لاحمد بن حنبل الرجل يحب ان يحفظ حديث رجل بعينه قال يحفظ حديث مالكا قيل فالرأي قال رأي مالكا وقال ابو حاتم الرازي مالكا ثقة امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الزهري

واذا اختلفوا فالحكم للمالك ومالك تقي الرجال نقي الحديث وهو اتقن حديثا من الثورى
 والاوزاعى قال وحدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
 كنا عند مالك ف جاء رجل فقال يا ابا عبد الله جئتك من مسيرة ستمائة شهر حملني
 اهل بلدى مسئلة اسألك عنها فقال فسل فسأله فقال لا أحسن فقطع بالرجل كأنه
 قد جاء الى من يعلم كل شيء قال وأى شيء اقول لاهل بلدى اذا رجعت اليهم
 فقال قل قال لى مالك بن انس لا أحسن وعن خالد بن نزار الابلي قال ما رأيت
 احدا اقرأ لكتاب الله تعالى من مالك وعن ابن وهب قال قيل لاخت مالك
 ما كان شغله في بيته قالت المصحف والتلاوة وعن علي بن المدينى قال لم يكن
 بالمدينة أعلم بمذهب تابعيهم من مالك بن انس وعن شعبة قال دخلت المدينة ونافع
 حى وللمالك حلقة وعن أبي مصعب قال رأيت معن بن عيسى جالسا على العتبة
 وما ينطق مالك بشيء الا كتبه وعن أبي مصعب أيضا قال كانوا يزدهمون
 على باب مالك بن انس فيقتلون على الباب من الزحام وكنا نكون عند مالك
 فلا يكلم هذا هذا ولا يلتفت ذا إلى ذا والناس قائلون بروؤوسهم هكذا وكانت
 السلطين تهابه وهم قائلون ومستمعون وكان يقول في المسألة لا أو نعم فلا يقال
 له من أين قلت هذا وعن محمد بن ربح قال رأيت النبي صلواته من أربعين سنة
 في المنام فقلت له يا رسول الله مالك والليث يختلفان في مسألة فقال النبي صلواته
 مالك مالك مالك ورث جدى يعنى ابراهيم عليه السلام وعن بكر قال رأيت في
 النوم أنى دخات في الجنة فرأيت الاوزاعى وسفيان الثورى ولم أر مالكا فقلت
 وأين مالك قالوا وأين مالك وأين مالك رفع مالك فما زال يقول وأين مالك رفع
 مالك حتى سقطت قلنسوته وقال الامام أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين
 الدولقى في كتابه الرسالة المصنفة في بيان سبل السنة المشرفة . أخذ مالك على
 تسعمائة شيخ منهم ثلثمائة من التابعين وستائة من تابعيهم ممن اختاره وارتضى دينه
 وفقهه وقيامه بحق الرواية وشروطها وخلصت الثقة به وترك الرواية عن أهل دين

وصلاح لا يعرفون الرواية وأحوال مالك رضى الله عنه ومناقبه كثيرة مشهورة
توفي بالمدينة في صفر سنة تسع وسبعين ومائة قاله محمد بن سعد وقال اسماعيل بن
عبد الله بن اويس مرض مالك أياما يسيرة ثم توفي في صبيحة أربع عشرة من شهر
ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة وصلي عليه عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو يومئذ وال على المدينة ودفن بالبقيع وقبره
بباب البقيع وعليه قبة وولد مالك سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقيل سنة احدى
وتسعين وقيل سنة أربع وقيل سنة سبع قالوا وحمل به في البطن ثلاث سنين وقال عند
وفاته لله الأمر من قبل ومن بعد *

١٠١ * مالك بن أوس بن الحدثان التابعي * مذكور في المختصر في الربا
ثم في باب تفريق أربعة أخماس النية وفي المهذب في قسم النية هو ابو سعد ويقال
أبو سعيد مالك بن اوس بن الحدثان بفتح الحاء والذال المهملتين وبالطاء المشلثة
ابن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن النصرى بالنون المدني التابعي سمع عمر بن الخطاب وعثمان
ابن عفان وعليها وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف
والعباس . وقيل أنه رأى أبا بكر الصديق رضى الله عنهم أدرك زمن النبي صلواته
وقيل أنه رأى النبي صلواته ذكره احمد بن صالح المصرى ومحمد بن اسحاق بن
خزيمة في الصحابة وجمهور العلماء على أنه تابعي . قالوا وركب الخيل في الجاهلية
روى عنه محمد بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر ومحمد بن عمرو بن عطاء
ومحمد بن عمر بن خلخلة ومحمد بن شهاب الزهرى ومحمد بن مسلم ابو الزبير وآخرون
واتفقوا على توثيقه توفي سنة إحدى وتسعين بالمدينة رضى الله عنه *

١٠٢ * مالك بن التيهان الصحابي * رضى الله عنه هو أبو الهيثم مالك
ابن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت المشددة بن مالك بن عبيد بن
عمرو بن عبد الاعلى بن زعور بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو
النبيت بن مالك بن الاوس الأنصارى الأوسى وقيل أنه بلوى من بلوى ابن

عمرو بن الحاف بن قضاة وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أول ما لقيته الأنصار وشهد العقبة الأولى والثانية وهو أول من بايعه ليلة العقبة في قول بني عبد الأشهل . وقال بنو النجار أول من بايعه أسعد بن زرارة وقال بنو سلمة أولهم كعب بن مالك . وقيل البراء بن معرور وكان مالك نقيب بني عبد الأشهل هو والسيد بن حضير شهد بدرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وتوفي بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين وقيل قتل مع علي رضي الله عنه بصفين سنة سبع وثلاثين وقيل مات بعد صفين بقليل وقال الأصمعي أنه مات في حياة رسول الله ﷺ وانفقوا على تغليب الأصمعي في هذا *

١٠٣ ﴿مالك بن الحويرث﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في مواضع من صفة الصلاة وصفة الأئمة هو أبو سليمان مالك بن الحويرث ويقال مالك بن الحارث وقال شعبة مالك بن حويرثة وهو ليثي ويختلفون في كيفية نسبه الي بني ليث وانفقوا على أنه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خزيمه وهو معدود في البصريين . توفي بالبصرة سنة أربع وسبعين روى له عن رسول الله ﷺ خمسة عشر حديثًا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث روى عنه أبو قلابه ونصر بن عاصم وغيرها وثبت في الصحيحين أنه قدم على رسول الله ﷺ في شبعة متقاربين فاقاموا عند النبي ﷺ عشرين ليلة ثم أذن لهم في الرجوع إلى أهلهم وأمرهم أن يعلموهم *

١٠٤ ﴿مالك بن دينار﴾ الزاهد وهو أبو يحيى مالك بن دينار البصري الزاهد التابعي الناجي بالنون والجيم مولى امرأة من بني ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر سمع مالك بن أنس والحسين البصري ومحمد بن سيرين والقاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله وسعيد بن جبير وآخرين من الأئمة روى عنه ابان بن يزيد والسري بن يحيى وعبد الله بن شوذب وجعفر بن سليمان وعبد العزيز بن

عبد الصمد وعبد السلام بن حرب وأخوه عثمان بن دينار قال النسائي هو ثقة توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة تسع وعشرين * ٢

١٠٥ ﴿مالك بن الدخشم﴾ بن مالك بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الصحابي وقيل في نسبه غير هذا والدخشم بالدال المهملة المضمومة ثم خاء معجمة سا كنة ثم شين معجمة مضمومة ثم ميم ويقال الدخيشم بالتصغير ويقال الدخشن والدخيشن بالنون مكبرا ومصغرا شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ بانفاق أهل المغازي والسير واختلفوا في شهوده العقبة فقال ابن عقبة وابن اسحق شهدا وقال ابو معشر لم يشهدا وعن الواقدى روايتان في شهوده وهو الذي أسر سهيل بن عمرو يوم بدر وهو الذي أرسله ﷺ ليحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدى فاحرقاه رحهما الله تعالى *

١٠٦ ﴿مالك بن ربيعة السلولي﴾ الصحابي كنيته ابو مريم من بني سلول من ولد مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن أخى عامر بن صعصعة نسبت اولاد مرة الى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة وهو والد بريد بالموحدة بن ابى مريم شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة وهو كوفى روى عنه ابنه بريد أن النبي ﷺ دعا له ان يبارك في ولده فولد له ثمانون ذكرا *

١٠٧ ﴿مالك بن سنان﴾ بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر بالجيم والابجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصارى الحدري الصحابي وهو والد ابو سعيد الحدري سعد بن مالك بن سنان قتل مالك يوم أحد شهيدا *

١٠٨ ﴿مالك بن صعصعة﴾ الانصارى الخزرجى ثم المازنى من بني مازن ابن النجار الصحابي المدني روى له عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث اتفق البخاري ومسلم على أحدها وهو حديث الاسراء والمعراج وهو أحسن أحاديث الاسراء *

١٠٩ ﴿مالك بن عبد الله﴾ بن سنان بن سرح بن عمرو ابو حكيم الخثعمى من

أهل فلسطين وهو صحابي وقيل تابعي وكان صالحا كثير الصلاة بالليل وكان أمير الجيوش في غزواروم أربعين سنة أيام معاوية وقبلها وبعدها أيام يزيد وأيام عبد الملك *

١١٠ ﴿مالك بن عوف الصحابي﴾ المذكور في المهذب في كتاب السير في مسألة قتل الشيخ الذي له رأى هو أبو علي مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة ابن يربوع بن وايلة بالياء بن دهمان بضم الدال بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن النصرى بالنون وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حنين حين انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين فلما انهزموا لحق مالك بالطائف فقال رسول الله ﷺ لو أتاني مالك مسلما لرددت عليه أهله وماله فبلغه ذلك فلحق برسول الله ﷺ وقد خرج من الجعرانة فأسلم فاعطاه أهله وماله وأعطاه مائة من الابل كما أعطى سائر المؤلفة وكان معدودا فيهم ثم حسن اسلامه واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عيلان وانشد في مدح النبي ﷺ ثم شهد فتح دمشق والقادسية *

١١١ ﴿مالك بن مرارة الرهاوي﴾ بفتح الراء الصحابي وقيل ابن مرة وقيل ابن قرارة والصحيح مرارة قال عبد الغني بن سعيد هو منسوب الي رها بن يزيد ابن حرب بن علي بن جلد بالجيم بن مالك بن ادد قبيلة من مذحج *

١١٢ ﴿مالك بن هبيرة الصحابي﴾ رضي الله عنه المذكور في المهذب في أقل الصلاة على الميت وحديثه المذكور هناك صحيح رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي حديث حسن وقال الحاكم حديث صحيح وهو مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندي السلوي المصري كان أميرا للمعاوية على الجيوش *

١١٣ ﴿المنشي بن أنس﴾ التابعي المذكور في المختصر هو مجالد بن سعيد المذكور في المهذب في خراج السواد هو أبو عمير ويقال أبو عمرو ويقال أبو سعيد مجالد بالجيم وكسر اللام بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي وهو من تابعي التابعين روى عن قيس بن أبي حازم والشعبي ومرة الهمداني

وجبير بن نوف وغيرهم روى عنه اسماعيل بن أبي خالد والسفيانان ويحيى القطان
وعبد الله بن نمير وابو اسامة وحفص بن غياث وحماد بن زيد وعيسى بن يونس
وابنه اسماعيل بن مجالد وغيرهم واتفقوا على تضعيفه توفى سنة أربع وأربعين ومائة *
١١٤ (مجاهد بن جبير) الامام المشهور تكرر ذكره في المختصر والمهذب هو أبو
الحجاج مجاهد بن جبر ويقال ابن جبير بالتصغير المكي الخزومي مولاهم مولى
عبد الله بن أبي السائب الخزومي ويقال مولى السائب بن أبي السائب ويقال مولى
قيس بن الحارث وهو تابعي امام متفق على جلالته وامامته سمع ابن عمر وابن
عباس وجابر بن عبد الله وابن عمرو بن العاصي وابا سعيد وأبا هريرة وعائشة
وغيرهم من الصحابة رضی الله عنهم وسمع من التابعين طاوسا وابن أبي ليلى
ومصعب بن سعد وآخرين روى عنه طاوس وعكرمة وعمرو بن دينار وأبو
الزبير والحكم وابن عون والاعمش ومنصور وحماد بن أبي سليمان وطلحة بن
مصرف وأيوب السخيتاني وعبد الله بن أبي نجيح وخلاتق لا يحصون واتفق
العلماء على امامته وجلالته وتوثيقه وهو امام في الفقه والتفسير والحديث قال مجاهد
عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة وقال خصيف كان أعلمهم بالتفسير مجاهد
وقال أبو حاتم لم يسمع مجاهد عائشة ومناقبه كثيرة مشهورة وقال ابن بكير توفى
مجاهد سنة إحدى ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل سنة مائة وقيل
سنة ثنتين ومائة وقيل سنة ثلاث ومائة *

١١٥ (مجزز المدلجى) الصحابى رضي الله عنه مذكور في المختصر في باب
القافة وفي المهذب في اللقيط والقافة وهو مجزز بضم الميم وفتح الجيم وبزاتين
معجمتين الاولى مكسورة مشددة وحكى صاحب المطالع قاله ابن ماكولا وغيره
بكسر الزاى قال وذكر الدارقطى وعبد الغنى عن ابن جريج انه قاله بفتحها
كذا نقله عنه ابو عمر بن عبد البر وابو على الغساني قال عبد الغنى الكسمر
الصواب لانه يجز نواصي أسارى من العرب وهو مجزز بن الاعور بن جمعة بن

معاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج الكنانى المدلبى وحديثه فى الصحيح مشهور *

١١٦ ﴿ محارب بن دنار ﴾ مذكور فى المهذب فى طلاق البدعة وفى الاقضية

وفى شهادة الزور هو بضم الميم وبحاء مهملة وبكسر الراء وبياء موحدة و دثار بكسر الدال المهملة و بشاء مثلثة وهو ابو دثار ويقال ابو مطرف ويقال ابو النصر ويقال ابو كردوس محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعون بن سلمة بن صخر ابن نعلبة بن سدوس الاوسى الكوفى قاضيا التابعى سمع ابن عمر وعبد الله وجابر بن عبد الله بن يزيد الصحابين وجماعة من التابعين روى عنه الاعمش ومسعر وشريك والثورى وابن عيينة وشعبة وخلاتق من الأئمة واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد توفى فى ولاية خالد بن عبد الله *

١١٧ ﴿ محمود بن الربيع ﴾ الصحابى رضى الله عنه هو ابو نعيم ويقال ابو محمد

محمود بن الربيع بن سراقه بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدى بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن خزرج الانصارى الخزرجى المدنى ثبت عنه فى الصحيح انه قال عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم محبة مجها فى وجهى من دلو من بئر فى دارنا وأنا ابن خمس سنين وروى عنه انس بن مالك وابنه أبو بكر بن انس ورجاء بن حيوة والزهرى ومكحول قال الواقدى توفى سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين وقال غيره سنة ست وتسعين *

١١٨ ﴿ محمود بن لميد الصحابى ﴾ رضى الله عنه مذكور (١) هو أبو نعيم محمود بن

لميد بن عقبة بن رافع بن امرى القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصارى الاشبلى الممدنى ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصح له سماع ولا رواية عن النبي عليه السلام وقد روى عن النبي عليه السلام أحاديث مرسله واختلفوا فى صحبته فقال ابن أبي حاتم قال البخارى له صحبة وقال أبو لانعرف له صحبة قال ابن عبد البر قول البخارى أولى قال والاحاديث التى رواها تشهد بصحبته قال وهو أولى بان لا يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع فانه اسن منه وذكره مسلم فى الطبقة

(١) هنا بياض قدر كلمتين فى جميع النسخ التى بأيدينا اه

الثانية من التابعين ولم يصنع شيئاً ولا علم منه ما علم من غيره قال محمد بن سعد وفي أبيه
ليبد نزلت رخصة الاطعام لمن لا يقدر على الصوم قال وسمع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وكان له عقب فانقرضوا فلم يبق منهم أحد وتوفي محمود بالمدينة سنة ست
وتسعين قال وكان ثقة قليل الحديث روى عنه عاصم بن عمرو بن قتادة وروى محمود
ايضا عن عثمان بن عفان وجابر *

١١٩ ﴿محمية بن جزء﴾ الصحابي رضي الله عنه هو محمية بفتح الميم واسكان
الحاء المهملة وكسر الميم الثانية ثم ياء مشناة تحت بن جزء بفتح الجيم واسكان
الزاي بعدها همزة بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الاصغر الزبيدي قال
ابو نعيم هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وكان محمية قديم الاسلام
وهو من مهاجرة الحبشة وتأخر رجوعه منها وأول مشاهدته المريسيع وثبت في
الصحيحين أن رسول الله ﷺ استعمله على الاخماس رضي الله عنه *

١٢٠ ﴿محيسة بن مسعود﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر
والمهذب في القسامة هو بضم الميم وفتح الحاء وكسر الياء المشددة ويقال باسكان اياء
وهو أخو حويصة وقد سبق في ترجمة حويصة بيان نسبها وحالها وهو انصاري
أوسى حارثي مدني كنيته أبو سعد بعثه رسول الله ﷺ الى أهل فديك يدعوهم
الى الاسلام وشهد أحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وهو أصغر من حويصة
واسلم قبل حويصة وكان اسلامه قبل الهجرة واسلم على يده أخوه حويصة وكان
محيسة أفضل منه روى عنه ابنه سعد بن محيسة وابن ابنه حرام بن سعد بن محيسة ومحمد
ابن سهل بن أبي حشمة وغيرهم *

١٢١ ﴿مخرمة بن نوفل﴾ بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة القرشي الزهري ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول
اصح وهو والد المسور بن مخرمة وهو ابن عم سعد بن ابي وقاص بن اهيب أسلم
يوم الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس
وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حنيننا مع النبي ﷺ واعطاه النبي

عليه السلام خمسين بعيرا وهو احد من اقام انصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب ارسله عمر رضي الله عنه وازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى فحدوها توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وعمى في آخر عمره وكان النبي صلوات الله عليه يتقى لسانه *

١٢٢ ﴿مخلد بن خفاف﴾ المذكور في المختصر في مسألة الخراج بالضمان وهو بفتح الميم واسكان الخاء وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الخاء وهو مخلد بن خفاف بن ايماء بن رخصة بفتح الراء والحاء المهملتين والضاد المعجمة الغفاري قال ابن ابي حاتم يقال ان لخفاف ولأبيه ولجده صحبة وكانوا ينزلون غبقة ويأتون المدينة كثيرا روى عن عروة روى عنه ابن ابي ذؤيب قال ابن ابي حاتم لم يرو عنه غير ابن ابي ذؤيب وليس هذا اسنادا تقوم بمثله الحججة يعني الحديث المروي عن مخلد عن عروة عن عائشة عن النبي صلوات الله عليه ان الخراج بالضمان غير أني أقول به لانه أصلح من آراء الرجال *

١٢٣ ﴿مرارة بن الربيع﴾ ويقال ابن ربيعة الانصارى العمرى الصحابي من بني عمرو بن عوف شهد بدرًا وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم *

١٢٤ ﴿مرثد بن ابي مرثد الغنوي﴾ الصحابي بن انصحابي واسم ابي مرثد كنفار بن الحصين وسيأتي بيان نسبه وحاله في ترجمته من السكنى شهد أبو مرثد وابنه مرثد بدرًا مع النبي صلوات الله عليه واستشهد مرثد في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت في صفر سنة ثلاث من الهجرة وأخى رسول الله صلوات الله عليه بينه وبين أوس بن الصامت وكان يحمل الاسارى من مكة إلى المدينة لشدة وقوته *

١٢٥ ﴿مرحب اليهودي﴾ المذكور في المختصر في باب الأنفال وهو بفتح الميم والحاء قتل كافرا يوم خيبر واختلفوا في قاتله فقيل على بن ابي طالب وقيل محمد بن مسلمة الانصارى رضي الله عنهما قال ابن عبد البر في كتابه الدرر في مختصر السيرة قال محمد بن اسحاق ان محمد بن مسلمة هو الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر

قال وخالفه غيره فقال بل قتله علي بن أبي طالب قال ابن عبد البر هذا هو الصحيح عندنا ثم روى ذلك بأسناده عن بريدة وسلمة بن الأكوع وقال الشافعي في المختصر نقل النبي ﷺ يوم خيبر محمد بن مسلمة سلب مرحب ذكره في أول باب جامع السير وهذا تصريح منه بأن قتله محمد بن مسلمة وقال ابن الأثير الصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن عليا هو قتله قال المصنف رحمه الله قلت وفي صحيح مسلم بأسناده عن سلمة بن الأكوع التصريح بأن عليا هو الذي قتله*

١٢٦ * مروان بن الحكم * تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الملك يكنى بابنه عبد الملك بن مروان وقيل أبو القاسم وقيل أبو الحكم مروان ابن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاصي ولد مروان على عهد رسول الله ﷺ بمكة وقيل بالطائف سنة ثنتين من الهجرة وقال مالك ولد يوم أحد وقيل يوم الخندق ولم يسمع النبي ﷺ ولا رآه لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل حين نفي النبي ﷺ أباه الحكم فكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان رضي الله عنه فردهما واستكتب عثمان مروان ثم استعمله معاوية على المدينة ومكة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين واستعمل عليها سعيد بن العاصي وبقي عليها أميرا إلى سنة أربع وخمسين ثم عزله واستعمل الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ولم يزل عليها حتى مات معاوية ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ولم يعهد إلى أحد بايع بعض الناس بالشام مروان بن الحكم بالخلافة وبايع الضحاك بن قيس الفهري بالشام لعبد الله بن زيبر فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق فقتل الضحاك واستقام الأمر لمروان بالشام ومصر قال ابن قتيبة بويح بالجابية قال وكان أبوه الحكم أسلم يوم فتح مكة وطرده رسول الله ﷺ إلى وج الطائف لأنه كان يفشى سره وتوفي في خلافة عثمان قال وكان للحكم أحد وعشرون

ابنا وثمان بنات قال وكان ولايته عشرة أشهر وتوفى بالشام سنة خمس وستين
وكان له من الاولاد عبد الملك ومعاوية وعبيد الله وعبد الله وابان وداود وعبد العزيز
وعبد الرحمن وبشر ومحمد وأم عمرو وأم عثمان وعمرة *

١٢٧ * المستورد بن شداد * الصحابي رضي الله عنه هو المستورد بن

شداد بن عمرو بن حسل بن اللاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب
ابن فهر القريشي الفهري سمع من النبي عليه السلام سبعة أحاديث روي مسلم منها
حديثين سكن الكوفة ثم مصر وروي عنه أهلها *

١٢٨ * مسروق التابعي * هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بالجيم ودال

مهمل بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني الكوفي التابعي المخضرم روى عن
أبي بكر الصديق وعثمان وعلي وسمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وخباب بن
الارت وزيد بن ثابت وابن عمرو والمغيرة وعائشة رضي الله عنهم روي عنه أبو
وائل وهو أكبر منه وسليم بن اسود وابن الضحى والشعبي والنخعي
والسبيعي وعبد الله بن مرة وعبيد الله بن عبد الله بن عقبة وآخرون واتفقوا على
جلالته وتوثيقه وفضيلته وأمامته قال الشعبي ما علمت أحداً كان اطاب للعلم من
مسروق وقال مرة ما ولدت همدانية مثل مسروق وقال علي بن المديني لا أقدم
على مسروق أحداً عن أصحاب ابن مسعود وصلى خلف أبي بكر ولقي عمر
وعليا ولم يرو عن عثمان شيئاً وقال أبو داود كان أبو مسروق أفرس فارس باليمن
وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب وقال عمر بن الخطاب لمسروق ما اسمك
قال مسروق بن الاجدع فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان أنت
مسروق بن عبد الرحمن قال الشعبي فرأيت في الديوان مسروق بن عبد الرحمن
وكان مسروق يصلي حتى تورمت قدماه قال أبو سعد السمعاني كان مسروق
سرق في صغره فغلب عليه ذلك توفي سنة ثنتين وقيل سنة ثلاث وستين رحمه
الله تعالى *

١٢٩ ﴿مسطح بن اثانة﴾ هو بكسر الميم واسكان السين وأثانة بهمزة مضمومة ثم ناء مثلثة مكررة وهو ابو عباد وقيل ابو عبد الله مسطح بن اثانة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي ويقال اسمه عوف ومسطح لقب له واسم ام مسطح سلمى بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها راثئة بنت صخر بن عامر بن كعب خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه شهد مسطح بدرًا وقيل شهد صفين مع علي وقيل توفي قبلها سنة أربع وثلاثين والاول أكثر فعلى هذا قالوا مات سنة سبع وثلاثين *

١٣٠ ﴿مسعر بن كدام﴾ بكسر الكاف بن ظهير بن عبيدة بضم العين ابن الحارث بن هلال ابو سلمة العامري الهلالي الكوفي روى عن عمر بن سعيد النخعي وأبي اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير والاعمش وخلاتق وغيرهم من التابعين روى عنه سليمان التيمي ومحمد بن اسحق والثوري وشعبة ومالك بن مغول وابن عيينة وابن المبارك ويحيى القطان وو كيع ويزيد بن هارون وخلاتق وغيرهم واتفقوا على جلالة قال هشام بن عروة ما قدم علينا من العراق أفضل من أيوب السختياني ومسعر وقال يحيى بن سعيد ما رأيت مثل مسعر كان من أثبت الناس وقال سفيان الثوري كنا اذا شككنا في شيء سئلنا مسعر اعنه وقال شعبة كنا نسمى مسعراً المصحف وقال ابو حاتم مسعر أتقن وأجود حديثاً وأعلى اسناداً من سفيان وأتقن من حماد بن زيد وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان اذا اختلفا في شيء قال اذهب بنا الى الميزان مسعر. توفي سنة خمس وخمسين ومائة *

١٣١ ﴿مسلم بن الحجاج﴾ الامام صاحب الصحيح تكرر ذكره في الروضة وذكره في المهذب في موضع واحد في باب قسم الفيء ولا ذكر له في المهذب في غير هذا الموضع ولا ذكر له في الوسيط وباقي هذه الكتب الستة هو الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري من بني قشير قبيلة من العرب معروفة النيسابوري امام اهل (م ١٢ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

الحديث. سمع قتيبة بن سعيد والقعني واحمد بن حنبل واسماعيل بن أبي اويس ويحيى
ابن يحيى وابابكر وعثمان ابني أبي شيبة وعبدالله بن اسماء وشيبان بن فروخ وحرمة
ابن يحيى صاحب الشافعي ومحمد بن المثنى ومحمد بن يسار ومحمد بن مهران ومحمد بن يحيى
ابن أبي عمر ومحمد بن سلمة المرادي ومحمد بن عمر وربيح بن محمد بن ربح وخلاتق
من الأئمة وغيرهم. روى عنه أبو عيسى الترمذي ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد
وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد وهو راوية صحيح مسلم ومحمد بن إسحاق
ابن خزيمة ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسين ومكي بن عبدان وأبو
حامد احمد بن محمد الشرقي وأخوه عبد الله وحاتم بن أحمد الكندي والحسين
ابن محمد بن زياد القباني وابراهيم بن أبي طالب وأبو بكر محمد بن النضر الجارودي
وأحمد بن سلمة وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني وأبو عمر واحمد بن المبارك
المستبلي وأبو حامد احمد بن حمدون الأعمش وأبو العباس محمد بن إسحاق بن
السراج وزكريا بن داود الخفاف ونصر بن أحمد الحافظ يعرف بنصرك وخلاتق
وأجمعوا على جلالته وامامته وعلومه وتبته وحذقه في هذه الصنعة وتقدمه فيها وتضلعه
منها ومن أكبر الدلائل على جلالته وامامته وورعه وحذقه وقعوده في علوم الحديث
واضطلاعاه منها وتفننه فيها كتابه الصحيح الذي لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده
من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان والاحتراز
من التحويل في الاسانيد عند اتفاقها من غير زيادة وتنبيه على ما في الفاظ الرواة
من اختلاف في متن أو اسناد ولفي حرف واعتناؤه بالتنبيه على الروايات المصرفة
بسماع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف في كتابه وقد ذكرت في مقدمة شرحي
لصحيح مسلم جملا من التنبيه على هذه الاشياء وشبهها مبسوطه ووضحته ثم نهت
على تلك الدقائق والمحاسن في اثناء الشرح في مواطنها وعلى الجملة فلا نظير لكتابه
في هذه الدقائق وصنعة الاسناد وهذا عندنا من المحققات التي لا شك فيها للدلائل
المتظاهرة عليها ومع هذا فصحيح البخاري اصح وأكثر فوائد هذا هو مذهب

جمهور العلماء وهو الصحيح المختار لكن كتاب مسلم في دقائق الاسانيد ونحوها اجود كما ذكرناه وينبغي لكل راغب في علم الحديث ان يعنى به ويتفطن في تلك الدقائق فيرى فيها العجائب من المحاسن وان ضعف عن الاستقلال باستخراجها استعان بالشرح المذكور وبالله التوفيق وقد ذكرت في مقدمة شرح صحيح مسلم جملا من المعاني المتعلقة به التي لا بد للراغب فيه من معرفتها مع بيان جملة من احوال مسلم وأحوال رواة الكتاب عنه (واعلم) أن مسلما رحمه الله أحد أعلام أئمة هذا الشأن وكبار المبرزين فيه وأهل الحفظ والاعتقان والرحالين في طلبه الى أئمة الاقطار والبلدان والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحدق والعرفان والمرجوع الي كتابه والمعتمد عليه في كل الازمان سمم بحر اسنان يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وآخرين وبالري محمد بن مهران وأباغسان وآخرين وبالعراق ابن حنبل وعبد الله بن مسleme وآخرين وبالبحجاز سعيد بن منصور وأبا مصعب وآخرين وبمصر عمرو بن سواد وحرمة بن يحيى وآخرين وخلائق كثيرين روى عنه جماعة من كبار أئمة عصره وحفاظه كما قدمناه وفيهم جماعات في درجته منهم أبو حاتم الرازي وموسى بن هارون واحمد بن سلمة والترمذى وغيرهم وصنف مسلم رحمه الله في علم الحديث كتبا كثيرة منها هذا الكتاب الصحيح الذي من الله الكريم وله الحمد والنعمة والفضل والمنة به على المسلمين ابقى لمسلم به ذكرا جميلا وثناء حسنا الى يوم الدين مع ما أعد له من الاجر الجزيل في دار القرار وعم نفعه المسلمين قاطبة ومنها الكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال وكتاب الجامع الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب أوهام المحدثين وكتاب التمييز وكتاب من ليس له الاراء واحد وكتاب طبقات التابعين وكتاب المحضمين وغير ذلك قال الحاكم أبو عبد الله حدثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم قال سمعت احمد بن سلمة يقول رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما وفي رواية في معرفة الحديث ومن حقق نظره في صحيح مسلم

رحمه الله واطلع على ما أودعه في إسناده وترتيبه وحسن سياقه وبتدبير
طريقه من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط
والتحرى في الروايات وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقاتها
وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والاعجوبات
واللطائف الظاهرات والخفيات علم انه امام لا يلحقه من بعده ضره وقل من يساويه
بل يدانيه من اهل دهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
وقد اقتصرت من أخباره رضى الله عنه على هذا القدر فان أحواله رضى الله عنه
ومناقبه ومناقب كتابه لاستقصى لبعدها عن أن تحصي وقد دلت بما ذكرت من
الإشارة الى حاله على ما أهملت من جميل طريقته والله الكريم أسأل أن يجزل
في مثوبته ويجمع بيننا وبينه مع أحبائنا في دار كرامته بفضله وجوده ورحمته
توفى مسلم رحمه الله تعالى بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين قال الحاكم أبو عبد الله
في كتاب المزيكين سمعت أبا عبد الله بن الأخرم الحافظ رحمه الله يقول توفى
مسلم رحمه الله عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لحس بقين من رجب سنة احدى
وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة رضى الله عنه *

١٣٢ ﴿مسلم بن خالد الزنجي﴾ شيخ الشافعي المذكور في المختصر في الاقضية

وفي أوائل الدعوى والبيئات وهو بفتح الزاي وكسرهما وهو الامام أبو خالد مسلم
ابن خالد بن فروة وقال ابن أبي حاتم ابن جرجة وقال الخطيب هو مسلم بن خالد
ابن سعيد بن جرجة الزنجي المكي القرشي الخزومي مولى أبي سفيان بن عبد الله
ابن عبد الاسد وهو من تابعي التابعين سمع ابن أبي مليكة والزهرى وعمرو بن دينار
وزيد بن أسلم وهشام بن عروة وعبيد الله العمري والعلاء بن عبد الرحمن وابن أبي
ذؤيب وعمرو بن يحيى وابن جريج روى عنه الشافعي والحميدي وابن وهب
والقعقبي وعبد الله بن محمد بن نفيل وأحمد بن عبد الله بن يونس وآدم بن أبي
اياس ومسدد وهشام بن عمار وأبو نعيم وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون

وعبد الأعلى بن حماد ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة والاسود بن عامر وعلي
ابن الجعد وخلائق آخرون وقال ابن أبي حاتم مسلم الزنجي امام في
الفقه والعلم وكان أبيض مشربا بحمرة مليحا وانما لقب بالزنجي لمحبته التمر
فأت له جاريتة يوما ما أنت الا زنجي لاكله التمر فبقي عليه هذا اللقب وقال سويد
ابن سعيد سمى زنجيا لأنه كان شديد السواد وقال ابراهيم الحريبي سمى
زنجيا لأنه كان أشقر واختلفوا في توثيقه وجرحه قال ابن معين هو ثقة وفي رواية
ليس به بأس وقال علي بن المديني ليس هو بشيء وقال البخاري منكر الحديث
وقال أبو حاتم ليس بذلك القوي منكر الحديث لا يكتب حديثه ولا يحتج به
يعرف وينكر وقال احمد بن محمد بن الوليد كان فقيها عابدا يصوم الدهر توفي بمكة
سنة ثمانين ومائة وكان كثير الغلط في حديثه وكان في هديه نعم الرجل وقال ابن
عدى هو حسن الحديث وارجو ان لا بأس به وقال الشيخ أبو اسحق في الطبقات
كان مسلم بن خالد مفتي مكة بعد ابن جريج وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة وقيل
سنة ثمانين ومائة قال وأخذ عنه الشافعي رضي الله عنه الفقه قلت ومسلم
رضي الله عنه أحد أجدادنا في سلسلة الفقه المتصلة منا الى رسول الله ﷺ كما سبق
بيانها في أول هذا الكتاب وبالله التوفيق *

١٣٣ ﴿ مسلم بن يسار ﴾ التابعي المذكور في المختصر في الزنا هو أبو عبد الله
مسلم بن يسار البصرى الفقيه قيل هو مولى عثمان بن عفان وقيل مولى طلحة
ابن عبيد الله وقيل مزني روى عن ابيه وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وابن عباس وأبى الأشعث الصنعاني روى عنه ابنه عبد الله وأبو قلابة
وابن سيرين وثابت البناني وأيوب وغيرهم قال خليفة بن خياط كان مسلم يعد
خامس خمسة من فقهاء البصرة وقال محمد بن سعد كان ثقة فاضلا ورعا عابداً
وقال ابن عون كان لا يفضل عليه أحد في ذلك الزمان وقال ابن معين هو ثقة

رجل صالح وقال احمد بن حنبل واحمد بن عبد الله هو ثقة وقال ابن سعد توفي سنة مائة أو سنة احدى ومائة وقال خليفة سنة مائة *

١٣٤ (المسور بن مخرمة) الصحابي رضى الله عنه تكرر في المهذب في الحج والطلاق هو بكسر الميم واسكان السين وفتح الواو وهو أبو عبد الرحمن وقيل ابو عثمان المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري امه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف قيل اسمها الشفا ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان من فقهاء الصحابة وأهل الدين ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف في أمر الشورى وأقام بالمدينة الى ان قتل عثمان ثم سار الى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية وأقام مع ابن الزبير بمكة فقتل في حصار ابن الزبير أصابه حجر المنجنيق وهو يصلى في الحجر فقتله مستهل شهر ربيع الاول سنة أربع وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين ودفن بالحجون وصلى عليه ابن الزبير وللمسور ولأبيه صحبة وصح سماع المسور من رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ اثنان وعشرون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخارى باربعة ومسلم بحديث روى عنه ابو امامة بن سهل بن حنيف وهو صحابي وعلى بن حسين رضى الله عنهما وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن أبي رافع وسليمان بن يسار وجهم بن أبي الجهم وابن أبي مليكة وعروة بن الزبير وابنته ام بكر وغيرهم وأما أبو مخرمة فكنيته أبو صفوان وقيل أبو المسور وقيل أبو الاسود والاول أكثر وهو ابن عم سعد ابن أبي وقاص بن أهيب وكان من مسلة الفتح والمؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس وقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حنيناً مع النبي عليه السلام وهو أحد من اقام انصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب أرسله عمر رضى الله عنه وأرسل معه ازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب ابن عبد العزى فحددوها توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين وعمره مائة سنة وخمس عشر سنة وعمره في آخر عمره *

١٣٥ ﴿ مسيلة الكذاب ﴾ عدو الله ذكره في المهذب في باب الضمان ثم في كتاب السير هو مسيلة بن حبيب وهو من بني حنيفة قال ابن قتيبة كنيته أبو ثمامة وكان صاحب نيرنجيات وهو أول من أدخل البيضة في قارورة قال وله عقب وجمع جموعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم من سفهاء العرب وغوغائهم وقصد قتال الصحابة في أثر وفاة رسول الله ﷺ فجهز عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه الجيوش وأميرهم خالد بن الوليد رضي الله عنه سنة إحدى عشرة من الهجرة فقاتلوه فظهروا على مسيلة فقتلوه كافرا قيل قتله وحشي بن حرب وقيل غيره وقتل خلائق من تبعه وانهمزم من افلت منهم وطفيت آثارهم *

١٣٦ ﴿ المسيب والد سعيد بن المسيب ﴾ والمسيب صحابي رضي الله عنه وهو بفتح الياء على المشهور وقيل بكسرها وهو قول أهل المدينة وكان سعيد يكره فتحها وهو أبو سعيد المسيب بن حزن بفتح الحاء المهملة واسكان الزاي ابن أبي وهب بن عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي الكوفي وهو وأبوه حزن صحابيان هاجرا الى المدينة وكان المسيب ممن باع بيعة الرضوان تحت الشجرة في قول وقال مصعب لا يختلف أصحابنا في ان المسيب واباه من مسلمة الفتح قال ابو احمد العسكري أحسب مصعبا وهم لان المسيب حضر في بيعة الرضوان وشهد اليرموك روى عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث وهو راوى حديث وفاة أبي طالب قالوا ولم يرو عنه غير ابنه سعيد *

١٣٧ ﴿ مصرف والطلحة ﴾ بن مصرف مذكور في المهذب في صفة الوضوء هو أبو طلحة مصرف بن عمرو ويقال ابن كعب بن عمرو اليمامي الكوفي التابعي روى عن أبيه روى عنه ابنه طلحة وحديثه المذكور في المهذب ضعيف رحمه الله *

١٣٨ ﴿ مصعب ﴾ بضم الميم بن سعد بن أبي وقاص مذكور في المهذب في صفة الصلاة وهو تابعي وهو مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري وقد

سبق تمام نسبه في ترجمة أبيه وهو مدني سمع أباه وعلى بن أبي طالب وابن عمر روى عنه مجاهد وابو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وآخرون واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي سنة ثلاث ومائة *

١٣٩ ﴿ مصعب بن عمير ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الكفن وأول الفرائض هو أبو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدي كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ومن السابقين الى الاسلام أسلم ورسول الله ﷺ في دار الارقم وكنم اسلامه خوفا من امه وقومه وكان يختلف الى رسول الله ﷺ سرا فبصر به عمان بن طلحة العبدي يصلي فاعلم به امه وأهله فخبسوه فلم يزل محبوسا الى أن هاجر الي الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة بعد العقبة الاولى ليعلم الناس القرآن ويصلي بهم بعثة رسول الله ﷺ مع الاثني عشر اهل العقبة الثانية ليقفه اهل المدينة ويقرهم القرآن فنزل على اسعد بن زرارة وكان يسمى بالمدينة المقرئ قالوا وهو أول من جمع الجمعة بالمدينة وأسلم على يديه سعد بن معاذ وأسيد ابن حضير وكفي بذلك فضلا واثرا في الاسلام قال البراء بن عازب أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم عمرو بن أم مكتوم ثم عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وبلال ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنهم * وشهد بدرًا وأحدا واستشهد بأحد ومعه لواء المسلمين قيل كان عمره أربعين سنة أو أكثر قليلا ويقال نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه الآية وكان قبل اسلامه أنعم فتى بمكة وأجوده خلة وأكمله شبابا وجمالا وجودا وكان أبواه يجهانه حبا كثيرا وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب بمكة وكان اعطاهم مكة ثم انتهى به الخلف في الاسلام الى ان كان عليه برودة مرقوعة بغررة وثبت في الصحيحين عن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ نلتمس وجه الله تعالى فوقع

أجرنا على الله تعالى فننا من مات ولم يأكل من عمله شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم نجد له ما نكفنه به الا بردته اذا غطيناها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه الا ذخر ومنا من أينعت له ثمرة فهو يهديها ومعنى أينعت نضجت وقوله يهديها بفتح أوله وكسر الدال وضمها أى يجتنيها وهو اشارة الى ما فتح الله عليهم من الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مصعب زوج حمنة بنت جحش راحة الله *

١٤٠ (مطرف) المذكور في المهذب في أواخر باب الدعاوى والبيئات هو بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وهو أبو أيوب مطرف بن مازن السكناني قال ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل هو ابو أيوب مطرف ابن مازن السكناني مولا مولى القضاء بصنعاء وتوفى بالرقعة ويقال بمنسج روى عن معمر وبعلي بن مقسم روى عنه بقية بن الوليد وابراهيم بن موسى وأيوب ابن محمد الوزان قال يحيى بن معين مطرف هذا كذاب هذا آخر كلام ابن أبي حاتم وهذا الذى ذكرته من ان المذكور في المهذب هو مطرف بن مازن هو الصواب وقد ذكر بعض المصنفين على المهذب أنه مطرف بن عبدالله بن الشيخير وهذا غلط فاحش وجهالة عظيمة فانه قال في المهذب قال الشافعى رأيت مطرفا يحلف الناس بصنعاء بالمصحف ومعلوم أن الشافعى ولد سنة خمسين ومائة من الهجرة وتوفى مطرف بن عبد الله سنة خمس ومائة من الهجرة *

١٤١ (المطعم) بن عدى الكافر مذكور في المهذب في السير هكذا ذكره في المهذب انه المطعم بن عدى قتله النبي ﷺ يوم بدر كافرا في الأُسْر وهذا غلط فاحش فان مطعم بن عدى كان مات قبل يوم بدر بلا خلاف بين أهل التواريخ والسير وغيرهم وفي الحديث أن النبي ﷺ قال يوم بدر في أسارى بدرلو كان المطعم ابن عدى حيا فكلمتني في هؤلاء السبي لاطلقتهم قالوا وإنما الذى قتل يوم بدر طعيمة (م ١٣ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

ابن عدى لكنه قتل في حال القتال لافي الاسر ولا يصح ذكر واحد منهما في هذا الموضع *
 ١٤٢ (المطلب بن عبدالله) ابن حنطب مذكور في المختصر في مواضع من باب
 ما يقع به الطلاق وحنطب بفتح الحاء المهملة واسكن النون وفتح الطاء المهملة هو
 أبو الحكم المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم
 القرشي المخزومي المدني قال ابن سعد روي عن أبيه وعمر بن الخطاب وابن عمر
 وابن عباس وأنس وابي موسى الاشعري وابي هريرة وابي رافع وعائشة وأم سلمة
 روي عنه ابنه عبد العزيز ومحمد بن عباد بن جعفر و ابن جريج والاوزاعي قال ابن سعد كان
 كثير الحديث لا يحتج به فانه يرسل عن النبي صلواته كثير او ليس له لقي وعامة أصحابه
 يدلسون وقال ابن أبي حاتم روي عن هؤلاء مرسلوا عن جابر يشبه ان يكون أدركه
 وعامة أحاديثه مرسله وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني هو ثقة وسئل ابو زرعة
 عنه فقال ثقة قيل أسمع - عائشة فقال أرجوا ان يكون سمعها *

١٤٣ (معاذ بن جبل) الصحابي رضى الله عنه تكرر في هذه الكتب
 هو بالذال المعجمة هو ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ
 بالمعجمة بن عدى بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة
 ابن تزيذ بالثناة فوق بن جشم بن الخزرج الانصارى الخزرجى الجشمي المدني
 الفقيه الفاضل الصالح أسلم معاذ وهو ابن ثمانى عشرة سنة وشهد العقبة الثانية مع
 السبعين من الانصار ثم شهد بدرًا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلواته
 وأخى رسول الله صلواته بينه وبين عبدالله بن مسعود روي له عن رسول الله صلواته مائة
 حديث وسبعة وخمسون حديثا تفقا على حديثين وانفرد البخارى بثلاثة ومسلم بحديث
 روى عنه ابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصى وأبو قتادة وجابر وأنس
 وابو امامة وابو ثعلبة وعبد الرحمن بن سمرة وآخرون من الصحابة رضى الله عنهم
 وخلائق من التابعين توفى في طاعون عمواس بالشام سنة ثمانى عشرة وقيل سبعة
 عشر والصحيح الاول وقبره في مشاق غوريان وعمواس التي نسب اليها الطاعون

بالرملة وبيت المقدس نسب الطاعون اليها لانه بدء منها هو بفتح العين والميم
وتوفى شهيدا في الطاعون وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقيل أربع وثلاثين وقيل
ثمان وثلاثين * روينا بالاسناد الصحيح في سنن ابى داود والنسائي عن معاذ أن
رسول الله عليه السلام أخذ بيده وقال يا معاذ والله انى لا حبك وقال أوصيك يا معاذ
لا تد عن فى دبر كل صلاة تقول اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
وروينا عن النبي صلواته قال يأتي معاذ يوم القيامة رتوة بين العلماء والرتوة رمية بسهم
وقيل بحجر وعن ابن مسعود قال ان معاذ كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من
المشركين قالوا يا أبا عبد الرحمن ان ابراهيم كان أمة فقال انا كنا نشبهه معاذ
بابراهيم وعن أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلواته أربعة كلهم من الانصار أبى
ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد رواه البخارى ومسلم وعن
ابن عمرو بن العاصى قال سمعت رسول الله صلواته يقول خذوا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبى حذيفة ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب
رواه البخارى ومسلم وعن أنس قال قال رسول الله صلواته ارحم أمتى لامتى أبو
بكر وأشدهم فى أمر الله عمر وأشدهم حياء عمان وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ
ابن جبل وأفضهم زيد بن ثابت وأقرأهم أبى ولكل أمة أمين وأمين هذه
الامة أو عبدة بن الجراح رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه باسناد صحيحة
حسنة وقال الترمذى هو حديث حسن صحيح وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلواته نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبدة
ابن الجراح نعم الرجل أسيد بن حفصير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس
نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رواه الترمذى
والنسائى باسناد صحيح قال الترمذى هو حديث حسن وعن معاذ رضى الله عنه
قال كنت ردف النبي صلواته ليس بينى وبينه الا موخرة الرحل فقال يا معاذ بن
جبل قامت لبيك يا رسول الله وسعديك فذكر حديثا هل تدري ما حق الله على

العباد وما حق العباد على الله الى آخره رواه البخارى ومسلم وثبت فى الصحيحين ان رسول الله ﷺ ارسله الى اليمن يدعوه الى الاسلام وشرائعه ومعاذ رضى الله تعالى عنه احد الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله ﷺ وهم ثلاثة من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وعن جابر بن عبد الله قال كان معاذ من أحسن الناس وجها وخلقا وأسمحهم كفا ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ اللهم ادخل على آل معاذ نصيبهم من هذا فطعنت له امرأتان فماتتا ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فاذا أفاق قال رب غمى غمى فوعزت لك أنك لتعلم انى أحبك ثم يغشى عليه فاذا أفاق قال مثله ولما حضرته الوفاة قال مرحبا بالموت مرحبا زائر حبيب جاء على فاقة اللهم أنك تعلم انى كنت أخافك وأنا اليوم أرجوك انى لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكبرى الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظماء الهواجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر وفى الحديث أن النبي ﷺ قال معاذ إمام العلماء يوم القيامة برتوة أورتوتين الرتوة رمية الحجر وقال ابن مسعود أن معاذاً كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقبل له إيمان قال الله تعالى هذا فى ابراهيم فاعاد ابن مسعود قوله ثم قال الامة الذى يعلم الخير ويؤتم به والقانت المطيع لله عز وجل وكذلك كان معاذ معلما للخير مطيعا لله عز وجل ولرسوله ﷺ وأحوال معاذ ومناقبه غير منحصرة رضى الله عنه *

١٤٤ (معاذ القارى) المذكور فى المختصر فى باب صلاة التطوع من المختصر قال البيهقى فى هذا الباب من السنن الكبير هو أبو حليلة معاذ بن الحارث شهد الجسر مع أبى عميد الثقفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال وقيل له صحبة هذا كلام البيهقى وقال ابن أبى حاتم فى كتابه معاذ بن الحارث أبو حليلة الانصارى القارى شهد الجسر روى عن نافع وسعيد المقبرى وعبد الله بن الحارث يقال إنه قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين بالمدينة قال وهو الذى أقامه عمر بن

الخطاب رضى الله عنه ليصلى بهم التراويح في رمضان وفي تاريخ البخارى أنه مدنى ذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني في الصحابة وذكروا خلافا في شهوده الخندق وقيل شهداها مع النبي ﷺ وقيل لم يشهداها ولم يدرك من زمنه عليه السلام الاست سنين ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال منبرى على ترعة من ترع الجنة قال ابن منده وأبو نعيم توفي قبل زيد بن ثابت وقال ابن عبد البر قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين *

١٢٥ ﴿معاذ بن الحارث﴾ بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى الصحابى ويعرف بابن عفراء وهى أمه بنت عبيد بن ثعلبة من بنى غنم بن مالك بن النجار شهد معاذ وأخواه عوف ومعوذ بنو عفراء بدرا مع رسول الله ﷺ وقتل عوف ومعوذ واسلم معاذ فشهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله عليه السلام وذكر ابن اسحاق فيمن شهد بدرا من الانصار من بنى سواد بن مالك عوفا ومعوذا ومعاذا ورفاعة بنى الحارث وهم بنو عفراء وقيل ان معاذاً بقى الى زمن عثمان وقيل جرح بيدر وعاد الى المدينة فتوفي بها وقال خليفة بن خياط عاش معاذا الى زمن على وذكر الواقدى أن معاذا بن الحارث ورافع بن مالك الزرقى أول من أسلم من الانصار بمكة وان معاذا هذا من اليمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الانصار بمكة قال وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معمر بن الحارث قال وتوفي معاذا في زمن على رضى الله تعالى عنه سنة صفيين واما قول ابن منده انه قتل بيدر فاتفقوا على تغليظه فيه وفي كلامه ما يرد على نفسه ومعاذا هذا الذى شارك في قتل أبى جهل ثبت في صحيح البخارى وغيره عن أنس قال قال النبي ﷺ يوم بدر من ينظر ماصنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابو جهل وذ كر تمام الحديث *

١٢٦ ﴿معاوية بن خديج﴾ بن أبى حنيفة الكوفى السكندى التجيبى

الصحابي كنيته أبو عبد الرحمن وقيل أبو نعيم معدود في المصريين غزا أفريقية
أميراً ثلاث مرات وأصيبت عينه فيها وقيل غزا الحبشة مع ابن أبي سرح وتوفي
قبل ابن عمر بيسير *

١٤٧ ﴿معاوية بن الحكم﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه مذكور في المهذب
في باب ما يفسد الصلاة وباب سجود السهو وهو معاوية بن الحكم السلمي بضم السين
سكن المدينة وحديثه المذكور في المهذب في هذين البابين رواه مسلم في صحيحه
وقد روى معاوية عن النبي ﷺ ثلاثة عشر حديثاً *

١٤٨ ﴿معاوية بن حيدة﴾ بفتح الحاء المهملة واسكان المثناة تحت بن معاوية
ابن قيس بن قشير بن كهب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري البصري
الصحابي وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية الراوى عن أبيه عن جده مذكور
في المهذب في الزكاة وغزا خراسان ومات بها سئل يحيى بن معين عن بهز بن
حكيم عن أبيه عن جده فقال اسناد صحيح اذا كان من دونهم ثقة *

١٤٩ ﴿معاوية بن أبي سفيان﴾ الصحابي ابن الصحابي تكرر في هذه الكتب هو
أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس يجتمع أبوه وأمه في عبد شمس أسلم هو وأبوه أبو سفيان وأخوه يزيد بن
أبي سفيان وأمه هند في فتح مكة وكان معاوية يقول انه أسلم يوم الحديبية وكنم
اسلامه من أبيه وأمه وشهد مع رسول الله ﷺ حينما فاعطاه من غنائم هوازن
مائة بعير وأربعين أوقية وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامهما
وكان أحد الكتاب لرسول الله ﷺ ولما بعث أبو بكر رضى الله تعالى عنه
الجيش الى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله
بالشام وهو دمشق فاقره عمر رضى الله عنه مكانه. روى له عن رسول الله ﷺ
مائة حديث وثلاثة وستون حديثاً اتفق البخارى ومسلم على أربعة منها وانفرد

البخارى باربعة ومسلم بخمسة روى عنه من الصحابة ابن عباس وأبو الدرداء
 وجريير بن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عمر وابن الزبير وأبو سعيد الخدرى
 والسائب بن يزيد وأبو امامة بن سهل. ومن التابعين ابن المسيب وحميد بن
 عبد الرحمن وغيرهما ولما ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام مكان اخيه يزيد
 بقى اميرا لخلافة عمر ثم اقره عثمان وولي الخلافة بعد ذلك عشرين سنة قال محمد
 ابن سعد بقى معاوية امير عشرين سنة وخليفة عشرين سنة وقال الوليد بن
 مسلم كان خلافته تسع عشرة سنة ونصفا وقيل تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وعشرين
 يوما وولى دمشق أربع سنين من خلافة عمر واثنتى عشرة من خلافة عثمان مع ما أضاف
 اليه من باقى الشام وأربع سنين تقريبا أيام خلافة على وسنة أشهر خلافة الحسن وسلم اليه
 الخلافة سنة إحدى وأربعين وقيل سنة أربعين والاول أصح وانفقوا على انه توفى
 بدمشق ثم المشهور أنه توفى يوم الخميس لثمان بقين من رجب وقيل لنصف رجب سنة ستين
 من الهجرة وقيل سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين
 سنة وقيل ست وثمانين وهو من الموصوفين بالدهاء والحلم وذكروا ان عمر بن
 الخطاب لما دخل الشام فرأى معاوية قال هذا كسرى العرب ولما حضرته الوفاة
 قال ان يكفن فى قبص كان رسول الله صلواته كساه اياه وأن يجعل مما لى جسده
 وكان عنده قلامة اظفار رسول الله صلواته فاوصى أن تسحق وتجعل فى عينيه وفمه
 وقال افعلوا ذلك بي واخلوا بينى وبين أرحم الراحمين ولما نزل به الموت قال يا ليتنى
 كنت رجلا من قريش بنى طوى وانى لم آل من هذا الأمر شيئا وكان ابنه
 يزيد غائبا بجوران وقت وفاة معاوية فارسل اليه البريد فلم يدركه وكان معاوية
 ابيض جميلا يخضب وروى عنه قال ما زلت اطعم بالخلافة منذ قال لى رسول
 الله صلواته ان وليت فأحسن قال ابن قتيبة فى المعارف لم يولد لمعاوية فى زمن
 خلافة ولد لانه ضرب على اليته فانقطع عنه الولد ولد له قبلها عبد الرحمن لام
 ولد ويزيد أمه ميسورة بنت مجدل السكبية وعبد الله وهند ورملة وصفية. روينا
 عن عبد الرحمن بن ابى عميرة الصحابى رضى الله عنه عن النبي صلواته انه قال

لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي صحيح البخارى فى كتاب المناقب عن ابن ابى مليكة قال قيل لابن عباس هل لك فى امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا واحدة قال اصاب انه فقيه وفى الصحيحين عن فاطمة بنت قيس انها قالت يارسول الله ان معاوية و ابا جهم خطباني الى آخره ذكره فى المهذب فى النكاح المراد بمعاوية معاوية بن ابى سفيان هذا هو الصواب المشهور وحكي ابو القاسم الرافعى فى كتاب النكاح من شرح الوجيز عن بعض العلماء أنه معاوية آخر قال والمشهور انه ابن ابى سفيان قلت وقول من قال انه غير ابن ابى سفيان غلط صريح فى صحيح مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت لما حلت ذكرت للنبي صلواته ان معاوية بن ابى سفيان و ابا جهم خطباني وذكرت تمام الحديث * ١٥٠ ﴿معاوية بن معاوية المزنى﴾ ويقال الليثى ويقال معاوية بن مقرن المزنى

قال ابن عبد البر هذا اولى بالصواب وهو صحابى توفى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروينا فى دلائل النبوة للبيهقى وغيره عن انس قال نزل جبريل على النبي صلواته وهو بتبوك فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزنى بالمدينة فيجب أن تصلى عليه قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم تبق شجرة ولا أكمة الا تضععت ورفع له حتى نظر اليه فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة فى كل صف الف ملك فقال النبي صلواته يا جبريل بم نال هذه المنزلة قال بحبه قل هو الله أحد وقراءته اياها جائيا وذاهبا وقاعدا وعلى كل حال قال ابن عبد البر ليس إسناده بقوى *

١٥١ ﴿معتمر بن سليمان﴾ بن طرخان أبو محمد التيمى البصرى لم يكن من بنى تيم وأما نسب اليهم لانه نزل فيهم وهو مولى لبنى مرة وهو من تابعى التابعين سمع اياه وعبد الملك بن عمير واسماعيل ابن أبى خالد وعاصم الاحول وأيوب السخيتانى ومنصور بن المعتمر وخلاتق روى عنه ابن المبارك وابن مهدى وعبد الرزاق وعفان والحسن بن عرفة وأحمد بن حنبل وابن المدينى وخلاتق من

الائمة وأجمعوا على توثيقه وجلالته ووصفه بالعبادة ولد سنة ست ومائة وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة *

١٥٢ ﴿معقل بن سنان﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب والوسيط في الصداق في حديث يربوع بنت واشق هو بفتح الميم وإسكان العين المهملة وهو أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن وأبو يزيد وأبو عيسى وأبو سنان معقل بن سنان ابن مظهر بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وكسر الهاء بن عركي بن قتيان بن سبيع بضم السين بن بكر بن أشجع الأشجعي شهد فتح مكة ثم سكن الكوفة ثم تحول إلى المدينة قال الحاكم أبو أحمد في كتابه الكنى أنه قتل يوم الحرة صبورا وكانت الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وكان فاضلا تقيا روى له عن رسول الله عليه السلام حديث يربوع بنت واشق وهو حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم واسناده اسناد صحيح قال الترمذي هو حديث حسن صحيح وخالفهم أبو بكر بن أبي خيثمة فقال في تاريخه في ترجمة معقل هذا حديث مختلف فيه قال أبو سعيد الدارمي ما خلق الله معقل بن سنان قط ولا كانت يربوع بنت واشق قط وهذا الذي قاله الدارمي غلط منه وجهالة لما علمه الحفاظ وغيرهم والصواب ما قدمناه وإنما ذكرت هذا لانه على بطلانه لئلا يراه من لا يعرف حاله فيتوهمه صحيحا *

١٥٣ ﴿معقل بن مقرن﴾ الصحابي رضي الله عنه بفتح القاف وكسر الراء المشددة المزني وهو أخو سويد والنعمان بن مقرن وكانوا سبعة أخوة معقل وسويد والنعمان وعقيل وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم. بنو مقرن هاجروا وصحبوا النبي صلوات الله عليه وقيل شهدوا الخندق قال ابن عبد البر قال الواقدي قال ابن نمير لا يعرف في أحد من الناس سبعة صحابييون مهاجرون غيرهم وقد أنكر هذا فقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب أيضا ان بنى حارثة بن هند الاسلميين كانوا ثمانية أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان ذكر ذلك في ترجمة هند بنت حارثة فقال وشهد

(م ١٤ - ج ٢ تهذبت الاسماء)

هند بن حارثة بيعة الرضوان مع اخوة له سبعة وهم هند واسماء وخراش وذويب
وفضالة وسلمة ومالك وحران قال ولم يشهدا أخوة في عددهم غيرهم قال ولزم
منهم النبي صلواته
عليه اثنتان اسماء وهند حتى ظنهما أبو هريرة خادمين له لطول لزومهما
اياه وكانا من أهل الصفة وقد ذكرناهم في ترجمة هند بن حارثة أيضا من هذا الكتاب فليعلم *

١٥٤ ﴿معقل بن يسار﴾ ياء ثم سين مهملة الصحابي رضي الله عنه مذكور في

المهذب في أول الجنائز حديثه اقرؤا على موتاكم يس رواه أبو داود
وابن ماجه باسناد ضعيف وهو أبو عبد الله ويقال أبو يسار وأبو علي معقل بن
يسار بن معبر بن حراق بن لأمي بن كعب بن عبيد بن ثور بن هذمة بن لاطم
ابن عثمان بن عمرو بن ادبن طابجة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
المزني البصري ومعبر بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الموحدة المشددة وقيل
معبر بكسر الميم واسكان العين وفتح المثناة تحت وحرّاق بضم الحاء المهملة وقيل
حسان بدل حراق ويقال لاولاد عثمان واوس ابني عمرو بنو مزينة نسبوا الى
امهم مزينة بنت كلب بن وبرة وكان معقل هذا من مشهورى الصحابة شهد بيعة
الرضوان ونزل البصرة وبها توفي في آخر خلافة معاوية وقيل توفي أيام يزيد روى
له عن رسول الله صلواته
عليه أربعة وثلاثون حديثا انفقا على حديث وانفرد البخاري
بحديث ومسلم بحديثين روى عنه عمرو بن ميمون وابو عثمان النهدي والحسن
البصري قال احمد بن عبد الله العجلي ليس في الصحابة من يكنى أبا علي غير معقل بن
يسار هذا وهذا الذي قال مردود فقد سبق ان طلق بن علي كنيته أبو علي وذكر الحاكم
أبو احمد وغيره ان قيس بن عاصم كنيته أبو علي وقيل أبو قبيصة وكان لمعقل دار
بالبصرة وأليه ينسب نهر معقل الذي في البصرة واليه أيضا ينسب النهر المعقلي
الذي بالبصرة وروينا في صحيح مسلم عن معقل بن يسار هذا قال لقد رأيتني يوم
الشجرة والنبي صلواته
عليه يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن
أربع عشر مائة ولم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر *

١٥٥ (معمر بن راشد) الامام المحدث المشهور مذکور في مواضع من المختصر منها نكاح المشرك ثم أجل العينين ثم الاشربة وهو صاحب الزهري وشيخ عبد الرزاق وهو أبو عروة معمر بفتح الميم واسكان العين بن راشد بن ابي عمرو البصرى مولى عبد السلام بن صالح وعبد السلام مولى عبد الرحمن بن قيس أخو المهلب بن ابي صفرة لانه سكن اليمن أدرك الحسن وشهد جنازته وسمع عمرو بن دينار والزهري وثابت البناني وسليمان التيمي وزباد بن علاقة والسبيعي وقتادة السخثياني وهمام بن منبه ومحمد بن المسكندر وزيد بن أسلم وعبيد الله العمري وعاصم الاحول وعاصم بن ابي النجود وهشام بن عروة ومنصور بن المعتمر واسماعيل بن أمية وخالد الخذاء وسهيل بن ابي صالح وخلائق من الأئمة روى عنه عمرو بن دينار والسبيعي وأيوب السخثياني ويحيى بن ابي كثير وهم من شيوخه وابن جريج وسعيد بن ابي عروبة والثوري وابن عيينة وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وابن علية ومروان بن معاوية ووهب بن خالد ويزيد بن زريع وعبد الاعلي بن عبد الاعلي وعبد الواحد بن زباد وغندر وعيسى بن يونس وعبد الرزاق بن همام وخلائق من الأئمة وغيرهم قال معمر جلست الى قتادة وأنا ابن اربع عشرة سنة فما سمعت منه حديث الا كأنه ينقش في صدرى وقال احمد بن حنبل لا يضم معمر الى أحد الا ومعمر اطلب للعلم منه وهو أول من رحل الى اليمن وقال ابن معين معمر اثبت في الزهري من ابن عيينة قال أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ويونس وقال ابن جريج أن معمر اشرب من العلم مانع وقال أحمد بن عبد الله سكن معمر صنعاء اليمن وتزوج بهار رحل اليه سفينان وسمع منه هناك وسمع هو من سفينان ولما دخل معمر صنعاء كرهوا خروجه من عندهم فقال رجل نقيده فزوجوه واتفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخاري ومسلم توفي سنة ثلاث وقيل أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة*
١٥٦ (معمر العدوي الصحابي) مذکور في المهذب في باب الزنا وفي آخر

باب النجش وهو معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بضم الحاء المهملة واسكان الراء المهملة والشاء المثناة بن عوف بن عبيد بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتح العين وكسر الواو وبالجميم بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي العدوي يلتقى مع رسول الله ﷺ في كعب ويقال له معمر بن أبى معمر معدود في أهل المدينة أسلم رضى الله عنه قديما وهاجر الهجرة الثانية الى الحبشة وقدم المدينة عام خير مع أصحاب السفينتين وعاش عمر أطويلا قيل أنه الذى خلق شعر رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهذه منقبة عظيمة لم يعص اليها غيره وسيأتى بيانه ان شاء الله تعالى في النوع السابع في المبهيات روى لمعمر عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث روى مسلم في صحيحه منها واحدا وهو الحديث المذكور في المذهب لا يحتكر الاخطى روى عنه سعيد ابن المسيب وبسر بن سعيد بضم الموحدة ووقع في نسخ المذهب في باب النجش معمر العذرى بضم العين واسكان الذال المعجمة وبالراء وهو خطأ وتصحيح وصوابه العدوى بفتح العين والذال المهملة وبالواو نسبة الى جده عدى بن كعب *
 ١٥٧ ﴿ معيقب الصحابي ﴾ رضى الله عنه مذكور في المذهب في آخر باب

ما يفسد الصلاة وهو بميم مضمومة ثم عين مهملة مفتوحة مصفرا وهو معيقب بن أبى فاطمة الدوسى أسلم قديما بمكة وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ثم هاجر الى المدينة شهد بدرا وكان على خاتم رسول الله ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما على بيت المال. روى له عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث اتفقا على حديث واحد وهو المذكور في المذهب وهو النهى عن مس الخصى ولمسلم آخر وهو الذى سقط من يده خاتم رسول الله ﷺ في بئر اريس في المدينة في خلاف عمان ومن حين سقط اختلفت الكلمة بين المسلمين وكان الخاتم كالامان توفى معيقب في آخر خلافة عمان وقيل في سنة أربعين في خلافة على رضى الله عنه وله عقب *

١٥٨ ﴿ مغفل الصحابي ﴾ رضى الله عنه بضم الميم وفتح الغين المعجمة والغاء

المشددة تكرر في المهذب هو والد عبد الله بن مغفل المزني الصحابي ذكره ابن عبد البر في الصحابة قال قال أبو جعفر الطبري مغفل هذا هو اخوذي النجادين المزني توفي مغفل بطريق مكة قبل أن يدخلها قبل فتح مكة بقليل سنة ثمان رحمه الله *

١٥٩ ﴿مغيث﴾ بضم الميم وكسر الغين المعجمة زوج بريرة مذكور في المختصر في خيار الامة باسمه وذكره في المهذب زوج بريرة قال ابن منده وأبو نعيم هو مولى أبي أحمد بن جحش وقال ابن عبد البر هو مولى بني مطيع وقيل كان مولى ابني مخزوم فهو قرشي بالولاء على قول من يقول هو مولى بني مخزوم أو مولى بني مطيع لانهم من عدي قريش واما أبو احمد فمن اسد خزيمه ثم الصحيح المشهور ان مغيثا كان عبداً حال عتق بريرة ثبت ذلك في الصحيح عن عائشة وقيل كان حراً وجاء ذلك في رواية لمسلم والمشهور أنه كان عبداً وفي صحيح البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيمته فقال رسول الله ﷺ الا تعجبون من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي ﷺ لو راجعتمه قالت يا رسول الله ﷺ تأمرني قال أما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه *

١٦٥ ﴿المغيرة بن شعبة﴾ الصحابي رضي الله تعالى عنه تكرر في هذه الكتب قال ابن السكيت وآخرون من أهل اللغة يقال المغيرة بضم الميم وكسر ها والضم أشهر وهو أبو عبد الله ويقال أبو عيسى وقال أبو محمد المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بالعين المهملة المفتوحة بن مالك بن كهب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي بن منبه وهو ثقيف بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثقفي الكوفي الصحابي اسلم عام الخندق. روى له عن رسول الله ﷺ مائة وستة وثلاثون حديثا اتفق منها على تسعة وانفرد البخاري

بحديث ولمسلم حديثان روى عنه أبو أمامة الباهلي والمسور بن مخرمة وقرّة المزني الصحابيون ومن التابعين جماعات منهم بنوه الثلاثة عروة وحزرة وعقار بتشديد القاف وبعد الالف راء. وقيس بن أبي حازم ومسروق وأبو وائل وأبو ادريس الخولاني وعروة بن الزبير والشعبي ووراد كاتب المغيرة ومولاه وآخرون وكان المغيرة موصوفاً بالدهاء والحلم قال ابن الاثير قيل أن المغيرة احصن ثلاثمائة امرأة في الاسلام وقيل الف وشهد المغيرة الحديدية مع رسول الله ﷺ وله في سلاحها كلام مع عروة بن مسعود معروف وولاه عمر بن الخطاب البصرة مدة ثم نقله عنها فولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فاقره عليها عثمان ثم عزله وشهد اليمامة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية وشهد فتح بهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وشهد فتح همدان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكمين ثم استعمله معاوية على الكوفة فلم يزل عليها حتى توفي بها سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين قالوا وهو أول من وضع ديوان البصرة *

١٦١ ﴿مقاتل بن حبان المفسر﴾ هو أبو بسطام مقاتل بن حبان البلخي الخراز بالحاء المعجمة وراء وهو مولى بكر بن وائل وهو من تابعى التابعين. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء بن أبي رباح وابي بردة بن أبي موسى وعمر بن عبد العزيز ومجاهد والحسن البصرى وأبى الصديق الناجى وشهر بن حوشب وعبد الله بن بريدة والضحاك بن مزاحم وغيرهم روى عنه علقمة بن مرثد وعتاب بن محمد وأبو جعفر الرازى وعبد الله بن المبارك وخلائق غيرهم واتفقوا على توثيقه والثناء عليه قال مروان بن محمد ويحيى بن معين هو ثقة قال عبد الرحمن بن الحكم ذلك مرتفع مرتفع وقال الدار قطنى صالح الحديث وقال احمد بن يسار هم أربعة اخوة مقاتل والحسن وبريدة ومصعب بنو حبان وكان مقاتل ناسكاً فاضلاً وكان هرب الى كابل ودعا خلقاً الى الاسلام

فاسلموا وذلك أيام أبي مسلم حين هربوا منه وتوفى بكابل فتسلب عليه ملكها
ف قيل انه ليس على دينك فقال انه كان رجلا صالحا *

١٦٢ ﴿ مقاتل بن سليمان ﴾ المفسر قال ابن أبي حاتم هو مقاتل بن سليمان
صاحب التفسير والمناكير روي عن الضحاك ومجاهد والزهري وابن بريدة روي
عنه عبد الرزاق وحريري بن عمارة وعلي بن الجعد وعيسى بن أبي فاطمة حدثنا
أبو سعيد الأشج قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال والله لقد مات الضحاك وان
مقاتل بن سليمان له قرطان وهو في الكتاب وسئل وكيع عن تفسير مقاتل فقال
لا تنظروا فيه فقال ما صنع به قال ادفنه يعني التفسير وقال وكيع أيضا كان مقاتل
ابن سليمان كذابا وروي ان مقاتل بن سليمان جلس في مسجد بيروت فقال
لا تسألوني عن شيء دون العرش الا أنبأتكم عنه فقال الازاعي لرجل قم اليه
فاسأله ما ميراثه من جدته فخار ولم يكن عنده جواب فما بات فيها الا ليلة واحدة ثم خرج
بالغداة وقال أحمد بن حنبل لا يعجبني أن أروي عن مقاتل بن سليمان شيئا وقال
عبد الرحمن بن الحكم ترك الناس حديثه وقال يحيى بن معين حديثه ليس بشيء
وقال أبو حاتم هو متروك الحديث *

١٦٣ ﴿ مقداد بن الأسود ﴾ تكرر في المذهب هو أو الأسود وقيل أبو عمرو
وقيل أبو عبد الصحابي المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن تمامة بن مطرود
ابن عمرو بن سعد بن دهير بفتح الدال المهملة وكسر الهاء بن لؤي بن ثعلبة بن
مالك بن الشريد بفتح الشين المعجمة بن هون ويقال ابن أبي هون بن فابس
ويقال فاس ويقال قاس بن دريم بن القين بن اهود بن بهر بن عمرو بن الحاف
ابن قضاء البهراني الكندي الصحابي وهو المقداد بن عمرو وحقيقة واشتهر بالمقداد
ابن الأسود لأنه كان في حجر الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري فتبناه فنسب
اليه ويقال له المقداد الكندي لأنه أصاب دما في بهراء فهرب منهم الى كندة فخالفهم ثم

أصاب دما فيهم فهرب منهم الى مكة فخالف الأسود بن عبد يغوث فهو بهراني
ويقال كندى ويقال زهري وهو قديم الاسلام والصحبة من السابقين الى الاسلام
قال ابن مسعود أول من أظهر اسلامه بمكة سبعة منهم المقداد بن الأسود وهاجر
الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
وسائر المشاهد ولم يثبت أنه شهد بدرا فارس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير المقداد وقيل
كان الزبير فارسا يزاروى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان وأربعون حديثا تنفعا على حديث
واحد ولمسلم ثلاثة وروى عنه من الصحابة على بن أبي طالب وابن مسعود وابن عباس
والسائب بن يزيد وسعيد بن العاصي والمستورد بن شداد وطارق بن شهاب وروى عنه
خلائق من التابعين منهم عبيد الله بن عدى وهام بن الحارث وعبد الرحمن بن
أبي ليلى وسليم بن عامر وميمون بن أبي شبيب وجبير بن نفير وأبو ظبية بالظاء
المعجمة وغيرهم توفي بالحرف على عشرة أميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال
الى المدينة وقيل توفي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين وهو
ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان وأوصى الي الزبير وشهد فتح مصر ومناقبه
كثيرة وفي صحيح البخارى عن ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الأسود
مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب الى مما عدله به . أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى
عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن أمضى ونحن معك
فكأنه سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الترمذى عن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يا رسول الله
سهم لنا فقال على منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان قال الترمذى
حديث حسن *

١٦٤ ﴿ المقدام بن معدى كرب ﴾ الصحابي رضى الله عنه آخره ميم مذکور
في مسح الاذنين فقط وكرب بفتح الكاف وكسر الراء اما الباء فيجوز كسر هاءم

التنوين على الاضافة ويجوز فتحها على البناء وهما وجهان مشهوران في العربية وهو أبو كريمة وقيل أبو صالح وأبو يحيى وأبو بشر والاول اشهر المقدم بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن معدى كرب الكندى وفد على رسول الله ﷺ في وفد كندة عداده في أهل الشام سكن حمص روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وأربعون حديثا روى عنه خالد بن معدان وشريح بن عبيد وراشد بن سعد جبير بن نفيير وعبد الرحمن بن ميسرة وعبد الرحمن بن أبي عوف والشعبي وسليم ابن عامر وأبو عامر الهوزني وغيرهم توفى بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة *

١٦٥ (المقوقس) صاحب الاسكندرية الكافر الذي أهدى لرسول الله ﷺ مارية أم ابراهيم وأختها سيرين والبغلة ذكره ابن منده وأبو نعيم في كتاب الصحابة وغلطا في ذلك فانه لم يسلم وما زال نصرانيا ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضى الله تعالى عنه ، قال ابن ماكولا اسم المقوقس جريج يعني بجيمين أولهما مضومة *

١٦٦ (مكحول) الفقيه التابعي المذكور في التحلل من الحج هو أبو عبدالله مكحول بن يزيد ويقال ابن أبي مسلم بن شاذل بن سند بن شروان بن يردك ابن يغوث بن كسرى الكابلي الدمشقي يقال كابلي ويقال هنلي . فانكابي من سبي كابل والهنلي قيل لانه كان مولى لامرأة من هنديل . وقيل كان مولى لسعيد بن العاصي فوهبه لامرأة من قريش فاعتقته وكان يسكن دمشق وداره عند طرف سوق الاحد سمع أنس بن مالك وأبا هند الداري ووائلته بن الاسقع وأبا امامة وعبد الرحمن بن غم وأبا جندل بن سهيل وأم أيمن وغيرهم من الصحابة وسمع جماعات من التابعين منهم ابن المسيب ووراد كاتب المغيرة ومسروق وأبو سلمة وجبیر بن نفيير وكريب وأبو مسلم وأبو ادريس الخولانيان وعروة بن الزبير وعبد الله بن محييز وعنبة بن أبي سفیان وخالد بن الجلاج وكثير بن مرة وأم الدرداء (م ١٥ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

الصغرى وخلق سواهم روى عنه الزهرى وحميد الطويل ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحق
وعبد الله بن العلاء بن زيد وسالم بن عبدالله المحاربى وموسى بن يسار والاوزاعى
وسعيد بن عبد العزيز والعلاء بن الحارث وثور بن يزيد وأيوب بن موسى ومحمد
ابن راشد المكحولى ومحمد بن الوليد الزبيدى وبرد بن سنان وعبد الله بن عوف
ويحيى بن سعيد الأنصارى وأسامة بن زيد اللبى ونخير بن سعد وصفوان بن
عمرو وثابت بن ثوبان وخلاتق لا يمحسون وقال أبو مسهر لم يسمع مكحول عن عنبسة
ابن أبى سفيان ولا أدرى أدركه أم لا وقال ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول
طففت الارض فى طلب العلم وقال أبو وهيب عن مكحول عبت بمصرف لم أدع بها
علما الا احتويت عليه فيما أرى ثم أتيت العراق فلم أدع بها علما الا احتويت عليه
فما أرى ثم أتيت الشام فغربلتها وقال أبو حاتم ما أعلم بالشام أفقه من مكحول
وقال ابن يونس كان فقيها عالما واتفقوا على توثيقه سكن دمشق. توفي بها سنة
ثمانى عشرة ومائة *

١٦٧ ﴿ منصور بن المعتمر ﴾ بن عبدالله بن ربيعة بضم الراء وتشديد الباء
المتفوحة أبو عتاب السلمى الكوفى وهو من كبار تابعى التابعين سمع زيد بن وهب
وأبا وائل وربيع بن حراش وأبا حازم الأشجعى وأبا الضحى النخعى والشعبي
والزهرى وسالم بن أبى الجعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخلاتق روى عنه
سليمان التيمى وأيوب وحصين والاعمش ومسعد والثورى وهو أثبت الناس
فيه وشعبة وابن عيينة وزهير واسرائيل وزائدة ووهيب بن خالد
وفضيل بن عياض وخلاتق واتفقوا على توثيقه وجلالته واتفقوا وزهده
وعبادته قال ابن مهدي منصور أثبت أهل الكوفة وقال ابن المدينى اذا حدثك
عن منصور بن المعتمر ثقة فقد ملأت يديك لا تريد غيره وقال الثورى ما خلفت
بالكوفة آمن على الحديث من منصور. رويانا عن زائدة قال أقام منصور بن المعتمر
أربعين سنة صام نهارها وقام ليها وكان يبكي الليل فاذا أصبح اکتحل وأدهن وبرق

شفتيه قال وكان منصور اذا رأته قلت رجل قد أصيب بمصيبة ولقد قالت له أمه ما هذا الذي تصنع بنفسك تسبكي الليل عامته لا تكاد تسكت لملك يابني قتلت نفسا قال يأمت أنا أعلم بما صنعت بنفسى وقال ابو يزيد الواسطي كان أول ما يبلى من ثياب منصور ما يبلى ركبتيه من كثرة السجود قال احمد بن عبد الله منصور ابن المعتز كوفي ثبت في الحديث ثقة كان أثبت أهل السكوفة وكان مثل القدرح لا يختلف فيه أحد متعبداً رجلاً صالحاً أكره على القضاء وكان قد عمش من كثرة البكاء وصام ستين سنة وقامها وقال زائدة أكره على القضاء فامتنع وقالت فتاة لابيها يا أبت الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت فقال يا بنية ذاك منصور كان يصلي بالليل فمات توفى سنة ثنتين وثلاثين ومائة *

١٦٨ ﴿منصور الفقيه﴾ من أصحابنا مذكور في (١) هو ابو الحسن منصور بن

اسماعيل بن عمرو التيمي الضريير الامام *

١٦٩ ﴿منقذ بن عمرو﴾ الصحابي رضى الله عنه والد حبان بن منقذ بفتح

الحاء مذكور في المذهب والوسيط في خيار الشرط هو جد محمد بن يحيى بن حبان ابن منقذ جده الاعلى وهو منقذ بكسر القاف وبالذال المعجمة بن عمرو بن عطية ابن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارى النجارى المازنى الصحابي المدني ذكره البخارى في تاريخه وبسط ترجمته بالنسبة الي باقي تراجم تاريخه فقال هو صحابي قال البخارى قال ابن عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى قال ثنا ابن اسحق قال ثنا محمد بن يحيى بن حبان قال كان جدى منقذ بن عمرو أصابته آمة في راسه فكسرت اسانه ونازعت عقله وكان لا يدع التجارة ولا يزال يغبن فذكر ذلك للنبي صلواته فقال اذا بعث فقل لا خلافة وانت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن عثمان حين كثر الناس يبتاع في السوق فيصير الى اهله فينومونه فيرده ويقول ان النبي عليه السلام جعلني

(١) هنا بياض بالاصل قدر ما يسع كلمة وهو في سائر الاصول التي قوبلت كذلك

بالخيار ثلاثا وهذا الحديث هو الذي اعتمده أصحابنا في جواز شرط الخيار ثلاثة أيام واسناده جيد الا أنه مرسل لأن محمد بن يحيى لم يدرك منقذا *

١٧٥ ﴿المهاجر بن أبي أمية﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه مذکور في المهذب في آخر باب ما على القاضي في الحصوص ولكنه وقع في المهذب المهاجر بن أمية وهو غلط وصوابه المهاجر بن أبي أمية وهو أخو أم سلمة أم المؤمنين واسمها هند بنت أبي أمية واسم أبي أمية حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام والصحيح المشهور حذيفة والمهاجر أخو أم سلمة لأبويها وهو المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي الصحابي كان اسمه الوليد فكنىه النبي ﷺ واسمها المهاجر وأرسله الى الحارث بن عبد كلال الحميري باليمن ثم استعمله على صدقات كندة والصدف فتوفي رسول الله ﷺ ولم يسر اليها فبعثه ابو بكر رضى الله عنه الى قتال من باليمن من المرتدين فاذا فرغ سار الى عمله فسار الى ما امره به ابو بكر رضى الله عنه وهو الذي فتح حصن النجير بحضور موت مع زياد بن ليلى الانصارى ونه في قتال المرتدين باليمن آثار كثيرة *

١٧١ ﴿المهاجر بن قنفذ﴾ الصحابي رضى الله عنه هو المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى القرشي التيمي وكان عبد الله بن جدعان المشهور بالكرم في الجاهلية عم أبيه وهو جد محمد بن يزيد بن مهاجر وقيل ان اسم المهاجر عمرو واسم قنفذ خلف وان مهاجراً وقنفذاً لقبان انما قيل له المهاجر لانه لما أراد الهجرة أخذته المشركون فغذبوه ثم هرب منهم وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً فقال رسول الله ﷺ هذا المهاجر حقاً وقيل انه أسلم يوم فتح مكة وسكن البصرة وتوفي بها روى عنه أبو سنان وأما رواية الحسن البصرى عنه فمرسلة بينهما ابوساسان. وولى الشرطة لعثمان وفرض له أربعة آلاف *

١٧٢ ﴿المهاجر بن مخلد﴾ أبو مخلد البصرى مولى البكرات بفتح الباء والكاف

مذكور في المختصر في أول باب مسح الخف وهو من تابعي التابعين روى عنه عبد الرحمن بن أبي بكرة وأبو العالية وأبو مسلم روى عنه أيوب السختياني فقال عن مولي لآل أبي بكرة وعبد الوهاب بن عبد المجيد وعوف بن أبي جميلة فقال عن أبي خالد قال ابن مهين هو أبو مخلد وخالد الخذاء وحماة بن زيد ووهيب قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال لين الحديث ليس بذلك وليس بالمتقن شيخ يكتب حديثه *

١٧٣ ﴿مهجع﴾ بكسر الميم وفتح الجيم الصحابي رضى الله عنه هو مولى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وهو أول قتيل من المسلمين يوم بدر أتاه سهم غرب وهو بين الصفين فقتله وهو من أهل اليمن ونقلوا عن ابن عباس أنه قال نزل فيه وفي بلال وصهيب وخباب وعمار وعتبة بن غزوان وأوس بن خولى وعامر بن أبي فهيرة قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه *

١٧٤ ﴿المهلب بن أبي صفرة﴾ واسم أبي صفرة ظالم بن سارق ويقال سراق ابن صبح ابو سعيد الاسدى وهو تابعي سمع ابن عمرو بن عمرو وسمرة والبراء وروى عنه السبيعي وعمر بن سيف وسماك بن حرب قال أبو إسحاق السبيعي مارأيت أميراً أفضل من المهلب وقال ابن سعد أدرك المهلب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ولم يرو عنه شيئاً وولى خراسان ومات بمرور سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المهلب وذكر ابن أبي خيثمة ان مولده عام فتح مكة وقال ابن قتيبة في المعارف كان المهلب أشجع الناس وحمى البصرة من الشراة بعد اجلاء أهلها عنها الامن كانت به قوة فهي تسمى بصرة المهلب قال ولم يكن يعاب الا بالكذب وبقى الى خراسان خمس سنين ثم مات *

١٧٥ ﴿موسى بن عقبة﴾ إمام المغازى تكرر في المختصر هو أبو محمد موسى

ابن عقبة بن أبي عياش الاسدي المدني مولي آل الزبير بن العوام وهو تابعي أدرك ابن عمر و انس بن مالك وسهل بن سعد وسهم أم خالد بنت خالد الصحابية وعلقمة بن وقاص و ابا الزبير و كريبيا و نافعا و عبد الله بن دينار و سالم و حمزة بن ابي عمر و آخر بن روى عنه يحيى الانصارى و ابن جريج و مالك و السفينان و شعبة و ابراهيم بن طهمان و زهير بن معاوية و ابن أبي الزناد و الدار و ردى و ابن المبارك و خلاثق و اتفقوا على توثيقه روى له البخاري و مسلم قيل لمالك عن نأخذ المغازى فقال عليكم بمغازى الشيخ الصالح موسى بن عقبة فانها أصح المغازى عندنا و في رواية فانه ثقة قال خليفة مات ابن عقبة سنة احدى و أربعين و مائة *

١٧٦ ﴿موسى بن عمران﴾ النبي ﷺ تكرر في هذه الكتب هو نبي الله ورسوله و صفيه و كليمه قال الله تعالى (يا موسى انى اصطفيتك على الناس برسالاتى و بكلامى فخذ ما أتيتك وكن من الشاكرين و كتبنا له فى الألواح من كل شىء) الآيات و قال تعالى (ان الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين) و قال تعالى (و لقد آتينا موسى و هارون الفرقان و ضياء أ و ذكرى للمتقين) و قال تعالى و هل أتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا انى آنتس نارا الآية و قال تعالى فلما قضى موسى الأجل و سار بأهله آنس من جانب الطور نارا الآيات و ما قبلها من أول السورة و قال تعالى (لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا و كان عند الله و جيبا) والآيات فى فضله و تكريم الله تعالى و الثناء عليه و انواع مكارمه معلومة. و أما الأحاديث الصحيحة فى فضله فكثيرة مشهورة فى الصحيحين ان رسول الله ﷺ قال يرحم الله موسى قد أودى باكثر من هذا فصبر و فى الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون فاكون أول من يفىق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فافاق ام كان ممن استثنى الله تعالى و هذا الحديث متاويل لان نبينا عليه السلام أفضل المخلوقين فيحتمل أن

هذا الكلام قبل أن يعلم أنه أفضل فلما علم قال أنا سيد ولد آدم ويحتمل أن يكون قاله
تواضعا ويحتمل أن يكون نهى عن تحيير يؤدي الى الخصومة والفتنة ويحتمل ان النهي
عن تحيير يؤدي الى الازراء ببعضهم ويحتمل لا تحيير ونى في نفس النبوة فانها لا تتفاوت
وأما الفضائل بامور أخرى معها وهذه الالوجه الخمسة مقولة في قوله لا تحيير واين الانبياء
وفي الصحيحين مثله أو نحوه عن ابي سعيد الخدرى وفي الصحيحين عن ابن عباس عن
النبي صلواته قال عرضت على الامم فرأيت سوادا كبيرا اسد الافق فقيل هذا موسى في قومه
وفي الصحيحين أن رسول الله صلواته مر ليلة أسرى به على موسى في السماء السادسة وأنه قال
لرسول الله صلواته حين فرض الله تعالى عليه وعلى أمته خمسين صلاة كل يوم وليلة أما
ترجع فنسأل الله التخفيف فما زال يقول له حتى جعلها خمسا. وفي الصحيحين أن رسول الله
صلواته وصف موسى فقال هو آدم طوال جعد كأنه من رجال شنؤة وفي الصحيحين
أن رسول الله صلواته حين مر بوادي الازرق وهو موضع بين مكة والمدينة قال كأنني انظر
الى موسى هابطا من الثنية وله جوار الى الله تعالى بالتلبية وفي رواية تواضعا أصبعيه في
أذنيه له جوار الى الله تعالى بالتلبية وفي رواية على جمل أحر مخطوم بمخلبة والخلبة بضم
الخاء المعجمة الليف قال أبو إسحاق الثعلبي في كتابه العرائس هو موسى بن عمران
ابن بصير بن قاهت بن لاوى بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم صلواته وكان
عمر عمران حين توفي مائة وسبعا وثلاثين سنة قال قال أهل التاريخ لما مات الريان
ابن الوليد وهو فرعون مصر الاول صاحب يوسف الذي ولاه خزائن الارض
وأسلم على يديه ملك بعده جبار وابى أن يسلم ثم مات فملك بعده جبار آخر وتوفي
يوسف وأقامت بنو اسرائيل بمصر وقد كثروا ونشأ لهم ذرية وهم تحت أيدي
العاماقة وهم على بقايا من دينهم الذي كان يوسف ويعقوب واسحق و ابراهيم
صلى الله عليهم وسلم شرعوه لهم متمسكين حتى كان فرعون موسى الذي بعثه الله
تعالى اليه ولم يكن في الفراغة أعتا منه ولا أقتى قلبا منه ولا أطول عمرا في
الملك منه ولا أنشوا ملكة لبني اسرائيل وكان يهذبهم ويستعبدهم وجعلهم
خدما وخولا وعاش فيهم أربع مائة سنة ولما ولد موسى جرى له مع فرعون

مأخبر الله تعالى به في كتابه فلما كبر قتل القبطى ثم خرج خائفاً يتربص فلما ورد ماء مدين جرى له هناك مع شعيب ماجرى وتزوج بنته كما أخبر الله تعالى به فلما قضى موسى الاجل وهو أكمل الاجلين عشر سنين ثبت ذلك فى الصحيح عن ابن عباس سار بأهله فآانس من جانب الطور نارا فجرى له ما أخبر الله به فى كتابه قال بعض المفسرين لم يقرب موسى امرأة للاستمعاع من حين سمع كلام رب العالمين وقال المفسرون فى قول الله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قالوا هى العصا واليد البيضاء والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمسة وقلق البحر قال الثعلبى وكان عمر موسى عليه السلام حين توفى مائة وعشرين سنة *

١٧٧ ﴿ موسى بن أبى الجارود ﴾ بالجيم أحد أصحاب الشافعى والآخذين عنه والرواة عنه تكرر ذكره فى الروضة قال الشيخ أبو اسحاق كنيته أبو الوليد قال وكان مكيًا. روى عن الشافعى الحديث وكتاب الامالى وغيره من الكتب قال وكان يفتى بمكة على مذهب الشافعى رحمه الله *

١٧٨ ﴿ الموفق بن طاهر ﴾ من أصحابنا المصنفين تكرر ذكره فى الروضة (١)

حرف النون

١٧٩ ﴿ النابغة الجعدى ﴾ الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور فى المهذب فى باب زكاة الثمار واسمه قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الجعدى هذا هو الأشهر فى نسبه وقيل فيه غير ذلك وهو من الشعراء المشهورين وفى الشعراء جماعة يقال لكل واحد منهم النابغة وهذا الذى فى المهذب هو الجعدى الصحابى وكان من المعمرين عاش فى الجاهلية والاسلام عمرا طويلا قيل عاش مائة وثمانين سنة وقال ابن قتيبة فى المعارف عاش مائتين وأربعين سنة ومات

(١) هذا بياض مقدار سطر فى النسخ التى بايدينا

باصبهان قالوا وعاش الى أيام ابن الزبير وتوفي ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين
قال ابن عبد البر وغيره انما قيل له النابغة لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم ترك نحو
ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله فقيل له النابغة قالوا وفي شعره في الجاهلية ضروب
من التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار وله قصيدة أولها

الحمد لله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلما

وفيه ضروب من دلائل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار
وقيل ان هذا الشعر لامية بن أبي الصلت قالوا وقد صححه يونس بن حبيب
وحمد الراوية ومحمد بن سلام وعلي بن سليمان الاخفش للنابغة الجعدي. وقد على
النبي ﷺ فاسلم وأنشده قصيدته الرائية وفيها

أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالحجرة نيرا

وروى النابغة عن النبي ﷺ. وهذا النابغة الجعدي أسن من النابغة الذياني
ومات الذياني ثم عمر الجعدي بعده طويلا *

١٨٠ ﴿ناجية﴾ الصحابي رضى الله عنه بالنون والجيم وهوناجية بن جندب بن كعب
وقيل ناجية بن كعب بن جندب وقيل ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو
ابن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الاسلمى صاحب بدن رسول الله ﷺ
معدود في اهل المدينة وشهد الحديدية وبيعة الرضوان قيل كان اسمه ذكوان
فسماه رسول الله ﷺ ناجية اذ نجما من قريش توفي في خلافة معاوية وجعل
أحمد بن حنبل في مسنده صاحب البدن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلقى
والاول هو المشهور *

١٨١ ﴿ناصر العمرى﴾ بضم العين من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور
في الروضة في مسألة الدور في الطلاق واشتهر بالشريف ناصر العمرى هو (١)
١٨٢ ﴿نافع بن جبير﴾ التابعى مذكور في المهذب في أول الديات هو ابو محمد
ويقال ابو عبد الله نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن

(١) هنا بياض متروك في النسخ التي بأيدينا مقدار سطرين

قصى القريشى النوفلى المدينى التابعى الامام الفاضل سمع على بن أبى طالب والزبير ابن العوام والعباس بن عبد المطلب وابن عباس وأبا هريرة وعثمان بن أبى العاصى وأبا شريح وسهل بن سعد وجريير بن عبد الله ورافع بن خديج وغيرهم من الصحابة وجماعة من التابعين. روى عنه عروة بن الزبير وعمرو بن دينار والزهرى وسعيد المقبرى وصالح بن كيسان وعبد الله بن بريدة وخلاتق آخرون من التابعين وانفقوا على توثيقه وجلالته توفى سنة تسع وتسعين *

١٨٣ ﴿ نافع بن الحارث ﴾ بن كلدة بفتح الكاف واللام الصحابى ابو عبد الله الثقفى أخو أبى بكر لأمه وأمهما سمية وسنستوفى الكلام فى نسبه فى ترجمة أخيه نعيم أبى بكره ونافع هذا هو أحد الاربعة الشهود بالزنا على المغيرة وهم نافع وأبو بكره وهما اخوان لابوين وزيايد بن أبيه وهو أخوهما لأمهما والرابع شبل بن معبد لكن زياد لم يجزم بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت ولم يحد المغيرة وجلد عمر رضى الله تعالى عنه الثلاثة وكان نافع هذا بالطائف حين حاصره النبى صلواته فامر النبى عليه السلام مناديا فنادى من أتانا من عبيدكم فهو حر فخرج اليه نافع وأخوه ابو بكره فاعتقهما وسكن نافع البصرة وبنى بها داراً وأقطعها عمر عشرة أجرة وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة *

١٨٤ ﴿ نافع بن عبد الحارث ﴾ الصحابى المذكور فى المختصر فى الحج فى باب جزاء الطائر وفى المذهب فى آخر باب ما يجوز بيعه هو نافع بن عبد الحارث بن جبالة بفتح الجيم وكسرهما بن عمير الخزاعى كان من فضلاء الصحابة قيل أسلم يوم الفتح وأقام بمكة واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على مكة والطائف وفيهما سادات قريش وثقيف وله رواية عن النبى صلواته روى عنه أبو الطفيل وأبو سلمة بن عبد الرحمن وخمىل بضم الخاء المعجمة وباللام وأنكر الواقدى صحبته وقال هو تابعى والمشهور انه صحابى وقوله فى المذهب أن عمر أمر ناعفا

بشراء دار بمكة للسجن يهني أمره بذلك حين كان عاملا له عليها ذكره
الازرقى وغيره *

١٨٥ ﴿ نافع بن عبد الرحمن ﴾ أحد القراء السبعة المذكور في الروضة في الاجازة
على القراءة هو أبو رؤيم وقيل أبو الحسن وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله نافع بن
عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم المدني أصله من أصبهان واستوطن المدينة وتوفي بها
سنة تسع وستين ومائة قال ابن أبي حاتم روى نافع هذا عن عامر بن عبد الله بن
الزبير وعبد الرحمن بن القاسم ونافع مولي ابن عمر روى عنه اسماعيل بن جعفر
وعيسى بن مثنى قالون والأصمعي والقعني وابن أبي مريم قال أحمد بن حنبل
كان يؤخذ عنه القرآن وليس في الحديث بشيء وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال
أبو حاتم هو صدوق صالح الحديث *

١٨٦ ﴿ نافع بن أبي نافع ﴾ المذكور في المختصر في أول المسابقة هو نافع بن
أبي نافع الهزاز بلزاي المكررة مولى أبي أحمد وهو تابعي روى عن أبي هريرة
ومعقل بن يسار روى عنه ابن أبي ذويب قال يحيى بن معين هو ثقة *

١٨٧ ﴿ نافع مولي ابن عمر ﴾ تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الله نافع
ابن هرمز ويقال بن كاس ذكر القواين الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور قال
الحاكم قال البخاري والحسن بن الوليد هو من سبي نيسابور وقال عبد العزيز بن
أبي رواد هو من سبي خراسان سبي وهو صغير فاشتره ابن عمر وقيل من سبي
كابل وقيل من سبي ايران شهر وهي نيسابور كذا ذكرها الحاكم أبو عبد الله في
مواضع من أول تاريخه وقيل من سبي العرب وقيل من سبي جبال الطالقان وهو
تابعي جليل سمع سيده ابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري وأبا لبابة ورافع
ابن خديج وعائشة والربيع بنت معوذ رضي الله تعالى عنهم وسمع خلائق من
التابعين منهم القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ويزيد بن عبد الله وأسلم مولى عمر
وابراهيم بن عبد الله بن حسين وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق وغيرهم

روى عنه أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عيينة ومحمد بن عجلان وبكير بن عبد
الله بن الأشج ويحيى الانصارى والزهرى وصالح بن كيسان وأيوب وعبيد الله
ابن عمر وأخوه عبد الله وحמיד الطويل وميمون بن مهران وموسى بن عقبة وابن
عون والاعمش وهؤلاء كلهم تابعيون ومن غيرهم ابن جريج والاوزاعى ومالك
والليث ويونس بن عبيد وابن أبى ذؤيب وبنوه عبد الله وعمر وأبو بكر بنو
نافع وابن أبى ليلى والضحاك بن عثمان وخلاتق لا يمحسون وأجمعوا على توثيقه
وجلالته قال البخارى أصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وقال مالك اذا
سمعت من نافع حديثا عن ابن عمر لأبى أن لأسمعه من غيره وقال عبيد الله
ابن عمر لقد من الله علينا بنافع وقال ابن عيينة أي حديث أوثق من حديث نافع
قال ابن سعد بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى مصر يعلمهم السنن قال وكان
ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وقال الهيثم واحمد بن حنبل
مات سنة عشرين وقال النسائى أثبت أصحاب نافع مالك ثم أيوب ثم عبيد الله
ابن عمر ثم عمر بن نافع ثم يحيى بن سعيد ثم ابن عون ثم صالح بن كيسان وموسى
ابن عقبة ثم أصحابه على طبقاتهم وقوله فى المذهب فى كتاب السير روى نافع أن
النبي صلواته أغار على بنى المصطلق هذا مما ينكر على صاحب المذهب فانه ذكره مر سلا
كما ترى وهو صحيح متصل عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام هكذا رواه
متصلا البخارى ومسلم فى صحيحيهما

١٨٨ ﴿ نبيه بن وهب ﴾ المذكور فى المختصر فى النكاح فى نكاح المحرم وهو
نبيه بن وهب بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار بن
قصى القرينى العبدرى الحجبى سمع أبان بن عثمان ومحمد بن الحنفية وكهامل
سعيد بن أبى العاصى روى عنه نافع مولى ابن عمر وبنوه عبد الاعلى وعبد الجبار وعبد
العزيز بنونيه وأيوب بن موسى وسعيد بن أبى هلال وأبو الزناد قال ابن سعد توفى

في فتنه الوليد بن يزيد قال وكان ثقة قليل الحديث أحاديثه حسان روى له مسلم في صحيحه *

١٨٩ ﴿ نجدة الحروري ﴾ مذكور في المهذب في قسم الغنيمة هو بفتح النون

وهو نجدة بن عامر الحنفي الحروري الخارجي من رؤس الخوارج *

١٩٠ ﴿ نزار بن معد بن عدنان ﴾ احد أجداد النبي ﷺ مذكور في المهذب

والروضة في نسب النبي ﷺ هو بكسر النون ثم زاي معجمة *

١٩١ ﴿ نصر المقدسي ﴾ الزاهد تكرر في الروضة هو أبو الفتح نصر بن ابراهيم

المقدسي ثم الدمشقي الامام الزاهد المجمع على جلالته وفضيلته قال الحافظ أبو

القاسم بن عساكر رحمه الله تأخرت وفاة الشيخ نصر أدر كنا جماعة ممن أدركه

وتفقه به وكان قد تفقه عند ابي عبد الله محمد بن بيان الكازروني الفقيه وسمع

الحديث بدمشق وغيرها ودرس العلم بيت المقدس مدة ثم أتى صور فاقام بها

عشر سنين ينشر العلم بها مع كثرة المخالفين له بها من الرافضة ثم انتقل الى دمشق

فاقام بها سبع سنين يحدث ويدرس الفقه ويفتي على طريقة واحدة من الزهد في

الدنيا والتزهد من الدنيا والجري على منهاج السلف من التقشف وتجنب السلاطين

ورفض الطمع والاجترأ باليسير مما يصل اليه من غلة أرض له كانت بنا بنس يأتية

منها ما يفتاته ولا يقبل من أحد شيئا وكانت أوقاته كلها مستغرقة في عمل الخير

أما في نشر علم واما في صلاح عمل قال الحافظ وحكى عن بعض أهل العلم قال

صحبت امام الحرمين أبا المعالي بخراسان ثم قدمت العراق فصحبت الشيخ أبا

إسحاق الشيرازي وكانت طريقته عندي أفضل من طريقة أبي المعالي ثم قدمت

الشام فرأيت الفقيه أبا الفتح نصر المقدسي فكانت طريقته أحسن من طريقتهما جميعا

توفي يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة تسعين وأربع مائة بدمشق قال الراوى

فخرجنا بجنائزه بعد صلاة الظهر فلم يمكننا دفنه الي قرب المغرب لان الناس حالوا

بيننا وبينه وكان الخلق متوافرين ذكر الدمشقيون أنهم لم يروا جنازة مثلها قال

وأقنا على قبره سبع ليال نقره كل ليلة عشرين ختمة وذكر الحافظ من كراماته وزهده جملا نفيسة قلت وقبره بباب الصغير بجانب قبر معاوية وأبى الدرداء رضى الله عنهم يكثر الناس زيارته والدعاء عنده وسمعنا الشيوخ يقولون يستجاب الدعاء عنده يوم السبت رضى الله عنه * وله مصنفات كثيرة فى المذهب وغيره فعندى من مصنفاته كتاب الحجّة على تارك الحجّة سمعته عن ابن الانبارى عن القاضي الحرستانى عن أبى الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى عن الشيخ نصر المصنف وكتاب الانتجاب الدمشقى فى المذهب نحو بضعة عشر مجلدا وهو على هيئة تعليق القاضى أبى الطيب الطبرى ويحذو حذوه وينقل منه كثيرا وكتاب التهذيب فى المذهب نحو عشر مجلدات وكتاب الكافى مجلد مختصر يحذو فيه حذو شيخه أبى الفتح سليم الرازى فى كتاب الكفاية ولا يذكر فيه قولين ولا وجهين بل يخرج بالراجح عنده وفيه نفائس وله غير ذلك من الكتب وله الامالى والاجزاء الكثيرة وصحبه الغزالى متبركا به حين قدم الغزالى دمشق متزهدا وله حكايات عجيبة فى الورع يطول الكتاب بذكرها *

١٩٢ (النضر بن الحارث) بالضاد المعجمة الذى قتل يوم بدر كافرا مذكور فى كتاب السير من المختصر والمهذب هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كلداء بفتح الكاف بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصى القرىشى العبدري أسير يوم بدر وقتل كافرا قتله على بن أبى طالب بأمر رسول الله ﷺ وأجمع أهل المغازى والسير على أنه قتل يوم بدر كافرا وإنما قتل لانه كان شديد الاذى للاسلام والمسلمين ولما قتل قالت أخته قبيلة فيه أبياتا مشهورة من جملتها *

أحمد ولانت صنوحية من قومها والفحل فحل معرق

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ الحنق

وهذا الذى ذكرته من قتله يوم بدر كافرا هو الصواب وأما ابن منده وأبو نعيم الاصفهاني فعاطا فيه غلطين فاحشين أحدهما انما قالا فى نسبه كلداء بن علقمة

وأما هو علقمة بن كعدة هكذا ذكره الزبير بن بكار وابن الكلبي وخلائق لا يحرصون من أهل هذا الفن والثاني انهما قالا شهد النضر بن الحارث حيننا مع النبي ﷺ وأعطاه مائة من الأبل وكان مسلما من المؤلفلة وعزوا ذلك الى ابن إسحاق وهذا غلط باجماع أهل السير والمغازي فقد أجمعوا على ما ذكرناه أولا أنه قتل يوم بدر كافرا وقد أنطب الامام ابن الاثير في تغليطها والرد عليهما *

١٩٣ ﴿النضر بن شمیل﴾ بضم الشين المعجمة مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو الامام أبو الحسن النضر بن شمیل بن خرشة بن يزيد بن كاثوم بن عميرة بن عروة بن جاهمة بن مجدر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار المازني البصري الامام في العربية واللغة سكن مرو وهو من تابعي التابعين سمع اسماعيل بن أبي خالد وحيد الطويل وهشام بن عروة وابن عون وعيسى بن سويد وحماد بن سلمة وعوف بن أبي جميلة وسعيد بن أبي عروبة وشعبة وسليمان بن المغيرة والخليل ابن احمد وهشام الدستوائي وهشام بن حسان وابن جريج وآخرين روى عنه علي بن المديني وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وأبو قدامة وعبد بن عبد الرحيم وإسحاق بن منصور والحسين بن حريث ويحيى بن يحيى ومحمد بن رافع والليث بن خالد البلخي وخلائق آخرون وانفقوا على توثيقه وفضيلته روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ابن المبارك لم يكن أحد في أصحاب الخليل يدانيه وقال أيضا هو درة ضائعة بين مروين يعني كورة مرو ومروالروز وقال العباس بن مصعب كان النضر اماما في العربية والحديث وهو أول من أظهر السنة . رو وجميع خراسان وكان أروى الناس عن شعبة وأخرج كتبها كثيرة لم يسبق اليها وولى قضاء مرو وقال أبو حاتم هو ثقة صاحب سنة وقال ابن منجويه كان النضر من فصحاء الناس وعلمائهم بالادب وأيام الناس ولد سنة ثلاث أو ثنتين وعشرين ومائة وتوفي سنة أربع وقيل ثلاث ومائتين أخبرنا شيخنا الحافظ أبو البقاء خالد

رحمه الله قال أخبرنا أبو اليمان الكندي أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصرى قال أخبرنا أبي عن أبي علي بن أبي احمد التستري عن القاضي أبي القاسم عبد العزيز بن محمد العسكري اللغوى عن أبيه عن ابراهيم بن حامد عن محمد بن ناصح الاهوازى قال حدثنا النضر ابن شميل قال كنت أدخل على المأمون في سمره فدخلت ليلة وعلى قميص مرقوع فقال يا نضر ما هذا التقشف حتى تدخل على أمير المؤمنين في هذه الخلقان قلت يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحر مرو شديد فأتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك قشفت ثم أجرينا وأجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز فأورده بفتح السين فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن ابى جميلة عن الحسن بن علي بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا وقال يا نضر كيف قلت سداد قلت لأن السداد هنا لحن فقال وتلحننى فقلت انما لحن هشيم وكان لحنة فتبع أمير المؤمنين لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد فى الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكلما سددت به شيئا فهو سداد قال وتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجى يقول

أضاعونى وأى فتى أضاعوا ليوم كريمة وسداد نغر

فقال المأمون قبح الله من لا ادب له ثم أطرق مليا ثم قال مامالك يا نضر قلت أريضة لي بحر واتصابها وتمزها قال أفلا نفيديك مالا معها قلت أنى الى ذلك لاحتاج فأخذ القرطاس ولا أدرى ما يكتب ثم قال كيف تقول اذا امرت أن يترب قلت أتر به قال فهو ماذا قلت مترب قل فمن الطين قلت طنه قال فهو ماذا قلت مطين فقال هذه أحسن من الاولى ثم قال ياغ الام أتر به وطنه ثم صلى بنا المشاء

وقال لخادمه تبلغ معه الي الفضل بن سهل قال فلما قرأ الكتاب قال يانضران أمير المؤمنين قد أمرلك بخمسين الف درهم فما كان السبب فيه فاخبرته ولم أكذب فقال الخنت أمير المؤمنين فقلت كلا إنما لحن هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه وقد يتبع الفاظ الفقهاء ورواة الآثار ثم أمرني الفضل من خاصته بثلاثين الف درهم فاخذت ثمانين الف درهم بحرف أستفيد مني *

١٩٤ ﴿ النعمان بن بشير ﴾ الصحابي بن الصحابي والصحابية رضي الله تعالى عنهم تكرر ذكره في المختصر والمهذب وذكره في الوسيط في باب الهبة لكنه وقع فيه غلط في الوسيط سيأتي بيانه في النوع الثامن من الاوهام ان شاء الله تعالى هو أبو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بضم الجيم وتخفيف اللام كذا قيده الحافظ عبد الغني المقدسي وغيره وقال ابن مأكولا هو خلاص بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج الانصاري وهو وابوه وأمه صحابيون اسم أمه عمرة بنت رواحة شهد بشير العقبة الثانية وبدراً وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أول انصاري بايع أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما واستشهد مع خالد ابن الوليد بعين التمر سنة اثنتي عشرة من الهجرة بعد انصرافه من اليمامة روى عنه ابنه النعمان وجابر بن عبد الله وروى عنه أيضا عروة والشعبي مرسلان فانها لم يدركاه وولد النعمان علي رأس اربعة عشر شهرا من الهجرة وهو أول مولود من الانصار بعد الهجرة وقيل في مولده غير ما ذكرنا لكن ما ذكرناه هو الاصح الا شهر روى له عن رسول الله ﷺ مائة وأربعة عشر حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على خمسة وانفرد البخاري بحديث ومسلم باربعة روى عنه ابنه بشير ومحمد وعروة بن الزبير والشعبي وآخرون قتل بالشام بقرية من قرى حمص في ذي الحجة سنة أربع وستين وقال ابن أبي خيثمة سنة ستين استعمله معاوية على (م ١٧ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

محص ثم على الكوفة واستعمله عليهما بعده يزيد بن معاوية وكان كريما جوادا
شاعرا رضى الله تعالى عنه *

١٩٥ ﴿النعمان بن عمرو﴾ بن رفاعه بن سواد وقيل رفاعه بن الحارث

ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الصحابي وهو الذي
يقال له نعمان شهد العقبة الثانية في السبعين وبدراً والمشاهد كلها مع رسول الله
ﷺ قال الواقدي بقي نعمان حتى توفي في أيام معاوية كذا نقله ابن عبد البر
وكان كثير المزاح يضحك النبي عليه السلام من مزاحه وهو صاحب سويط بن
حرملة وقصتهما مشهورة وان نعمان باع سويطاً بالشام وقال للذين اشتروه هو
ذو لسان وسيقول انه حر فلا تعتبروا بقوله وله أشياء كثيرة في المزاح مشهورة *

١٩٦ ﴿النعمان بن قوقل﴾ بفتح القافين بينهما واو سا كنية الصحابي رضى

الله عنه هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن احرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل واسمه
غنم بن عوف بن عمرو بن عوف وقوقل لقب لثعلبة بن احرم فنسب النعمان الى
جده شهد النعمان بدراً قاله موسى بن عقبة روى عنه جابر وأبو صالح ورواية
ابى صالح عنه مرسله لم يدركه استشهد يوم أحد *

١٩٧ ﴿نعيم بن عبد الله النحام﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المهذب

في باب ما يجوز بيعه وفي المختصر في باب التدبير وهو نعيم بضم النون والنحام
بفتح النون وتشديد الحاء المهملة وهو نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عبد عوف
ابن عبيد بن عويج بفتح العين فيهما بن عدى بن كهب بن لؤى القرشي العدوي
والنحام وصف لنعيم لالايه وقيل له النحام للحديث المشهور ان النبي ﷺ قال
دخلت الجنة فسمعت نعمة نعيم فيها والنعمة بفتح النون السعلة بفتح السين وقيل
النعمة الممدود آخرها هذا هو الصواب ان نعيا هو النحام ويقع في كثير من
كتب الحديث نعيم بن النحام وكذا وقع في بعض نسخ المهذب وهو غلط لأن
النحام وصف لنعيم لا لآبيه قالوا وأسلم نعيم قديما في أول الاسلام قيل أسلم بعد

عشرة أنفس وقيل بعد ثمانية وثلاثين قبل اسلام عمر بن الخطاب وكان يكتم اسلامه وأقام بمكة فلم يهاجر الا قبيل الفتح ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لأنه كان ينفق على أرامل نبي عدى وأيتامهم ويمونهم فقالوا اقم عندنا على أي دين شئت فوالله لا يتعرض اليك أحد الا ذهبت أنفسنا جميعا دونك ثم هاجر عام الحديبية وشهدا بعدها من المشاهد فلما قدم المدينة كان معه أربعون من أهل بيته قالوا واعتنقه النبي ﷺ وقبله حين قدم وقال له قومك خير لك من قومي روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي ولم يذكره فهو مرسل واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر وقيل استشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه *

١٩٨ ﴿نعيم بن مسعود﴾ بن عامر بن ابيس بن ثعلبة بن قنفذ بن خلادة بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث آخره مثلثة بن غطفان الغطفاني الأشجعي الصحابي أبو سلمة أسلم في وقعة الخندق وهو الذي أوقع الخلة بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق وخذل بعضهم عن بعض وأرسل الله تعالى عليهم الريح والجنود وكان نعيم يسكن المدينة وولده من بعده وهو والد سلمة بن نعيم توفي نعيم في آخر خلافة عثمان وقيل أول خلافة علي رضي الله تعالى عنهم *

١٩٩ ﴿النمر بن تولب﴾ بفتح المشناة فوق واللام بن زهير بن قيس بن عبد كعب ابن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبدمناة بن أد العكلي ويقال لولد عوف بن وائل عكل لأنهم حضنتهم أمة اسمها عكل فغلب عليهم وكان النمر شاعراً مشهوراً فصيحاً جواداً ذا كرم ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني في الصحابة ورووا له حديثاً في التصريح بسماعه من النبي ﷺ وقال الاصمعي هو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام يعني فهو تابعي والله أعلم *

٢٠٠ ﴿نوح﴾ النبي ﷺ ذكره في هذه الكتب في صلاة الاستسقاء وقد سبق انه اسم أعجمي والمشهور صرفه وقيل يجوز صرفه وتركه قال الله

تعالى (ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقال تعالى) انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده) وقال تعالى ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين وقال تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون . ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين * سلام على نوح في العالمين * انا كذلك نجزي المحسنين * انه من عبادنا المؤمنين * وان من شيعته لابراهيم * اذ جاء ربه بقلب سليم وقال تعالى كذبت قبلم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنونوا زدجرا فدعا ربه أنى مغلوب فاتصم ففتحنا أبواب السماء بماء منهجر وفجرتنا الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر وقال تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم انا أرسلنا نوحا الى قومه أن أنذر قومك) إلى آخر السورة وذكر الله تعالى قصته مبسوطا في سورة هود عليه السلام وثبت في الصحيحين في حديث الشفاعة أن الناس يأتون آدم ثم نوحا وأن آدم يقول أنتوا نوحا فانه أول رسول الى أهل الأرض قال الامام الثعلبي في كتاب العرائس هو نوح بن لامك بن متوشلح بن أخنوخ بن يرد بن مهلائيل ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام أرسله الله تعالى الى ولد قاييل ومن تابعهم من ولد شيث قال ابن عباس وكان بطنان من ولد آدم أحدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة وكان نساء السهل صباحا وفي رجالهن دمامة فكثرت الفاحشة في أولاد قاييل وكانوا قد كثروا في طول الازمان واكثروا الفساد فارسل الله تعالى اليهم نوحا عليه السلام وهو ابن خمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم كما أخبر الله تعالى في كتابه العزيز ويحذرهم ويخوفهم فلم ينزجروا ولهذا قال الله تعالى (قال رب انى دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدتهم دعائى الا فرارا) وقال تعالى

وقو نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واظغى وقال تعالى وقوم نوح من قبل انهم كانوا اقواما فاسقين) ولما طال دعاؤه لهم وايدائهم له وتماديهم في غيهم سأل الله تعالى فأوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلما أخبر أنه لم يبق في الاصلاب ولا في الارحام مؤمن دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الي آخرها فامر الله باتخاذ السفينة فقال يارب وأين الخشب فقال اغرس السجر فغرس الساج وأتى على ذلك أربعون سنة وكف عن الدعاء عليهم واعقم الله أرحام نساءهم فلم يولد لهم ولد فلما أدرك الشجر أمره الله بقطعه وتجفيفه وصنعه الفلك واعلمه كيف يصنعه وجعل بابه في جنبه وكان طول السفينة ثمانين ذراعا وعرضها خمسين وسمكها الى السماء ثلاثين ذراعا والذراع الى المنكب وعن ابن عباس أن طولها ستمائة وستون ذراعا وعرضها ثلثمائة وثلثون ذراعا وسمكها ثلاثة وثلثون ذراعا وأمر الله تعالى أن يحمل فيها من كل زوجين اثنين من الحيوان وحشها الله تعالى اليه من البر والبحر قال مجاهد وغيره كان التنور الذي ابتدأ الفوران منه في الكوفة ومنها ركب نوح السفينة وقال مقاتل هو بالشام بقرية يقال لها عين الوردة قريب من بعلبك وعن ابن عباس أنه بالهند قالوا واول ما حمل في السفينة من الدواب الذرة وآخره الحمار وجعل السباع والدواب في الطبقة السفلى والوحوش في الطبقة الثانية والذرة والادميين في الطبقة العليا قيل كان الادميون الذين في السفينة سبعة نوح وبنوه سام وحام ويافث وأزواج بنديه وقيل ثمانية وقيل عشرة وقيل اثنان وسبعون وقيل ثمانون من الرجال والنساء حكاها ابن عباس وعن ابن عباس ان الماء ارتفع حين سارت السفينة على أطول جبل في الارض خمسة عشر ذراعا قالوا وطافت السفينة بأهلها الارض كلها في ستة أشهر ثم استقرت على الجودي وهو جبل بأرض الموصل وكان ركوبهم السفينة لعشر خلون من رجب ونزلوا منها يوم عاشوراء من المحرم وبنى هو ومن معه في السفينة حين نزلوا البناء بباقردي من أرض الجزيرة ولما حضرته الوفاة وصى الى ابنه

سام وكان سام قد ولد قبل الطوفان بثمان وتسعين سنة ويقال انه كان بكره وقيل كان نوح أطول الانبياء عمرا ولم ينقص له قوة والناس بعده من ذريته قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين *

٢٠١ ﴿نوفل بن الحارث﴾ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف القرشي الهاشمي الصحابي أبو الحارث ابن عم رسول الله صلواته كان أسن من أخوته ومن سائر من أسلم من بني هاشم ومن حمزة والعباس رضي الله تعالى عنهم أجمعين أسر يوم بدر ففداه العباس فلما فداه أسلم وقيل أسلم وهاجر أيام الخندق وأخى رسول الله صلواته بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين متحابين وشهد مع رسول الله صلواته فتح مكة وحزينا والطائف وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلواته وأعان رسول الله صلواته يوم حنين بثلاثة الف رمح فقال رسول الله صلواته كأنني أنظر الى رماحك تقصف أصلاب المشركين توفي نوفل رضي الله عنه بالمدينة سنة خمس عشرة *

٢٠٢ ﴿نوفل بن معاوية﴾ الصحابي رضي الله عنه مذکور في المختصر في أول نكاح المشرك أسلم على خمس نسوة فأمره رسول الله صلواته بفراق واحدة وامسك أربع. هو نوفل بن معاوية بن عروة وقيل نوفل بن معاوية بن عمرو والدؤلى من بني الدؤل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أسلم وشهد مكة وهو أول مشاهده ونزل المدينة وتوفي بها أيام يزيد بن معاوية. روى عن النبي صلواته روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبد الرحمن بن مطيع وعراك بن مالك *

حرف الهاء

٢٠٣ ﴿هارون النبي﴾ صلواته أخو موسى النبي صلواته مذکور في المهذب في كتاب الوقف على الذرية قال الله تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء

وذكر المتقين وقال تعالى ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناها وقومها من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهم الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرة سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزي المحسنين . انهما من عبادنا المؤمنين وقال تعالى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي أشدد به أزري واشركه في أمري) الى آخر القصة والآيات في فضله مشهورة قال الثعلبي في العرائس قال كعب الاحبار كان هارون فصيح اللسان بين الكلام اذا تكلم تكلم بتؤدة وكان أطول من موسى وتوفي قبل موسى صلى الله عليهما وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى عليه السلام دفنه في شعب أحد أخرجه امام انشام ابن عساكر وثبت في الصحيحين من رواية انس في حديث الاسراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد ففتح لنا فاذا أنا بهارون فرحب ودعالي بخير وروينا في تاريخ دمشق عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث الاسراء ثم سعدت الى السماء الخامسة فاذا أنا بهارون ونصف لحيته أبيض ونصفها أسود يكاد لحيته تضرب سرته من طولها قلت يا جبريل من هذا قال هذا الحبيب في قومه هذا هارون بن عمران وجمع هارون هارونون *

٢٠٤ ﴿ هبار بن الأسود ﴾ الصحابي المذكور في المختصر في باب فوات الحج هو بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة هو هبار بن الاسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى بن قصي القرشي أسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٥٥ ﴿ الهرمزان ﴾ المذكور في المهذب في كتاب السير هو بضم الهاء والميم وهو اسم لبعض أكابر الفرس وهو دهقانهم الاصغر أسرته أبو موسى الاشعري

وبعثه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر تكلم فلم يتكلم فقال له تكلم
لابأس عليك فتكلم ثم طلب ماء فاحضر له فقال له عمر أيضا شرب فلا بأس عليك
ثم أراد عمر قتله لكونه أسيرا فقال له أنس قد أمنت به فلو لك لابأس عليك فتركه
عمر ثم أسلم الهرمزان *

٢٠٦ ﴿هزال الاسلمى الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى باب
القذف وفى الاقضية هو بهاء مفتوحة وزاى مشددة ثم الف ثم لام وهو هزال
ابن ذباب بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمه بن مازن بن الحارث بن سلامان
ابن أسلم بن أقصي الاسلمى كذا نسبه ابن عبد البر وغيره وقال ابن مندة وأبو
نعيم هزال بن يزيد فاسقطا أباه وهو الذى قاله رسول الله ﷺ حين رجوا
ماغزا الاسترته ولو بشوبك فكان خيرا لك *

٢٠٧ ﴿هزيل بن شرحبيل﴾ مذكور فى المهذب فى أوائل باب ميراث أهل
الغرض ثم فى أوخر باب ما يحرم من النكاح فى نكاح المحلل هو بضم الهاء وفتح الزاى
وشرحبيل بضم الشين المعجمة وشرحبيل عجمى لا ينصرف وهزيل هذا ودى
تابعى كوفى جليل ثقة قيل أدرك الجاهلية روى له البخارى فى صحيحه وهو أخو
الارقم روى عن ابن مسعود وروى عنه عبد الرحمن بن مروان. واعلم أنه قد
يقع فى بعض نسخ المهذب وكتب مصحفا فكتبوه الهذيل بالذال وهو غلط صريح
وجهل فاحش وإنما هو بالزاي باتفاق العلماء من كل الطوائف *

٢٠٨ ﴿هشام بن ابراهيم﴾ بن المغيرة مذكور فى المهذب فى باب الاستثناء
فى الطلاق فى شعر الفرزدق يمدحه هكذا وقع فى المهذب هشام بن ابراهيم بن المغيرة
خال هشام بن عبد الملك وهو غلط وإنما الممدوح ابن هذا وهو ابراهيم بن هشام
ابن ابراهيم بن المغيرة لان ام هشام بن عبد الملك هى عائشة بنت هشام بن ابراهيم
ابن المغيرة أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم بن المغيرة وسأوضحه فى النوع الثامن
فى الاوهام ان شاء الله تعالى *

٢٠٩ ﴿هشام بن حكيم بن حزام﴾ بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن
 قصي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما القرشي الاسدي أمه زينب بنت العوام
 بن خويلد بن أسد اخت الزبير فالزبير خاله وخديجة أم المؤمنين رضي الله عنها عمه أبيه
 أسلم يوم الفتح وتوفي قبل أبيه حكيم قاله ابن عبد البر وغيره وقيل استشهد
 باجناد بن روى له عن رسول الله ﷺ ستة أحاديث روى له مسلم حديثا واحدا
 روى عنه جماعة من التابعين قال محمد بن سعد كان هشام بن حكيم رجلا جليلا
 مهيبا قال الزهري وغيره كان هشام يأمر بالمعروف في رجال معه وكان عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه يقول اذا بلغه أمر ينكره أماما بقيت أنا وهشام فلا يكون
 هذا وهذا الذي سبق من أنه قيل استشهد باجناد بن قاله أبو نعيم الاصبهاني وغيره
 وغلطهم فيه ابن الاثير وقال هذا وهم والذي قتل باجناد بن هشام بن العاصي
 سنة ثلاث عشرة من الهجرة وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدل على
 أنه عاش بعد اجنادين فانه مر على عياض بن غنم وهو وال على حمص وقد شمس
 ناسا من النبط في اداء الجزية فقال له هشام ما هذا يا عياض أن رسول الله ﷺ
 قال إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم في صحيحه وحمص
 إنما فتحت بعد اجنادين بزمان طويل *

٢١٠ ﴿هشام بن العاصي بن وائل﴾ أخو عمرو بن العاصي وسبق بيان
 تمام نسبه وهو صحابي فاضل قديم الاسلام أسلم والنبي ﷺ في مكة وهاجر الى
 الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه هجرة رسول الله ﷺ الى المدينة ليهاجر اليه
 فحبسه قومه فلم يتمكن حتى قدم المدينة مهاجرا بعد الخندق وكان أصغر سنا من
 أخيه عمرو وكان خيرا فاضلا استشهد باجناد بن وقيل باليرموك رضي الله عنه *

٢١١ ﴿هشام بن عبد الملك﴾ الخليفة المذكور في المهذب في باب الاستثناء
 في الطلاق في شعر الفرزدق هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان بن
 الحكم وسبق بيان تمام نسبه في ترجمتي أبيه وجده وبويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد
 (م ١٨ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

ابن عبد الملك يوم الجمعة لحس بقين من شوال سنة خمس ومائة ولد بدمشق سنة
 قتل مصعب بن الزبير سنة ثنتين وسبعين وتوفي هشام بالرصافة من أرض قنسرين
 في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة قال ابن قتيبة وكانت ولايته
 عشرين سنة الا شهرا وبلغ من السن ستا وخمسين سنة وهذا مخالف ماسبق من
 قول غيره أنه ولد سنة ثنتين وسبعين قال ابن قتيبة وكان هشام آخرهم قال وعزل
 عمر بن هبيرة عن العراق واستعمل خالد بن عبد الله القسري سنة ست ومائة
 ثم ولي يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائة وكان له عشرة بنين *

٢١٢ ﴿ هشام بن عروة ﴾ التابعي المشهور أحد الفقهاء السبعة تكرر في المختصر
 وذكره في أول باب الوصية وفي أواخر الولاء في الخيار في النكاح في تخيير المعتقة
 وهو ابو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القريشي الأسدي المدني سبق
 تمام نسبه في ترجمة أبيه وجده وهو تابعي رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب ومسح
 رأسه ودعاه وجابر بن عبد الله وسهل بن سعد وانس بن مالك وسمع عمه عبد
 الله بن الزبير وأباه عروة وخلائق من أئمة التابعين. روى عنه زهير بن معاوية
 والضحاك بن عثمان والحامدان والسفيانان وشعبة ووكيع وابن علقمة وابن المبارك والنضر
 ابن شميل وخلائق من الأئمة واتفقوا على توثيقه وجلالته وأمامته قال محمد بن سعد كان ثقة
 ثبتا حجة كثير الحديث توفي ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران سنة ست وأربعين ومائة
 كذا قاله خليفة بن خياط وقال أبو نعيم سنة خمس وأربعين وقال عمرو بن علي سنة
 سبع وأربعين قال عبد الله بن داود ولد هشام مقتل الحسين سنة احدى وستين *

٢١٣ ﴿ هشيم بن بشير ﴾ مذكور في المختصر في أخبار باب الديات والاضحية
 وهو بضم الهاء وفتح الشين وبشير بفتح الباء وهو ابو معاوية هشيم بن بشير بن
 القاسم بن دينار السلمي الواسطي وقيل أنه نجاري الاصل وهو من تابعي التابعين
 سمع عمرو بن دينار وأبا الزبير وسليمان التيمي وعاصم الاحول واسماعيل بن أبي
 خالد وحيد الطويل وأبا إسحاق الشيباني وداود بن أبي هند وعبد العزيز بن
 صهيب وخالد الحذاء والاعمش وخلائق لا يحصون من الأئمة وغيرهم روى عنه

مالك والثوري وشعبة وابن المبارك ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وخلأق لا يحصون واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه. قال يعقوب الدورقي كان عنده شميم عشرون الف حديث وقال محمد بن حاتم المؤدب قيل له شميم كم كنت تحفظ قال كنت أحفظ في مجلس مائة ولو سمأت عنها بعد شهر لاجبت وقال علي بن معبد جاء عراقي ذاكر مالك بن انس بحديث فقال مالك وهل بالعراق أحد يحسن ويحدث الا ذاك الواسطي يعني هشبا وقال عمرو بن عون مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء العشاء قبل أن يموت عشر سنين وقال عبد الرحمن بن مهدي مارأيت أحفظ من هشيم كان يقوى في الحفظ على مالا يقوى غيره ورأى جماعة النبي ^{صلى الله عليه وسلم} يحثهم على الاخذ عن هشيم قال ابن سعد كان ثقة ثبنا كثير الحديث يدلس كثيرا فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة ومالا فليس بشيء، ولد سنة أربع ومائة وقيل خمس وتوفي ببغداد في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة رحمه الله *

٢١٤ ﴿هصيص بن كعب﴾ بن لؤي بن غالب القريشي المذكور في الروضة في قسم الفء والغنيمة وهو أخومرة بن كعب بن لؤي وجد بني جمح وبني سهم وهو بضم الهاء وبصادين مهملتين الاولى مفتوحة *

٢١٥ ﴿هلال بن أمية﴾ الصحابي تكرر في لعان المهذب هو هلال بن أمية ابن عامر بن قيس بن عبد العلم بن عامر بن كعب بن واقف واسمه مالك بن امرى القيس بن مالك بن الاوس الانصارى الواقفي مدني شهد بدر واحد وكان قديم الاسلام وكان يكسر أصنام بني واقف وكانت معه رايقتهم يوم الفتح وهو الذي قذف امرأته بشريك بن سحاء وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وذكرهم في سورة براءة وهم هلال وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع رضى الله تعالى عنهم *

٢١٦ ﴿هلال بن أبى ميمون﴾ المذكور في المختصر في اول الحضائنة قال ابن أبى حاتم هو هلال بن علي قال ويقال هلال بن أسامة. روى عن عطاء بن

يسار وأبي ميمونة روى عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن سعد ومالك بن أنس
وأسماء بن زيد ومحمد بن حمران قال أبو حاتم يكتب حديثه وهو شيخ *

٢١٧ ﴿ همام بن منبه بن كامل ﴾ بن سبيع بسين مهملة مفتوحة وقيل مكسورة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم جيم أبو عقبة اليماني الصنعاني الابن اوى بباء موحدة
ثم نون وهو أخو وهب ومقل وغيلان وعبد الله وعمر وهم بنى منبه وهمام تابعي
وكذا أخوه وهب وكان همام أكبر من وهب سمع ابن عباس وأبا هريرة
ومعاوية ويقال رأى معاوية ولم يسمعه. وروى عنه أخوه وهب ومعمر بن راشد
وعقيل بن مقل واتفقوا على توثيقه توفي سنة ثنتين وقيل احدى وثلاثين ومائة رحمه الله *

٢١٨ ﴿ هند بن حارثة ﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه قال ابن الاثير هو
هند بن حارثة بن هند وقيل هو هند بن حارثة بن سعد بن عبد الله بن غياث
ابن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى ومالك بن أفضى هو
أخو أسلم بن أفضى حجازي هكذا نسبه ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم
هو هند بن سماء بن حارثة بن هند الاسلمي قال أبو نعيم وقيل هند بن حارثة
ونسب ابن الكلبي وابن ما كولا أخاء أسماء بن حارثة كما نسبه ابن عبد البر
وكلهم قالوا انه اسلمي وهو من ولد مالك بن أفضى اخى اسلم بن أفضى ولاشتهار
اسلم ينتسب ولد أخيه اليه قال وكان هند واخوته ثمانية اخوة أسلموا وصحبوا
النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان وهم أسماء وهند وخراش وذويب
وحمران وفضالة وسلمة ومالك رضى الله عنهم ولزم أسماء وهند النبي ﷺ وكانا
يخدمانه وكانا من اهل الصفة قال أبو هريرة ما كنت أرى هنداً وأسماء ابني حارثة
الا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومها بابه وخدمتهما اياه *

٢١٩ ﴿ هند بن ابى هالة ﴾ التميمي الصحابي وهو ربيب رسول الله ﷺ
امه خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضى الله عنهما كان ابوه حليف بنى عبد الدار

واختلف في اسم ابي هالة فقيل نباش بن زرارة بن وقدان وقيل مالك بن زرارة بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زرارة قاله الزبير بن بكار وخالفه اكثر اهل النسب وقال ابن الكلبي هو ابو هالة هند ابن النباش بن زرارة وكان زوج خديجة أولا فولدت له هند بن هند وابن ابنه هند بن هند بن هند وشهد هند بن ابي هالة بدرا وقيل لم يشهدا بل شهد أحدا وقتل هند بن ابي هالة مع علي يوم الجمل وقتل ابنه هند بن هند بن ابي هالة مع مصعب بن الزبير يوم قتل المختار سنة سبع وستين وقيل بل مات بالبصرة وانقرض عقبه. وروى هند بن ابي هالة حديث صفة النبي عليه السلام وهو مشهور من روايته يرويه عنه ابن اخيه الحسن بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها وأما ابنه هند بن هند بن ابي هالة فذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة رضي الله تعالى عنهم *

٢٢٠ ﴿ هنيذة بن خالد ﴾ الذي شهد عليا رضي الله عنه وأقام على رجل حدا ذكره في المذهب في باب اقامة الحد وهو بالماء في آخره تصغير هند وهو خزاعي ويقال نخعي وقال في المذهب انه كندي والمعروف ماسبق قال ابن ابي حاتم وغيره كانت ام هنيذة هذا تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل هنيذة الكوفة وذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم وغيرهم في كتب الصحابة قالوا واختلف في صحبته روى عنه أبو إسحق السبيعي *

٢٢١ ﴿ هني مولى عمر بن الخطاب ﴾ رضي الله عنه مذكور في المختصر والمذهب في كتاب أحياء الموات في مسألة الحمي هو بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره من أهل الاتقان في هذا الشأن وكذا ضبطناه في صحيح البخاري وفي المذهب وغيرهما ورأيت بخط بعض من لا تحقيق له أنه يقال أيضا بالهمز وهذا خطأ ظاهر نهت عليه لئلا يفتربه. روى هني عن أبي بكر وعمر ومعاوية وعمر بن العاصي رضي الله عنهم وكان عامل عمر على الحمي والله أعلم *

حرف الواو

٢٢٢ ﴿وابصة بن معبد﴾ الصحابي رضي الله عنه هو أبو سالم وقيل أبو الشعشاء وقيل أبو سعيد وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي من أسد خزيمية كذا قاله ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمية الأسدي أسلم سنة تسع سكن الكوفة ثم تحول فاقام بالرقعة الى أن توفي بها. روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه ابنه عمر وسالم والشعبي وزباد بن أبي الجعد وغيرهم وكان وابصة كثير البكاء لا يمكك دمعه وكان له بالرقعة عقب ومن ولده عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة أيام هارون الرشيد.

٢٢٣ ﴿وائلة بن الأسقع﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في المهذب هو أبو شداد ويقال أبو الأسقع وقيل أبو محمد وقيل أبو الخطاب وقيل أبو قرصافة بكسر القاف وائلة بن الاسقع ابن عبد العزي بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي وقيل إنه وائلة بن عبد الله بن الاسقع قيل أسلم والنبي ﷺ يتجهز الى تبوك وشهدا معه وشهد فتح دمشق وحمص وقيل أنه خدم النبي عليه السلام ثلاث سنين وكان من أهل الصفة. روى له عن رسول الله ﷺ ستة وخمسون حديثا روى له البخاري حديثا ومسلم آخر سكن الشام فسكن دمشق ثم استوطن بيت جبرين وهي بلدة بقرب بيت المقدس ودخل البصرة وكان له بها دار. روى عنه عبد الواحد بن عبد الله البصري بالصاد المهملة وشداد بن عبد الله بن عامر اليحصبي وأبو ادريس الخولاني ومكحول وأبو المليح ويونس بن ميسرة وخلق سواهم. توفي بدمشق سنة ست أو خمس وثمانين وهو ابن ثمان

وتسعين سنة قاله أبو مسهر وقال سعيد بن خالد توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وخمس سنين والصحيح الاول *

٢٢٤ ﴿ واسع بن حبان ﴾ بفتح الحاء المهملة بن منقذ سبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وجده وهو تابعي هذا هو الصحيح المشهور وذكره البغوي الكبير وقال في صحته يقال سمع ابن عمر وعبد الله بن زيد وجابرا وأبا سعيد روى عنه أخوه يحيى بن حبان وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة روى له البخاري ومسلم *

٢٢٥ ﴿ وائل بن حجر ﴾ الصحابي رضي الله عنهما تكرر في هذه الكتب في صفة الصلاة وغيرها وحجر بضم الحاء وسكون الجيم وهو أبو هنيذة ويقال أبو هنيذ بلا هاء وائل بن حجر بن ربيعة بن يعمر الحضرمي كذا قاله ابن عبد البر وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر وائل بن حجر بن سعد بن مسروق ابن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك ابن زيد قال وقيل غير ذلك. كان من ملوك حمير ويقال للملك منهم قيل بفتح القاف وسكون الياء المنشأة تحت وجمعه أقيال وكان أبوه من ملوكهم وفد وائل على رسول الله ﷺ وكان رسول الله عليه السلام بشر أصحابه بقدمه قبل وصوله بإيام وقال يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت ظانها راغبا في الله عز وجل وفي رسول الله وهو بقية الأقيال فلما دخل رحب به وأدناه من نفسه وبسط له رداءه واجلسه عليه مع نفسه وقال اللهم بارك في وائل وولده وأصعده معه على المنبر واثني عليه واستعمله على بلاده واقطعه أرضا وارسل معاوية بن أبي سفيان وقال اعطه اياها روى له عن رسول الله ﷺ احد وسبعون حديثا روى مسلم منها ستة ولم يرو البخاري له شيئا نزل الكوفة وعاش الى ايام معاوية ووفد عليه وأجلسه معه على السرير وشهد معه صفين وكانت معه راية حضرموت روى عنه ابنه علقمة وعبد الجبار وقيل لم يسمعه عبد الجبار روى عنه أيضا كليب بن شهاب وحجر بن عنبس وعبد الرحمن اليحصبي وغيرهم *

٢٢٦ ﴿وحشى بن حرب﴾ الصحابي كنيته أبو وسمة وهو من سودان مكة ويقال له الحبشي وهو مولى طعمة بن عدى وقيل مولى جبير بن مطعم بن نوفل ابن عبد مناف وهو قاتل حمزة يوم أحد وشارك في قتل مسيمة الكذاب يوم اليامة وكان يقول قتلت في جاهليتي خير الناس وقتلت بعد اسلامي شر الناس روى له عن رسول الله ﷺ أربعة أحاديث وقيل ثمانية روى البخاري منها حديثا في قتله حمزة روى عنه ابنه حرب بن وحشى وعبيد الله بن عدى بن الجبار وجعفر بن عمرو بن أمية قيل سكن دمشق والصحيح المشهور أنه سكن حمص *

٢٢٧ ﴿وراد كاتب المغيرة﴾ المذكور في المختصر في مسح الخف وهو أبو سعيد ويقال أبو ورد الثقفي الكوفي كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه سمع المغيرة روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير ورجاء بن حيوة وعبدية بن أبي لبابة وعاصم ابن بهدلة وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخاري ومسلم *

٢٢٨ ﴿ورقة بن نوفل﴾ بن أسد بن عبد العزيز بن قصي بن كلاب القريشي وهو الذي أتته خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها بالنبي ﷺ في حديث المبعث وقال للنبي عليه السلام هذا الناموس الذي أنزل على موسى ياليتني فيها جذعا ياليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال النبي ﷺ او مخرجي هم قال نعم لم يأت أحد قط بمثل ما جئت به الا عدوى وأن يدركني يومك أنصرك نصرنا مؤزرا ثم لم يلبث ورقة بن نوفل ان توفي وهذا الذي ذكرته كله ثابت في الصحيحين بحرفه من رواية عائشة رضي الله عنها قال ابن منده واختلفوا في اسلام ورقة وهذا الحديث الذي ذكرته ظاهر في اسلامه واتباعه وتصديقه *

٢٢٩ ﴿وكيع بن الجراح﴾ بن مليح بن عدى بن فرس بن حممة وقيل ابن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بهمة بعد الراء بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو سفيان الرواسي الكوفي الامام في الحديث وغيره وهو من تابعي التابعين سمع اسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهشام بن

عروة وعبد الله بن عون وعزرة بن ثابت وحنظلة بن أبي سفيان ومالك بن مغول
 وكهمس بن الحسن وابن جريج وزكريا بن اسحق وفضيل بن غزوان وشريك
 ابن عبد الله والاوزاعي والسفيانين وخلاتق من الكبار. روي عنه ابن المبارك
 ويحيى بن آدم ويزيد بن هارون وقتيبة وابن مهدي واحمد بن حنبل وابن راهويه
 والحميدي ومسدد وابن المديني وابن معين وابنا أبي شيبة وابناه ملبح وسفيان
 ابنا وكيع واحمد بن أبي الحواري ويحيى بن يحيى وخلاتق. وأجمعوا على جلالته
 ووفور علمه وحفظه واتقانه وورعه وصلاحه وعبادته وتوثيقه واعتماده قال احمد بن
 حنبل ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع ما رأيت يشك في حديث إلا يوما
 واحدا ولا رأيت معه كتابا ولا ورقة قط وقال احمد أيضا حدثني من لم تر عينك
 مثله وكيع بن الجراح وقال احمد هو أحب الي من يحيى بن سعيد فقبل له كيف
 فضلت وكيعا فقال كان وكيع صديقا لخص بن غياث فلما ولي القضاء هجره
 وكيع وكان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ فولى القضاء معاذ ولم يهجره
 يحيى وقال احمد ما رأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والابواب
 ويحفظ الحديث جيدا ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد وقال
 ابن معين ما رأيت أحدا يحدث لله غير وكيع بن الجراح وهو أحب الي من
 سفيان وابن مهدي وهو أحب الي من أبي نعيم وما رأيت رجلا قط احفظ
 من وكيع ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه وقال احمد بن عبد الله وكيع كوفي
 ثقة عابد صالح من حفاظ الحديث وكان يفتي. وقال ابن عمار ما كان بالكوفة في
 زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع وكان جهيدا وقال محمد بن سعد توفي
 وكيع بفيد منصرفا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة وكذا قال ابن عمير والترمذي
 وقال احمد بن حنبل ولد وكيع سنة سبع وعشرين ومائة *

٢٢٩ ﴿ الوليد بن عقبة ﴾ بن أبي معيط الصحابي المذكور في المذهب في صلاة
 العبيدين وفي أول الوكالة وفي كتاب السير وفي أول حد الخمر هو أبو وهب الوليد
 (م ١٩ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

ابن عقبة بن أبي معيط واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ذكوان
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القريشي الاموي وأمه اروى
بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأما البيضاء
أم حكيم بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ فالوليد أخو عثمان بن عفان لأمه
أسلم يوم فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة قال ابن عبد البر أظنه لما أسلم كان
قد ناهز الحلم وقال ابن مأكولا كان طفلا وقال غيره كان كبيرا وبعثه رسول
الله ﷺ على صدقات بني المصطلق قال ابن عبد البر ولا خلاف بين أهل العلم
بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا
قوما بجهالة) نزلت في الوليد بن عقبة وذلك أن رسول الله ﷺ بعثه مصدقا
الى بني المصطلق فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة لأنهم خرجوا
اليه يتلقونه وهم متقلدون السيوف فرحوا وسرورا بقدمه فخافهم فرجع وأخبر
النبي ﷺ بردهم فبعث اليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فآخبروه الخبر
وانهم مسلمون فنزلت الآية قال ومما يرد قول من قال كان صغيرا ان الزبير بن
بكار وغيره من علماء السير ذكروا ان الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا من مكة
يردا اختها أم كلثوم بنت عقبة عن الهجرة وكانت هجرتها في الهدنة يوم الحديبية
قبل الفتح فمن يكون صغيرا يوم الفتح لا يقوى لرد أخته قبل ذلك ثم ولاء عثمان
الكوفة وكان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وكرما وأدبا وكان شاعرا
وهو الذي صلى صلاة الصبح باهل الكوفة أربع ركعات فقال أزيدكم وكان سكران
قال ابن عبد البر وخبر صلته بهم سكران قوله أزيدكم بعد أن صلى بهم الصبح أربع
مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث ولما شهدوا عليه بالشرب أمر
عثمان فجلد وعزل من الكوفة واستعمل عليها بعده سعيد بن العاصي ولما قتل عثمان
اعتزل الوليد الفتنة وأقام بالبرقة الى أن توفي بها وله بها عقب روى عنه ثابت
ابن الحجاج والشعبي وغيرهما *

٢٣٠ ﴿ الوليد بن كثير الخزومي ﴾ مذكور في المختصر في أول باب الماء الذي
ينجس هو أبو محمد الوليد القرشي الخزومي مولا هم المدني ثم سكن الكوفة. روى
عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن عباد بن جعفر وعبد الله بن عبد الله بن عمرو
ووهب بن كيسان ونافع مولى الحارث بن عمرو ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن عمرو
ابن عطاء، ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عمرو بن حلحلة ومعبد بن كعب
ابن مالك وسعيد المقبري وآخرين. روى عنه إبراهيم بن سعد وعيسى بن يونس
وأبو أسامة وابن عيينة والواقدي قال إبراهيم بن سعد كان ثقة متبعاً للغازي
حريصاً على علمه وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال ابن المديني هو صدوق وقال
ابن سعد توفي بالكوفة سنة إحدى وخمسين ومائة. روى له البخاري ومسلم *

٢٣١ ﴿ الوليد بن مسلم ﴾ الدمشقي صاحب الاوزاعي مذكور في المذهب في
أول العدد هو أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي الاموي مولا هم وقيل مولي
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس. سمع الاوزاعي وصفوان بن عمرو
وثور بن يزيد وابن جريج والثوري والليث وسعيد بن عبد العزيز وأبا اسحاق
الفزاري ومحمد بن حمزة وسليمان بن موسى ومحمد بن راشد وبكر بن مضر وابن
لهيعة وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلاتق لا يحصون من الائمة وغيرهم. روى عنه
الليث بن سعد وهو كاف في جلالته واحمد بن حنبل والحيدى وأبو خيثمة وهشام
ابن عمار وصفوان بن صالح والحسين بن حريث وعبد الله بن وهب ومحمد بن
المبارك الصوري وعبد الرحمن بن ابراهيم ودھيم وسليمان بن عبد الرحمن
ومحمد بن شعيب وبقية ونعيم بن حماد وضمرة بن ربيعة واسحق بن أبي
اسرائيل وخلاتق لا يحصون وأجمعوا على جلالته وارتفاع محله في العلم وثبوته قال
يعقوب بن سفيان كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الشام عند اسماعيل بن عياش
والوليد بن مسلم فاما الوليد فمضي على سنه ميمونا عند أهل العلم متقناً صحيح
العلم فقال أحمد بن حنبل ليس أحد اروي حديث الشام من اسماعيل بن عياش

والوليد بن مسلم قال علي بن المديني الوليد بن مسلم دخل الشام وعنده علم كثير ولم نستمكن منه (١) توفي بذي المروة منصورا من الحج سنة خمس وتسعين ومائة وقيل أربع وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة *

٢٣٢ ﴿الوليد بن الوليد﴾ بن المغيرة القريشي الحزومي الصحابي أخو خالد بن الوليد رضي الله عنه وعن خالد وهو ابن عم أم سلمة حضر الوليد بدرًا مشركًا فأسره عبد الله بن جحش وقيل أسره سليط الانصارى المازني فقدم في فدائه اخواه خالد وهشام فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم فلما فدى أسلم فقبل له هلا أسلمت قبل ان تغدى فقال كرهت أن يظن بي أني جزعت من الاسارة فلما أسلم حبسه أهله بمكة عن الهجرة فكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن يدعو له من المستضعفين المؤمنين بمكة فيقول في قنوته في الصلاة اللهم انج الوليد بن الوليد وحديثه هذا في الصحيحين ثم أفلت من حبسهم ولاحق برسول الله ﷺ وشهد معه عمرة القضية (٢)

٢٣٣ ﴿وهب بن عبد الله﴾ بن محصن بن حرثان ابوسنان الاسدي الصحابي وهو ابن أخي عكاشة بن محصن وسبق تمام نسبه في ترجمة عمه قيل أن وهبا هذا

(١) نقل الحافظ ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب عن ابن جوصاء أنه قال لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلي القضاء قال ومصنفات الوليد سبعون كتابا اه. (٢) ذكر له العلامة ابن الاثير في كتابه أسد الغابة حديثا وقال أخرجه الثلاثة ونصه أنه قال يارسول الله اني أجد وحشة في منامي فقال النبي ﷺ إذا اضطجعت للنوم فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لا يضررك وبالحرى أن لا يقربك فقالها فذهب ذلك عنه. اه ادارة الطباعة المنيرية

- أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثم بايع الناس على بيعته (١)
- ٢٣٤ ﴿ وهب بن منبه ﴾ التابعى الانبارى اليماني أخو همام بن منبه وسبق تمام نسيبه وأخوته في ترجمة همام كنية وهب أبو عبد الله ويقال الذمارى بكسر الذال المعجمة منسوب الى ذمار قرية على مرحلتين من صنعاء اليمن وهو تابعى جليل من المشهورين بمعرفة الكتب الماضية سمع جابر بن عبد الله وابن عباس وابن عمرو بن العاصى وأبا سعيد الخدرى وأبا هريرة وانسا والنعمان بن بشير روى عنه عمرو بن دينار وعوف الأعرابي والمغيرة بن حكيم وآخرون واتفقوا على توثيقه . توفى سنة أربع عشر ومائة وقال ابن سعد سنة عشر ومائة *
- ٢٣٥ ﴿ وهيب بن الورد ﴾ بن أبى الورد الخزومى مولاه المكي ويقال اسمه عبد الوهاب ووهيب لقب له وكنيته أبو عثمان ويقال أبو أمية . روى عن عطاء مرسلا وعن عمر بن محمد بن المنكدر روى عنه عبد الله بن المبارك وعمارة بن القعقاع ومحمد بن يزيد بن خنيس قال يحيى بن معين هو ثقة وقال أبو حاتم كان من العباد وكانت له أحاديث ومواعظ وزهد وكان سفيان الثورى اذا حدث الناس وفرغ من حديثهم قال قوموا بنا الى الطيب يعنى وهيبا . توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة روى له مسلم *

حرف الياء

- ٢٣٦ ﴿ ياسر بن عامر ﴾ الصحابى والدعمار تقدم نسيبه فى ترجمة عمار كنيته

(١) أخرج ابن منده وأبو نعيم عن الشعبي أنه قال لرجل من بنى اسد اول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ابسط يدك أباهك قال على ماذا قال على ما فى نفسك قال وما فى نفسي قال الفتح أو الشهادة فبايعه أبو سنان فكان الناس يقولون نبايعه على بيعة أبى سنان فكانت هذه لقومك اه

أبو عمار وهو حليف بنى مخزوم وكان قدم من اليمن لخالف أبا حذيفة بن المغيرة
المخزومي وزوجه أبو حذيفة أمة له اسمها سمية فولدت له عمارا فاعتقها أبو حذيفة
وأسلم ياسر وسمية وابناهما عمار وعبد الله ابنا ياسر وكان ياسر وعمار وسمية
يعذبون في الله عز وجل ويقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة *
٢٢٧ ﴿ يحيى بن آدم ﴾ بن علي الكوفي أبوزكريا المخزومي مولا لهم . سمع مالك
ابن مغول ومسعر وسعيد بن سالم وسفيان الثوري واسرائيل بن يونس والحسن
ابن صالح وزهير بن معاوية وسفيان بن عيينة واسماعيل بن عياش وأبا معاوية وابن
المبارك وأبا بكر بن عياش وفضيل بن عياض وحمام بن سلمة وجريير بن عبد الحميد
ووكيعا وعبد الله بن إدريس وخلاتق من الأئمة . وروى عنه أحمد بن حنبل وابن
راهويه وابنا أبي شيبة وابن معين وآخرون قال ابن معين وأبو حاتم وآخرون
هو ثقة . توفي سنة ثلاث ومائتين وهو من العلماء المصنفين *

٢٢٨ ﴿ يحيى بن أكرم ﴾ بالثاء المثناة القاضى هو أبو محمد يحيى بن أكرم بن محمد
ابن قطن بن سمعان التميمي المروزي سكن بغداد ولاء المأمون قضاءها . سمع عبد
العزيز بن أبي حازم وابن المبارك وعبد الله بن إدريس وسفيان بن عيينة والفضل
ابن موسى وجريير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردي وعيسى بن يونس
ووكيعا وآخرين روى عنه أبو حاتم والبخاري في غير صحيحه وروح بن الفرج
وأبو عيسى الترمذي وآخرون قال أبو الفضل صالح بن محمد ولي يحيى بن أكرم
قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فاستنزته مشائخ البصرة واستصغروه
فقالوا كم سن القاضى فقال سن عتاب بن أسيد حين ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
وقال طلحة بن محمد بن جعفر يحيى بن أكرم أحد أعلام الدنيا ومن قد اشتهر امره
وعرف خبره ولم يخف على صغير وكبير فضله وعلمه ورياسته وقال أحمد بن حنبل
ما عرفت فيه بدعة فذكر له ما يرميه به الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن
يقول هذا وانكره احمد انكارا شديدا وقال الحاكم أبو عبد الله كان من أئمة العلم ومن

نظر في كتاب التنبيه له علم تقدمه في العلوم وقال أبو حاتم فيه نظر وأسأل الله
السلامة وقيل لابي زرعة كتبت عن يحيى بن اكرم فقال ما أطمعته في هذا قط و لقد
كان شديد الايجاب لي لقد مرضت ببغداد فما أحسن اصف ما كان يوليني من التعاهد
وقيل اصالح بن محمد أ كان يكتب عنه قال كان عنده حديث كثير الا أني لم
أكتب عنه لأنه كان يحدث عن عبد الله بن ادريس باحاديث لم أسمعها منه
توفي بالرندة منصرفا من الحج سنة ثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله *

٢٣٩ ﴿يحيى بن جمعة﴾ مذكور في المذهب في العدد في مسألة المفقود ثم في أواخر
استيفاء القصاص هو يحيى بن جمعة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ
بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم القرشي الخزومي الحجازي التابعي . سمع
با هريرة وزيد بن ارقم وأم هانيء . روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وأبو الزبير
وحبيب بن أبي ثابت قال أبو حاتم هو ثقة وقال ابن أبي حاتم هو ابن أخت
علي بن أبي طالب رضي الله عنه *

٢٤٠ ﴿يحيى بن حسان التنيسي﴾ مذكور في أول البيوع من المختصر هو أبو
زكريا يحيى بن حسان بن حبان التنيسي بكسر التاء المثناة فوق والنون منسوب الي
تنيس بلدة معروفة من بلاد مصر ويقال له البصرى بالباء الموحدة وقال البخارى
هو شامى و كاه صحيح فاصله بصرى تم سكن تنيس وقال أبو حاتم بن حبان
بكسر الحاء أصله دمشق روى عن الليث ومعاوية بن سلام وعبد الواحد بن زياد
وحمد بن سلمة وسليمان بن بلال ووهيب بن خالد والهيثم بن حميد وهشيم وعيسى
ابن يونس . روى عنه الامام محمد بن ادريس الشافعى وأحمد بن صالح المصرى
والحسن بن عبد العزيز ومحمد بن مسكين ومحمد بن سهل وعبد الله بن عبد الرحمن
الدارمى وابنه محمد بن يحيى بن حسان وغيرهم واتفقوا على جلالة وتوثيقه قال
ابو سعيد بن يونس كان ثقة حسن الحديث صنف كتبها وحدث بها وقال احمد
ابن حنبل كان ثقة صاحب حديث وقال ايضا كان ثقة صالحا وقال احمد بن عبد

الله كان ثقة مأمونا عالما بالحديث وقال مروان بن محمد ما كنا نحسن لطلب الحديث حتى قدم يحيى بن حسان . توفي بعصر في رجب سنة ثمان ومائتين وهو ابن اربع وستين سنة روى له البخارى ومسلم *

٢٤١ (يحيى بن زكريا) النبي صلواته
عليه مذكور في المذهب في الشهادات وفي زكريا لغات سبقت في ترجمته ولفظ يحيى لفظ عجمي وقد سبق في ترجمة ابراهيم وآدم ان اسماء الانبياء كلها عجمية الا اربعة وقال الواحدى يحيى لا ينصرف عربيا كان أو عجميا لانه لو كان عربيا امتنع لشبه الفعل مع التعريف قال العلماء اول من سمى بيحيى يحيى بن زكريا صلواته
عليه قال الله تعالى (لم نجعل له من قبل سميا) قال الواحدى قال المفسرون اول من آمن بعيسى يحيى وكان يحيى اسن من عيسى عليه السلام قال العلماء بالتاريخ قتل يحيى قبل أبيه زكريا وفضائله في القرآن مشهورة قال الله تعالى (فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبييا من الصالحين . وقال تعالى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا وقال سبحانه وتعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا . وقال تعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين) الا يتبين وثبت في الصحيحين فى حديث الاسراء والمعراج ان رسول الله صلواته
عليه قال ثم عرج بي الى السماء الثانية فاستفتح جبريل ففتح لنا فاذا انا بابى الخالة عيسى بن مريم ويحيى ابن زكريا فرحبا ودعوا لى بخير وأما ما روينا فى مسند أبى يعلى الموصلى عنه قال حدثنا زهير بن حرب عن عفان بن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس أن النبي صلواته
عليه قال ما أحد من ولد آدم الا قد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا فهو حديث ضعيف لأن على بن زيد بن جدهان ضعيف ويوسف بن مهران مختلف فى جرحه قال الثعلبي كان مولد يحيى قبل مولد عيسى

بسة أشهر وقال الكلبي كان زكريا يوم بشر بالولدا بن ثنتين وتسعين سنة وقيل تسع وتسعين سنة وعن الضحاك عن ابن عباس كان ابن عشرين ومائة سنة وكانت امرأته بنت ثمان وتسعين سنة قال وقال كعب الاحبار كان يحيى حسن الصورة والوجه ابن الجناح قليل الشعر قصير الاصابع طويل الانف اقرب الحاجبين رقيق الصوت كثير العبادة قويا في طاعة الله وساد الناس في عبادة الله تعالى وطاعته وقال في قوله تعالى (وآتيناه الحكم صبيا) قيل ان يحيى قال له اقرانه من الصبيان اذهب بنا نلعب فقال ما للعب خلقنا قال وقيل انه نبي صغيرا فكان يعظ الناس ويقف لهم في اعيادهم وجمعهم ويدعوهم الى الله تعالى ثم ساج يدعو الناس ولما بعثه الله تعالى الى بنى اسرائيل امره ان يامرهم بخمس خصال وهي عبادة الله ولا يشركون به شيئا والصلوات والصدقة وذكر الله والصيام وانفقوا على انه قتل ظلما شهيدا واخذ رأسه ووضع في طست وغضب الله تعالى على قاتليه وسلط عليهم بخت نصر وجيوشه فحاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا *

٢٤٤ ﴿ يحيى بن سعيد الانصاري ﴾ تكرر في المختصر وذكره في المذهب في اول الرضاع واول حد القذف هو الامام ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري المدني التابعي القاضي قاضي المدينة واقدمه المنصور العراق فولاه قضاء الهاشمية وقيل تولى القضاء ببغداد ولم يثبت قال البخاري وقال بعضهم هو يحيى بن سعيد بن قيس بن فهر ولا يصح. سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد وعبد الله بن عامر بن ربيعة و ابا امامة بن سهيل بن حنيف وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق و ابا سلمة بن عبدالرحمن وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وخلائق من الأئمة روى عنه هشام بن عروة وحميد الطويل ويزيد بن عبد الله بن اسامة وابن جريج والاوزاعي ومالك بن انس والسفيانان والحادان والليث وابن المبارك وشعبة ويحيى بن سعيد انقطان (م ٢٠ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

ويحيى بن سعيد الاموى وخلاتق لا يحصون من الاعلام وأجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته قال ابن عيينة كان محدثوا الحجاز ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن جريج يجهلون بالحديث على وجهه وقال جرير بن عبد الحميد ما رأيت شيئا أنبل منه وقال ابن المبارك كان من حفاظ الناس وقال أبو حاتم كان يوازن الزهرى وقال احمد بن حنبل يحيى بن سعيد أثبت الناس وقال ايوب السختياني ماترت بالمدينة أفقه من يحيى بن سعيد وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ما رأيت أقرب شبها بابن شهاب من يحيى الانصارى ولولاها لذهب كثير من السنن وقال محمد بن سعد كان يحيى الانصارى ثقة ثبنا كثير الحديث حجة وقال احمد ابن عبد الله كان ثقة رجلا صالحا وله فقه قال ابن سعد توفى سنة ثلاث وأربعين ومائة وقال آخرون سنة أربع وقيل سنة ست وأربعين ومائة *

٢٤٣ (يحيى بن سعيد القطان) هو أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى مولاهم البصرى القطان الامام من تابعى التابعين سمع يحيى بن سعيد الانصارى وحنظلة بن أبى سفيان وابن عجلان وسيف بن سليمان وهشام بن حسان وابن جريج وسعيد بن أبى عروبة وابن أبى ذؤيب والثورى وابن عيينة ومالك ومسعرا وشعبة وخلاتق غيرهم روى عنه الثورى وابن عيينة وابن مهدى وعفان وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المدنى وإسحاق بن راهويه وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو خيشمة وأبو بكر بن أبى شيبة ومسدد وعبيد الله بن عمر القواريرى وعمرو بن على وابن مثنى وابن بشار وخلاتق من الأئمة وغيرهم وانفقوا على امامته وجلالته ووفور حفظه وعلمه وصلاحه قال احمد بن حنبل ما رأيت مثل يحيى بن القطان فى كل أحواله وقال يحيى بن معين أقام يحيى القطان عشرين سنة يختم القرآن فى كل يوم وليلة ولم يفته الزوال فى المسجد أربعين سنة وما روى يطلب جماعة قط يعنى ما فاتته فيحتاج الى طلبها وقال احمد بن حنبل يحيى القطان اليه المنتهى فى الثبت بالبصرة وهو أثبت من وكيع وابن مهدى وأبى نعيم

وزيد بن هارون وقد روى عن خمسين شيخا ممن روى عنهم سفيان قال ولم يكن في زمان يحيى مثله وقال أبو زرعة هو من الثقة الحفاظ وقال يحيى بن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي لا ترى بعينك مثل يحيى القطان وقال ابن منجويه قال يحيى القطان من سادات أهل زمانه حفظا وورعا وفقها وفضلا ودينا وعلما وهو الذي مهد لاهل العراق رسم الحديث وأمعن في البحث عن الثقة وترك الضعفاء وقال بندار كتب عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى القطان ثلاثين الفا وحفظها وقال زهير رأيت يحيى القطان بعد وفاته وعليه قميص مكتوب بين كتفيه بسم الله الرحمن الرحيم براءة ليحيى بن سعيد من النار قال ابن سعد توفي يحيى القطان في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وكان مولده سنة عشرين ومائة رحمه الله *

٢٤٤ ﴿ يحيى بن عبد الله ﴾ بن بكير أبو زكريا المصري الخزومي مولا هم صاحب مالك هو مشهور بيحيى بن بكير نسبة الى جده سمع مالكا والليث وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز الدراوردي وابن لهيعة وبكر بن مضر ومفضل ابن فضالة ومغيرة بن عبد الرحمن وآخرين روى عنه يحيى بن معين وأبو عبيد ومحمد ابن يحيى الذهلي وأبو حاتم وأبوزرعة الرازيان ويونس بن عبد الاعلى والبخارى وآخرون روى عنه البخارى في مواضع من صحيحه وروى ايضا عن محمد بن عبد الله عنه وروى مسلم حديثا واحدا عن أبي زرعة عنه قال أبو سعيد بن يونس ولد سنة أربع وخمسين ومائة وتوفي سنة احدى وثلاثين ومائتين وقال عبد الغنى بن سعيد ولد سنة خمس وخمسين *

٢٤٥ ﴿ يحيى بن عمار ﴾ مذكور في المختصر هو يحيى بن عمار بن أبي حنبلان الانصارى المازنى المدني سمع أباسعيد الخدرى وعبد الله بن زيد. روى عنه ابنه عمرو والزهرى وعمار بن غزوة ومحمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة باتفاقهم. روى

له البخاري ومسلم وجده أبو حسن صحابي شهد العقبة وبدرا واسمه تميم بن عبد عمرو *

٢٤٦ (يحيى بن معين) الامام هو أبو زكرياء يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام بن عبد الرحمن وقيل بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام المرى من مرة غطفان مولاهم قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى يقول أنا مولى للجعيد بن عبد الرحمن المقرئ ويحيى بن معين بغدادى وهو امام الحديث فى زمانه والمعول عليه فيه قال الخطيب أصله من الانبار سمع ابن المبارك وهشيبا ووكيعا وابن عيينة وابن مهدي ويحيى القطان وحفص بن غياث وغندرا ومعاذ ابن معاذ وعبد بن سليمان ومروان بن معاوية ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعبد الصمد بن عبد الوارث وهشام بن يوسف وعيسى بن يونس ويعقوب بن ابراهيم الزهرى وزكرياء بن يحيى وعفان بن مسلم وأبا معاوية وأبامسهر ووهب ابن جرير وقريش بن أنس وحجاج بن محمد واما حفص عمر بن عبد الرحمن الابار وقرادا والاصمعى وحكام بن مسيم وعبد الرزاق وعلى بن عياش وعبد الله ابن صالح وسوار بن عمارة الرملى ويحيى بن صالح وعبد الله بن يوسف التنيسى وسعيد بن أبي مريرم وأبا اليمان وعمرو بن الربيع والحسن بن واقع بالقاف واسماعيل ابن علية وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وأبا عبيدة الحداد ومعن بن عيسى واسماعيل بن مجالد وعلى بن هاشم وعمان بن عبيد وأبا أسامة وعباد بن عباد ومحمد بن عبد الله الانصارى وخلاتق. روى عنه أحمد بن حنبل وزهير ابن حرب واحمد ويعقوب ابنا ابراهيم الدورقيان ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد ابن إسحاق الصاغانى ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ومحمد بن هارون وأبوزرعة الرازى والدمشقى وأبو حاتم والبخارى ومسلم وأبو داود واحمد بن منصور واحمد بن الحسن بن عبد الجبار واحمد بن أبى الحوارى وعباس بن محمد الدورى وعبد الله بن الرمادى واحمد بن حنبل ويعقوب بن شيبة وأبو يعلى الموصلى

والحسين بن محمد وخلاتق لا يمحسون واجمعوا على امامته وتوثيقه وحفظه وجلالته
وتقدمه في هذا الشأن واضطاعه منه قال الخطيب كان اماما ربانيا عالما حافظا
ثبتا متقنا. قال احمد بن حنبل السماع من يحيى بن معين شفاء لما في الصدور وقال
علي بن المديني ما رأيت في الناس مثله وقال احمد بن حنبل يحيى بن معين رجل خلقه
الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين وكل حديث لا يعرفه يحيى ليس بحديث
وقال عباس الدوري رأيت احمد بن حنبل في مجلس روح بن عبادة يسأل يحيى
ابن معين عن أشياء يقول له يا ابا زكريا كيف حديث كذا وكذا كيف حديث
كذا وكذا يستثبته في أحاديث سمعها فكل ما قال يحيى كتبه احمد وقال هارون
ابن بشير الرازي رأيت يحيى بن معين استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم ان
كنت تكلمت في رجل ليس هو عندي كذابا فلا تغفر لي وقال يحيى لولم يكتب
الحديث من ثلاثين وجها ما علمناه وروينا عن احمد بن عقبة قال سمعت يحيى بن
معين يقول كتبت يدي هذه ستمائة الف حديث قال ابن عقبة وأظن المحدثين
كتبوا له ستمائة الف وستمائة الف وقال محمد بن عبد الله خلف يحيى من الكتب مائة
قطرا (١) وأربعة عشر قطرا وأربعة جباب مملوءة كتبها وقال علي بن المديني ما أعلم
أحدا كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين وخلف والده معين ليحيى
الف الف درهم وخمسين الف درهم أنفقها كلها في الحديث حتى لم يبق له نعل
يلبسها وذكر ابن أبي حاتم في أول كتابه الجرح والتعديل باسناده عن أبي عبيد
القاسم بن سلام قال انتهى العلم الى اربعة احمد بن حنبل ويحيى بن معين وهو
أكتبهم له وعلي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة وقال أبو حاتم كتب يحيى
ابن معين عن موسى بن اسماعيل قريبا من ثلاثين الف حديث وأحواله وفضائله
رضي الله عنه غير منحصرة وانفقوا على أنه توفي بمدينة رسول الله ﷺ وغسل

(١) القمطر ما يصاب فيه الكتب

على السرير الذي غسل عليه رسول الله ﷺ وحمل على السرير الذي حمل عليه رسول الله ﷺ ونودي عليه هذه جنازة يحيى بن معين ذاب الكذب عن رسول الله ﷺ والناس ييكون واجتمعوا في جنازته خلاق لا يحصون ودفن في البقيع قال ابراهيم بن المنذر رأى رجل في المنام النبي ﷺ وأصحابه مجتمعين فقال ما لكم مجتمعين فقال النبي ﷺ جئت لهذا الرجل أصلى عليه فانه كان يذب الكذب عن حديثي وقال بشر بن مبشر رأيت يحيى بن معين في المنام فقال زوجني عز وجل اربعائة حوراء بذبي الكذب عن رسول الله ﷺ ورناء الشعراء وأحسنوا المراثي ومن أحسنها ما ذكره ابن أبي حاتم فقال قال سليمان بن معبد يرثي يحيى بن معين رحمه الله وذكر صدر القصيد ثم قال

لقد عظمت في المسلمين رزية * غداة نعى الناعون يحيى فاسمع
وقالوا وأنا قد دفناه في الترى * فقال فؤادى حسرة يتصدع
فقلت ولم أملك بعينى عبرة * ولا جزعا انا الي الله نرجع
ألا في سبيل الله عظم رزيتي * يحيى الي من نستريح ونفزع
ومن ذا الذي يؤتى فيسأل بعده * اذا لم يكن للناس في العلم مفتح
لقد كان يحيى في الحديث بقية * من السلف الماضين حين تقشعوا
فلما مضى مات الحديث بموته * وادرج في اكفانه العلم أجمع
وصرنا حيارى بعد يحيى كأننا * رعية راع بشم فتصدعوا
وليس بمن عنك دمع سفته * ولكن اليه يستريح المنجع
لعمرك ما للناس في الموت حيلة * ولا قضاء الله في الخلق مدفع
ولو أن مخلوقا نجى من حمامه * اذا لنجى منه النبي المشفع
تعزى به عن كل ميت رزيتي * فرز رسول الله أشجا وأفجع
ولكنما أبكى على العلم اذ مضى * فما بعد يحيى فيه للناس نفزع
سقى الله قبرا بالبقيع مجاورا * نبي الهدى غيثا يجود ويمرع

فقد ترك الدنيا وفر بدينه * الى الله حتى مات وهو ممتع
وخار له ربي خوار نبيه * وذوالعرش يعطى من يشاء ويعنع
وانى لأرجو أن يكون محمد * له شافعا يوم القيامة يشفع
قال البخارى توفى يحيى بن معين بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله
سبع وسبعون سنة الا نحو عشرة أيام رحمه الله *

٢٤٧ يحيى بن وثاب بفتح الواو وتشديد المثلثة الكوفى الاسدى مولا هم
التابعى القارى سمع ابن عمر وابن عباس وروى عن ابن مسعود وأبى هريرة
وعائشة مرسلاروى عنه الاعمش وقنادة ومقاتل بن حبان وغيرهم كان إماما فى
القراءة وروى حديثا كثيرا قال الاعمش كان يحيى بن وثاب احسن الناس قراءة
وربما اشتبهت تقبيل رأسه لحسن قراءته وكان اذا قرأ لا يسمع فى المسجد حركة
قال وكنت اذا رأيتك قلت هذا قد جاء من الحساب وانفقوا على توثيقه روى له
البخارى ومسلم توفى سنة ثلاث ومائة قاله الهيثم بن عدى وعمرو بن على *

٢٤٨ يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد أبو زكريا
اليسابورى التميمى مولا هم سمع عبيد الله بن اياذ بن لقيط بن يزيد بن المقدم وسمع مالك
ابن أنس والليث ومعتزم بن سليمان وفضيل بن عياض وأنس بن عياض ومسلما
الزنجى وابن عيينة وابن المبارك والحمادين وأبا عوانة وخلاتق من الأئمة
روى عنه اسحاق بن راهويه ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع ومحمد بن اسلم الطوسى
ومحمد بن عبد الوهاب والبخارى ومسلم فى صحيحيهما وخلاتق - وانفقوا على
توثيقه وجلالته قال اسحاق بن راهويه هو أثبت من عبد الرحمن بن مهدى قال
ولا رأيت مثله ولا رأى هو مثله وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان بعد
ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى وقال الحسن بن سفيان كنا اذا رأينا رواية
ليحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع قلنا ريحانة خراسان عن ريحانة العراق وقال
اسحاق بن راهويه مات يحيى بن يحيى وهو امام أهل الدنيا قال محمد بن اسلم رأيت

النبي صلوات الله عليه في المنام فقلت عن كتب فقال عن يحيى بن يحيى ووصفوه بأنه كان زاهدا صالحا وبأنه كان خيرا فاضلا صائنا لنفسه حسن الوجه طويل اللحية توفي سنة ست وعشرين ومائتين وهو ابن اربع وثمانين سنة *

٢٤٩ ﴿يحيى بن يحيى﴾ بن قيس بن حارثة ابو عثمان الغساني دمشقي سيد اهل دمشق استعمله عمر بن عبدالعزيز على قضاء الموصل (١) روى عن محمود ابن لبيد الصحابي وسعيد بن المسيب وأبي ادريس الخولاني وعروة ومكحول وآخرين روى عنه ابنه هشام بن يحيى وعبد الرحمن بن يزيد وابن عون ومحمد ابن إسحاق وسفيان بن عيينه وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال يحيى بن معين كان ثقة شاميا شريفا فقيها وقال أبو محمد بن حبان هو من فقهاء الشام وقرائهم ولديوم مرج راهط في أيام معاوية بن يزيد سنة أربع وستين وتوفي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقال ابن أبي حاتم سنة خمس وثلاثين قال ويقال أنه شرب شربة فشرق بها فمات *

٢٥٠ ﴿يرفأ حاجب عمر بن الخطاب﴾ رضي الله عنه مذكور في المذهب في مسألة احتجاج القاضي هو بفتح الياء وإسكان الراء ومنهم من همزه والصحيح المشهور أنه غير مهموز ولم يذكر صاحب المحكم في اللغة مع جلالته الا ترك همزه فذكره في باب الراء والفاء والياء وفي سنن البيهقي في قصة الفيء أنه يسمى اليرفا بالالف واللام *

٢٥١ ﴿يزيد بن الاسود﴾ العامري الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب

(١) قال ابو زكريا الأزدى في تاريخ الموصل قال اى يحيى بن يحيى ولانى عمر الموصل فوجدتها من اكبر بلاد الله سرقا ونقبا فكتبت اليه اسأله أخذ بالظنة فكتب ان خذهم بالبينة وبالسنة فان لم يصلحوا فلا أصلحهم الله تعالى اه تهذيب التهذيب

في باب صلاة الجماعة فيمن صلى منفردا بغير جماعة هو أبو جابر يزيد بن الأسود الحجازي السوائي ويقال الخزاعي حليف لقريش ويقال العامري معدود في الكوفيين وهو منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة وسواة بضم السين وتخفيف الواو يقال فيه يزيد بن ابي الاسود أيضا شهد مع رسول الله ﷺ الصلاة وروى عنه حديثه المذكور في المهذب فيمن صلى في رحله ثم ادرك جماعة يصلون يعيدها معهم وهو حديث حسن. روى عن ابنه جابر *

٢٥٢ ﴿ يزيد بن الاسود ﴾ التابعي الرجل الصالح الذي استسقى به معاوية المذكور في المهذب في أول صلاة الاستسقاء هو (١)

٢٥٣ ﴿ يزيد بن الاصم ﴾ المذكور في المختصر في نكاح المحرم هو ابو عوف يزيد بن الاصم واسم الاصم عمرو ويقال عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة العامري الكوفي التابعي سكن الرقة وهو ابن أخت ميمونة زوج النبي ﷺ وابن خالة ابن عباس وامه اسمها برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث وأخت لبابة الكبرى ام ابن عباس وأخت لبابة الصغرى أم خالد بن الوليد ولهن أخوات أخر يأتي بيانهن في النساء ان شاء الله تعالى وقيل أن يزيد رأى النبي ﷺ روى عن سعد بن أبي وقاص وسمع ابن عباس وأبا هريرة ومعاوية وعوف بن مالك وميمونة وعائشة وأم الدرداء روى عنه ابنا أخيه عبد الله وعبيد الله وميمون بن مهران وجعفر بن برقان ويزيد بن يزيد بن جابر والليث بن أبي سليم وأبو اسحق الشيباني وآخرون واتفقوا على توثيقه توفي بالرقة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة ثلاث أو أربع وقيل سنة احدى ومائة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث *

(١) هكذا يياض في جميع النسخ ولم يذكره صاحب تهذيب التهذيب ولعله لعزة ترجمته لم يذكره وكذلك المصنف رحمه الله تعالى لم يترجمه في شرح المهذب والله اعلم

٢٥٤ ﴿ يزيد بن الجراح ﴾ أخو ابى عبيدة بن الجراح أحد العشرة رضي الله عنهم الفهرى الصحابي ذكره أبو منده وأبو نعيم في الصحابة ولا يعرف له حديث مسند *
 ٢٥٥ ﴿ يزيد بن ركانة ﴾ مذكور في المهذب في أول المسابقة قال إنه صارع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غلط أما المنقول عنه المصارعة ركانة بن عبد يزيد وقد سبق في ترجمة ركانة واضحا وهكذا حديث في السنن كما ذكرناه هناك والحديث في المصارعة ضعيف وأما يزيد بن ركانة فصحابي أيضا ولكنه لا ذكر له في المصارعة وهو ابن ركانة المذكور في المصارعة وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد وسبق تمام نسبه في ترجمة أبيه والله أعلم *

٢٥٦ ﴿ يزيد بن زععة ﴾ بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي الصحابي المكي أسلم قديما وهاجر الى الحبشة واستشهد يوم حنين في قول الجمهور وقال الزبير بن بكار يوم الطائف (١)

٢٥٧ ﴿ يزيد بن ابى سفيان ﴾ الصحابي مذكور في المهذب في كتاب السير في مسألة قتل شيوخ الكفار وهو ابو خالد يزيد بن ابى سفيان صخر بن حرب القرشي الاموي الصحابي ابن الصحابي سبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وأخيه معاوية قالوا وكان افضل بنى ابى سفيان وتوفى ولا عقب له وكان يقال له يزيد الخير اسلم يوم الفتح وشهد حنيننا واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير واربعين اوقية يومئذ واستعمله ابو بكر الصديق رضي الله عنه على جيوش الشام حين بعثهم لفتوحه واوصاهم به وخرج معه ليشيعه وهو راكب وابو بكر ماش بامر ابى بكر فلما استخلف عمر رضي الله عنه ولاة فلسطين وناحياتها فلما توفى ابو عبيدة استخلف معاذ فلما توفى معاذ استخلف يزيد فلما توفى يزيد استخلف اخاه

(١) قال الحافظ ابن الاثير في كتابه اسد الغابة واليه كانت المشورة في الجاهية وذلك أن قريشا لم يجمعوا علي أمر الا عرضوه عليه فان رضيه سكت وان لم يرضيه منع منه وكانوا له أعوانا حتى يرجع وكان من أشرف قريش اه

معاوية وكان موتهم في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة وقال الوليد بن مسلم كانت وفاته سنة تسع عشرة بعد ان فتح قيسارية له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم *

٢٥٨ ﴿يزيد بن قيس﴾ بن الخطيم هو بفتح الخاء المعجمة بن عدى بن عمرو ابن سويد بن ظفر الانصارى الظفرى الصحابى وابوه هو قيس بن الخطيم الشاعر المشهور شهد بدرا واحدا والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرح يوم أحد اثنتى عشرة جراحة واستشهد يوم جسر أبي عبيد بالعراق في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ذكره ابن عبد البر فى الصحابة وذكر ما ذكرناه *

٢٥٩ ﴿يزيد مولى المنبث﴾ بنون ثم باء موحدة مذكور فى المختصر فى اللقطة هو تابعى مدنى روى عن يزيد بن خالد الجهنى روى عنه بسر بن سعيد بضم الباء الموحدة وبالسين المهملة ويحيى بن سعيد الانصارى وربيعه بن أبى عبد الرحمن وانفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم *

٢٦٠ ﴿يزيد بن هارون﴾ بن زاذى بالزاي والذال المعجمة ويقال زاذان ابن ثابت السلمى مولا هم الواسطى واصله من بخارى وكنية يزيد أبو خالد وهو أحد الأئمة المشهورين بالحديث والفقه والصلاح سمع سليمان التيمى وداود بن أبى هند ويحيى الانصارى واسماعيل بن أبى خالد وحيد الطويل وأبامالك الاشجعى وعبد الله بن عون ومحمد بن اسحق وغيرهم من التابعين وسمع من تابعى التابعين جماعات منهم سفيان الثورى وابن أبى ذؤيب ومالك وشعبة والحمادان وخلاتق لا يحصون روى عنه موسى بن اسماعيل وقتيبة وآدم بن أبى اياس واحمد بن حنبل وعلى بن المدينى ويحيى بن معين وابن راهويه وأبو بكر بن أبى شيبه ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة واحمد بن منيع واحمد بن سنان واحمد بن الفرات واحمد بن الوليد واحمد بن عبد الرحمن السقطى واحمد بن عبد الله الترسى واحمد ابن عبيد بن ناصح وخلاتق لا يحصون واجمعوا على توثيقه وجلالاته وحفظه وامامته قال احمد بن حنبل كان حافظا متقنا للحديث وقال على بن المدينى وابن معين كان

ثقة وقال أبو حاتم هو ثقة امام صدوق لا يسأل عن مثله وقال احمد بن عبد الله كان يزيد ثقة ثبتا حسن الصلاة متعبدا وعمى في آخر عمره وقال أبو بكر مارأيت اتقن حفظا منه وقال هشيم مابا بصرين مثله وقال احمد بن سنان مارأيت عالما أحسن صلاة من يزيد بن هارون يقوم كأنه اسطوانة يصلي بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ولم يكن يفتر من صلاة الليل والنهار قال العلماء هو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار وقال علي بن المديني مارأيت رجلا قطأ حفظ من يزيد بن هارون وروينان عن يزيد قال احفظ عشرين الف حديث باسانيدها ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الف حديث وقال يحيى بن أبي طالب سمعت يزيد بن هارون في مجلسه ببغداد وكان يقال إن في المجلس سبعين الفا . ولد سنة سبع عشرة ومائة وتوفي سنة ست ومائتين *

٢٦١ ﴿ يزيد بن هرمز ﴾ مذكور في المهذب في مسألة الرضخ للمرأة والعبد هو أبو عبد الله يزيد بن هرمز الفارسي المدني اللبني مولا هم ويقال مولى بني غفار ويقال مولى دوس وهو تابعي . سمع ابن عباس وأبا هريرة روى عنه سعيد المقبري وعوف الأعرابي والحارث بن أبي ذباب ومحمد بن علي بن الحسين والختار بن صفى وغيرهم وهو ثقة : روى له مسلم في صحيحه وكان رأس الموالى يوم الحرة *

٢٦٢ ﴿ يعقوب بن إسحاق ﴾ النبي ابن النبي ابن النبي أبو الانبياء صلوات الله عليه وسلامه عليهم أجمعين تكرر في المهذب في الوقف وغيره وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلواته تكرر الثناء عليه في القرآن وذكره الله تعالى في سورة يوسف بالآيات المشهورة وقال الله تعالى (ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب) الايات الى قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس وقال تعالى ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا الآية وقال تعالى واذا ذكر عبادنا ابراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيدي والابصار

إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير . وثبت في صحيح البخارى ان رسول الله ﷺ قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم واعلم ان يعقوب هو اسرائيل المتكرر في القرآن وهو أبو الانبياء بنى اسرائيل وجدهم وقد اشتهر أنه مدفون بالارض المقدسة عند أبيه وجده في البلدة المسماة بالخليل بقرب بيت المقدس *

٢٦٣ * يعلى بن أمية * الصحابي المذكور في المذهب في اول صلاة المسافرين واول باب الاحرام واول باب صول الفحل هو أبو خلف ويقال ابو خالد ويقال ابو صفوان يعلى بن أمية بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ويقال له يعلى بن منية بنون ساكنة ثم مشاة من تحت مخفقة وهى أمه وقال الزبير بن بكار هى جدته أم أبيه وغلطه ابن عبد البر وغيره اسلم يعلى يوم فتح مكة وشهد حنيننا والطائف وتبوك مع رسول الله ﷺ وذكر ابن منده أنه شهد بدرًا واتفقوا على تغليطه واستعمله عمر ابن الخطاب رضى الله عنه على بعض اليمن واستعمله عثمان على صنعاء وكان يسكن مكة وكان جوادا معروفا بالكرم روي له عن رسول الله ﷺ ثمانية وعشرون حديثا اتفق البخارى ومسلم على ثلاثة منها روى عنه ابنه صفوان وعطاء ومجاهد وعكرمة وآخرون وقتل بصفين مع على رضى الله عنه سنة سبع وثلاثين *

٢٦٤ * يناق البطريق الكافر * المذكور في المذهب في كتاب السير في مسألة قتل الاسارى وهو بياض مشاة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة وبالقف قتل كافرا بالشام وحمل رأسه الى المدينة الى ابي بكر الصديق رضى الله عنه فانكر نقل رأسه وقال اتمولون الجيف الى مدينة رسول الله ﷺ والبطريق بكسر الباء وهو كالامير قال ابن الجوابلى البطريق بلغة الروم هو القائد اى مقدم الجيوش واميرها وجمعه بطارقة وتكلمت به العرب *

٢٦٥ * يوسف بن عبد الله * بن سلام الصحابي رضى الله عنهما اشار اليه

في المذهب في مسألة من حلف لا يأكل ادما فاكل تمرا فروى حديثه ويوسف هذا هو راويه وكنيته يوسف ابو يعقوب وسبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وهو مدني اجلسه رسول الله صلواته في حجره ووضع يده على رأسه وسماه يوسف ذكره البخاري والجمهور في الصحابة وصرحوا بانه صحابي وقال ابن ابي حاتم ليست له صحبة وليس كما قال وروى ايضا عن عثمان وعلي وابيه وابي الدرداء روى عنه يزيد بن ابي امية الاعور وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن ابي الهيثم ومحمد بن المنكدر ويحيى الانصاري وعون بن عبد الله ومحمد بن يحيى بن حبان وآخرون *

٢٦٦ ﴿يوسف بن يعقوب﴾ بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين مذکور في المذهب في آخر باب الوقف وفي يوسف ست لغات او ستة اوجه ضم السين وفتحها وكسرها مع الهمز وبتركة والفصيح الذي جاء به القرآن ضمها بلا همز وهو اسم عجمي والصواب انه لا اشتقاق له ولبعض المفسرين وغيرهم تحييط في اشتقاقه ويوسف هذا نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله وخليله صلوات الله وسلامه عليهم وذكر الله تعالى قصته في القرآن مبسوطه مفصلة اكمل البسط وسورته مختصة بقصته الى ما انضم اليها والا حاديث الصحيحة متظاهرة بفضائله منها حديث ابن عمر ان رسول الله صلواته قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم رواه البخاري. وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلواته من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكم الناس يوسف ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله و خليل الله رواه البخاري وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلواته ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته رواه البخاري ومسلم وهذا اللفظ البخاري وعن انس في حديث الاسراء ان رسول الله صلواته قال ثم عرج بي الى السماء الثالثة ففتح لنا فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطى شطرا لحسن فرحب ودعالي بخير وذكر ابو

إسحاق الثعلبي في كتابه العرائس في قصة يوسف أنه كان أبيض اللون حسن الوجه جعد الشعر ضخيم العين مستوى الخلق غليظ الساعدين والعضدين والساقين خميص البطن اقنى الأنف صغير السرة وكان بخذه الايمن خال اسود وكان ذلك الخال يزين وجهه وبين عينيه شامة تزيد حسنا وكان جده اسحاق حسنا وكانت ام اسحاق سارة حسنة قالوا واعطى الله تعالى يوسف من الحسن وصفاء اللون ونقاء البشرة ما لم يعط احدا قالوا ورثت سارة هذا الحسن من جدتها حواء زوج آدم قال الثعلبي عن العلماء باخبار الماضين اقام يعقوب واولاده بعد قدومهم على يوسف بمصر اربعا وعشرين سنة باغبط عيش فلما حضرته الوفاة اوصاهم بان يحمل جسده الى بيت المقدس ويدفن عند ابيه وجده فخرج به يوسف واخوته وعسكره محمولا في تابوت وكان عمر يعقوب مائة وسبعا واربعين سنة وعاش يوسف بعد يعقوب ثلاث وعشرين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة ودفن بمصر في النيل ثم حمله موسى في زمنه الى الشام حين خرجت بنو اسرائيل من مصر الى الشام *

٣٦٧ ﴿يونس بن متى﴾ رسول الله ﷺ مذكور في المهذب في باب الوقف ومتى بفتح الميم وتشديد التاء المثناة فوق مقصورا وفي يونس ست لغات او واجه ضم النون وكسرها وفتحها مع الهمز وتركه والفصيح ضمها بلا همز وبه جاء القرآن والآيات في رسالته وفضله معلومة قال الله تعالى (وان يونس لمن المرسلين) الآيات وقال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا الايتين وذا النون هو يونس وقال تعالى الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين وقال تعالى فاجتبهاه ربه فجعله من الصالحين وثبت في الصحيحين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وسقط في بعض رواياتهما قوله ونسبه الي ابيه وفي رواية البخارى ولا أقول

ان أحدا افضل من يونس بن متى وفي الصحيحين ايضا عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة حتى اتينا على ثنية فقال أى ثنية هذه قالوا هرشى اولفت فقال كانى انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء عليه جبة خطام ناقته ليف مارا بهذا الوادى مليبا *

٢٦٨ ﴿ يونس بن عبد الاعلى ﴾ صاحب الشافعى مذكور فى المهذب فى باب ما يفسد الصلاة وتكرر فى الروضة هو أبو موسى يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة ابن حفص بن حبان الصدق بفتح الصاد والدال المصرى الامام سمع ابن عيينة وأنس بن عياض واسماعيل بن أبى فديك والوليد بن مسلم ومحمد بن عبيد الطنافسى والشافعى واشهب وآخرين روى عنه مسلم بن الحجاج فى صحيحه واكثر الرواية عنه وأبو حاتم الرازى وابنه عبد الرحمن وأبوزرعة والنسائى وابن ماجه وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال أبو حاتم سمعت أبا الطاهر بن السرح يفت عليه ويعظم أمره وقال ابن أبى حاتم سمعت أبى يوثقه ويرفع من شأنه وقال النسائى هو ثقة وأحد رواة النصوص الجديدة عن الشافعى واحدا أصحابه. ولد فى ذى الحجة سنة سبعين ومائة وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين *

٢٦٩ ﴿ يونس بن عبيد ﴾ صاحب الحسن البصرى مذكور فى المختصر فى آخر باب الأضحية وفى آخر المهذب فى أوائل الولاء هو ابو عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولا هم البصرى التابعى الجليل رأى أنس بن مالك وسمع الحسن البصرى وابن سيرين وثابت البناتى وآخرين روى عنه سفيان الثورى وشعبة والحمدان ومعتز بن سليمان وهيب بن خالد وخلاتى واتفقوا على توثيقه وجلالته قال سلمة بن علقمة جالست يونس بن عبيد فما استطعت ان أجد عليه كلمة وقال احمد بن حنبل وابن معين وابو حاتم هو ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال غيره توفى سنة تسع وثلاثين ومائة وقال محمد ابن عبد الله الانصارى رأيت سليمان وعبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

وجعفرًا ومحمدًا ابني سليمان بن علي يحمون جنازة يونس بن عبيد علي اعناقهم
فقال عبد الله بن علي هذا والله الشرف وقال سعيد بن عامر ما رأيت رجلا قط
افضل من يونس واهل البصرة متفقون على هذا والله اعلم *

النوع الثاني الكنى

حرف الالف

باب أبي احمد وأبي اسحق وغيرهما

٢٧٠ ﴿أبو احمد الجرجاني﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه المذكور في الروضة
في أول كتاب اللعان في مسألة زنات في الجبل هو أبو احمد (١)
٢٧١ ﴿أبو إسحاق الاسفرايني﴾ الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر
ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المذهب ويقال له الاستاذ أبو إسحاق هو ابراهيم
ابن محمد بن ابراهيم بن مهران الاستاذ الاسفرايني الامام في الكلام والاصول والفقه
وغيرها قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في تاريخ نيسابور هو الفقيه الاصولي
المتكلم المقدم في هذه العلوم الزاهد انصرف من العراق بعد المقام بها وقد أقرله
العلماء بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل واختار الوطن الى أن خرج بعد الجهد
الى نيسابور وبنيت له المدرسة التي لم يبن بنيسابور قبلها مثلها ودرس فيها وحدث
سمع بنيسابور الشيخ أبابكر الاسماعيلي واقرانه وبالعراق أبابكر الشافعي ودعلىج
ابن احمد واقرانهما وقال أبو بكر السمعاني حدث عنه المتقدمون من العلماء قال
الامام أبو الحسن عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي كان الاستاذ أبو إسحاق الاسفرايني
أحد العلماء الذين بلغوا حد الاجتهاد لتبحره في العلوم واستجماعه شروط الامامة

(١) هكذا بياض في جميع النسخ

(م ٢٢ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

من العربية والفقه والكلام والاصول ومعرفة بالكتاب والسنة قال وكان من
المجتهدين في العبادة المباليغين في الورع وقال أبو صالح المؤذن سمعت أبا حاتم
العبدوي يقول كان الاستاذ أبو إسحاق يقول لي بعد ما رجعت من اسفراين اشتهي
أن يكون موتي بنيسابور فتوفي بعد هذا الكلام بنحو خمسة أشهر يوم عاشوراء سنة
ثمانى عشرة وأربعمائة وصلى عليه الامام الموفق قال وفوائده وفضائله وأحاديثه وتصانيفه
اكثر من أن تستوعب في مجلدات. وكان الاستاذ أحد الثلاثة الذين اجتمعوا في عصر
واحد على نصر مذهب الحديث والسنة في المسائل الكلامية القائم بنصرة مذهب
الشيخ أبي الحسن الاشعري وهم الاستاذ أبو اسحاق الاسفراينى والقاضى أبو بكر
الباقلانى والامام أبو بكر بن فورك وكان الصاحب بن عباد يثنى عليهم الثناء
الحسن مع أنه معتزلى مخالف لهم لكنه انصفهم وأما قول ابى بكر السمعانى أنه توفي
باسفرائن فانكروه عليه فالصواب انه توفي بنيسابور وحمل الى اسفرائن قال
الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله وكان الاستاذ أبو اسحق ناصرا لطريقة
الفقهاء في أصول الفقه مضطاعا بتأييد مذهب الشافعى في مسائل من الاصول اشكلت
على كثير من المتكلمين الشافعيين حتى جنبوا عن موافقته فيها كسألة نسخ القرآن
بالسنة ومسألة أن المصيب من المجتهدين واحد حتى كان يقول القول بان كل مجتهد
مصيب أوله سفسطة وآخره زندقة ولا يصح قول من قال انه قول للشافعى قلت
وله مسائل غريبة مهمة منها ان الصائم لو ظن غروب الشمس بالاجتهاد قال
الاستاذ أبو اسحق لا يجوز له الفطر حتى يتيقنه وجوزه جمهور الاصحاب وهو الصحيح*
٢٧٢ ﴿أبو اسحاق الزجاج﴾ الامام فى العربية مذكور فى الروضة فى الشرطى
الطلاق فيمن علق طلاقها بول ولد هو أبو اسحاق بن السرى بن سهل البصرى
النحوى صاحب كتاب معانى القرآن قال الخطيب فى تاريخ بغداد كان أبو اسحق
الزجاج هذا من أهل الفضل والدين حسن الاعتقاد وحسن المذهب له مصنفات
حسان فى الادب. روى عنه على بن عبد الله بن المغيرة وغيره ثم روى الخطيب

باسناده عن الزجاج قال كنت اخرط الزجاج فاشتميت النحو فلزمت المبرّد لتعلمه
وكان أبو علي الفارسي أحد تلامذة الزجاج وكان الزجاج يؤدب الوزير القاسم بن
عبيد الله ونال من جهته ونسبه مالا عظيما فوق أربعين الف دينار وتوفي الزجاج
يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثلثمائة*
٢٧٣ (أبو اسحاق السبيعي) بفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة مكسورة
منسوب الى جد القبيلة اسمه السبيع بن مصعب بن معاوية وابو اسحاق هذا
مذكور في المهذب في باب الضمان في مسألة الكفالة بالبدن هو تابعى كوفى وهو
أبو اسحاق عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني ثم السبيعي والسبيع بطن من همدان
ولد ابو اسحاق لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ورأى علي بن أبى طالب واسامة
ابن زيد والمغيرة بن شعبة ولم يصح له سماع منهم وسمع ابن عباس وابن عمر
وابن الزبير ومعاوية وعمرو بن يزيد الخطمي والنعمان بن بشير وعمرو بن الحارث
وعمر بن حريث وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وسليمان بن صرد وحاتمة بالخاء
ابن وهب وعدي بن حاتم وجابر بن سمرة ورافع بن خديج وعروة البارقي
وابا حجيصة وعمارة بن رومية وخالد بن عرفطة وجريز بن عبد الله والاشعث
ابن قيس وحيشا بضم الحاء المهملة بن جنادة وسلمة بن قيس والمسور بن
مخرمة وذا الجوشن وعبد الرحمن بن أبزى بفتح الهمزة والزاي واسكان ابناء
الموحدة بينهما وكل هؤلاء صحابة رضى الله عنهم وسمع آخرين من الصحابة
وسمع خلائق من التابعين منهم عمرو بن ميمون والاسود بن يزيد وابو
الاحوص عوف بن مالك ومسروق وعبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن بن
الاسود وسعيد بن جبير والشعبي وآخرون. روى عنه سليمان التيمي والاعمش
واسماعيل بن أبى خالد وقتادة وشريك بن عبد الله وعمارة بن زريق ومنصور
ابن المعتمر وسفيان الثوري وهو أثبت الناس فيه ومسهرو مالك بن مغول وابناه
يوسف ويونس وابن ابنه اسراييل بن يونس وسفيان بن عيينة وزهير بن معاوية

وزائدة والحسن بن صالح وأبو بكر بن عياش وخلائق واجمعوا على توثيقه وجلالته
والثناء عليه قال شعبة كان أبو اسحق السبيعي أحسن حديثا من مجاهد والحسن
وابن سيرين وقال احمد بن عبد الله العجلي هو كوفي ثقة سمع ثمانية وثلاثين من
أصحاب النبي صلواته والشعبي أكبر منه بسنتين ولم يسمع أبو اسحق من علقمة
ابن قيس شيئا وقال ابو حاتم هو ثقة ويشبه بالزهري في كثرة الرواية وقال علي
ابن المديني روى السبيعي عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره قال واحصينا
مشائخه نحو ثلثمائة أو اربعمائة شيخ توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل سبع
وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين (١) *

٢٧٤ (أبو اسحق الشيرازى) صاحب المذهب والتنبية وتكرر في الروضة هو
لامام أبو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيرازى الفيروز ابادى
منسوب الى فيروز اباد بفتح الفاء واصله بالفارسية الكبير وهى بليدة من بلاد
فارس وهو الامام المحقق المتقن المدقق ذو الفنون من العلوم المتكاثرات والتصانيف
النافعة المستجدات الزاهد العابد الورع المعرض عن الدنيا المقبل بقلبه على
الآخرة الباذل نفسه فى نصر دين الله المجانب للهوى احد العلماء الصالحين وعباد
الله العارفين الجامعين بين العلم والعبادة والورع والزهادة المواظبين على وظائف
الدين المتبعين هدى سيد الرسلين صلواته ورضى عنهم اجمعين . ولد سنة ثلاث
وتسعين وثلثمائة وتفق به فارس على ابى الفرج بن البيضاوى وبالمصرة على
الجوزى ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة وتفق على شيخه القاضى
الامام الجليل ابى الطيب الطبرى طاهر بن عبد الله وجماعة من مشائخه المعروفين
وسمع الحديث من الامام الحافظ ابى بكر البرقانى بفتح الباء وكسرها وابى
على بن شادان وغيرهما من الأئمة المشهورين ورأى رسول الله صلواته فى المنام

(١) قال ابو بكر بن ابى شيبة مات وهو ابن ست وتسعين سنة اه ادارة الطباعة

فقال له يا شيخ فكان يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله صلواته عليه وسمي شيخا وقال كنت اعيد كل درس مائة مرة واذا كان في المسئلة بيت شعر يستشهد به حفظت القصيدة كلها من أجله وكان عاملا بعلمه صابرا على خشونة العيش معظما للعلم مراعيًا للعمل بدقائه وبالاحتياط. كان يوما يمشى وبعض اصحابه معه فعرض له في الطريق كلب فحسره صاحبه فنهاه الشيخ وقال اما علمت ان الطريق بينى وبينه مشترك ودخل يوما مسجدا لياً كل فيه شيئاً على عادته فنسى دينارا فذكره في الطريق فرجع فوجده قتركه ولم يمسه وقال ربما وقع من غيرى ولا يكون دينارى قال الحافظ ابو سعد السمعاني كان الشيخ ابو اسحاق امام الشافعية والمدرس ببغداد في النظامية شيخ الدهر وامام العصر رحل اليه الناس من الاقطار وقصوده من كل النواحي والأمصاار وكان يجرى مجرى أبي العباس ابن سريج قال وكان زاهدا ورعا متواضعا ظريفا كريما سخيا جوادا طلق الوجه دائم البشر حسن المحاوره مليح المجاوره وكان يحكي الحكايات الحسنة والأشعار المليحة وكان يحفظ منها كثيرا وكان يضرب به المثل في الفصاحة وقال السمعاني أيضا في موضع آخر تفرد الامام أبو اسحاق الشيرازى بالعلم الوافر كالبهر الزاخر مع السيرة الجميلة والطريقة المرضية جاءته الدنيا مغرة قابها واطرحها وقلها قال وكان عامة المدرسين بالعراق والجبيل تلاميذه وأصحابه وصنف في الاصول والفروع والخلاف والجدل كتباً أضحت للدين انجما وشهبا قال وكان يكثر مياصرة أصحابه ويكرمهم ويعظمهم ويشترى طعاما كثيرا فيدخل بعض المساجد فيأكل منه مع أصحابه وما فضل تركوه لمن يرغب فيه وكان طارحا للتمكف قال القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى حملت اليه فتوى فرأيته في الطريق ففضى الى دكان خباز أو بقال وأخذ دواته وقلمه وكتب جوابه ومسح القلم في ثوبه وكان ذا نصيب وافر من مراقبة الله تعالى والاخلاص وارادة اظهار الحق ونصح الخلق وقال ابو الوفاء بن عقيل شاهدت شيخنا ابا اسحاق لا يخرج شيئاً الى فقير الا

احضر النية ولا يتكلم فى مسئلة الا قدم الاستعاذة بالله تعالى واخص القصد فى
 نصرة الحق ولا صنف شيئاً الا بعد ما صلى ركعات فلا جرم شاع اسمه واشتهرت
 تصانيفه شرقاً وغرباً ببركة اخلاصه قالوا وكان مستجاب الدعوة قال القاضي
 محمد بن محمد الماهانى امامان لم يتفق لهما الحج ابو اسحاق الشيرازى والقاضى
 ابو عبد الله الدامغانى أنشد السمعانى وغيره للرئيس ابى الخطاب على بن عبد
 الرحمن بن هارون بن الجراح شعراً *

سقياً لمن الف التنبيه مختصراً * الفاظه الغر واستقصى معانيه

ان الامام ابا اسحاق صنفه * لله والدين لا للكبر والتيه

رأى علوماً عن الافهام شاردة * فخازها ابن على كلها فيه

بقيت للشرع ابراهيم منتصراً * تذود عنه اعاديه وتحميه

قوله مختصراً بكسر الصاد والفاظه منصوبة ولا بى الخطاب أيضاً

اضحت بفضل ابى اسحاق ناطقة * صحائف شهدت بالعلم والورع

بها المعانى كسلك العقد كامنة * واللفظ كالدر سهل صد ممتنع

رأى علوماً وكانت قبل شاردة * فخازها الاملعى الندب فى اللمع

ولا زال علمك ممدوداً سرادقه * على الشريعة منصوراً على البدع

ولأبى الحسن القابسى

ان شئت شرع رسول الله مجتهداً * تفتى وتعلم حقاً كلما شرعاً

فاقصد هديت أبا اسحق مقتناً * وادرس تصانيفه ثم احفظ للمعا

ونقل عنه رحمه الله أنه قال بدأت فى تصنيف المذهب سنة خمس وخمسين

وأربعمائة وفرغت منه يوم الاحد آخر رجب سنة تسع وستين وأربعمائة توفى ببغداد

يوم الاحد وقيل ليلة الاحد الحادى والعشرين من جمادى الآخرة وقيل الاولى

سنة ثنتين وسبعين وأربعمائة ودفن بباب البرز وصلى عليه من الخلائق ما لا يعلمه الا

الله ورؤى فى النوم وعليه ثياب بيض فقيل له ما هذا فقال عز العلم رحمه الله *

٢٧٥ ﴿أبو اسحق المروزي﴾ تكرر في المذهب والوسيط والروضة وحيث اطلق ابو اسحق في المذهب فهو المروزي وقد يقيدونه بالحروري وقد يطلقونه وهو امام جماهير اصحابنا وشيخ المذهب واليه ينتهي طريقة اصحابنا العراقيين والخراسانيين كما قدمنا في مقدمة هذا الكتاب في سلسلة الفقه تفقه على أبي العباس بن سريج ونشر مذهب الشافعي في العراق وسائر الامصار واسمه ابراهيم بن أحمد المروزي المتفق على عدالته وتوثيقه في روايته ودرايته قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات انتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد وشرح المختصر وصنف الاصول وأخذ عنه الأئمة وانتشر الفقه من أصحابه في البلاد وخرج الى مصر وتوفي بها سنة اربعين وثلاث مائة •

٢٧٦ ﴿أبو اسرائيل﴾ الصحابي المذكور في المذهب في باب النذر هكذا صوابه ابو اسرائيل ويقع في كثير من النسخ أو أكثرها ابن اسرائيل وهو غلط وهو صحابي أنصاري مدني قال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة هو عامري قال وقيل اسمه قيس قال قال عبد الغني المصري ليس في أصحاب رسول الله ﷺ من كنيته ابو اسرائيل غيره ولا من اسمه قيس غيره ولا يعرف الا في هذا الحديث وحديثه المذكور في المذهب رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال بينما رسول الله ﷺ يوماً يخاطب اذ هو برجل قائم فسأل عنه فقيل أبو اسرائيل نذر أن يقوم في الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر نهاراً ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله ﷺ مروه فليستظل وليقعد وليتكلم وليتم صومه * ٢٧٧ ﴿أبو الاسود الدؤلي﴾ اتابى المذكور في المذهب في أول باب التعزير

هكذا صوابه الدؤلي بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة ومنهم من يكسرها والصحيح المشهور فتحها وقيل فيه الديلي بكسر الدال وبالياء وكذا وقع في المذهب والصحيح وهو منسوب الى جد القبيلة الدؤل وسمى بالدؤل التي هي دوية معروفة بضم الدال وكسر الهمزة وانكن في النسبة يفتح مثل هذه الكسرة كما قالوا

في النسبة الى عمر ممرى بفتح الميم والى الصدف بكسر الدال صدفي بفتحها ونظائره وقد بسطت بيان هذه الالوجه في نسبه في اوائل شرح صحيح مسلم واسم ابي الأسود هذا ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلبس بفتح الحاء المهملة وبالباء الموحدة واسكان اللام بينهما بن نفائة بضم النون وتخفيف الفاء وبشاء مثله بن علي بن الدول ويقال اسمه ظالم بن عمرو بن ظالم وقيل اسمه عمرو بن ظالم وقيل عمان بن عمرو وقيل عمرو بن سفيان وقال الواقدي اسمه عويمر بن ظويلم وهو بصرى كان قاضي البصرة سمع عمر بن الخطاب وعليها والزبير و ابا ذر وعمران بن الحصين و ابا موسى الاشعري وابن عباس وولى البصرة قال يحيى بن معين واحمد بن عبد الله هو ثقة روى له البخارى ومسلم وهو اول من تكلم في النحو *

٢٧٨ ﴿ أبو امامة الباهلي ﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب هو أبو امامة صدق بضم الصاد وفتح الدال المهملة بن تشديد الياء ويقال الصدق بالالف واللام كالعباس وعباس ولم يذكره الحاكم أبو احمد في كتابه الكنى الا بالالف واللام . وهو صدق بن عجلان بن والبة بالموحدة بن رياح بكسر الراء بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال في املاء نسبه غير هذا وهو منسوب الى باهلة وهو من مشهورى الصحابة . روى له عن رسول الله صلواته مائتا حديث وخمسون حديثا روى له البخارى منها خمسة ومسلم ثلاثة روى عنه رجاء بن حيوة وخالد ابن معدان ومحمد بن زياد وسليمان بن حبيب وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم وشداد أبو عمار وأبو سلام مطور الحبشي والقاسم أبو عبد الرحمن الدمشقي وسالم بن أبي الجعد وأبو إدريس الخولاني وغيرهم سكن مصر ثم حص وبها توفي سنة احدى وثمانين وقيل ست وثمانين قيل هو آخر من توفي من الصحابة بالشام رضي الله عنه وعامة حديثه عند الشاميين *

٢٧٩ ﴿ أبو امامة التيمي ﴾ التابعي المذكور في المهذب في أول الاجارة ويقال أبو أميمة. روى عن عمر بن الخطاب روى عنه شعبة والعلاء بن المسيب والحسن ابن عمرو الفقيمي قال يحيى بن معين هو ثقة لا يعرف اسمه وقال أبو زرعة هو كوفي لا بأس به *

٢٨٠ ﴿ أبو أمية الخزومي ﴾ المذكور في المهذب في أول باب الاقرار ذكره ابن أبي حاتم وأشار الى أنه مجهول *

٢٨١ ﴿ أبو أوفى الصحابي ﴾ رضى الله عنه المذكور في الزكاة من هذه الكتب اسمه علقمة بن خالد وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه عبد الله وحديثه المذكور رواه مسلم *

٢٨٢ ﴿ أبو أيوب الصحابي ﴾ رضى الله عنه تكرر في هذه الكتب هو أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى النجارى المدنى الصحابى الجليل شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ ونزل عليه رسول الله عليه السلام حين قدم المدينة مهاجرا وأقام عنده شهرا حتى بنيت مساكنه ومسجده. روى له عن رسول الله ﷺ مائة وخمسون حديثا انفق البخارى ومسلم على سبعة منها وانفرد البخارى بحديث ومسلم بخمسة. روى عنه البراء بن عازب وجابر بن سمرة والمقدام بن معدى كرب وأبو امامة الباهلى وزيد بن خالد الجهنى وابن عباس وعبد الله بن يزيد الخطمى وكلهم صحابة وسعيد بن المسيب وسالم ابن عبد الله وعروة بن الزبير وعطاء بن يزيد الليثى وعبد الله بن حنين وخلاتى سواهم توفي بارض الروم غازيا سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين وقبره بالقسطنطينية رضى الله عنه *

حرف الباء الموحدة

٢٨٣ ﴿ أبو بردة الصحابي ﴾ رضي الله عنه مذكور في المختصر في أول كتاب الاضحية اسمه هاني بنون بعدها همزة بن نيار بنون مكسورة ثم ياء مشناة تحت مخففة بلا همزة بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هبيرة ابن ذهل بن هاني بن بلي بن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قضاة البلوى المدني وقيل اسمه الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هبيرة والاول أشهر واصح. شهد العقبة الثانية مع السبعين وشهد بدرًا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وروى عن رسول الله ﷺ روى له البخاري ومسلم حديثًا واحدا روى عنه جابر بن عبد الله ثم جماعة من التابعين شهد مع علي رضي الله عنه حروبه وتوفي سنة خمس وأربعين وقبل سنة احدى او اثنتين وأربعين ولا عقب له وهو خال البراء بن عازب رضي الله عنهم *

٢٨٤ ﴿ أبو بردة التابعي ﴾ بن أبي موسى الاشعري مذكور في المهذب في صلاة العيدين في التنفل قبل العيد وربما صحف في بعض النسخ بابي برزة الصحابي الذي سيأتي ذكره بعد هذه الترجمة ان شاء الله تعالى وشبهة المصحف أن المصنف قدمه على أنس بن مالك الصحابي رضي الله عنه في الترتيب والعادة تقديم الصحابة على التابعين لآعكسه وهذا العكس مما ينكر على صاحب المهذب والصواب أبو بردة بالدال وهكذا ذكره البيهقي في كتبه وآخرون وهو أبو بردة بن أبي موسى الاشعري واسم أبي موسى عبد الله بن قيس ويأتي تمام نسبة في ترجمته واسم أبي بردة عامر هذا هو الصحيح المشهور الذي قاله الجمهور وقال يحيى بن معين اسمه الحارث وفي رواية عنه عامر كقول الجمهور وهو تابعي كوفي ولي قضاء الكوفة فعزله الحجاج وجعل أخاه أبا بكر مكانه روى عن الزبير بن العوام وعوف بن مالك وسمع أباه وعلي بن أبي طالب

وابن عمر والاعز المزني وعبد الله بن سلام وعائشة رضي الله عنهم وسمع خلائق من التابعين روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم منهم الشعبي وابو إسحاق والسيبيعي وعبد الملك بن عمير وعمر بن عبد العزيز وثابت البناني ومحمد بن المنكدر وقتادة والقاسم بن مخيمرة وأبو حصين بفتح الحاء عثمان بن عاصم وسالم أبو النضر وعاصم بن بهدلة وأبو إسحاق الشيباني ومحمد بن واسع وطلحة ابن مصرف وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومكحول الدمشقي وأخوه اسحق بن أبي موسى وبنوه أبو بكر وعبد الله وسعيد وبلال وبنو أبي بردة وابن ابنه يزيد ابن عبد الله بن أبي بردة وخلائق آخرون وانفقوا على توثيقه وجلالته قال احمد ابن عبد الله العجلي وأبو بردة وأخوه أبو بكر تابعيان كوفيان ثقتان وقال محمد ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وهو جد أبي الحسن الأشعري الامام في علم الكلام توفي أبو بردة بالكوفة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع ومائة رحمه الله

٢٨٥ ﴿ أبو برزة الصحابي ﴾ رضي الله عنه مذكور في المختصر في أول كتاب البيوع وفي المذهب في مواقيت الصلاة في وقت العشاء هو بفتح الباء الموحدة وإسكان الراء وبعدها زاي وهي كنية مفردة لا يعرف في الصحابة أحد يكنى أبو برزة غيره هكذا ذكره الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي في كتابه التنبيه على ما في الغريبين وذكره الحاكم أبو احمد في الكنى المفردة ومعناه ليس في الناس من يكنى ابا برزة غيره ومراد الحاكم من قبله وإلا فقد وقع في الرواة من كنيته أبو برزة غيره وهو أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب رويناه عن ابن ماس بالسين المهملة عن أبي برزة الفضل بن موسى عن أبي أنس بن مالك بن سليمان الالهساني في تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم بن عساكر في ابواب فضل دمشق والله اعلم واسم أبي برزة الصحابي فضلة بنون ثم ضاد معجمة بن عبيد هذا هو الصحيح المشهور في اسمه ويقال فضلة بن عمرو ويقال فضلة بن عبد الله قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور وقيل اسمه عبد الله

ابن نضلة وقيل نضلة بن نيار قال وقيل كان اسمه نضلة بن نيار فسماه رسول الله صلى الله عليه عبد الله وقال نيار شيطان وأبو برزة هذا أسلمى من ولد أسلم بن أفضى بن حارثة أسلم أبو برزة قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه فتح مكة روى له عن رسول الله صلى الله عليه ستة وأربعون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بمحدثين ومسلم باربعة روى عنه سيار بن سلامة وأبو عثمان النهدي والازرق ابن قيس وغيرهم نزل البصرة وولد بها ثم غزا خراسان وقيل إنه رجع الى البصرة فتوفى بها وقيل توفى بخراسان فى خلافة معاوية أو يزيد وقيل توفى سنة ثنتين وقيل سنة اربع وستين قال الحاكم أبو عبد الله فى تاريخ نيسابور قيل بخراسان وقيل بنيسابور وقيل بمغازة بين سجستان وهرات وقيل بالبصرة رضى الله عنه *

٢٨٦ ﴿ أبو بصير الصحابى ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى باب الهدنة هو بفتح الباء الموحدة وكسر الصاد المهملة اسمه عتبة بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين بن جارية بالجيم بن اسد بن عبد الله بن أبى سلمة بن عبد الله بن غيرة بكسر الغين المعجمة وفتح المثناة تحت بن عوف بن ثعيف الثقفى حليف بنى زهرة وهو مشهور بكنيته توفى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وكانت وفاته بسيف البحر بكسر السين وهى ساحله فى الموضع الذى اقام فيه وجاءه المستضعفون من المؤمنين من مكة فاقاموا هناك حتى بلغوا ستين أو سبعين وكان أبو بصير رضى الله عنه كبيرهم وهو أول من اقام هناك وقصته مشهورة فى صحيح البخارى وغيره وتوفى بعد صلح الحديبية وقيل فتح مكة وكان الصلح فى ذى القعدة سنة ست من الهجرة وفتح مكة فى رمضان سنة ثمان وصلى عليه أصحابه أبو جندل والباقون ودفنوه هناك رضى الله عنه *

باب ابى بكر

٢٨٧ * أبو بكر الصديق رضى الله عنه متكرر في هذه الكتب واسمه
عبدالله بن ابى قحافة عثمان بن عامر بن عمير بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن
كعب بن لؤى بن غالب القريشى التيمي يلتقى مع رسول الله ﷺ في مرة بن
كعب وأم أبى بكر أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن
مرة أسلم أبو بكر وأمه وصحبا رسول الله ﷺ قال العلماء لا يعرف اربعة
متناسلون بعضهم من بعض صحبا رسول الله ﷺ الا آل أبى بكر الصديق
وهم عبد الله بن اسماء بنت ابى بكر بن أبى قحافة فهؤلاء الاربعة صحابة متناسلون
وايضا أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى قحافة رضى الله عنهم وهذا الذى
ذكرناه من ان اسم أبى بكر الصديق عبد الله هو الصحيح المشهور وقيل اسمه عتيق
والصواب الذى عليه العلماء كافة ان عتيقا لقب له لا اسم ولقب عتيقا لعنقه من
النار وقيل لحسن وجهه وجهه قاله الليث بن سعد وجماعة وروى الترمذى
باسناده عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله ﷺ قال أبو بكر عتيق الله من
النار فمن يومئذ سمي عتيقا وقال مصعب بن الزبير وغيره قيل له عتيق لانه لم يكن
في نسبه شيء يعاب به وأجمعت الأئمة على تسميته صديقا قال علي بن أبى طالب رضى
الله عنه ان الله تعالى هو الذى سمي ابا بكر على لسان رسول الله ﷺ صديقا وسبب
تسميته انه بادر الى تصديق رسول الله ﷺ ولازم الصديق فلم يقع منهم عناء ولا وقفة
في حال من الاحوال وكانت له في الاسلام مواقف رفيعة منها قصته يوم ليلة الاسراء وثباته
وجوابه للكفار في ذلك وهجرته مع رسول الله ﷺ وترك عياله وأطفاله وملازمته في
الغار وسائر الطريق ثم كلامه يوم بدر ويوم الحديبية حتى اشتبه الأمر على غيره في
تأخر دخول مكة ثم بكاؤه حين قال رسول الله ﷺ عليه السلام أن عبدا خيره الله
بين الدنيا وبين ما عند الله ثم ثباته في وفاة رسول الله ﷺ وخطبته الناس وتسكينهم

ثم قيامه في قصة البيعة بمصلحة المسلمين ثم اهتمامه وثباته في بعث جيش أسامة ابن زيد الى الشام وتصميمه في ذلك ثم قيامه في قتال أهل الردة ومناظرته للصحابة حتى حجهم بالدلائل وشرح الله صدورهم لما شرح الله صدره من الحق وهو قتال أهل الردة ثم تجهيزه للجيش الى الشام لفتوحه وإمدادهم بالامداد ثم ختم ذلك بهم من أحسن مناقبه وأجل فضائله وهو استخلافه على المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتفرضه فيه ووصيته له واستيداعه الله الامة فخلفه الله عز وجل فيهم أحسن الخلافة وظهر لعمر الذي هو حسنة من حسناته وواحدة من فعالته تمهيد الاسلام واعزاز الدين وتصديق وعد الله تعالى بانه يظهره على الدين كله وكم للصديق من مواقف واثار ومن يحصى مناقبه ويحيط بفضائله غير الله عز وجل ولكن لا بد من التذكر بنبذ من ذلك تبركاللكتاب بها ولعله يقف عليها من قد يخفى عليه بعضها * روى للصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه و سلم مائة حديث واثنان وأربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم بحديث وسبب قلّة رواياته مع تقدم صحبته وملازمته النبي صلی الله علیه و سلم أنه تقدمت وفاته قبل انتشار الاحاديث واعتناء التابعين بسماها وتحويلها وحفظها روى عنه عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وحذيفة وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وأبو هريرة وعقبة بن الحارث وابنته عائشة وطارق بن شهاب روى عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن أبي حازم وأبو عبد الله الصنابحي وخلق غيرهم وهو أول من آمن بالنبي صلی الله علیه و سلم في أحد الاقوال وهو مذهب ابن عباس وعمر بن عتبة وحسان بن ثابت الصحابييين وابراهيم النخعي وغيرهم وقيل أولهم علي وقيل خديجة وادعى الثعلبي الاجماع فيه وأن الخلاف إنما هو في أولهم بعدها واسلم علي يده خلائق من الصحابة منهم خمسة من العشرة سبق بيانهم في ترجمتهم وهم عثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص واعتق

سبعة كانوا يعذبون في الله تعالى منهم بلال وعمار * وكان من رؤساء قریش في الجاهلية وأهل مشاورتهم ومحبيها فيهم ومألفهم فلما جاء الاسلام أثره على مساواه ودخل فيه اكل دخول ولم يزل مترقيافي معارفه متزايدا في محاسنه حتى توفي وصحب النبي صلواته من حين اسلم الى أن توفي رسول الله صلواته فلم يفارقه في حضر ولا سفر وثبت في الصحيحين عن عائشة قالت لم أعقل أبوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتيا فيه رسول الله صلواته طرفي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو الحبشة وذكرت الحديث ورجوعه من الطريق الى النبي عليه السلام الى ان قالت فيبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر بجر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلواته متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فذاك أبي وامى ماجاء به في هذه الساعة الا امر ف جاء رسول الله عليه السلام فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلواته لابي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر انما هم أهلك بابي أنت يارسول الله صلواته قال فاني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة أي أسألك الصحبة بابي أنت يارسول الله قال رسول الله صلواته نعم قال أبو بكر فخذ بابي أنت يارسول الله احدى راحتى هاتين قال رسول الله صلواته بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحب الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق وفي رواية ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلواته وابو بكر بغار في جبل ثور فكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف ثم ذكرت تمام الحديث في خروجها الى المدينة ولحاق سراقه ابن مالك بهما وارطام فرسه به في جلد من الارض وهاجر رضى الله عنه مع رسول الله صلواته وترك عياله وأولاده وماله رغبة في طاعة الله تعالى ورسوله عليه السلام فاقام مع رسول الله صلواته ثلاثة ايام وخبر الغار مشهور قال الله تعالى (ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) وكان النبي صلواته يكرمه ويحبه ويعرف

الصحابة مكانه ويشئ عليه في وجهه واستخلفه في الصلاة ومناقبه غير منحصرة قال ابن اسحاق كان خروج النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه للهجرة بعد العقبة الثانية بشهرين وإيام يبعوه في العقبة في اليوم الاوسط من أيام التشريق وخرج الالهلال شهر ربيع الاول وشهد أبو بكر مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان بالحديبية وخيبر وفتح مكة وحنينا والطائف وتبوك وحجة الوداع وسائر المشاهد وأجمع أهل السير على ان أبا بكر رضي الله عنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهده قال محمد بن سعد ودفع رسول الله ﷺ رايته العظمى يوم تبوك الى أبي بكر وكانت سوداء وكان فيمن ثبت معه يوم أحد ويوم حنين *

فصل

مختصر في بعض الاحاديث الصحيحة المصروفة بفضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. روينا عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اشترى أبو بكر من عازب رجلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء ليحمل الى الرجل فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله ﷺ حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكما فقال ارتحلنا من مكة فاحيينا اوسرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصرى هل أرى من ظل ناوى اليه فاذا صخرة اتيناها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي ﷺ فيه ثم قلت له اضطجع يانبي الله فاضطجع النبي عليه السلام ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلاب أحدا فاذا أنا براعى غنم يسوق غنمه فسألته فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل أنت حالب لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته ان ينفض كفيه فنفض فحلب لي كتية من

لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فيها خرقة فصصبت على اللبن حتى برد
 اسفله فانطلقت به الى النبي عليه السلام فوافقته قد استميطقت فقلت اشرب يا رسول
 الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى والقوم يطلبوننا
 فلم يدركنا أحد منهم غير سراقه بن مالك على فرس له فقلت يا رسول الله هذا
 الطالب قد لحقنا فقال لا تحزن ان الله معنا رواه البخارى ومسلم روياه أطول من
 هذا وعن أنس عن أبي بكر رضى الله عنه قال قلت للنبي عليه السلام وأنا في الغار
 لو أن أحدهم نظر تحت قدمه لا يبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما
 رواه البخارى ومسلم وفي رواية نظرت الى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم
 على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لا يبصرنا وذكر تمامه
 وعن أبي سعيد الخدرى قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله تبارك
 وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ذلك العبد ما عند الله فبكي أبو بكر
 فوجدنا يسكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله عليه السلام
 هو الخير وكان أبو بكر هو أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أمن الناس على
 في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً
 ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين باب الاسد الا باب أبي بكر رواه البخارى ومسلم
 وعن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي عليه السلام فنخير أبا بكر
 ثم عمر ثم عثمان رواه البخارى وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن أخى وصاحبى رواه البخارى
 وعن ابن جبير بن مطعم قال ائت امرأة الى النبي عليه السلام فامرها أن ترجع
 اليه قالت أرأيت ان جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت فقال ان لم تجدني فأتى
 أبا بكر رواه البخارى ومسلم من طرق وعن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
 معه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر رواه البخارى وعن أبي الدرداء قال كنت
 جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه

فقال النبي عليه السلام أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انى كان بينى وبين ابن الخطاب
شيء فاسرعت اليه ثم قدمت فسألته ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر
الله لك يا أبا بكر ثلاثاً ثم أن عمر ندم فأتى منزل أبى بكر فسأل أيم أبو بكر فقالوا
لا فأتى النبي عليه السلام فجعل وجه النبي عليه السلام يتمهر حتى أشفق أبو بكر
فجئنا على ركبته فقال يا رسول الله انا والله كنت أظلم مرتين فقال النبي صلواته ان
الله تعالى بعثنى اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواسانى بنفسه وماله
فهل أنتم تاركوالى صاحبى مرتين فما أدرى بعد هارواه البخارى قوله. تمر بالعين المهملة
تغير وعن عمرو بن العاصى أن النبي عليه السلام بعثه على جيش ذات السلاسل
فاتبعه فقلت أى الناس أحب اليك فقال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها فقلت
ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا رواه البخارى ومسلم وعن ابى هريرة قال سمعت
رسول الله صلواته يقول بينما راع فى غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعى
فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى وبينما رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فكلمته فقالت انى لم أخلق لهذا ولكنى
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي عليه السلام أو من بذلك و أبو
بكر وعمر رواه البخارى ومسلم من طرق وفى بعضها وما ثم أبو بكر وعمر اى
لم يكونا فى المجلس فشهد لهما بالايان بذلك لعلمه بكمال ايمانهما وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلواته من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال أبو بكر
ان احد شقى ثوبى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله عليه السلام انك لست
تصنع ذلك خيلاء رواه البخارى وعن ابى هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول
من انفق زوجين من شىء من الاشياء فى سبيل الله دعى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا
خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب
الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام
دعى من باب الريان فقال أبو بكر ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة
هل يدعى منها كلها احد يا رسول قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر رواه

البخارى ومسلم وعن انس ان النبي عليه السلام صعد أحدا واو بكر وعمر وعثمان
 فرجف بهم فقال اثبت أحد فأما عليك نبى وصديق وشهيدان رواه البخارى
 وعن ابى موسى الاشعري فى حديثه الطويل حين دخل النبي عليه السلام بهر
 اريس قال جلست عند الباب فقلت لا كونن بواب رسول الله صلواته اليوم فجاء
 ابو بكر فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
 وذكر الحديث رواه البخارى ومسلم وعن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله
 ابن عمرو بن العاصي عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلواته قال رأيت
 عقبة بن أبى معيط جاء الى النبي عليه السلام وهو يصلى فوضع رداءه فى عنقه فخنقه
 به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال انقتلون رجلا ان يقول ربى
 الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم رواه البخارى وعن ابى هريرة قال قال رسول
 الله صلواته من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم
 اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال
 فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلواته ما اجتمعن
 فى امرى الا دخل الجنة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال لى رسول الله صلواته
 فى مرضه ادعى لى ابا بكر اباك وأخاك حتى اكتب كتابا فانى اخاف ان يتمنى
 متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وعن
 ابن أبى مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها وسئلت من كان رسول الله
صلواته مستخلفا لو استخلفه فقالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابى بكر
 قالت عمر قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا رواه مسلم
 وعن محمد بن علي بن ابى طالب قال قلت لابي أى الناس خير بعد رسول الله
صلواته قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
 ما انا الا رجل من المسلمين رواه البخارى وعن أبى موسى الاشعري قال مرض
 النبي صلواته فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول

الله انه رجل رقيق القلب اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلى بالناس فقال مرى ابا بكر
فليصل بالناس فعادت فقال مرى ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف
فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة رسول الله عليه السلام رواه البخارى
ومسلم وقد رواه من رواية عائشة ايضا باطول من هذا وعن أنس ان ابا بكر
كان يصلى بهم في وجع النبي عليه السلام الذي توفي فيه وذكروا الحديث بطوله
رواه البخارى ومسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو
بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي عليه السلام
اهدأ فما عليك الا نبى او صديق او شهيد رواه مسلم وعن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث
حسن وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول
اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى وقال
حديث حسن غريب وعن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى
الاوله وزيران من اهل الارض فاما وزير اى من اهل السماء فجبرائيل
وميكائيل واما وزير اى من اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث
حسن وعن سعد بن زيد قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ابو بكر فى
الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلي فى الجنة وقد ذكر تمام العشرة وقد سبق بطوله فى
ترجمة عمر بن الخطاب رواه ابوداود والترمذى والنسائى وغيرهم وقال الترمذى هو
حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل فاخذ بيدي
فارانى باب الجنة الذى يدخل منه امتى فقال ابو بكر يارسول الله وددت انى كنت معك
حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتى
رواه ابوداود. وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ابو بكر سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن
عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اى اصحاب رسول الله عليه السلام كان احب

﴿فصل في علمه وزهده وتواضعه﴾

استدل اصحابنا على عظم علمه بقوله رضى الله عنه في الحديث الثابت في الصحيحين انه قال والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عقلا كانوا يؤدونه الى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه واستدل الشيخ ابو اسحاق بهذا وغيره في طبقاته على ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه اعلم الصحابة لانهم كلهم وقفوا عن فهم الحكمة في المسئلة الا هو ثم ظهر لهم بمباحثته لهم ان قوله هو الصواب فرجعوا اليه * وروينا عن ابن عمر انه سئل من كان يفتى الناس في زمن رسول الله ﷺ فقال ابو بكر وعمر ما اعلم غيرهما وقد سبق قريبا حديث ابى سعيد في الصحيحين قال وكان ابو بكر اعلمنا وروينا عن عائشة رضى الله عنها قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدرى ما هذا قال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انى خدعته فلقينى فاعطانى لذلك هذا الذى اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخارى والخراج شيء يجعله السيد على عبده يؤديه الى السيد كل يوم وباقي كسبه يكون للعبد وكان رضى الله عنه اذا مدح يقول اللهم انت اعلم بى من نفسى وانا اعلم بنفسى منهم اللهم اجعلنى خيرا مما يظنون واغفرلى ما لا يعلمون ولا تؤاخذنى بما يقولون * وقيل له في مرضه الا ندعوا لك طبيبا قال قد نظر الى قالوا ما قال لك قال قال انى فعال لما اريد وروينا في تاريخ دمشق عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر وله اربعون الفا فانفقها في سبيل الله وفيه عن خبيب بضم الخاء المعجمة عن عبد الرحمن عن عمته أنيسة قالت نزل فينا ابو بكر سنتين قبل ان يستخلف سنة بعد استخلافه فكان

جواري الحى تأتينه بغنمهن فيحلبهن لهن وذ كر محمد بن سعد وغيره باسنادهم انه كان يحلب لاهل الحى منأئهم فلما استخلف قالت جارية من الحى الان لا يحلب لنا فقال بلى لاحلبنهما لكم وأنى ارجو ان لا يغيرنى ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان بعد الخلافة يحلب لهم *

فصل

استخلافه * اجمعت الامة على صحة خلافته وقدمته الصحابة رضى الله عنهم لكونه افضلهم واحقهم بها من غيره وحديث بيئته مشهور فى الصحيحين معروف وقد قال على رضى الله عنه قدم رسول الله صلواته ابا بكر يصلى بالناس وانا حاضر غير غائب وصحيح غير مريض ولو شاء ان يقدمنى لقدمنى فرضينا الدنيا من رضىه الله ورسوله عليه السلام لديننا *

فصل

ولد ابو بكر رضى الله عنه بعد الفيل بثلاث سنين تقريبا وهو اول خليفة فى الاسلام واول امير ارسل على الحج حج بالناس سنة تسع من الهجرة وحديثه فى الصحيحين وهو من كبار الصحابة الذين حفظوا القرآن كله قالوا ولا يعرف خليفة ورثه ابوه الا هو فان اباه توفى بعده بنحو سنة اشهر وهو افضل الكتاب لرسول الله صلواته واول الخلفاء الراشدين وافضلهم واول من عهد بالخلافة والصحيح انه توفى وله ثلاث وستون سنة كرسول الله عليه السلام وعمر بن الخطاب رضى الله عنه توفى آخر يوم الاثنين *

٢٨٨ * ابو بكر الاودنى * من اصحابنا اصحاب الوجوه ذ كره فى الوسيط فى الخيار فى البيع واواخر الباب الاول من كتاب الافرار وفى كتاب الكفارات وتكرر

ذكره في الروضة كثيرا وهو باسكان الواو وكسر الدال المهملة وبعدها نون ثم ياء النسب وأما الهمزة في أوله فقال السمعاني في الانساب هي مضمومة وذكر ابن ما كولا بفتح الهمزة وكذا رأيتها في نسخة معتمدة من المؤلف والمختلف في اسما الاما كن مفتوحة ولكن لم ينص على فتحها في الكتاب الا ان ترجمته وسياق كلامه يقضى الفتح وذكرها الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بالفتح ولم يذكر الضم وهو منسوب الى اودنة قرية من قرى بخارا واسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير بيا موحدة مفتوحة بن ورقة قال الحاكم في تاريخ نيسابور محمد بن عبد الله بن محمد الفقيه أبو بكر البخارى ثم الاودنى امام الشافعيين بما وراء النهر في عصره بلا مدافعة قال وكان من أزهد الفقهاء وأورعهم وأكثرهم اجتهادا في العبادة وأبكاهم على تقصيره وأشدهم تواضعا واخباتا وانابة قال وتوفى ببخارا سنة خمس وثمانين وثلاثمائة رحمه الله. سمع الحديث ببخارا من يعقوب بن يوسف العاصمى وأقرانه وبنسب من الهيثم بن كليب وغيره روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره ومن غرائب الاودنى ما حكىته عنه في الروضة أنه قال يحرم الرباء في كل شىء فلا يجوز بيع مال بجنسه متفاضلا سواء المطهوم والمكيل والموزون وغيره وهو شاذ مردود *
٢٨٩ (أبو بكر الحازمى) المتأخر الحافظ اسمه محمد بن موسى بن عثمان بن موسى ابن عثمان بن حازم الحازمى أحد الحفاظ المحققين المطلعين له مصنفات نافعة منها النامخ والمنسوخ في الحديث لم يصنف فيه مثله ومنها العجالة في الانساب سمعتها علي صاحب صاحبه ومنها المؤلف في اسما الاما كن وكان قد شرع في تخريج أحاديث المهذب فبلغ أثناء كتاب الصلاة ولم يتمه وله غير ذلك من المصنفات النفيسة سمع أبا موسى الاصبهاني وطبقته من اصحاب ابى على الحداد وغيرهم *
٢٩٠ (أبو بكر بن الحداد) المصرى من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المهذب والروضة كثيرا هو أبو بكر محمد بن احمد القاضى المصرى صاحب الفروع وهو من نظار أصحابنا وكبارهم ومتقدميهم في العصر والمرتبة أخذ الفقه

عن أبي إسحاق المروزي وكان اماماً في الفقه والعربية وانتهت إليه امامة مصر في عصره قال الشيخ أبو إسحاق كان فقيهاً مدققاً وفروعه تدل على فضله قال وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة قلت واعتنى الأئمة بشرح فروعه فمن شرحه من أعلام أصحابنا القفال المروزي والقاضي أبو الطيب وأبو علي السنجي بكسر السين المهملة وبالجميم •

٢٩١ ﴿ أبو بكر السالوسي ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه المذكور في الروضة في الاجارة وفي الاستيجار للقراءة هو بالسين المهملة المكررة *

٢٩٢ ﴿ أبو بكر الشاشي ﴾ المتأخر تكرر في الروضة سيأتي في الانساب إن شاء الله تعالى *

٢٩٣ ﴿ أبو بكر الصبغى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة فذكره في آخر صلاة الجماعة ثم في صلاة الكسوف وغيره وهو بكسر الصاد المهملة وإسكان الباء الموحدة وبالعين المعجمة وهو أحد أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه البارعين الجامعين بين الحديث والفقه قال أبو سعد السمعاني هو أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن الصبغى أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع من أهل نيسابور سمع بني ساسان بوراسماعيل بن قتيبة السلمى وبالري يعقوب بن يوسف القزويني وبيغداد الخارث بن أبي أسامة وبالبحر همام بن علي وبواسط محمد بن عيسى بن السكن وبمكة علي بن عبد العزيز وجماعة كثيرة قال وشماله وفضائله أكثر من أن يسمها هذا الموضع كانت ولادته في رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي في شعبان سنة ثنتين وأربعين وثلاثمائة هذا كلام السمعاني في الانساب *

٢٩٤ ﴿ أبو بكر الصيرفي ﴾ من أئمة أصحابنا المتقدمين أصحاب الوجوه والمصنفين البارعين اسمه محمد بن عبد الله قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد كان الصيرفي فها عمالاً له تصانيف في أصول الفقه وسمع الحديث من أحمد المنصور (م ٢٥ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

الرمادى ومن بعده لكتنه لم يرو كبير شيء قال وتوفى يوم الخميس ثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة قال السمعاني فى الانساب هو بغدادى فهم عالم ذكى وقال غيرهما كان إماما بارعا متفطنا وله مصنفات فى الأصول وغيره وله وجوه كثيرة فى المذهب ومن غرائبه إيجابه الحد على من وطىء فى النكاح بلاولى اذا كان يعتقد تحريمه والجمهور قالوا لاحد *

٢٩٥ ﴿ أبو بكر الطوسى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه المذكور فى الروضة فى الاجارة هو منسوب الى طوس بضم الطاء المهملة مدينة معروفة بخراسان قال السمعاني فى الانساب هذه نسبة الى بلدة بخراسان يقال له طوس وهى محتوية على بلدين يقال لاحدهما طابران وللآخرى نوقان قال ولهما اكثر من الف قرية وكان فتحها فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه على يد عبد الله بن عامر بن كريز سنة تسع وعشرين من الهجرة خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا واسم أبى بكر الطوسى هذا (١) *

٢٩٦ ﴿ ابو بكر بن عبد الرحمن ﴾ بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشى المخزومى المدينى التابعى أحد فقهاء المدينة السبعة المذكور فى المذهب فى أواخر كتاب الصيام وفى الخيارات فى النكاح فى خيار الامة اذا أعتقت تحت عبد وتكرر فى المختصر قيل اسمه محمد وكنيته ابو بكر وقيل اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن والصحيح ان اسمه كنيته سمع أباه عبد الرحمن الصحابى وأبامسعود البدرى وأباه يرة وعائشة وأم سلمة واسماء بنت عميس وأم معقل الاسدية ومروان بن الحكم وغيرهم روى عنه مجاهد وعكرمة بن خالد وعمر بن عبد العزيز والشعبى وعمر بن دينار والزهرى وعبدربه بن سعيد والحكم بن عتيبة بالتاء المثناة فوق وآخره باء موحدة وسمى مولاه وجامع بن شداد وابناه عبد الله وعبد الملك ابنا أبى بكر وعبد الواحد بن أيمن وعبد الله بن كعب الخيرى وآخرون قال محمد بن سعد ولد ابو بكر هذا فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان يقال له راهب قریش لكثرة صلواته وكان

(١) هنا بياض بالأصل والذى فى طبقات الشافعية هو محمد بن بكر بن محمد الخ انظره

مكفوفاً واستصغر يومه الخليل هو وعروة بن الزبير فردا قال وكان ثقة فقيهاً عالماً عاقلاً سخياً كثير الحديث قال ابن خراش ابو بكر هذا أحد أئمة المسلمين قال هو واخوته عمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن الحارث كلهم ثقات جلة يضرب بهم المثل روى الزهري عنهم كلهم الا عمر توفي ابو بكر بالمدينة قال يحيى بن بكير سنة أربع أو خمس وتسعين من الهجرة وقال علي بن المديني سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي سنة أربع قال وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم *

٢٩٧ ﴿ ابو بكر الفارسي ﴾ من أئمة اصحابنا وكبارهم ومتقدميهم واعلامهم تكرر ذكره في الروضة هو الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن سهل الفارسي ذو المصنفات الباهرة والفضائل المتظاهرة تفقه على ابن العباس بن سريج ومن غرائب ابى بكر الفارسي قوله لا يحل صيد الكلب الاسود وهو مذهب احمد والمشهور لاصحابنا وغيرهم حله *

٢٩٨ ﴿ ابو بكر بن لال ﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه هو بلام الف ثم لام على وزن مال وهو مذكور في الروضة في الفرائض وميراث الاخوة هو الامام ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن لال الهمداني هكذا نسبة الشيخ ابو اسحاق في الطبقات قال ولد سنة سبع وثلاثمائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال حكي لى سبطه ابو سعيد انه أخذ الفقه عن ابى اسحاق المروزي وابى علي ابن ابى هريرة وكان ورعاً متعبداً اخذ عنه فقهاء همدان ومن غرائب ابن لال انه حكي قولاً للشافعي ان الاخوة من الابوين يسقطون في مسألة المشتركة وبه قال ابن اللبان وابو منصور البغدادي وهما من أئمة اصحابنا وأئمة الناس في الفرائض والمشهور انهم يشاركون اولاد الام *

٢٩٩ ﴿ ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ﴾ تكرر في المذهب فذكره في صلاة العيدين في باب التكبير في العيد وفي اول النكاح واول الخيار وفي الديات وذكره فيها

كلها على الصواب الا باب التكبير في العيد فغيره فيه فقال عن عبد الله بن محمد ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم فقدم في نسبه وآخر وهذا غلط من كاتب او سبق قلم بلا شك وصوابه عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكذا وقع في بعض النسخ في هذا الموضع ولكن اكثرها أو كثيرها مغير عن الصواب كما ذكرته والصواب ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو انصارى مدنى من تابعى التابعين وثقات المسلمين وأئمتهم يقال اسمه كنيته لاسم له غيرها ويقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد فكان للكنية كنية قال الخطيب البغدادي لانظير له في هذا الا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كما سبق في ترجمته انه يقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن وسمع ابو بكر بن حزم هذا أباه وعمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعبد ابن تميم وعمرو بن سليم وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم روى عنه ابنه محمد وعبد الله وعمرو بن دينار والزهرى ويحيى الانصارى ويزيد بن عبد الله بن أسامة وأبو بكر بن نافع واسحق بن يحيى بن طلحة والاوزاعي والحجاج بن ارطاة وآخرون وانفقوا على توثيقه وامامته وجلالته ولوه القضاء والامرة والموسم في زمن سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز قال محمد بن سعد أمه كبشة وخالته عمرة بنت عبد الرحمن الراوية عن عائشة وكان ثقة كثير الحديث توفي بالمدينة سنة عشرين ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة *

٣٠٠ ﴿أبو بكر المحمودي﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في

الوسيط في باب الحيض وتكرر في الروضة ولاذكر له في المهذب هو ابو بكر (١) *

٣٠١ ﴿أبو بكر بن المنذر﴾ الامام المشهور أحد أئمة الاسلام تكرر ذكره

كثيرا في الروضة وذكره في المهذب في صفة الصلوات في رفع اليدين في تكبيرات

الانتقالات هو الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى المجمع على

امامته وجلالته ووفور علمه وجمعه بين التمكن في علمي الحديث والفقه وله المصنفات

المهمة النافعة في الاجماع والخلاف وبيان مذاهب العلماء منها الاوسط والاشراف

وكتاب الاجماع وغيرها واعتماد علماء الطوائف كلها في نقل المذاهب ومعرفة ما على كتيبه وله من التحقيق في كتيبه مالا يقاربه أحد وهو في نهاية من التمكن في معرفة صحيح الحديث وضعيفه وله عادات جميلة في كتابه الاشراف انه ان كان في المسألة حديث صحيح قال ثبت عن النبي ﷺ كذا أو صح عنه كذا وان كان فيها حديث ضعيف قال روينا أو يروي عن النبي ﷺ كذا وهذا الادب الذي سلكه هو طريق حذاق المحدثين وقد امله أكثر الفقهاء وغيرهم من اصحاب باقي العلوم ثم له من التحقيق مالا يدانا فيه وهو اعتماده مادلت عليه السنة الصحيحة عموما او خصوصا بلا معارض فيذكر مذاهب العلماء ثم يقول في احد المذاهب وبهذا اقول ولا يقول ذلك الا فيما كانت صفة كما ذكرته وقد يذكر دليله في بعض المواضع ولا يلتزم التقيد في الاختيار بمذهب احد بعينه ولا يتعصب لاحد ولا على احد على عادة أهل الخلاف بل يدور مع ظهور الدليل ودلالة السنة الصحيحة ويقول بها مع من كانت ومع هذا فهو عند اصحابنا محدود من اصحاب الشافعي المذكور في جميع كتبهم في الطبقات وذكره الشيخ أبو اسحاق الشيرازي صاحب المهذب في كتابه طبقات الفقهاء في اصحاب الشافعي فقال صنف في اختلاف العلماء كتبنا لم يصنف احد مثلها قال واحتاج الى كتيبه الموافق والمخالف قال ولا اعلم عن اخذ الفقه قال وتوفي بمكة سنة تسع او عشر وثلاثمائة رحمه الله *

٣٠٢ ﴿ أبو بكر النيسابوري ﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين المذكور في المهذب في آخر باب التفليس قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال وهو مولى أبيان ابن عثمان بن عفان وسكن بغداد وكان زاهدا بقي أربعين سنة لم ينم الليل يصلي الصبح بطهارة العشاء قال وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات على كتاب المزني

قال الدارقطني ما رأيت احفظ منه وقال الدارقطني أيضا كنا ببغداد في مجلس فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون فجاء رجل من الفقهاء فسألهم من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لى الارض مسجدا وجعلت تربتها طهورا فقالت الجماعة روى هذا الحديث عنه فلان وفلان فقال السائل اريده هذه اللفظة فلم يكن عند أحد منهم جواب ثم قالوا ليس لنا غير أبي بكر النيسابورى فقاموا كلهم اليه فسألوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وساق في الوقت الحديث من حفظه واللفظة فيه هذا آخر ما ذكره الشيخ أبو اسحق واتفق العلماء على توثيق أبي بكر هذا والثناء عليه واكثر الدارقطني الرواية عنه في سننه *

باب أبي بكرة بالهاء في آخره

٣٠٣ (أبو بكرة الصحابي) رضى الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه تقيم بين الحارث بن كلدة بكاف ولام مفتوحتين بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة وهو عبد العزى بن غيرة بكسر العين المعجمة بن عوف بن قسى بفتح القاف وكسر السين المهملة وهو ثقيف بن منبه الثقفي البصرى وأمه سمية أمة للحارث بن كلاء وهى أيضا أم زياد بن أبيه وانما كنى أبا بكرة لأنه تدلى من حصن الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة وكان أسلم وعجز عن الخروج من الطائف الا هكذا روى له عن رسول الله مائة حديث واثنان وثلاثون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على ثمانية أحاديث وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بحديث روى عنه ابنه عبد الرحمن ومسلم وربيع بن خراش والحسن البصرى والاحنف وكان أبو بكرة من الفضلاء الصالحين ولم يزل على كثرة العبادة حتى توفى وكان أولاده اشرافا بالبصرة فى كثرة العلم والمال والولايات قال الحسن البصرى لم يكن بالبصرة من الصحابة أفضل من عمران بن الحصين وأبى بكرة واعتزل أبو بكرة يوم الجمل فلم يقاتل مع أحد من الفريقين توفى بالبصرة سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين *

حرف التاء المثناة فوق

٣٠٤ ﴿ أبو نوحسى ﴾ بكسر التاء المثناة فوق مذكور في المهذب في آخر قتال أهل البنى لا ذكر له في هذه الكتب كلها الا في هذا الموضوع من المهذب خاصة واسمه حكيم بضم الحاء وفتح الكاف بن سعد وهو تابعى كوفي حنفي من بنى حنيفة ثقة روى عن علي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة وام سلمة رضى الله عنهم ذكره الحاكم ابو احمد في الكنى المفردة معناه أنه ليس في الرواة أحد يكتنى بهذه الكنية غيره *

حرف التاء المثلثة

٣٠٥ ﴿ أبو ثعلبة الخشني ﴾ الصحابي رضى الله عنه ذكره في المهذب في باب الآنية وكرره هو وغيره في باب الصيد والذبايح هو بضم الحاء وفتح الشين المعجمتين وبعدها نون منسوب الى خشين بضم الحاء وهو بطن من قضاة وهو خشين بن النمر بن وبرة بن ثعلب بن حلوان واختلفوا في اسم ابني ثعلبة هذا واسم ابنه على اقوال كثيرة فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما اسمه جرهم وقيل جرثوم بضم الجيم فيهما وبضم التاء المثلثة في الثاني وقيل عمرو وقيل الأشير بكسر الشين المعجمة وقيل غير ذلك واسم ابيه ناشم بالنون وشين معجمة مكسورة ثم ميم وقيل ناشم بالراء وقيل ناشب بالباء الموحدة في آخره وقيل ناشج بالجيم وقيل جرهم وقيل جرثومة وقيل جرثوم وكان ابو ثعلبة ممن بايع رسول الله عليه السلام بيعة الرضوان تحت الشجرة عام الحديبية سنة ست من الهجرة روى عن النبي صلوات الله عليه احاديث روى عنه ابو ادريس الخولاني ومسلم بن مشكم بكسر الميم وإسكان الشين المعجمة توفي في خلافة معاوية وقيل في خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين *

٣٠٦ * ابو ثور الفقيه * الامام من أصحابنا تكرر في المذهب والوسيط والروضة هو ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان السكلي البغدادي الامام الجليل الجامع بين علمي الحديث والفقه احد الأئمة المجتهدين والعلماء البارعين والفقهاء المبرزين المتفق على امامته وجلالته وتوثيقه وبراعته قال الخطيب البغدادي هو احد ثقات المأمونين ومن الأئمة الاعلام في الدين قال له كتب مصنف في الاحكام جمع فيها بين الفقه والحديث وروينا عن الامام احمد بن حنبل قال ابو ثور عندي في صلاح سفیان الثوري قال وانا اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وسئل الامام احمد ابن حنبل عن مسألة فقال سل الفقهاء سل ابا ثور واعلم ان أحواله الجميلة ومناقبه الظاهرة وفضائله ومحاسنه المتظاهرة أكثر من أن تحصر واشهر من أن تشهر * سمع الحديث من ابن عيينة وابن علية ووكيع وابي معاوية الضريبر والشافعي وموسى بن داود ومحمد بن عبيد الطنافسي ويزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ وآخرين روى عنه ابو حاتم الرازي ومسلم بن الحجاج واكثر عنه في صحيحه وابدودود الترمذي وابن ماجه وعبيد بن محمد بن خلف والقاسم بن زكريا وادريس بن عبد الكريم وآخرون وانفقوا على توثيقه وجلالته قال النسائي هو ثقة مأمون احد الفقهاء قالوا وتوفي في صفر سنة أربعين ومائتين رحمه الله * واعلم أن ابا ثور رحمه الله كان بالجليلة التي اشرت اليها وكان أولا على مذهب أهل الرأي فلما قدم الشافعي رضي الله عنه ببغداد حضره أبو ثور فرأى من علمه وفضله وحسن طريقته وجهه بين الفقه والسنة ما صرفه عما كان عليه ورده الى طريقة الشافعي ولازم الشافعي وصار من اعلام أصحابه وهو أحد أصحاب الشافعي البغداديين الأئمة الجليلة رواة كتاب الشافعي القديم وهم أحمد بن حنبل وابو ثور والكرائسي والزعفراني رحمهم الله أجمعين ومع هذا الذي ذكرته من كون ابي ثور من أصحاب الشافعي وأحد تلامذته والمنتفعين به والآخذين عنه والناقلين كتابه وأقواله فهو صاحب مذهب مستقل لا يعد تفرد وجهها في المذهب بخلاف ابي القاسم الانماطي وابن سريج

وغيرهما من أصحابنا أصحاب الوجوه هذا هو الصحيح المشهور وقال الرافعي في كتاب الغصب ابو ثور وان كان معدودا وداخلا في طبقة اصحاب الشافعي فله مذهب مستقل لا يعد تفرده وجها هذا كلام الرافعي وهو مقتضى قول ابن المنذر وابن جرير والساجي وغيرهم من الائمة المصنفين في اختلاف مذهب العلماء حيث يذكرونه مع الشافعي تارة موافقا وتارة مخالفا ولا يذكرون باقي اصحاب الشافعي واما قول صاحب المذهب في اول باب الغصب وقال ابو ثور من اصحابنا فظاهره انه عده صاحب وجه ويؤيد هذا انه ذكره في الكتاب ناقلا عنه ما يخالف فيه مع انه لا يذكركه غيره من اصحاب المذاهب المخالفين كابن حنيفة ومالك واحمد وغيرهم الا في مثل قوله ليخرج من خلاف ابى حنيفة ونحوه ومع هذا فيمكن تأويل كلام صاحب المذهب على موافقة الكثيرين فيما قدمناه عنهم ويكون مراده بذكره حيث هو منسوب الى الشافعي معدود من أصحابه الا ان هذا ينتقض باحمد بن حنبل وغيره فانه أخذ عن الشافعي ولا يذكركه كذا ذكره ابا ثور واما ما سلكه صاحب المذهب في ابى ثور حيث يقول قال ابو ثور كذا وهذا خطأ وحافظ على هذه العبارة فلا يكاد يخل بها فمسلك فاسد وعادة منكرة مستبحة فان كثيرا من المسائل التي يحكيها ابو ثور لان تكون ضعيفة الي حد يقال فيها وهذا خطأ بل كثير منها مذهبه فيها قوى او اقوى من مذهب الشافعي دليلا مع ان صاحب المذهب لا يستعمل هذه العبارة الفاسدة في اكثر اصحابنا الذين لا يساؤون ابا ثور ولا يدانونه في الفضيلة وقد تكون وجوههم في كثير من المسائل اضعف من مذهب ابى ثور فالصواب انكار هذه العبارة في ابى ثور *

حرف الجيم

٣٠٧ ﴿ ابوجحيفة الصحابي ﴾ رضى الله عنه مذكور في المذهب في الاذان

(م ٢٦ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

وفي استقبال القبلة وهو بحميم مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة صحابي كوفي واسمه وهب
ابن عبد الله ويقال وهب بن وهب السواي بضم السين المهملة وتخفيف الواو
وبالمد منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة روى أبو جحيفة عن النبي صلی الله علیه و آله
خمسة وأربعين حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديثين
ومسلم بثلاثة روى عنه ابنه عون واسماعيل بن أبي خالد وأبو اسحق السبيعي
وعلي بن الاقر والحكم بن عتيبة بالثناة فوق وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه
يكرم أبا جحيفة ويسميه وهب الخير ووهب الله وكان يحبه ويشق به وجهه على
بيت المال بالكوفة وشهد معه مشاهده كلها ونزل الكوفة وابتني بها دارا توفي
سنة اثنين وسبعين وتوفي النبي صلی الله علیه و آله وهو صبي لم يبلغ *

٣٠٨ ﴿ أبو جعفر الاسترأبادي ﴾ من أصحاب الوجوه المذكور في المهذب في
آخر باب الردة في مسألة السجر هو بكسر الهمزة وبسين مهملة ساكنة ثم تاء
مشاة فوق مكسورة ثم راء ثم الف ثم موحدة ثم ذال معجمة منسوب الى استرأباد
بلدة معروفة بخراسان *

٣٠٩ ﴿ أبو جعفر الترمذي ﴾ من أصحابنا المتقدمين المذكور في المهذب في باب
الانية وفي أول الديات منسوب الى ترمذ وفيها ثلاثة أقوال حكاهما السمعاني
في الانساب أحدها ترمذ بكسر التاء والميم قال وهو الذي كنا نعرفه قديما والثاني
بضمها جميعا قال وهو الذي يقوله المتقنون وأهل المعرفة والثالث بفتح التاء وكسر
الميم قال وهو المتداول على السنة تلك البلدة وكنيت أقت بها اثني عشر يوما قال
وهي مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون وخرج منها جماعة
كثيرة من العلماء والمشائخ والفضلاء منهم أبو عيسى الترمذي الامام الحافظ
المشهور ومنهم أبو جعفر هذا صاحب الترجمة وهو أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر
الترمذي قال كان فقيها فاضلا ورعا سنيدي السيرة سكن بغداد وحدث بها عن
يحيى بن بكير المصري ويوسف بن علي وكثير بن يحيى وابراهيم بن المنذر ويعقوب

ابن حميد بن كاسب روى عنه احمد بن كامل القاضي وعبد الباقي بن قانع القاضي واحمد بن يوسف بن خلاد وغيرهم قال وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا قال الدار قطني هو ثقة مأمون ناسك قال السمعاني وذكر الدار قطني عن أبي جعفر الترمذي قال كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك وقوله ولم يكن لي حسن رأى في الشافعي فينبأنا أنا قاعد في مسجد النبي صلوات الله عليه بالمدينة اذ غفوت غفوة فرأيت النبي عليه السلام في المنام فسألته عن الأئمة الى أن قلت يارسول الله اكتب رأى مالك فقال ما وافق حديثي قلت اكتب رأى الشافعي فطأ رأسه شبه الغضبان لقولى وقال ليس هذا بالرأى هذا رد على من خالف سنتي فخرجت في أثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب الشافعي قال الدار قطني ولم يكن للشافعيين بالعراق رأس منه ولا أشد ورعا * وكان من التقل في المطعم على حال عظيمة فقرا وورعا وصبورا علي الفقر أخبرني ابراهيم بن السري الزجاج يعني أبا اسحق الزجاج الامام في العربية انه كان يجرى عليه اربعة دراهم في الشهر وكان لا يسأل احدا شيئا قال واخبرني محمد بن موسى بن حماد انه اخبره انه تقوت في بضعة عشر يوما بخمسة حبات او قال ثلاث حبات قلت كيف عملت قال لم يكن عندي غيرها فاشترت بها الفتا فكنت آكل كل يوم واحدة قال السمعاني ولد في ذى الحجة سنة مائتين وتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين وكذا ذكره الشيخ ابواسحاق في سنتي مولده ووفاته قال السمعاني ولم يغير شيبه . ومن مفردات ابي جعفر الترمذي النفيسة التي خالفه فيها جمهور الاصحاب جزمه بطهارة شعر رسول الله صلوات الله عليه ولم يطرد فيه الخلاف المعروف في شعر الأدميين المنفصل ومن غرائب المسألة المذكورة في المهذب أنه لو أرسل سهما على حربى فاصابه وهو مسلم فمات به قال لاشيء على الراى والاصح الا شهر وجوب دية مسلم مخففة على العاقلة *

٣١٠ ﴿ أبو جعفر المنصور ﴾ الخليفة المذكور في المهذب في آخر باب زكاة

القطر هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القريشي الهاشمي أمير المؤمنين ابن عم رسول الله ﷺ هو ثاني خلفاء بني العباس وأولهم أخوه أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف بالسفاح قال ابن قتيبة بويغ أبو العباس السفاح يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وثلاثين ومائة وتوفي السفاح بالانبار في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وولي الخلافة بعده أخوه أبو جعفر المنصور صاحب الترجمة قال وولي الخلافة وهو ابن احدى وأربعين سنة تقريبا ومولده بالشرأة في ذي الحجة سنة خمس وتسعين من الهجرة وبويغ بالانبار يوم مات أخوه أبو العباس السفاح ومضى أبو جعفر حتى قدم الكوفة فصلى بالناس ثم شخص منها حتى قدم الانبار وقدم عليه أبو مسلم فقتله أبو جعفر في شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة برومية المدائن وخرج أبو جعفر حاجا سنة أربعين ومائة واحرم من الحرمة وأمر قبل خروجه بالمسجد الحرام ان يوسع في سنة تسع وثلاثين ومائة فلما قضى حجه صدر الى المدينة فاقام بهامدة ثم توجه الى الشام حتى صلى في بيت المقدس ثم انصرف الى الرقة ثم سلك الفرات حتى نزل المدينة الهاشمية بالكوفة وحضر الموسم سنة أربع وأربعين ومائة ثم تحول الى بغداد سنة خمس وأربعين ومائة فبناها واتم بناءها واتخذها منزلا سنة ست وأربعين ومائة توفي حاجا لسبع وقيل لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة عند بثر ميمون ودفن بأعلى مكة وكانت خلافته اثنين وعشرين سنة الأياما ثم ولي بعده ابنه المهدي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يوم وفاة ابيه بمكة قال ابن قتيبة وكان للمنصور من الاولاد المهدي واسمه محمد وجعفر وصالح وسليمان وعيسى ويعقوب والقاسم وعبد العزيز والعباس والعالية *

٣١١ (أبو جمره الراوي) عن ابن عباس مذكور في المهذب في أول كتاب الشركة لاذكر له في المهذب الا هنا ولا ذكر له في باقي هذه الكتب هو بالجيم

والراء واسمه نصر بن عمران بن عصام بن واسع ويقال عاصم بدل عصام
 البصرى الضبعى بضاد معجمة مضمومة ثم باء موحدة وهو من التابعين المشهورين
 سمع ابن عباس وابن عمر وجارية بالجيم بن قدامة وزهد بن مضرب وهلال بن
 حصين وأبا بكر بن ابي موسى روى عنه يزيد بن حميد وقره بن خالد ومحمد بن
 أبي حفصة وأيوب السختياني وابان بن يزيد وابراهيم بن طهمان والحمدان
 وشعبة وآخرون واتفقوا على توثيقه قال ابن معين واحمد بن حنبل وابو زرعة
 وآخرون هو ثقة روى له البخارى ومسلم قال مسلم كان مقيما بنيسابور ثم انصرف
 الى مرو ثم الى سرخس وقال مسلم في صحيحه من كتاب الجنائز في حديث القطيعة
 توفي أبو حمزة بسرخس قال عمرو بن على والترمذى توفي سنة ثمان وعشرين ومائة
 وليس فى الرواة من يقال له ابو حمزة بالجيم غيره قال بعض الحفاظ يروى
 سبعة بن الحجاج عن سبعة عشر رجال كلهم عن ابن عباس يقال لكل واحد
 مهم ابو حمزة بالحاء والزاي الا هذا نصر بن عمران فانه بالجيم والراء وعلامته
 انه يأتى مطلقا عن ابن عباس وأما غيره فقد يوصف أو ينسب قال وكان عمران
 والد أبي حمزة رجلا جليلا وكان قاضى البصرة . روى عنه ابنه وغيره وذكره
 ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني فى كتبهم فى الصحابة قالوا واختلف
 فى أنه صحابى أم تابعى *

٣١٢ ﴿ أبو جندل الصحابى ﴾ رضى الله عنه مذکور فى المهذب فى باب الهدنة هو
 بفتح الجيم وإسكان النون وهو ابن سهيل بن عمرو وتقدم تمام نسبه فى ترجمة أبيه
 قال الزبير بن بكار وغيره اسم أبى جندل العاصى . أسلم أبو جندل رضى الله عنه
 فحبسه أبوه وقيده فهرب يوم الحديبية الى رسول الله ﷺ ورد اليهم بسبب العهد
 الذى جرى ثم هرب والتحق بابى بصير ورقفته رضى الله عنهم وأقاموا بسيف
 البحر بكسر السين وهو جانبه وحديثهم مشهور فى الصحيح قال موسى بن عقبة

لم يزل أبو جندل وأبوه سهيل مجاهدين بالشام حتى توفيا يعني في خلافة عمر
ابن الخطاب رضى الله عنهم *

٣١٣ ﴿أبو جهل عدو الله﴾ فرعون هذه الامة المذكور في المهذب في مواضع
منها الايمان والسير اسمه عمرو بن هشام وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه عكرمة
قتل أبو جهل يوم بدر كافرا وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة قتله عمرو بن
الجوح وابن عفراء الانصاريان وكانا حديثين وحدثهما في الصحيح مشهور وفي
كتب السنن ان رسول الله ﷺ حين رآه مقتولا قال قتل فرعون هذه الامة *

٣١٤ ﴿أبو الجهم﴾ ويقال أبو جهم بحذف الالف واللام الصحابي رضى الله
عنه بفتح الجيم واسكن الهاء المذكور في المختصر والمهذب في الخطبة في النكاح
ان فاطمة بنت قيس قالت خطبني معاوية وأبو الجهم ومذكور في المهذب أيضا
في باب ما يفسد الصلاة في حديث الخبيصة ذات الاعلام والانبيجانية واسمه
عامر وقيل عبيد بضم العين بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد
بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتحها أيضا بن عدى بن كعب القرشي
العدوي . أسلم يوم الفتح وصحب النبي ﷺ وكان معظما في قريش ومقدما فيهم
قال الزبير بن بكار كان أبو الجهم عالما بالنسب وكان من المعمرين شهد بنيان
الكعبة في الجاهلية وشهد بنيانها في أيام ابن الزبير قيل انه توفي في أيام ابن الزبير
وقيل انه توفي في أيام معاوية وهو أحد دافئ عثمان بن عفان وهم أربعة حكيم بن
حزام وجبير بن مطعم ونيار بن مكرم وأبو الجهم بن حذيفة واعلم ان أبا الجهم هذا
غير أبي الجهم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء راوى حديث التميم بالجدار
وحديث المرور بين يدي المصلى وحدثناه في الصحيحين لانه انصارى نجارى
اسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة بكسر الصاد المهملة وهو صحابي أيضا *

حرف الحاء المهملة

٣١٥ ﴿ أبو حاتم المزني ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذکور في المذهب في الكفاءة في النكاح لاذكر له في هذه الكتب الا هنا وهو معدود في أهل المدينة قالوا ولا يعرف اسمه قال الترمذي لا يعرف له غير حديث الكفاءة قال وهو صحابي وقال غيره روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد *

٣١٦ ﴿ أبو حاتم القزويني ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة هو شيخ صاحب المذهب وهو القزويني بفتح القاف وكسر الواو منسوب الي قزوين مدينة مشهورة بخراسان قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات هو شيخنا أبو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني تفقه بآمل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ أبي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان وأصول الفقه على القاضي أبي بكر الأشعري المعروف بابن الباقلاني وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتبا كثيرة في المذهب والخلاف والأصول والجدل ودرس ببغداد وآمل ولم انتفع باحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي أبي الطيب وتوفي بآمل * هذا كلام الشيخ أبي إسحاق وقال غيره في نسبه هو محمود بن الحسن ابن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الانصاري الطبري من أهل آمل طبرستان واشتهر بالقزويني *

٣١٧ ﴿ أبو حازم التابعي ﴾ مذکور في المختصر في بيع الفرر هو سلمة بن دينار المدني الاعرج الزاهد الفقيه المشهور بالحاسن وهو مخزومي مولى الاسود ابن سفيان المخزومي وقيل مولى لبني ليث سمع سهل بن سعد الساعدي واكثر الرواية عنه في الصحيحين وغيرهما والنعمان بن ابي عياش الزرق وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيداً المقبري وأبا صالح وعبد الله بن ابي قتادة واما سلمة بن

عبد الرحمن و ابا ادريس الخولاني و عطاء بن يسار و عمرو بن شعيب و ام الدرداء الصغرى و آخرين . روى عنه ابناه عبد العزيز و عبد الجبار و الزهرى و هو اكبر من ابي حازم و محمد بن اسحاق و محمد بن مجلان و المسعودى و مالك بن أنس و ابن ابي ذؤيب و عبيد الله بن عمر و موسى بن عبيدة و سفيان الثورى و عمرو ابن صهبان و سليمان بن بلال و عبد الرحمن بن زيد بن أسلم و هشام بن سعد و اسامة بن زيد و معمر و سفيان بن عيينة و اخوه محمد بن عيينة و خلائق لايحصون راجعوا على توثيقه و جلالاته و الثناء عليه قال محمد بن اسحاق بن خزيمة لم يكن فى زمن ابي حازم مثله توفى سنة خمس و ثلاثين و مائة روى له البخارى و مسلم قال يحيى بن صالح قلت لابن ابي حازم سمع ابوك ابا هريرة قال من حدثك أن ابي سمع احدا من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب **﴿ و اعلم ﴾** ان فى هذا المرتبة اثنين يكنيان ابا حازم احدهما هذا المشهور بالرواية عن سهل و الثانى ابو حازم سلمان مولى عزة الاشجعية المشهورة بالرواية عن ابي هريرة **﴿ و اعلم ﴾**

٣١٨ **﴿ أبو حامد الاسفراينى ﴾** امام طريقة أصحابنا العراقيين و شيخ المذهب يعرف بالشيخ ابي حامد الاسفراينى هكذا تكرر فى كتب المذهب و هو متكرر فى هذه الكتب اكثر تكرر و اسمه احمد بن محمد بن احمد أبو حامد الاسفراينى و يعرف بابن ابي طاهر . قال الخطيب فى تاريخ بغداد قدم بغداد و هو حدث فدرس فقه الشافعى على ابي الحسن ابن المرزبان ثم على ابي القاسم الداركي و اقام ببغداد مشغولا بالعلم حتى صار واحد و قته و انتهت اليه الرياسة و عظم جاهه عند الملوك و العوام و حدث بشيء يسير عن عبد الله بن على و ابي محمد الاسماعيلي و ابراهيم بن محمد ابن عبدك و غيرهم حدثنى عنه الحسن بن محمد الحلال و عبد العزيز بن على الازجى و محمد بن احمد بن شعيب الرويانى و كان ثقة و قدرأيته غير مرة و حضرت تدريسه فى مسجد عبد الله بن المبارك و هو المسجد الذى فى صدر قطعة الربيع و سمعت من يقول انه كان يحضر درسه سمائة متفقه و كان الناس يقولون لوراه الشافعى

يفرح به قال الخطيب قال أبو حامد ولدت سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ووقدمت
بغداد سنة أربع وستين وثلاثمائة ودرس الفقه من سنة سبعين وثلاثمائة الى أن مات
قال الخطيب حدثني الحسن بن أبي طالب قال انشدني أبو حامد بن أبي طاهر
لاسفرايني قال كتب الى قاضي ترمذ *

لا يغفلون عليك الحمد في ثمن فليس حمد وان أمنت بالغالي

الحمد يبقى على الايام ما بقيت والذهب بالاحوال والمال

قال الخطيب حدثني محمد بن احمد بن رزق الاسدي قال سمعت أبا
الحسين القدوري يقول مارأيت في الشافعيين افقه من أبي حامد قال الخطيب
وحدثني ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي يعني صاحب التنبيه قال سألت
القاضي ابا عبد الله الصيمري من انظر من رأيت من الفقهاء فقال ابو حامد
الاسفرايني قال الخطيب انشدني ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي قال
انشدني ابو الفرج الدارمي لنفسه في ابي حامد الاسفرايني وقد عاده

مرضت فارتحمت الي عائد * فعادني العالم في واحد

ذاك الامام ابن ابي طاهر * احمد ذوالفضل ابو حامد

ثم لقيت ابا الفرج الدارمي بدمشق فانشدنيهما قال الخطيب توفي ابو حامد ليلة
السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر شوال سنة ست واربعمائة ودفن من
الغد وصليت على جنازته في الصحراء وكان يوما مشهورا بكثرة الناس وعظم
الحزن وشديد البكاء ودفن في داره الى أن نقل منها ودفن بباب حرب سنة عشر
واربعمائة هذا آخر كلام الخطيب * وقال الشيخ ابو اسحاق في الطبقات
انتهت الى الشيخ ابن حامد الاسفرايني رياسة الدين والدنيا ببغداد وعلق عنه
تعليق في شرح المزني وعلق عنه اصول الفقه وطبق الارض باصحابه وجمع
مجاسه ثلثمائة متفقه وانفق الموافق والمخالف على تقديمه وتفضيله في جودة الفقه
وحسن النظر ونظافة العلم وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وتناول

بعض العلماء حديث أبي هريرة يعني المشهور في كتاب الملاحم من سنن أبي داود وغيره عن النبي ﷺ أن الله عز وجل يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها فكان على رأس المائة الأولى عمر بن عبد العزيز وفي الثانية الشافعي وفي الثالثة ابن سريج وفي الرابعة أبو حامد الاسفرايني وروى الشيخ أبو عمرو باسناده أن المحاملي لما عمل المقنع كتابه المشهور أنكرك عليه شيوخه أبو حامد الاسفرايني لكونه جرد فيه المذهب وأفرده عن الخلاف وذهب إلى أن ذلك مما يقصر المهم عن تحصيل الفنين ويحمل على الاكتفاء بأحدهما ومنعه من حضور مجلسه حتى احتال لسماع درسه من حيث لا يحضر المجلس وهن أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي أن الشيخ أبا حامد كان في ابتداء أمره يحرص في درب وأنه كان يطالم الدرس في رتب الحرس ويأكل من أجرة الحرس وأنه أفتى وهو ابن سبع عشرة سنة وأقام يقنى إلى ثمانين سنة قال ولما دنت وفاته قال لما تفقنا متنا ولما بلغ الشيخ أبا حامد أن المحاملي صنف المجموع والتجريد والمقنع قال أبو حامد بتر كتبي بتر الله عمره فما عاش بعد ذلك الا قليلا وأرسل أبو حامد إلى مصر فاشترى أمالي الشافعي بمائة دينار حتى كان يخرج منها واعلم أن مدار كتب أصحابنا العراقيين أو جماهيرهم مع جماعات من الخراسانيين على تعليق الشيخ أبي حامد وهو في نحو خمسين مجلدا جمع فيه من النفائس ما لم يشارك في مجموعته من كثرة المسائل والفروع وذكر مذاهب العلماء وبسط أدلتها والجواب عنها وعنه انتشر فقه طريقة أصحابنا العراقيين. ومن تفقه على أبي حامد من أئمة أصحابنا اقضى القضاة أبو الحسن الماوردي صاحب الحاوي والقاضي أبو الطيب وسليم بن أيوب الرازي وأبو الحسن المحاملي وأبو علي السنجبي تفقه السنجبي عليه وعلى القفال المروزي وهما شيوخه في العراق وخراسان في عصرهما وعن هؤلاء المذكورين انتشر المذهب واعلم أن نسخ تعليق أبي حامد تختلف في بعض المسائل وقد نهبت على كثير من ذلك في شرح المذهب والله أعلم *

٣١٩ ﴿ أبو حامد المروروذى ﴾ بميم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم راء مضمومة مشددة ثم واو ثم ذال معجمة وقد يقال بتخفيف الراء ويقال المروروذى بتشديد الراء المضمومة وهكذا ذكره الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى وابن ماكولا وغيرهما والاول هو المشهور وهو منسوب الى مرو الروز مدينة معروفة بخراسان ويعرف بالقاضى أبى حامد بخلاف الذى قبله فانه معروف فى كتب المذهب بالشيخ أبى حامد فغلب فى الاول استعمال الشيخ وفى الثانى القاضى واسم القاضى أبى حامد هذا احمد بن بشر بن عامر القاضى العامرى المروروذى ثم البصرى وهذا الذى ذكرناه من ان اسمه احمد بن بشر بن عامر هو الصواب كذا ذكره الحافظان عبد الغنى المصرى وابو نصر بن ماكولا وآخرون وذكره الشيخ ابو اسحاق فى الطبقات غلطا فقال احمد بن عامر بن بشر وغلطوه العلماء فى ذلك ونسبوه الى السهو فيه قال ابو اسحاق صحب القاضى أبو حامد ابا اسحاق المروروذى وتوفى سنة ثنتين وستين وثلاثمائة ونزل البصرة ودرس بها وصنف الجامع فى المذهب وشرح المختصر للمزنى وصنف فى أصول الفقه وكان اماما لا يشق غباره وعنه أخذ فقهاء البصرة رحمهم الله وتكرر ذكر القاضى أبى حامد فى المذهب والروضة ولا ذكر له فى الوسيط وباقى الستة وكتابه الجامع من انفس الكتب *

٣٢٠ ﴿ أبو حشمة الصحابى ﴾ رضى الله عنه والد سهل بن أبى حشمة وهو وابنه سهل صحابيان رضى الله عنهما وحشمة بجاء مهملة مفتوحة ثم ثاء مثلثة ساكنة واسم أبى حشمة عبد الله وقيل عامر بن صاعدة الانصارى الاوسى الحارثى وسبق تمام نسبه فى ترجمة ابنه سهل شهد أحدا مع رسول الله ﷺ وكان دليله اليها وشهد معه أيضا خبير والمشاهد بعدها وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصا وتوفى فى أول خلافة معاوية ذكره ابن منده وابن عبد البر وأبو نعيم الاصبهاني وغيرهم *

٣٢١ ﴿ أبو حدرد الصحابي ﴾ رضي الله عنه وهو والدام الدرء الكبري خيرة وهو اسلمى قيل اسمه سلامة بن عمر بن أبي سلامة وقال أحمد بن حنبل حدثت عن أبي إسحاق ان اسمه عبد الله وقال علي بن المديني اسمه عبيد وهو حجازي روى عنه ابنه حدرد بن أبي حدرد *

٣٢٢ ﴿ أبو حذيفة ابن عتبة ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في آخر قتال البغاة وهو الذي نهاه رسول الله ﷺ عن قتل أبيه واسم أبي حذيفة مشم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي القرشي العبشمي وأمه فاطمة بنت صفوان بن أمية وكان أبو حذيفة من السابقين الى الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وهو زوج سهيلة بنت سهيل بن عمرو واستشهد أبو حذيفة يوم اليمامة ولا عقب له قال ابن إسحاق وغيره وكان من فضلاء الصحابة جمع الله تعالى له الشرف والفضل وكان اسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الارقم وأخى رسول الله عليه السلام بينه وبين عباد بن بشر وشهد للمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستشهد يوم اليمامة وله ثلاث أو أربع وخمسون سنة وكان طويلا حسن الوجه وهو مولى سالم مولى أبي حذيفة الصحابي الفاضل الجليل وقد سبقت ترجمته في سالم وقتل أبو عتبة بن ربيعة يوم بدر كافرا والتي في قلب بدر *

٣٢٣ ﴿ أبو حرمة مذكور ﴾ في المختصر في صوم عاشوراء روى عن أبي قتادة الصحابي رضي الله عنه روى عنه أبو الخليل هكذا ذكره الشافعي في المختصر *

٣٢٤ ﴿ أبو الحسن الماسرجسي ﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في مواضع من المهذب منها باب ازالة النجاسة وصفة الصلاة في تطويل قراءة الركعة الاولى وفي باب الاحداد وتكرر ذكره في الروضة وهو بسين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم جيم مكسورة ثم سين مهملة مكسورة وهو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مفلح بكسر اللام وهو منسوب الى جد من اجداده لامة واسمه

ماسرجس قال أبو سعد السمعاني هو ابن بنت أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري وأبو علي هذا سمع ابن المبارك وابن عيينة ووكيعا وغيرهم وسمع منه احمد بن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم وغلبت هذه النسبة على اولاده واعقابه قال السمعاني كان أبو الحسن الماسرجسي اماما من الفقهاء الشافعية من أعلم الناس بالمذهب وفروع المسائل تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحاق المروزي الى ان مات وسمع الحديث من خالد المؤمل بن الحسن بن عيسى وأصحاب المزني وأصحاب يونس ابن عبيد الاعلى وغيرهم وسمع منه الحاكم ابو عبدالله والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرهما توفي عشية الاربعاء ودفن عشية الخميس سادس جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وثمانين سنة وهذا المذكور في وفاته هو لفظ الحاكم في تاريخ نيسابور . ومن أجل من تفقه عليه الماسرجسي ابو اسحاق المروزي ومن أجل من تفقه على الماسرجسي القاضي أبو الطيب الطبري وهو أحد أجدادنا في سلسلة الفقه المتصلة برسول الله ﷺ كما سبق بيانه في مقدمة هذا الكتاب ومن طرق أخبار الماسرجسي ما حكاه عنه الراهبي وغيره في كتاب الديات قال رأيت صيادا يرى الصيد على فرسخين وقد نقلته في الروضة وروينا في تاريخ دمشق في ترجمة ماسرجسي عن المصنف الحافظ أبي القاسم بن عساكر رحمه الله قال سمع ماسرجسي بدمشق الحسن بن جذلم وبمكة أبا سعيد بن الاعرابي وبمصر أبا طالب عمر بن الربيع بن سليمان وآخرين ساهم الحافظون بنيسابور جماعات ساهم وبالري محمد بن عيسى وبيعداد جماعات كثيرين ساهم بالكوفة وبالبحرسة سمع أبا بكر ابن داسة وبواسط وبالرقة وبمجلب جماعات وبهمذان وطوس روى عنه الحاكم أبو عبد الله وابو نعيم وابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن وغيرهم من الأئمة قال الحاكم أبو عبد الله كان الماسرجسي أحد أئمة الشافعيين بخراسان ركان من أعراف أصحابه بالمذهب وترتيبه وفروعه تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحاق المروزي الى مصر ولزمه حتى دفنه ثم انصرف الى بغداد وكان خليفة

القاضي بن علي بن ابي هريرة في مجالسه وكان المجلس له بعد قيام القاضي ابي علي وانصرف الى خراسان سنة اربعم واربعين وعقد له مجلس الدرص والنظر رحمه الله تعالى ومن غرائب الماسرجسي الصحيحة النفسية استجاباه تطويل قراءة الركعة الاولى على الثانية والمشهور في المذهب التسوية بينهما ولكن قول الماسرجسي اصح وقد ثبت فيه حديث ابي قتادة في الصحيحين والله اعلم *

٣٢٥ ﴿ ابو الحسن بن المرزبان ﴾ من اصحابنا أصحاب الوجوه ذكره في الروضة في آخر باب ازالة النجاسة وتكرر في الروضة ولا ذكر له في باقي الكتب الستة والمرزبان بفتح الميم ثم راءسا كنة ثم زاء مضمومة ثم باء موحدة وهو فارسي معرب وهو زعيم فلاحي العجم وجمعه مراربة ذكره كله الجوهري في صحاحه وهو ابو الحسن علي بن احمد بن المرزبان البغدادي صاحب ابي الحسين بن القطان أحد المشهورين بالامامة وهو شيخ الشيخ ابي حامد الاسفرايني امام طريقة اصحابنا العراقيين قال الخطيب البغدادي كان ابن المرزبان احد الشيوخ الافاضل تفقه عليه ابو حامد الاسفرايني أول قدومه بغداد وقال الشيخ أبو اسحاق كان ابن المرزبان فقيها ورعا حكي عنه أنه قال ما أعلم ان لأحد علي مظلمة قال وكان فقيها يعلم ان الغيبة من المظالم توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة *

٣٢٦ ﴿ أبو الحسن العبادي ﴾ بفتح العين وتشديد الباء من اصحابنا الفضلاء تكرر ذكره في الروضة وهو صاحب كتاب الرقم وهو ولد الشيخ ابي عاصم العبادي الامام واسم ابي الحسن (١) توفي في جمادى سنة خمس وتسعين وأربعمائة وهو ابن ثمانين سنة *

٣٢٧ ﴿ أبو الحسين ﴾ بضم الحاء بن القطان من اصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المهذب والروضة ومن مواضعه في المهذب مسألة كلما طلقت امرأة فعبد حر وكتاب اللعان وهو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن القطان البغدادي قال الخطيب البغدادي هو من كبار الشافعيين وله مصنفات في أصول الفقه وفروعه

(١) هنا بياض بالأصل في سائر الاصول

قال قال القاضي أبو الطيب مات ابن القطان في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين
وثلاثمائة وقال الشيخ ابو اسحق آخر من عرفناه من اصحاب ابن سريج ابن
القطان قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء *

٢٢٨ ﴿ ابو حفص الباب شامي ﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدمين
تكرر ذكره في المذهب فذكره في مواضع اولها صفة الصلاة في فصل السلام وتكرر
في الروضة وذكره في الوسيط في الصداق هو بالباء الموحدة المكررة المفتوحة بعد
الثانية منهما شين معجمة قال ابو سعد السمعاني هذه النسبة الى باب الشام وهو
احد المحال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد وهذا من شواذ النسب ومقتضاه
في العربية ان يقال الشامي ويجوز على رأى ان يقال الباني *

٢٢٩ ﴿ ابو حفص بن عمرو ﴾ رضى الله عنه زوج فاطمة بنت قيس
مذكور في المذهب في التعريض بالخطبة ويقال له أيضا ابو عمرو بن حفص بن
المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي الخزومي ويقال ابو حفص بن
المغيرة قيل اسمه احمد وقيل عبد الحميد وهو الاشتهر وقول الاكثرين وقيل اسمه
كنيته بعثة النبي ﷺ مع علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه الى الين فطاق زوجته
فاطمة وهو هناك قيل توفي هناك وقيل عاش بعد ذلك الى خلافة عمر رضى الله
عنه حكاه البخارى في التاريخ وحكى ابن عبد البر القول الاول *

٢٣٠ ﴿ ابو حميد الساعدي الصحابي ﴾ رضى الله عنه تكرر في صفة
الصلاة من المذهب والوسيط واسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن عمرو بن سعد بن مالك
ابن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن الحاء المهملة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ويقال
ابن عمرو بن سعد بن المنذر بن مالك الانصارى الساعدي المدني الجليل روى له عن
رسول الله ﷺ ستة وعشرون حديثا تفق البخارى ومسلم منها على ثلاثة والبخارى
حديث ومسلم آخر روى عنه جابر بن عبد الله وعروة بن الزبير وعباس بن سهل

ابن سعد وعمرو بن سليم ومحمد بن عمرو بن عطاء وعبد الملك بن سعيد بن سويد
الانصاري توفى في آخر خلافة معاوية *

٣٣١ * أبو حنيفة الامام { تكرر ذكره في هذه الكتب هو الامام البارع
ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى بضم الزاى وفتح الطاء قال الشيخ أبو
اسحاق في الطبقات هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن مائة مولى تيم الله بن ثعلبة
ولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفى ببغداد سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين
سنة اخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان قال وكان في زمنه أربعة من الصحابة
أنس بن مالك وعبد الله بن ابي أوفى وسهل بن سعد وأبو الطفيل ولم يأخذ
عن احد منهم وقال الخطيب البغدادي في التاريخ هو ابو حنيفة التيمي امام
اصحاب الرأى وفقه اهل العراق رأى أنس بن مالك وسمع عطاء بن ابي
رباح وأبا اسحاق السبيعي ومحارب بن دثار والهيثم بن حبيب العراف وقيس
ابن مسلم ومحمد بن المنكدر ونافعا مولى عبد الله بن عمر وهشام بن عروة ويزيد
القيصري وسماك بن حرب وعلقمة بن مرثد وعطية العوفى وعبد العزيز بن رفيع
وعبد الكريم ابا امية وغيرهم روى عنه ابو يحيى الحماني وهشيم بن بشر وعباد بن
العوام وعبد الله بن المبارك وو كيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم
ويحيى بن نصر و ابو يوسف القاضى ومحمد بن الحسن وعمرو بن محمد العبقرى
وهودة بن خليفة و ابو عبد الرحمن المقرئ وعبد الرزاق بن همام وآخرون قال
الخطيب وهو من أهل الكوفة نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد فاقام بها حتى مات
ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الخيزران وقبره هناك ظاهر معروف ثم
روى الخطيب باسناده عن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الامام الحافظ قال
ابو حنيفة النعمان بن ثابت كوفى تيمى من رهط حمزة الزيات وكان خزازا
يبيع الخبز و باسناده عن عمرو بن حماد بن ابي حنيفة قال ابو حنيفة النعمان بن
ثابت بن زوطى فاما زوطى فانه من أهل كابل ولد ثابت على الاسلام وكان

زوطى مملوكا لبني تيم الله بن ثعلبة فاعتق فولأوه لبني تيم الله بن ثعلبة وكان ابو حنيفة خزاوا ودكانه معروف في دار عمرو بن حريث وقال ابو نعيم الفضل بن دكين أصل أبي حنيفة من كابل وقال أبو عبد الرحمن المقرئ كان أبو حنيفة من أهل بابل وقال يحيى بن النضر القريشي كان والد أبي حنيفة من سباء وقال الحارث ابن ادريس أصل أبي حنيفة من ترمذ وقال اسحاق بن الهلول عن أبيه قال نابت والد ابى حنيفة من الانبار وباسناده عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال أنا اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المنربان من أبناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدى سنة ثمانين وذهب ثابت الى على بن أبي طالب وهو صغير فدعاه بالبركة وفي ذريته ونحن نرجو من الله أن يكون قد استجاب ذلك من على بن أبي طالب فينا وباسناده عن عبد الله بن عمرو الرقي قال كلم ابن هبيرة أبا حنيفة ان يلى له قضاء الكوفة فابى عليه فضربه مائة سوط وعشرة أسواط في كل يوم عشرة أسواط وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى سبيله وكان ابن هبيرة عاملا على العراق في زمن بنى أمية وعن أبى بكر بن عياش قال ضرب أبو حنيفة على القضاء وعن الربيع بن عاصم قال أرسلنى يزيد بن عمر ابن هبيرة فقدمت بأبى حنيفة فأراده على بيت المال فأبى فضربه أسواطاً وعن يحيى بن عبد الحميد عن أبيه قال كان أبو حنيفة كل يوم أو يومين من الايام يضرب ليدخل في القضاء فيأبى ولقد بكى في بعض الايام فلما أطلق قال لى كان غم والدتى أشد على من الضرب وعن اسماعيل بن سالم البغدادي قال اكره أبو حنيفة على الدخول في القضاء فلم يقبل قال وكان أحمد بن حنبل اذ ذكر ذلك بكى وترحم على أبى حنيفة وباسناده عن بشر بن الوليد الكندي قال اشخص المنصور ابو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة يعنى من الكوفة الى بغداد فاراده على أن يولىه القضاء فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا فحلف المنصور ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا يفعل فقال الربيع الحاجب الا ترى امير المؤمنين يحلف قال ابو (م ٢٨ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

امير المؤمنين على كفارة ايمانه اقدر منى على كفارة ايمانى فامر به الى السجن فى الوقت
والصحيح أنه توفى وهو فى السجن وباسناده عن معتب قال قال خارجة بن يزيد دعا ابو
جعفر المنصور ابا حنيفة الى القضاء فابى عليه فحبسه ثم دعا به فقال اترغب عما نحن فيه فقال ابو
حنيفة اصلح الله امير المؤمنين لا اصلح للقضاء فقال له كذبت ثم عرض عليه الثانية
فقال ابو حنيفة قد حكم على امير المؤمنين انى لا اصلح للقضاء لانه نسبى
الى الكذب فان كنت كذابا فلا اصلح للقضاء وان كنت صادقا فقد
اخبرت امير المؤمنين انى لا اصلح فرده فى الحبس وباسناده عن الربيع بن يونس
قال رأيت امير المؤمنين المنصور ينازل ابا حنيفة فى امر القضاء وهو يقول
اتق الله ولا تشرك فى امانتك الا من يخاف الله والله ما انا مأمون الرضا
فكيف اكون مأمون الغضب ولا اصلح لذلك فقال له كذبت انت تصلح فقال
قد حكمت على نفسك فكيف يحل لك ان تولى قاضيا على امانتك وهو كذاب
وقيل إنه قعد فى القضاء يومين وبعض الثالث فلما كان ابو حنيفة بعد يومين اشتكى
فمضى ستة أيام ثم توفى * وقال ابو نعيم كان ابو حنيفة حسن الوجه حسن
الثياب طيب الريح حسن المجلس كثير الكرم حسن المواساة لآخوانه وقال ابو
يوسف كان ابو حنيفة ربة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان
احسن الناس منطلقا واحلاهم نعمة وانبيهم على ما تريد وقال محمد بن جعفر بن
اسحاق بن عمرو بن حماد بن ابي حنيفة كان ابو حنيفة طوالا تعلوه سمرة وكان لباسا
حسن الهيئة كثير التعطر يعرف بريح الطيب اذا أقبل واذا خرج من منزله وقال ابو
حنيفة قدمت البصرة وظننت انى لا أسأل عن شىء الا أجبت فيه فسألونى عن
أشياء لم يكن عندى فيها جواب فجعلت على نفسى ان لا افارق حمادا حتى يموت
فصحبته ثمانى عشرة سنة وقال ابو حنيفة ماصليت صلاة منذ مات حمادا لا استغفرت
له مع والدى وانى لا استغفر لمن تعلمت منه علما أو علمته علما وقال ابو حنيفة
دخلت على ابي جعفر امير المؤمنين فقال لى يا ابا حنيفة عن من أخذت العلم فقلت

عن حماد يعني ابن ابي سليمان عن ابراهيم يعني عن النخعي عن عمر بن الخطاب
وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس فقال أبو جعفر بن خب
استوفيت يا ابا حنيفة ودخل أبو حنيفة يوما على المنصور فقال المنصور هذا عالم
أهل الدنيا اليوم وعن هشام بن مهران قال رأى أبو حنيفة في النوم كأنه ينش
قبر النبي صلواته فبعث من سأل محمد بن سيرين فقال محمد بن سيرين من صاحب
هذه الرؤيا ولم يجبه عنها ثم سأله الثانية فقال مثل ذلك ثم سأله الثالثة فقال
صاحب هذه الرؤيا يشور علما لم يسبقه اليه أحد قبله وفي حديث عن أبي هريرة
عن النبي صلواته قال ان في امتي رجلا يقال له أبو حنيفة هو سراج الأمة قال
الخطيب هذا حديث موضوع وكذا ذكره جماعة من الأئمة أنه موضوع وعن ابن
عينة قال ما قلت عيني مثل أبي حنيفة وعن ابن المبارك قال كان أبو حنيفة آية
قيل له في الخيرام في الشر فقال اسكت يا هذا فانه يقال آية في الخير وغاية في الشر
ثم تلي وجعلنا ابن مريم وأمه آية وعن ابن المبارك قال ما كان أوقر مجلس أبي حنيفة
كنا يومافى المسجد الجامع فوقعت حية فسقطت في حجر أبي حنيفة فهرب الناس
غيره فمأزاد على أن نفخ الجبة وجلس مكانه وعن سهل بن مزاحم قال بذلت
الدنيا لابي حنيفة فلم يردها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها وعن روح بن عبادة قال
كنت عند ابن جريج سنة خمسين ومائة فاتاه موت ابي حنيفة فاسترجع وتوجع وقال
أى علم ذهب وعن مسعر بن كدام قال ما احسد احدا بالكوفة الا رجلين أبا
حنيفة في فقهه والحسن بن صالح في زهده وعن الفضيل بن عياض قال كان أبو
حنيفة فقيها معروفا بالفقه مشهورا بالورع وسيع المال معروفا بالافضال على من
يطبق صبوراً على تعليم العلم بالليل والنهار كثير الصمت قليل الكلام حتى ترد
مسئلة في حلال او حرام وكان يحسن يدل على الحق هاربا من السلطان وعن
ابي يوسف قال انى لادعو لابي حنيفة قبل ابوى ولقد سمعت ابا حنيفة
يقول انى لادعو لحامد مع والدى وعن ابي بكر بن عياش قال مات اخو سفيان

الثورى فاجتمع الناس اليه لعزائه فجاء أبو حنيفة فقام اليه سفيان واكرمه واقعدته مكانه وقعد بين يديه ولما تفرق الناس قال اصحاب سفيان رأيناك فعلت شيئا عجيبا قال هذا رجل من العلم يمكن فان لم اقم لعلمه قت لسنه وان لم اقم لسنه قت لفقته وان لم اقم لفقته قت لورعه * وعن ابن المبارك قال ما رأيت فى الفقه مثل ابى حنيفة وعن ابن المبارك قال رأيت مسعرا فى حلقة ابى حنيفة جالسا بين يديه يسأله ويستفيد منه وما رأيت أحدا قط تكلم فى الفقه أحسن من أبى حنيفة وعن أبى نعيم قال كان أبو حنيفة صاحب غوص فى المسائل وعن وكيع قال ما لقيت أفقه من أبى حنيفة ولا أحسن صلاة منه وعن النضر بن شميل قال كان الناس نياما عن الفقه حتى ايقظهم أبو حنيفة بما فقهه وبينه ولخصه وعن الشافعى قال الناس عيال على أبى حنيفة فى الفقه وعن جعفر بن الربيع قال اقامت على أبى حنيفة خمس سنين فما رأيت أطول صمتا منه فاذا سئل عن الشيء من الفقه يفتح ويسال كالوادى وعن ابراهيم بن عكرمة قال ما رأيت أورع ولا أفقه من أبى حنيفة وعن سفيان بن عيينة قال ما قدم مكة فى وقتنا رجل اكثر صلاة من أبى حنيفة وعن يحيى بن أيوب الزاهد قال كان أبو حنيفة لا ينام الليل وعن أبى عاصم النبيل قال كان أبو حنيفة يسمى الوند لكثرة صلواته وعن زافر بن سليمان قال كان أبو حنيفة يحيى الليل بركة يقرأ فيها القرآن وعن اسد بن عمرو قال صلى أبو حنيفة صلاة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن فى ركعة وكان يسمع بكأوه حتى ترحمه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن فى الموضع الذى توفى فيه سبعة الاف مرة وعن الحسن بن عمارة انه غسل أبا حنيفة حين توفى وقال غفر الله لك لم تظفر منذ ثلاثين سنة ولم تؤسد يمينك فى الليل منذ أربعين سنة ولقد اتعبت من بعدك وعن ابن المبارك ان ابا حنيفة صلى خمسا واربعين سنة الصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع القرآن فى ركعتين وعن أبى يوسف قال بينا انا امشى مع ابى حنيفة سمع رجلا يقول لرجل هذا ابو

حنيفة لا ينام الليل فقال ابو حنيفة والله لا يتحدث عنى بما لا افعله فكان يجي الليل صلاة ودعاء وتضرعا وعن مسعر بن كدام قال دخلت ليلة المسجد فرأيت رجلا يصلى فاستحليت قراءته فقرأ سبعا فقلت يركع ثم قر التث ثم النصف فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة فنظرت فاذا هو ابو حنيفة وعن زائدة قال صليت مع أبى حنيفة فى المسجد العشاء وخرج الناس ولم يعلم ان فى المسجد احدا فأردت ان اسأله مسألة فقام فافتح الصلاة فقرأ حتى بلغ هذه الآية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فلم يزل يرددنا حتى أذن المؤذن الصبح وانا انتظره وعن القاسم بن معن ان ابا حنيفة قام ليلة بهذه الآية بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وأمر يرددنا ويبيكى ويتضرع وعن مكى بن ابراهيم جالست الكوفيين فما رأيت فيهم اورع من أبى حنيفة وعن وكيع قال كان ابو حنيفة قد جعل على نفسه ان لا يحلف بالله تعالى فى عرض كلامه الا تصدق بدرهم خلف فتصدق به ثم جعل ان حلف ان يتصدق بدينار فكان اذا حلف صادقا فى عرض كلامه تصدق بدينار وكان اذا انفق على عياله نفقة تصدق بمثلها وكان اذا كسأه باجديدا كسا بقدر منه الشيوخ والعلماء وكان اذا وضع بين يديه الطعام اخذ منه ضعف ما يأكل فجعله على الخبز ثم يعطيه الفقير وعن وكيع قال كان ابو حنيفة عظيم الامانة وكان يؤثر رضا الله تعالى على كل شىء ولو اخذته السيوف فى الله تعالى لاحتملها * وعن ابن المبارك قال مارأيت اورع من ابى حنيفة قد جرب بالسياط والاموال وعن قيس بن الربيع قال كان ابو حنيفة ورعا فقيها كثير البر والصلة لكل من لجأ اليه كثير الافضال على اخوانه وكان يبعث البضائع الى بغداد فيشتري بها الامتعة ويحلب الى الكوفة ويجمع الارباح من سنة الى سنة فيشتري بها حوايج الاشياخ المحدثين واثوابهم وكسوتهم وما يحتاجون اليه ثم يعطيهم باقى الدنانير من الارباح ويقول انفقوها فى حوائجكم ولا تحمدوا إلا الله تعالى فانه والله مما يجزىه الله لكم على يدى فما فى رزق الله حول لغيره وعن حفص بن حمزة القرينى قال كان ابو حنيفة ربما مر به الرجل

فيجلس اليه لغير قصد ولا مجالسة فاذا قام سأل عنه فان كان به حاجة وصله وان مرض عاده حتى يجبره الى مواصلته وكان اكرم الناس مجالسة وعن ابي يوسف قال كان ابو حنيفة لا يكاد يسأل حاجة الاقضاها وعن اسماعيل بن حماد ابن ابي حنيفة ان ابا حنيفة وهب لمعلم ابنه حماد خمسمائة درهم حين حذق حماد وعن جعفر بن عون قال أتت امرأة الي ابي حنيفة تشتري منه ثوب خز فاخرج لها ثوبا فقالت انا ضعيفة وانها امانة فبعتني هذا الثوب بما يقوم عليك فقال خذيه باربعة دراهم فقالت لا تسخر بي انا عجوز كبيرة فقال اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال الا اربعة دراهم فبقي هذا باربعة دراهم وعن ابن المبارك قال قلت لسفيان الثوري ما ابعد ابا حنيفة من الغيبة ماسمعه يغتاب عدوا له قط قال هو والله اعقل من ان يسلم على حسناته ما يذهب بها وعن علي بن عاصم قال لو وزن عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم وعن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال كان عندنا طحان راافض له بغلان فسمى أحدهما ابا بكر والاخر عمر فرمحه احدهما فقتله فاخبر ابو حنيفة قال انظرو الذي رمحه الذي سماه عمر فنظروا فوجدوه كذلك وعن عبد الواحد بن غياث قال كان ابو العباس الطوسي يسئ الرأي في ابي حنيفة وكان ابو حنيفة يعرف ذلك فدخل ابو حنيفة على امير المؤمنين المنصور وكثر الناس فقال الطوسي اليوم اقتل ابا حنيفة فقال لا ابي حنيفة ان امير المؤمنين يأمرنا بضرب عنق الرجل ما ندري ما هو فهل لنا قتله فقال يا ابا العباس امير المؤمنين يأمر بالحق او بالباطل قال بالحق قال اتبع الحق حيث كان ولا تسأل عنه ثم قال ابو حنيفة لمن قرب منه ان هذا اراد ان يوثقني فربطته وعن وكيع قال دخلت على ابي حنيفة فرأيتته مطرقا مفكرا فرفع رأسه وأنشأ يقول شعر

ان يحسدوني فاني غير لا ثمهم * قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لى ولهم ما بى وما بهم * ومات اكثرنا غيظا بما يجد
وعاب بعض الناس عند ابن عائشه بأحنيفة فقال ابن عائشة قال الشاعر
اقلوا عليكم ويحكم لا أبا لكم * من اللوم أوسدوا المكان الذى سدوا
ولد أبو حنيفة سنة ثمانين من الهجرة وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة هذا
هو المشهور الذى قاله الجمهور وكذا رواه الخطيب عن الجمهور ثم روى عن يحيى
ابن معين رواية غريبة أنه توفي فى سنة احدى وخمسين وعن مكى بن ابراهيم أنه
توفى سنة ثلاث وخمسين والله أعلم *

٢٢٢ ﴿أبو حيان﴾ بالياء المثناة تحت التوحيدى من أصحابنا المصنفين بفتح التاء
المثناة فوق منسوب الى التوحيد من غرائبه أنه قال فى بعض رسائله لاربا فى الزعفران
ووافقه عليه القاضى ابو حامد المرورذى والصحيح المشهور تحريم الربا فيه والله أعلم *

حرف الخاء المعجمة

٢٢٣ ﴿أبو خلف الطبرى﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره
فى الروضة ولا ذكر له فى غير الروضة من هذه الكتب هو من أصحاب القفال
المرورذى واسم أبى خلف هذا (١)

ومن غرائبه أنه قال تجب الكفارة العظمى على كل من أفطر فى نهار رمضان
بما يأتى به من سوا الجماع والاكل وغيرها والمشهور أنها لا تجب الا فى الجماع وأبو
خلف هذا بمن صحح الوجه المختار وهو ان من غرم فى معصية ثم تاب دفع اليه من الزكاة *

٢٢٤ ﴿أبو الخليل﴾ المذكور فى المختصر فى صوم عاشوراء أظنه أبا الخليل
صالح بن أبى مريم الضبعى البصرى روى عن أبى موسى الاشعري وأبى
سعيد الخدرى مرسلًا وسمع عبدالله بن الحارث وأبا علقمة الهاشمى وعكرمة ومجاهدا

(١) هكذا بياض فى جميع النسخ

روى عنه أيوب وقتادة ومطرف قال يحيى بن معين هو ثقة روى له البخارى ومسلم *
 ٣٣٥ ﴿ أبو خيشمة الصحابى ﴾ رضى الله عنه هو أبو خيشمة الانصارى الذى
 تأخر عن غزوة تبوك أياما ثم لحق رسول الله ﷺ بتبوك فقال كن أبا خيشمة
 وحديثه هذا مشهور فى صحيحى البخارى ومسلم من رواية كعب بن مالك فى
 حديثه الطويل فى سبب توبه الله عليه واسم أبى خيشمة عبد الله بن خيشمة وقال
 ابن الكلبى اسمه مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم
 ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر الانصارى السالمى المدينى
 شهد مع رسول الله ﷺ أحدا وباقى المشاهد وتأخر عن غزوة تبوك عشرة أيام ثم
 لحقه فيها قال ابن عبد البر عاش أبو خيشمة هذا الى زمن يزيد بن معاوية قال ولا
 أعلم فى الصحابة من يكنى أبا خيشمة الا عبد الرحمن بن سبرة والذخيشمة بن عبد
 الرحمن صاحب ابن مسعود فانه يكنى أبا خيشمة بانه خيشمة *

٣٣٦ ﴿ أبو خيرة الصباحى ﴾ العبدى الصحابى رضى الله عنه من ولد صباح بن
 لكير بن أفضى بن عبد القيس كان فى وفد عبد القيس قال ابن ماكولا لم يرو
 عن النبي ﷺ من بني صباح غيره وصباح بصاد مهملة مضمومة ثم باء موحدة مخففة
 ولكير بضم اللام وفتح الكاف وبالزاي وافضى بالفاء والصاد المهملة *

حرف الدال المهملة

٣٣٧ ﴿ أبو داود السجستانى ﴾ صاحب السنن تكرر ذكره فى الروضة وذكره فى
 المهذب فى موضعين فقط فى آخر زكاة الفطر وفى قسم الفىء والسجستانى بكسر
 السين وفتحها والكسر أشهر والجيم مكسورة فيها وسأوضحها ان شاء الله تعالى فى
 اللغات فى آخر حرف السين واسم أبى داود سليمان بن الاشعث بن شداد بن عمرو
 ابن عامر كذا نسبه ابن حاتم وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمى هو سليمان

ابن بشر بن شداد وقال أبو عبيد الأجرى وأبو بكر بن داسة البصريان والخطيب
 البغدادي هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد وزاد الخطيب
 فقال ابن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي قال الحافظ أبو طاهر السلفي هذا
 القول أمثل والقلب إليه أميل. سمع أبو داود عبد الله بن مسعدة القعني وأبا
 الوليد الطيالسي وأبا عمرو الحوضي وإبراهيم بن موسى الفراء وعمرو بن عون
 وسليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل وأحمد بن عبد الله بن يونس وأبا بكر
 وعثمان بن أبي شيبة وأبا سعيد الأشج وأبا كريب وهشام بن عمار وأبا الجماهر
 محمد بن عثمان وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن وزير وهشام بن خالد الأزرق
 وأبا النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي وأبا طاهر أحمد بن عمر بن شريح وأحمد
 ابن صالح وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وأبا ثور وقتيبة
 ابن سعيد وخلاتق غيرهم * روى عنه الترمذي والنسائي وأبو عوانة يعقوب بن
 إسحاق الأسفرائيني وعلي بن عبد الصمد إعلان وابنه أبو بكر عبد الله بن أبي
 داود وأحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي ومحمد بن المنذر وأبو سعيد أحمد
 ابن محمد بن زياد الأعرابي وأبو الحسن علي بن محمد بن العبد واسماعيل الصفار
 وأحمد بن سليمان النجاد ومحمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار وأبو
 علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي وهما اللذان يرويان عنه كتاب السنن وخلاتق
 غيرهم * ويقال لأبي داود السجستاني والسجزي وسجزي سجستان واتفق العلماء
 على الثناء على أبي داود ووصفه بالحفظ التام والعلم الوافر والاعتقان والورع والدين
 والفهم الثاقب في الحديث وغيره روينا عن الحافظ أحمد بن محمد بن ياسين الهروي
 قال كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه وعلاه وسنده
 في أعلى درجة النسك والعفاف والورع ومن فرسان الحديث وقال الحاكم أبو
 عبد الله كان أبو داود أمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة سمعه بمصر والحجاز
 والشام والعراقين وخراسان وكتب بخراسان قبل خروجه إلى العراق في بلدة

هراة وكتب ببغداد عن قتيبة وبالري عن ابراهيم بن موسى الا أن اعلا اسناده موسى بن اسماعيل والقعني ومسلم بن ابراهيم قال علان بن عبد الصمد كان أبو داود من فرسان هذا الشأن روينا عن موسى بن هارون قال خلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة وقال ابو حاتم بن حبان أبو داود أحد أئمة الدنيا قها وعلما وحفظا ونسكا واتقاننا جمع وصنف وذب عن السنن وروينا عن ابراهيم الحربي قال لما صنف أبو داود هذا الكتاب يعني كتاب السنن الين لأبي داود الحديث كما الين لداود الحديد وروينا عن أبي عبد الله محمد بن مخلد قال كان أبو داود يني بمذاكرة الف حديث فلما صنف كتاب السنن وقرأه على الناس صار كتابه لأصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه وقال محمد بن صالح الهاشمي قال لنا أبو داود أقت بطرسوس عشرين سنة اكتب المسند فكتبت أربعة آلاف حديث ثم نظرت فاذا مدار الأربعة الألاف على أربعة أحاديث لمن وفقه الله تعالى فاولها حديث الحلال بين والحرام بين وثانيها حديث انما الاعمال بالنيات وثالثها ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ورابعها من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه قلت وقد قيل مدار الاسلام على حديث الدين النصيحة وقيل غير ذلك وقد جمعت كل ذلك في كتاب الاربعين وقال أبو بكر بن داسة سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله ﷺ خمس مائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته كتاب السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الانسان لدينه أربعة أحاديث فذكر هذه الاربعة الا أنه ذكر بدل الثالث لا يؤمن أحدكم حتى يجب لآخيه ما يحب لنفسه وروينا عن الامام أبي سليمان الخطابي قال سمعت أبا سعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع منه كتاب السنن لأبي داود وأشار الى النسخة وهي بين يديه يقول لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم هذا الكتاب لم يحتاج معها الى شيء من العلم البتة قال الخطابي وهذا كما قال ابن الله تعالي أنزل

كتابه تبيانا لكل شيء وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء الا أن البيان ضربان بيان جلي تناوله القرآن نصا وبيان خفي تناوله القرآن ضمنا وكان تفصيل بيانه موكولا الى النبي صلواته وهو معنى قوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون فمن جمع الكتاب والسنة فقد استوفى نوعي البيان وقد جمع أبو داود في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه ما لا نعلم متقدما سبقه اليه ولا متأخرا الحق فيه قال الخطابي واعلموا رحمكم الله أن كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في حكم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول أهل العراق ومصر والمغرب وكثير من أقطار الارض وكان تصنيف علماء الحديث قبل أبي داود الجوامع والمسانيد ونحوها فيجمع تلك الكتب مع السنن والاحكام أخبارا وقصصا ومواعظا وآدابا فاما السنن المحضة فلم يقصد أحد منهم جمعها واستيفاءها ولم يقدر على تلخيصها واختصار مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة كما حصل لابي داود ولهذا حل كتابه عند أئمة أهل الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت فيه أكباد الابل ودامت اليه الرحل وروينا عن الحسن بن محمد ابراهيم الواذاري قال رأيت النبي صلواته في المنام فقال من أراد ان يستمسك بالسنن فليقرأ كتاب أبي داود ومناقب أبي داود وكتابه كثيرة مشهورة وفيما أشرت اليه كفاية ولد أبو داود سنة ثنتين ومائة وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بعثت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله *

٣٣٨ ﴿أبو دجانة﴾ الصحابي رضي الله عنه بضم الدال واسمه سماك بن خرشة وقيل سماك بن أوس بن خرشة بن كوزان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الاكبر الانصاري الخزرجي الساعدي من رهط سعد بن عبادة يجتمعان في طريف شهد بدرا مسلما وكان من الابطال الشجعان المعروفين ودافع عن رسول الله صلواته يوم أحد وشهد اليمامة وله مشاركة

في قتل مسيلة الكذاب وثبت في صحيح مسلم عن أنس ان رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم أحد فقال من يأخذ مني هذا فبسطوا أيديهم كل انسان منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال أبو دجاجة رضي الله عنه أنا أخذه بحقه فاخذه ففلق به هام المشركين أي شق به رؤسهم *

٣٣٩ ﴿أبو الدحداح﴾ ويقال أبو الدحداحة الانصارى الصحابي بفتح الدالين وبحاين مهملتين قال ابن عبد البر لا أقف على اسمه ولا على نسبه غير انه من الانصار حليف لهم وقال غيره اسمه ثابت وفي صحيح مسلم ان النبي ﷺ قال كم من عنق معلق أو مدلى في الجنة لابن الدحداح أو قال لابي الدحداح. العنق بكسر العين الغصن من النخل عليه رطب *

٣٤٠ ﴿أبو الدرداء﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر ذكره في المهذب وغيره اسمه عويمر وقيل عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصارى . روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وتسعة وسبعون حديثاً تفق البخارى ومسلم منها على حديثين وانفرد البخارى بثلاثة ومسلم بثمانية روى عنه ابن عمرو ابن عباس وأنس وأبو امامة وفضالة بن عبيد ويوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهم وروى عن خلائق من التابعين منهم خالد بن ثعبان ومعدان بن أبي طلحة وأسد بن وداعة وجبير ابن نفيروعلقة بن قيس وعمرو وابنه بلال وزوجته أم الدرداء الصغرى وخلائق وكان فقيهاً حكيماً زاهداً شهد ما بعد أحد من المشاهد مع رسول الله ﷺ واختلفوا في شهوده أحداً وكان اسلامه تأخر قليلاً عن أول الهجرة وولى قضاء دمشق في خلافة عثمان توفي بدمشق في خلافة عثمان سنة احدى وقيل ثنتين وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته أم الدرداء الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهوراً وكان له امرأتان كل واحدة يقال لها أم الدرداء صحابية وتابعة تزوج التابعة بعد وفاة الصحابية اسم الصحابية خيرة والتابعة هجيمة وكانت فقيهة حكيمة

وسنوضحهما في قسم النساء ان شاء الله تعالى وآخى رسول الله ﷺ بين أبي الدرداء وسلمان الفارسي وحديث زيارة سلمان له في حياة رسول الله ﷺ مشهور في صحيح البخاري وغيره وعن أبي الدرداء قال اني لادعو لسبعين رجلا من اخواني في صلاتي اسميهم باسمائهم وأسماء آبائهم *

حرف الذال المعجمة

٣٤١ ﴿أبو ذر﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه جندب بضم الجيم وبضم الدال وبفتحها بن جنادة بضم الجيم وقيل اسمه بربير بموحدة مضمومة وراء مكرونة بن جندب وقيل اسمه جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الربيعة بن حرام بن غفار بن مليك بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الغفاري الحجازي وأمه رملة بنت الربيعة وكان أبو ذر رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام ثبت في صحيح مسلم انه قدم الى رسول الله ﷺ في أول الاسلام فقال يا رسول الله من اتبعك على هذا قال حر وعبد وانه أقام بمكة ثلاثين بين يوم وليلة وأسلم ثم رجع الى بلاد قومه باذن النبي ﷺ ثم هاجر الى النبي عليه السلام الى المدينة وصحبه حتى توفي رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ مايتا حديث واحد وثمانون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على اثني عشر حديثاً وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بسبعة عشر روى عنه ابن عباس رضي الله عنه وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب والمعمر بن سويد بالعين المهملة والاحنف بن قيس وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء وأبو الاسود الدؤلي وأبو المرواح بضم الميم وبالحاء المهملة وابن أخيه عبد الله بن الصامت ويزيد بن شريك التيمي والد ابراهيم وجبير بن نفير وابو مسلم

وابو ادريس الخولانيان وخرشة بن الحر وخلق سـ واهم توفي أبو ذر بالربيعة سنة اثنين وثلاثين قال المدائني وصلى عليه ابن مسعود ثم قدم ابن مسعود المدينة فأقام عشرة ايام ثم توفي وكان أبو ذر طويلا عظيما رضي الله عنه وكان زاهدا متقللا من الدنيا وكان مذهبه انه يحرم على الانسان ادخار ما زاد على حاجته وكان قوالا بالحق *

حرف الراء

٣٤٢ ﴿ابو رافع﴾ القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر في المختصر والمهذب اسمه اسلم وقيل ابراهيم وقيل ثابت وقيل هرمز شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا والخندق والمشاهد بعدها وزوجه رسول الله ﷺ مولاته سلمى فولدت له عبيد الله بن ابي رافع وشهد أبو رافع فتح مصر وتوفي بالمدينة قبل قتل عثمان وقيل بعده وكان أبو رافع مملوكا للعباس فوهبه لرسول الله ﷺ فلما أسلم العباس اعتقه رسول الله ﷺ *

٣٤٣ ﴿أبو رافع الصائغ﴾ التابعي المذكور في المهذب في مسألة دعاء القنوت رواه عن عمر وهو أبو رافع نعيم المدني الصائغ أدرك الجاهلية ولم يرى النبي ﷺ وسمع عمر بن الخطاب وعثمان وعلياً وابن مسعود وابا موسى وأبا هريرة وحفصة رضي الله عنهم . روى عنه الحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني وثابت البناني وجماعات آخرون من التابعين واتفق الحفاظ على توثيقه واحتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ثابت البناني لما اعتق أبو رافع بكى فقيل له ما يبكيك قال كان لي اجران ذهب أحدهما *

٣٤٤ ﴿أبو ربيع الايلقي﴾ من أصحابنا اصحاب الوجوه المذكور في الروضة

في الباب الثاني من كتاب الرهن في مسألة تخلل الخمر وهو بهمزة مكسورة ثم ياء
 مشناة من تحت وآخره قاف هكذا ضبطه السمعاني ثم قال وهو منسوب الى ايلاق
 وهي ناحية من بلاد الشاش المتصلة بالترك على عشرة فراسخ من الشاش قال
 وهذه الناحية من حدنو بخت الى فرغانة قال وذكر من دخلها أنه لم ير لادا أحسن
 ولا أنزه منها (١) وجبالها فيها الذهب والفضة وقرهاها وعماراتها بين المياه المطردة
 والخضر قال وكان منها جماعة من الأئمة أشهرهم أبو الربيع يعني صاحب هذه الترجمة
 قال واسمه طاهر بن عبد الله كان اماما في الفقه بارعا فيه تفقه بمرور على أبي بكر
 عبد الله بن أحمد القفال المروزي وبنيسابور على أبي طاهر محمد بن محمد بن مجمش
 الزيادي وبيخارا على أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي وأخذ الاصول
 عن الاستاذ أبي اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفرايني وتفقه عليه أهل
 الشاش وروى الحديث عن استاذيه وابي نعيم عبد الملك بن الحسن وغيرهم
 توفي في سنة خمس وستين واربعائة وهو ابن ست وتسعين سنة ومن مسائله
 المستفادة ما حكيمته عنه في الروضة وواقفه عليه رفيقه القاضي حسين
 وغيره أنه لو غلت الخمر وارتفعت الى اعلا الدن ثم نزلت ثم تخللت طهر الموضع
 الذي ارتفعت اليه كما يطهر ما يلاصقها *

٣٤٥ ﴿ أبو رزين الاسدي ﴾ التابعي المذكور في المهذب في أول كتاب الطلاق
 في مسألة الحر يملك ثلاث طلقات هو ابو رزين بفتح الراء مسعود بن مالك الاسدي
 الكوفي من أسد خزيمه مولى أبي وائل شقيق بن سلمة وهو تابعي روى عن علي
 وابن مسعود وابن عباس وابي هريرة رضي الله تعالى عنهم روى عنه اسماعيل
 ابن سميع واسماعيل بن أبي خالد وابنه عبد الله بن مسعود وعاصم بن ابي النجود
 والاعمش ومنصور وكان اكبر من ابي وائل وكان ابو رزين فقيها عالما فهما
 واتفقوا على توثيقه وحديثه المذكور في المهذب مرسل *

(١) في الانساب وجبالها بالحاء المهملة وقبله وشعبها من وادربمبلغ غوصه نحو فرسخين

حرف الزاي

٣٤٦ ﴿أبو الزبير التابعي﴾ صاحب جابر بن عبد الله مذکور في المختصر في بيع حاضر لباد وفي التدبير وفي المهذب في وسط كتاب السرقة هو أبو الزبير محمد بن مسلم ابن تدرس بناء مثناة فوق ثم دال مهمله سا كنة ثم راء مضمومة ثم سين مهمله الاسدى المكي مولى حكيم بن حزام وهو تابعي سمع جابرا وأكثر الرواية عنه وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وابن الزبير وابا الطفيل رضى الله عنهم روى عنه هشام بن عروة والزهرى وسلمة بن كهيل وأيوب وعبد الله بن عون ويحيى الانصارى وموسى بن عقبة ودواد بن أبى هند وعمرو بن الحارث وابن جريج وسفيان الثورى ومالك وابن عيينة وابن لهيعة واتفقوا على توثيقه قال يعلى ابن عطاء حدثني ابو الزبير وكان من أكمل الناس عقلا واحفظهم قال أبو الزبير كان عطاء يقدمنى الى جابر أحفظ لهم الحديث وقال يحيى بن معين ابو الزبير ثقة وهو أنبت من أبى سفيان وقال أحمد بن حنبل أبو الزبير أحب الى من أبى سفيان لان أبا الزبير أعلم بالحديث منه وقال ابن عدى روى مالك عن أبى الزبير أحاديث وكفى به صدقا ان يحدث عنه مالك فان مالكا لا يحدث الا عن ثقة قال ولا أعلم أحدا من الثقات امتنع عن أبى الزبير بل كتبوا عنه روى له مسلم في صحيحه محتجا به وروى له البخارى مقرونا به غير محتجج به على انفراده ولا يقدح ذلك في أبى الزبير فقد اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به توفى سنة ثمان وعشرين ومائة *

٣٤٧ ﴿أبو الزبير﴾ مؤذن بيت المقدس مذکور في المهذب في باب الاذان قال الحاكم ابو احمد وغيره لا يعرف اسم أبى الزبير هذا وروايته المذكورة في المهذب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رواها أبو عبيد في غريب الحديث والبيهقى في سننه *

٣٤٨ (ابو الزناد) بزاي مكسورة ثم نون متكررة في المختصر هو الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدني القرشي مولا هم قيل هو مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة وقيل مولى آل عثمان بن عفان واتفقوا على ان كنيته ابو عبد الرحمن كما ذكرنا وان ابا الزناد لقب له اشهر به وكان يغضب منه وكان ينبغي ان اذكره في نوع الالقاب لكن لا يفتن اكثر الناس له فيضيع عليهم موضعه فلماذا ذكرته في السكتي واعلم ان ابا الزناد من التابعين فانه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازة سمع عروة بن الزبير والقاسم بن محمد و ابا سلمة بن عبد الرحمن والشعبي وعلي بن الحسين وعبد الرحمن الاعرج واكثر روايته عنه وروى له عن ابن عمر وأنس وعمر بن ابي سلمة و ابي امامة بن سهل مرسلاروى عنه ابن ابي مليكة وهشام بن عروة و ابو اسحاق الشيباني وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وموسى بن عقبة والاعمش ومحمد بن عجلان وعبد الله العمري ومالك بن أنس والسفيانان والليث بن سعد وزائدة وشعيب بن ابي حمزة وبنوه القاسم و ابو القاسم وعبد الرحمن بنو ابي الزناد و خلائق غيرهم و اتفقوا على الثناء عليه وكثرة علمه وحفظه وفضله وتفننه في العلوم وتوثيقه والاحتجاج به قال احمد بن حنبل كان سفيان الثوري يسمى ابا الزناد امير المؤمنين في الحديث وقال عبد ربه بن سعيد رأيت ابا الزناد دخل مسجد رسول الله ﷺ ومعه من الاتباع مثل ما مع السلطان فيبين سائل عن فريضة وسائل عن الحساب وسائل عن الشعر وسائل عن الحديث وسائل عن معضلة وقال علي بن المديني لم يكن بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى ابن سعيد الانصاري و ابي الزناد و بكير بن عبد الله بن الاشج و قال الليث بن سعد رأيت ابا الزناد وخلفه ثلثمائة تابع من طالب علم وفقه وشعر و صنوف العلم وقال مصعب كان ابو الزناد فقيه أهل المدينة وقال البخاري أصبح الامانيد كلها ما لك عن نافع عن ابن عمر وأصح أسانيد أبي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة وقال احمد بن حنبل ابو الزناد اعلم من ربيعة وقال محمد بن سعد كان ابو الزناد ثقة كثير الحديث فصيحاً بصيراً

بالعربية عالما عاقلًا مات فجأة في مقتله ليلة الجمعة لسمع عشرة عشرت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة ومات وهو ابن ست وستين سنة رحمه الله *

٣٤٩ ﴿ابو الزيد الكلبي﴾ بعد الزاي ياء مشناة تحت مذكور في أول وكالة المهذب ولا ذكر له في هذه الكتب الا في هذا الموضع قال الخطيب في تاريخ بغداد ابو الزيد الكلبي اعرابي قدم بغداد ايام امير المؤمنين المهدي حين اصابت الناس المجاعة فاقام ببغداد اربعين سنة ومات بها وله شعر كثير وعلق عنه الناس اشياء كثيرة من اللغة وعلم العربية *

٣٥٠ ﴿ابو زيد المروزي﴾ من ائمة اصحابنا الخراسانيين اصحاب الوجوه تكرره ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المهذب هو ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد الامام البارع النحرير للدقق الزاهد العابد النظار المحقق المشهور بالورع والزهادة والعلوم المتظاهرة والعبادة قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور كان ابو زيد أحد ائمة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا اقام بمكة سبع سنين وحدث بها وببغداد بصحيح البخاري عن الفربري وهي أجل الروايات لجلالة ابي زيد قال الحاكم وسمعت ابا بكر البزار يقول عادت ابا زيد من نيسابور الى مكة فما علم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الشيخ ابواسحاق في طبقاته كان الشيخ ابو زيد زاهدا حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وهو صاحب ابي اسحاق المروزي وتفقه عليه ابو بكر القفال المروزي وفقهاء مرو وقال وتوفي بمرو سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وقال امام الحرمين في باب التيمم من النهاية كان ابو زيد من اذكي الائمة قريحة وروى الامام الحافظ ابو سعد السمعاني باسناده عن الشيخ ابي زيد المروزي قال كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا ابا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسماعيل يعني صحيح البخاري

رضى الله عنه قال الحاكم قدم ابو زيد نيسابور غير مرة منها لغزوة الروم ومنها قدمته الخامسة متوجها الى الحج في شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة اقال وسمع ابو زيد بمرور من اصحاب علي بن حجر وعلي بن خشرم واقرائهم واكثر الرواية عن ابي بكر المنكدرى وتوفي بمرور في رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة قال الحاكم سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الفقيه يقول سمعت ابا زيد المروزي يقول لما عزمت على الرجوع من مكة الى خراسان تقسي قلبي بذلك وقلت متى يكون هذا والمسافة بعيدة والمنشقة لا احتملها وقد طعنت في السن فرأيت في المنام كان رسول الله ﷺ قاعدا في المسجد الحرام وعن يمينه شاب فقلت يارسول الله قد عزمت على الرجوع الى خراسان والمسافة بعيدة فالتفت رسول الله ﷺ الى الشاب وقال يا روح الله اصحبه الى وطنه فاريت أنه جبريل ﷺ فانصرفت الى مرو ولم أحس شيئا من مشقة السفر وبالله التوفيق *

٣٥٦ ﴿ أبو زيد الانصاري ﴾ النحوى اللغوى صاحب الشافعى وشيخ ابي عبيد القاسم بن سلام هو الامام أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الانصارى الامام فى النحو واللغة قال الخطيب فى تاريخ بغداد حدث عن شعبة واسرائيل وأبى عمرو وابن العلاء المازنى روى عنه أبى عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعد كاتب الواقدى وابو حاتم السجستانى وأبو زيد عمرو بن شبة وأبو حاتم الرازى وأبو العيناء محمد بن القاسم وغيرهم قال الخطيب وكان ثقة ثبتا من أهل البصرة وقدم بغداد ثم ذكر الخطيب باسناده عن أبى عثمان المازنى قال كنا عند أبى زيد فجاء الاصمعى فاكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة فبينما نحن كذلك اذ جاء خلف الاحمر فاكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة وسئل الاصمعى وأبو عبيدة عنه فقلا معا ما شئت من عفاف وتقوى واسلام وقال صالح بن محمد الحافظ أبو زيد ثقة. توفي سنة خمسة

عشرة ومائتين وقيل سنة أربع عشرة وقال المبرد حدثني الرياشي وهو أبو حاتم انه توفى سنة خمسة عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة. توفى بالبصرة رحمه الله *

حرف السين المهملة

٢٥٢ ﴿ابو ساسان﴾ بسينين مهملتين مذكور في المهذب في أول حد الخمر واسمه حضين بجاء مهملة مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة بن المنذر بن الحارث الرقاشي البصري التابعي الثقة سمع عثمان بن عفان وعليها و ابا موسى الاشعري وغيرهم من الصحابة رضی الله عنهم . روى عنه الحسن البصري وعبد الله بن فيروز وعلي بن سويد وداود بن ابي هند وابنه يحيى بن حضين . توفى قبل المائة من الهجرة قيل ابو ساسان كنيته وقيل هو لقب وكنيته ابو محمد وبه قطع الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور واتفقوا على توثيق ابي ساسان *

٢٥٣ ﴿ابو سباع﴾ بكسر السين مذكور في المهذب في باب المصراة هو تابعي ذكره الحاكم ابو عبد الله في كتابه في الكنى فيمن لا يعرف اسمه وحديثه المذكور في المهذب رواه البيهقي في السنن الكبير باسناده *

٣٥٤ ﴿ابو سعد بن احمد﴾ من فقهاء اصحابنا وهو شارح ادب القاضى لابي عاصم العبادي (١) المذكور في الروضة في أول باب خيار النقص في بيان عيوب المبيع هو القاضى الامام ابو سعد (٢)

(١) العبادي بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة وفي اخرها دال مهملة وهو ابو عاصم محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي الهروي كان اماما مفتيا مناظرا ومن النظر تفقه بهراة على القاضى ابي منصور الازدى وبنيسابور على القاضى ابي عمر البسطامي وصنف الكتب في الفقه وسمع الحديث الكثير ولد سنة ٣٢٤ وتوفى سنة ٤٤٨ بمرو في شوال انتهى من كتاب الانساب للسمعاني

(٢) هنا بياض في جميع النسخ التي بايدينا وراجعنا غير هافو جدها كذلك

٢٥٥ ﴿أبو سعيد الخدري﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبيجر بالباء الموحدة والجيم وهو خدرة الذي ينسب إليه أبو سعيد هذا بن عوف بن الحارث ابن الخزرج الانصاري الخزرجي الخدري بضم الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة قال محمد بن سعد وزعم بعض الناس ان خدرة أما هي أم الأبيجر والصحيح ان خدرة هو الأبيجر كما قدمناه واسم أم أبي سعيد أنيسة بنت أبي حارثة . استصغر أبو سعيد يوم أحد فرد وغزا بعد ذلك مع رسول الله ﷺ ثنتي عشرة غزوة وكان أبوه مالك صحابيا استشهد يوم أحد رضي الله عنه روى لابي سعيد عن النبي ﷺ الف حديث ومائة وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ستة وأربعين منها وانفرد البخاري بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين وروى أبو سعيد عن جماعة من الصحابة أيضا منهم أبو بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وأبو قتادة وعبد الله بن سلام وأبوه مالك بن سنان وروى عنه جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين وروى عنه خلائق من التابعين منهم ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وأبو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف وعامر بن سعد وعطاء بن يزيد وعطاء بن يسار وعبيد بن حنين بنونين وناقم وخلائق وكان من فقهاء الصحابة وفضلائهم البارعين . روينا عن سهل بن سعد قال بايعت النبي ﷺ أنا وأبو ذر وعباد بن الصامت وأبو سعيد الخدري على ان لا تأخذنا في الله لومة لائم . وعن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن أشياخه قالوا لم يكن من أحداث الصحابة أفه من أبي سعيد الخدري وفي رواية أعلم ومناقبه كثيرة توفي بالمدينة يوم الجمعة سنة أربع وستين وقيل سنة أربع وسبعين ودفن بالبيعة

٢٥٦ ﴿أبو سعيد الاصطخري﴾ الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الكتب الكبار منسوب الى اصطخر البلدة المعروفة من بلاد فارس وهو

بكسر الهمزة كذا قاله السمعاني وغيره وقيل بفتحها وهي همزة قطع كسرت أو فتحت ويجوز تخفيفه كالأحمر ونظائره فيحصل فيه أربعة أوجه واسم أبي سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن بشار بن عبد الحميد بن عبد الله ابن هانئ بن قبيصة بن عمرو بن عامر قاله الخطيب في تاريخ بغداد وغيره وقال الشيخ أبو إسحاق كان أبو سعيد قاضي قم وولى الحسبة ببغداد وكان ورعا متقللا من الدنيا ولد سنة أربع وأربعين ومائتين وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قال وصنف كتابا حسنا في أدب القضاء وقال الشيخ أبو حامد في تعليقه كان الاصطخري بصيرا بكتب الشافعي قال الخطيب سمع أبو سعيد الاصطخري سعدان بن نصر وحفص بن عمرو وأحمد بن منصور الرمادي وعيسى بن جعفر الوراق وعباس ابن محمد الدوري وأحمد بن سعد الزهري وأحمد بن حازم بن أبي عزرة وحنبل ابن إسحاق روى عنه محمد بن المظفر وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواسم وأبو قاسم ابن الثلاث قال الخطيب كان الاصطخري أحد الأئمة المذكورين ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين وكان ورعا زاهدا متقللا وقال صالح بن أحمد بن محمد الحافظ كان الاصطخري أحد الفقهاء مع مارزق من الديانة والورع ودل كتابه الذي ألفه في القضاء على سعة فهمه ومعرفة قال الخطيب حدثني القاضي أبو الطيب الطبري قال حكى لي عن أبي القاسم (١) الدارقي قال سمعت أبا إسحاق المروزي يقول دخلت بغداد فلم يكن بها من يستحق أن أدرس عليه إلا أبو العباس بن سريج وأبو سعيد الاصطخري قال القاضي أبو الطيب وهذا يدل على أن أبا علي ابن خيران لم يكن يقاس بهما وكان من الورع والزهد بمكان قال ويقال أنه كان قميصه

(١) قال في الأنساب بفتح الدال المهملة والراء بينهما الف وفي آخرها الكاف هذه النسبة إلى دارك وظن أنها قرية من قرى أصبهان منها أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الفقيه الأصبهاني كان أبوه محدث أصبهان في وقته وأبوا القاسم من كبار فقهاء الشافعيين ورد نيسابور سنة ٤٤٣ إلى آخر ما قال *

وسراويله وعمامته وطيلسانه من شقة واحدة قال وله تصانيف كثيرة منها كتاب
أدب القضاء ليس لأحد مثله وولى الحسبة ببغداد واحرق طاق اللعب من أجل
ما يعمل فيها من الملاحى واستفتاه القاهر الخليفة فى الصابئين فافتاه بقتلهم لأنه
تبين له مخالفتهم اليهود والنصارى وانهم يعبدون الكواكب فعزم الخليفة على
قتلهم فجمعوا مالا كثيرا فكف عنهم قال القاضى وحكى عن الداركى قال ما كان
أبو اسحاق المروزى يفتى بحضرة الاضطخري الا باذنه رحمها الله تعالى *

٣٥٧ ﴿ أبو سفيان بن الحارث ﴾ الصحابى رضى الله عنه هو ابن عم رسول
الله ﷺ فانه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
واختلفوا فى اسمه فقال هشام بن الكلبي و ابراهيم بن المنذر والزيبر بن بكار
 وغيرهم اسم أبى سفيان هذا المغيرة وقال الآخرون اسمه كنيته لا اسم له غيرها
 وهو أخو النبي ﷺ من الرضاعة أرضعتها حليلة وكان يشبه النبي ﷺ هو
 وجعفر بن أبى طالب والحسن بن على وقيم بن العباس رضى الله عنهم أجمعين
 وكان شاعرا أسلم وحسن اسلامه وشهد مع النبي ﷺ حنيناً وابلى فيها بلاء حسناً
 وهو من فضلاء الصحابة وقال أبو سفيان عند موته لا تبكوا على فلم أفعل خطيئة
 منذ أسلمت. توفى بالمدينة سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب وقيل توفى
 سنة خمس عشرة *

٣٥٨ ﴿ ابو سفيان بن حرب ﴾ الصحابى تكرر ذكره فى هذه الكتب هو
 ابو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القرشى
 الاموى المكى أسلم زمن الفتح وكان شيخ مكة اذذاك ورئيس قريش ولقى
 رسول الله ﷺ بالطريق قبل دخوله مكة لفتحها فأسلم هناك وشهد حنيناً وأعطاه
 النبي ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وشهد الطائف وفقت عينه يومئذ
 وشهد اليرموك روى له البخارى ومسلم حديث هرقل من رواية ابن عباس عن
 أبى سفيان وكان ابو سفيان من تجار قريش واشرافهم وكان من المؤلفين ثم حسن

اسلامه ونزل المدينة وتوفى بها سنة احدى وثلاثين وقيل أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وهو والد يزيد ومعاوية وأم حبيبة اولاد أبي سفيان وأخوتهم *

٣٥٩ ﴿أبو سفيان مولى ابن أبي احمد﴾ مذكور في المختصر في العرايا هو تابعي وهو مولى عبد الله بن أبي احمد بن جحش الاسدي وقال محمد بن سعد هو مولى لبني عبد الاشهل وكان له انقطاع الى أبي احمد بن جحش فنسب الى ولائه واختلفوا في اسم أبي سفيان هذا فقيل قرمان بقاف مضمومة ثم زاي ساكنة وقال الدارقطني في تسمية رجال مسلم اسمه وهب. روى عن أبي سعيد الخدري روى عنه داود بن الحصين وغيره وقال داود بن الحصين كان ابو سفيان يؤم بني عبد الاشهل وفيهم ناس من أصحاب النبي ﷺ منهم محمد بن سلمة وسلمة بن سلامة ويصلى بهم وهو مكاتب قال محمد بن سعد وكان ثقة قليل الحديث روى له البخاري ومسلم *

٣٦٠ ﴿أبو سلمة الصحابي﴾ زوج ام سلمة رضى الله عنهما تكرر ذكره هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي كان قديماً الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة بام سلمة وشهد بدرًا واحداً وجرح بها واندمل جرحه ثم انتقض (١) جرحه فمات منه هكذا ذكره ابن عبد البر وهو والد عمر بن أبي سلمة *

٣٦١ ﴿أبو سلمة التابعي﴾ هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسبق باقي نسبه في ترجمة أبيه عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري أحد العشرة رضى الله عنهم أجمعين تكرر ذكر أبي سلمة في المختصر وذكره في المهذب في كتاب السير في فصل الامان عن عمر واسم أبي سلمة عبد الله وقيل اسماعيل والصحيح المشهور هو الاول وهو مدني من كبار التابعين وهو أحد فقهاء المدينة السبعة على

(١) انتقض الجرح بعد برئه أي نكس من الانتقاض بالقاف والضاد المعجمة *

أحد الاقوال كما سبق ايضاحه في ترجمة خارجة بن زيد . سمع ابو سلمة جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن سلام وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وجابر ابن عبد الله وابو سعيد الخدري وابو أسيد بضم الهمزة ومعاوية بن الحكم وربيعة ابن كعب وعائشة وام سلمة وقيل سمع حسان بن ثابت ولم يسمع عمر بن الخطاب بل روايته عنه مرسله وسمع جماعة من التابعين منهم عطاء بن أبي رباح وعروة وبشير بن سعيد بضم الباء وعمر بن عبد العزيز . روى عنه خلائق من التابعين وغيرهم فمن التابعين عامر الشعبي وعبد الرحمن الاعرج وعراك بن مالك وعمرو بن دينار وأبو حازم وأبو سلمة بن دينار والزهرى ويحيى الانصارى ويحيى ابن أبى كثير وآخرون وأم أبى سلمة تماضر بنت الاصبع وسيأتي بيانها في ترجمتها ان شاء الله تعالى واتفقوا على جلالة أبى سلمة وامامته وعظم قدره وارتفاع منزلته . روينا عن محمد بن سعد قال كان ثقة فقيها كثير الحديث توفى بالمدينة سنة اربع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين قال وهذا أثبت من قول من قال سنة أربع ومائة وقال أبو زرعة هو ثقة امام قالوا وكان صبيح الوجه *

٣٦٢ ﴿ابو السنابل بن بعكك﴾ الصحابى الذى خطب سبعية الاسلامية وهو بفتح السين وبعكك بموحدة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم كافين وهو مصروف وهو ابو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار كذا نسبه ابن الكلبى وابن عبد البر وقيل فى نسبه غير هذا واسمه عمرو وقيل حبة بالباء الموحدة وقيل بالنون حكاها ابن ما كولا اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة وكان شاعرا سكن الكوفة *

٣٦٣ ﴿ابو سهل الصعلوكى﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الروضة ولاذكره فى المختصر والمهذب هو الامام البارع ابو سهل الصعلوكى النيسابورى الشافعي مذهبا الحنفى نسباً من بنى حنيفة قال الحاكم ابو عبد الله فى تاريخ نيسابور واسم ابى سهل هذا محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون

ابن عيسى بن ابراهيم بن بشير الحنفى العجلي الامام الهمام ابو سهل الفقيه الاديب اللغوي النحوى الشاعر المتكلم المفسر المفتى الصوفى الكاتب العروضى خبير زمانه وبقية اقرانه رضى الله عنه ولد سنة ست وتسعين ومائتين وسمع اول سماعه سنة خمس وثلاثمائة وطلب الفقه وتبحر فى العلوم قبل خروجه الى العراق بسنتين فانه ناظر فى مجالس ابي الفضل البلعمى الوزير سنة سبع عشرة وثلاثماية وكان يقوم فى المجالس اذ ذاك ثم خرج الى العراق سنة ثنتين وعشرين وثلاثمائة وهو اذ ذاك اؤحد بين اصحابه ثم دخل البصرة ودرس بها الى ان استدعى الى اصبهان ثم انتقل الى نيسابور ودر من واقى ورأس اصحابه بنيسابور ثنتين وثلاثين سنة ومن جملة شيوخه فى المذهب ابو اسحاق المروزى قال ابو اسحاق المروزى ذهبت الفائدة من مجلسنا بعد خروج ابي سهل النيسابورى وقال صاحب ابن عباد لا نرى مثل ابي سهل ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو بكر الصيرفى (١) خرج ابو سهل الى خراسان ولم ير اهل خراسان مثله وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازى فى طبقاته كان ابو سهل صاحب ابي اسحاق المروزى وتوفى فى آخر سنة تسع وستين وثلاثمائة وعنه اخذ الفقه ابو الطيب وفتحاء نيسابور * وقال ابو سعد السمعانى فى الانساب الصلوكى منسوب الى الصعلوك قال وكان ابو سهل هذا امام عصره بلا مدافعة المرجوع اليه فى العلوم. تفقه على ابي على الثقفى بنيسابور قال وسمع بخراسان ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه و ابا العباس محمد بن اسحاق السراج وبالرى عبد الرحمن بن ابي حاتم وبيعداد الحسين بن اسماعيل

(١) نسبة لمن يبيع الذهب و ابو بكر هذا هو محمد بن عبد الله الشافعى المعروف بابن الصيرفى بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الراء وفي اخرها فاء من اهل بغداد له تصانيف فى اصول الفقه وكان عالما فهما ذكيا سمع الحديث من احمد بن منصور الرمادى ومن بعده لكتنه لميرو الا شيئا يسيرا وكانت وفاته فى شهر ربيع الاخر من سنة ثلاثين وثلاثمائة

المحملى وأبا بكر محمد بن انقاسم الانبارى وآخرين سمع منه الحاكم أبو عبد الله وآخرون توفى ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذى القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة واشهر ومن غرائب أبي سهل ما حكاه عنه أبو سعد المتولى انه قال اذا نوى بغسله الجنابة والجمعة لا يجزيه لواحد منهما والمشهور فى المذهب انه يجزيه لها ومنها انه اشترط النية فى ازالة النجاسة حكاه عنه القاضى حسين وابن الصباغ والمتولى والمشهور انها لا تشترط ونقل الماوردي والبغوى فى شرح السنة الاجماع انها لا تشترط قال ابو العباس التستري الصوفى كان ابو سهل يقدم فى علوم الصوفية ويتكلم فيها باحسن الكلام وصحب من أتمهم المرتعش والشبلى وأبا علي الثقفى وغيرهم وقال ابو عبد الرحمن السلمى قال لى ابو سهل عقوق الوالدين تمحوه التوبة وعقوق الاستاذ لا يمحوه شيء البتة *

حرف الشين المعجمة

٣٦٤ ﴿ابو شريح الخزاعى﴾ الصحابى رضى الله عنه مذ كور فى المختصر فى باب ما يجب به القصاص وفى المذهب فيه وفى باب استيفاء القصاص ثم فى باب العفو عن القصاص وقال فى الباب الاول هو أبو شريح الخزاعى وفى الآخريين ابو شريح الكعبى وهو واحد يقال فيه الكعبى والخزاعى والعدوى واختلف فى اسمه فقيل خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية وقيل اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل هانىء بن عمرو وقيل كعب . أسلم قبل فتح مكة وكان يوم فتح مكة حاملا أحد الوية بنى كعب قال محمد بن سعد توفى أبو شريح بالمدينة سنة ثمان وستين رضى الله عنه روى له عن رسول الله صلواته عليه عشرون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بحديث روى عنه نافع بن جبير وسعيد المقبرى *

٣٦٥ ﴿أبو الشعثاء﴾ التابعى المذكور فى المختصر فى العيب فى النكاح وفى التديير هو بشين معجمة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم ثاء مثناة ممدودة واسمه جابر بن زيد الازدى البصرى سمع ابن عباس وابن عمر والحكم بن عمرو وغيرهم روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن زهدم واتفقوا على توثيقه قال احمد ابن حنبل وعمرو بن على والبخارى توفى سنة ثلاث وتسعين وقال محمد بن سعد سنة ثلاث ومائة وقال الهيثم سنة أربعة ومائة *

حرف الصاد المهملة

٣٦٦ ﴿أبو صالح السمان الزيات﴾ التابعى تكرر فى المختصر واسمه ذكوان يقال له السمان والزيات كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو مدنى غطفانى مولى جويرية بنت الاحمى سمع سعد بن أبى وقاص وابن عمر وابن عباس وجابرا وأبا سعيد وأبا هريرة وأبا عياش الزرقى وعائشة وسمع جماعة من التابعين روى عنه عطاء بن أبى رباح وعبد الله بن دينار ومحمد بن سيرين والزهرى وحبيب بن أبى ثابت ورجاء بن حيوة ويحيى الانصارى وأبو اسحاق السبيعى وخلاتق من التابعين وغيرهم واتفقوا على توثيقه وجلالته قال احمد بن حنبل هو ثقة ثقة من اجل الناس واثبتهم وشهد الدار زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه توفى بالمدينة سنة احدى ومائة *

حرف الضاد المعجمة

٣٦٧ ﴿ابو ضمضم﴾ بضادين معجمتين مفتوحتين المذكور فى المهذب فى باب القذف ولا يعرف له اسم وقد ذكره ابو عمرو وابن عبد البر فى الصحابة *

حرف الطاء

٢٦٨ أبو طاهر الزيادى * من أصحابنا الخراسانيين أصحاب الوجوه
تكرر ذكره في الروضة ولا ذكر له في غير هذه الكتب الستة واسمه محمد بن محمد
ابن محمش (١) بن علي بن داود بن أيوب بن محمد الزيادى روى الحديث عن أبي
بكر القطان وأبي طاهرا محمد اباذى وأبي عبيد الله الصفار وأبي حامد بن بلال
وغيرهم روى عنه أبو القاسم بن عليك والحاكم أبو عبد الله وأبو بكر البيهقي
واحمد بن خلف وغيرهم توفى الحاكم قبله وأثنى عليه الحاكم فقال هو أبو طاهر
الزيادى الفقيه الاديب الشروطى ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وابتدأ سماع
الحديث سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وابتدأ الفقه سنة ثمان وعشرين وتوفى بعد
سنة اربعمائة وكان أبوه من اعيان انهباء الذين يتبرك بهم وبدعائهم ومن غرائب
ابى طاهر انه قال يجوز للذى احياء الموات في دار الاسلام باذن الامام وقال
الجمهور لا يجوز كما لا يجوز بغير اذنه بالاتفاق *

٢٦٩ أبو طلحة الانصارى * الصحابي رضى الله عنه تكرر في المختصر
والمهذب اسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حزام بالزاي بن عمرو بن زيد مناة بن
عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الانصارى المدني شهد العقبة وبدرا وأحداً
والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أحد النقباء رضى الله عنهم روى
له عن رسول الله ﷺ اثنان وتسعون حديثاً اتفق البخارى ومسلم منها على حديثين
وانفرد البخارى بحديث ومسلم بآخر روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن
عباس وأنس وآخرون وجماعات من التابعين توفى بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين
وقيل اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة كذا قال الاكثر انه توفى بالمدينة

(١) هو بفتح الميم بعدها حاء ساكنة ثم ميم مكسورة ثم شين معجمة

وقال أبو زرعة الدمشقي توفي بالشام وقيل في البحر غازيا وروينا عن أبي زرعة الدمشقي قال عاش أبو طلحة بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة يسرد الصوم وهذا القول مخالف لما قدمناه عن الجمهور في وفاته انها كانت سنة ثنتين وثلاثين أو أربع قالوا وصلى عليه عثمان بن عفان فكيف كان يسرد الصوم أربعين سنة بعد رسول الله ﷺ وروينا في صحيح البخاري في كتاب الجهاد عن أنس قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو فلما قبض رسول الله ﷺ لم أره مفطرا الا يوم فطر أو أضحي وروينا في مسند أبي يعلى الموصلي عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقول صوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة *

٢٧٠ ﴿أبو طيبة﴾ الذي حجج النبي ﷺ مذكور في المختصر في الاطعمة وفي المذهب في آخر نفقة الاقارب وفي الوسيط في أول كتاب الطهارة هو بفتح الطاء المهملة اسمه نافع وقيل ميسرة وقيل دينار وكان عبدا لبني بياضة *

٢٧١ ﴿أبو الطيب بن سلمة﴾ من متقدمي اصحابنا وأئمتهم اصحاب الوجوه تكرر في المذهب والوسيط والروضة هو الامام ابو الطيب محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم البغدادي واشتهر بابي الطيب بن سلمة نسب الي جده قال الخطيب البغدادي كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم قال ويقال انه درس على ابي العباس بن سريج قال وصنف كتبا عدة وتوفي في المحرم سنة ثمان وثلثمائة قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله كان ابو الطيب هذا معروف النسب في الفضل والادب فأبوه على ما حكاه الخطيب هو ابو طالب الفضل بن سلمة صاحب كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب في الادب وغيره وجده هو سلمة بن عاصم صاحب الغراء وشيخ ثعلب وقد اكثر ثعلب عنه ومن غرائب ابى الطيب بن سلمة انه قال يكفر تارك الصلاة وان اعتقد وجوبها حكاه عنه الشيخ ابو اسحاق في تعليقه في الخلاف ونقلته الى شرح المذهب ومنها انه قال اذا أذن الولي للسفيه ان يتزوج فزوج لم يصح كالصبي والمذهب صحته وبه قال الجمهور

ومنها اذا قدم بدوى بطعام للجلب في موضع يحرم بيع الحاضر للبادى فامتشار
البدوى حضريا في بيعه فهل يرشده الى ادخاره وبيعه على التدريج فيه وجهان
قال ابن سلمة وابو اسحق المروزي يجب ارشاده لاداء النصيحة وقال ابو حفص
ابن الوكيل لا يرشده توسعة على الناس ومنها انه جوز بيع شاة في ضرعها لبن
بشاة في ضرعها لبن والصحيح الذي عليه سائر الاصحاب بطلانه *

٣٧٢ (ابو الطيب الطبري) القاضي شيخ صاحب المذهب تكرر ذكره في الكتب
الثلاثة وهو الامام البارع في علوم الفقه القاضى ابو الطيب طاهر بن
عبد الله بن طاهر الطبري من طبرستان ثم البغدادى قال الشيخ ابو
اسحق هوشبخنا واستاذنا ولد سنة ثمان وأربعين وثلثمائة وتوفى سنة
خمسین وأربعمائة وهو ابن مائة وسنتين لم يخل عقله ولا تغير فهمه بفتى مع الفقهاء
ويستدرك عليهم ويقضى ويشهد ويحضر المواكب بدار الخلافة الى أن مات تفقه
بآمل على أبي علي صاحب ابن القاص وقرأ على أبي سعد الاسماعيلي وعلى القاضي
أبو القاسم بن كيج ثم ارتحل الى نيسابور وأدرك أبا الحسن الماسرجسي صاحب
أبي اسحاق المروزي فصحبه أربع سنين ونفقه عليه ثم ارتحل الى بغداد وعلق
عن أبي محمد الباقي بالباء الموحد والفاء الخوارزمي صاحب الداركي وحضر مجلس
الشيخ أبي حامد الاسفرايني ولم أر فيمن رأيت أكمل اجتهادا أو أشد تحميقا أو جود
نظرا منه شرح مختصر المزني وصنف في المذهب والاصول والخلاف والجدل
كتبا كثيرة ليس لأحد مثلها ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست أصحابه
في مسجده سنين باذنه ورتبني في حلقة وسألني أن أجلس في مسجده للتدريس
ففعلت ذلك في سنة ثلاثين وأربعمائة أحسن الله عنى جزاءه ورضى عنه وارضاه
هذا الكلام الشيخ ابي اسحق في طبقاته وقال الخطيب البغدادى هو طاهر بن عبد الله
ابن طاهر بن عمرو ابو الطيب الطبري فقيه الشافعي سمع بجرجان ابا احمد الغطريفي
وبنيسابور ابا الحسن الماسرجسي وعليه درس الفقه وسمع أيضا من شيوخ نيسابور

وقدم بغداد فسمع موسى بن جعفر بن عمرو وأبا الحسن الدارقطني والمعافا بن زكريا
والجزيري بفتح الجيم واستوطن بغداد ودرس بها وأفتى ثم ولي القضاء بربع الكرخ
بعد وفاة أبي عبد الله الصيمري فلم يزل على القضاء الى حين وفاته قال الخطب
واختلفت اليه وعلقت عنه الفقه سنين عدة وسمعته يقول ولدت بأمل سنة ثمان
وأربعين وثلاثمائة وخرجت الى جرجان للقاء أبي بكر الاسماعيلي والسمع منه
فدخلت البلد يوم الخميس واشتغلت بدخول الحمام فلما جئت من الغد لقيني ابنه
أبو سعد فقال شرب دواء لمرض كان به فتجىء غدا تسمع منه فجتت من الغد
يوم السبت فادا هو قد توفي بالليل. وابتدا بالفقه وله اربع عشرة سنة ولم يخل به
يوما واحدا حتى مات * وقال أبو محمد الباقي بالفاء أبو الطيب الطبري أفتى من
أبي حامد الاسفرايني وقال الاسفرايني أبو الطيب أفتى من الباقي قال الخطيب وكان أبو
الطيب ثقة صادقا دينيا ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا في علومه سليم الصدر
حسن الخلق صحيح المذهب جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء توفي يوم
السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة خمسين وأربعمائة ودفن من الغد في
مقبرة باب حرب وحضرت الصلاة عليه في جامع المنصور * قلت ومن غرائب
القاضي أبي الطيب قوله ان خروج المنى ينقض الوضوء والصحيح الذي قاله جمهور
أصحابنا لا ينقضه بل يوجب الغسل فقط ومنها ما حكاه عنه صاحب الشيخ أبو
اسحاق صاحب المذهب في تعليقه أنه لو فرقت صيعان صبرة فباع واحدا مبهما صح
البيع لعدم الضرر والصحيح الذي قطع به جمهور أصحابنا بطلانه ومنها أنه قال
اذا صلي الكافر في دار الحرب كانت صلاته اسلاما والصحيح المنصوص للشافعي
وجهور الاصحاب انها ليست باسلام الا أن تسمع منه الشهادتان *

حرف العين

٢٧٣ (أبو العاص بن الربيع) الصحابي والد امامة بنت ابي العاص رضي الله

عنهما مذكور في المذهب في اول باب من يصح لعانه وفي المن على الاسير هو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه هالة بنت خويلد أخت خديجة أم المؤمنين رضی الله عنها لا بويها كذا قاله ابن عبد البر وغيره وقال ابن منده وأبو نعیم أسم أمه هند بنت خويلد واختلفوا في أسم ابی العاص فقیل اسمه اقيط وقيل مهشم وقيل هشيم والاول أشهر قال ابن الاثير وهو قول الاكثرين وأسر أبو العاص يوم بدر فمن عليه بلا فداء كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب زينب ثم أسلم قبيل فتح مكة وحسن اسلامه ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنكاح جديد وقيل بالنكاح الاول وتوفيت زينب عنده وتوفى هو سنة ثلثي عشرة من الهجرة ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر بقليل حين طلبها منه *

٢٧٤ ﴿أبو عاصم العبادي﴾ : تكرر في الروضة ولا ذكر له في غيره من هذه الكتب هو بفتح العين وتشديد الباء منسوب الى عباد جد جد ابيه وهو أحد فقهاء أصحابنا أصحاب الوجوه قال أبو سعد السمعاني في الانساب هو القاضي أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي الهروي كان اماما فقيها مناظرا دقيق النظر تفقه بهراة على القاضي أبي منصور الأزدي وبنيسابور على القاضي أبي عمر البسطامي وسمع الحديث الكثير وحدث وصنف كتباً في الفقه ككتاب المبسوط والمهادي الى مذهب العلماء وكتاباً في الرد على القاضي السمعاني وغيرها ولد سنة خمس وسبعين وثلثمائة وتوفى في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة رحمه الله هذا آخر كلام السمعاني. ومن مصنفات أبي عاصم كتاب الشرح وكتاب الزيادات وكتاب زيادات الزيادات وكتاب الاطعمة وكتاب أحكام المياه وكتاب طبقات الفقهاء وله الفتوى . ومن غرائب أبي عاصم (١) *

٢٧٥ ﴿أبو عاصم النبيل﴾ مذکور في المختصر في بيع حاضر لباد هو أبو عاصم

(١) هنا بياض في سائر الاصول

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن رافع بن رفيع بن الاسود بن عمرو بن
والآن بن ثعلبة بن شيبان الشيماني البصرى النبيل وهو من تابعى التابعين سمع
عبد الله بن عون ويزيد بن أبي عبيد ومحمد بن مجلان وأيمن بن نايل وعبد الرحمن
ابن وردان وابن أبي ذؤيب وعبد العزيز بن أبي رواد والاوزاعي وسعيد بن
عبد الرحمن وحيوة بن شريح وثور بن يزيد وعمران القطان وعبد العزيز بن
جريج ومالك بن أنس والثوري وسعيد بن أبي عروبة وجريز بن حازم وسليمان
التميمي وسمع من جعفر الصادق حديثا واحدا وعزرة بن ثابت والمثنى بن عمرو
وخلاتق غيرهم روى عنه جرير بن حازم وهو من شيوخه واحمد بن حنبل وأبو
خيشمة وعلي بن المديني وعمرو بن علي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأبو غسان
المسمعي وأبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن علي الحلواني والاصمعي وعبد بن
حميد وعبد الله بن داود الخريبي بضم الخاء المعجمة وهو أكبر منه والبخارى
وروى عن واحد عنه وأبو داود وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه
قال عمر بن شعبة حدثنا أبو عاصم النبيل والله ما رأيت مثله وقال الخليل بن عبد الله
القزويني أبو عاصم النبيل متفق عليه زهدا وعلما وورعا ودبابة واتفقنا وقال
البخارى سمعت أبا عاصم يقول منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدا قط
وقال ابن سعد كان ثقة فقيها توفي بالبصرة في ذى الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين
وهو ابن تسعين سنة وأشهر وقيل توفي سنة ثلاث عشرة واتفقوا في سبب
تلقينه بالنبيل فقبيل لأنه قدم الغيل الى البصرة فخرج الناس يتفرجون فجاء أبو
عاصم الى ابن جريج ليستفيد منه العلم فقال ابن جريج مالك لم تخرج مع الناس
فقال لا أجد منك عوضا فقال أنت نبيل وقيل لأن شعبة حلف أن لا يحدث أصحابه
شهرًا فبلغ ذلك أبا عاصم فقصده فقال حدث وغلami العطار حر لوجه الله تعالى
كفارة عن يمينك فاعجبه ذلك وقال أبو عاصم نبيل فلقب به وقيل لأنه كان يلبس
التياب الفاخرة فاذا أقبل قال ابن جريج جاء النبيل وقيل غير ذلك *

٣٧٦ ﴿أبو العالية﴾ مذكور في المذهب في آخر باب الاطعمة هو أبو العالية بالعين المهملة وبالياء المثناة من تحت وأسمه رفيع بضم الراء وفتح الفاء بن مهران البصرى الرياحى بكسر الراء مولى امرأة من بنى رباح بن ربوع حتى من بنى تميم وأسم مولاه اميته اعنته سايبه وهو من كبار التابعين المحضرين ادرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على أبي بكر الصديق وصلى خلف عمر رضی الله عنهما وروى عن علي وابن مسعود وابي بن كعب وابي ايوب وابي موسى وابن عباس وابي بزرقة روى عنه قتادة وعاصم الاحول وداود بن ابي هند والربيع بن أنس ومحمد بن واسع وثابت البناني وحמיד بن هلال وحفصة بنت سيرين وآخرون قال يحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم وآخرون هو ثقة قال ابو القاسم الطبري هو ثقة مجمع على توثيقه روى له البخارى ومسلم وقال ابو بكر ابن أبي داود في كتابه شريعة القارى ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية وبعده سعيد بن جبير ثم السدى ثم سفيان الثوري *

٣٧٧ ﴿ابو العباس ابن سريج﴾ الامام المشهور تكرر في هذه الكتب وهو أحد اعلام أصحابنا بل أوحدهم بعد الذين صحبوا الشافعى وهو القاضي الامام ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادى امام أصحابنا وهو الذى نشر مذهب الشافعى وبسطه تفقه على ابي القاسم الانماطى وتفقه الانماطى على المزنى والمزنى على الشافعى قال الخطيب البغدادى هو امام أصحاب الشافعى فى وقته شرح المذهب ولخصه وعمل المسائل فى الفروع وعوضف كتباً فى الرد على المخالفين من أصحاب الرأى وأهل الظاهر وحدث شيئاً بشيراز عن الحسن بن محمد الزعفرانى ومحمد بن سعيد العطار وعلي بن الحسن بن اسكاب وعباس بن عبد الله الترقينى وعباس بن محمد الدورى وعباس بن عبد الملك الدقيقى وابوداود السجستانى ونحوهم روى عنه سليمان بن احمد الطبرانى وابو احمد الغطرى بن محمد بن احمد بن الغطريف قال الخطيب أنبأنا أبو سعيد المالينى حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ

قال سمعت أبا علي بن خيران يقول سمعت أبا العباس بن سريج يقول رأيت
 في المنام كأننا مطرنا كبريتنا أحمر فملاّت أكمي وجبتي وحجرتي منه فعبرت لي إني
 أرزق علماً عزيزاً كهز الكبريت الأحمر أنشدني ابن سريج لنفسه شعر
 ولو كلما كلب عوى ملت نحوه * أجابوه ان الكلاب كثير
 ولكن مبالاتي بمن صاح أو عوى * قليل لاني بالكلاب بصير
 وقال أبو الحسن الدار قطنى سمع ابن سريج الحسن بن محمد الزعفرانى
 واحمد بن منصور الرمادى وجالس داود الظاهرى وناظره وكان يحضر مع ابنه
 محمد بن داود فى جامع الرصافة للنظر فىناظره ويستظهر عليه وله مصنفات فى الفقه
 على مذهب الشافعى وله رد على المخالفين والمتكلمين وله رد على عيسى بن ابان
 العراقى فى الفقه وقال الشيخ ابو اسحق فى طبقاته كان ابن سريج من عظام
 الشافعيين وأئمة المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب قال وولي القضاء بشيراز قال
 وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعى حتى على المزنى قال وسمعت شيخنا
 أبا الحسن الشيرجى الفرضى يقول ان فهرست كتب أبى العباس بن سريج يشتمل
 على اربعمائة مصنف وقام بنصرة مذهب الشافعى ورد المخالفين وفرع على كتب
 محمد بن الحسن قال وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجري مع أبى العباس فى
 ظواهر الفقه دون الدقائق قال وأخذ العلم عن أبى القاسم الانماطى وأخذه عن ابن
 سريج فقهاء الاسلام وعنه انتشر فقه الشافعى فى أكثر الافاق وقال الشيخ ابو
 حامد فى تعليقه فى مسألة صفة الجلوس فى التشهد الاول قال ابن سريج متى عرف
 من أصول الشافعى شىء وذكره فى كتبه عمل به فتى وجد فى كتبه غير ذلك
 يؤول ولم ينزل على ظاهره لتلا يعد قولاً آخر له. توفى أبو العباس ببغداد لحس
 يقين من جمادى الاولى سنة ست وثلاثمائة قال الخطيب بلغنى أنه بلغ سبعمائة
 وخمسين سنة وستة أشهر ودفن بحجرة بسويقة ابن غالب *

الوجوه المتقدمين تكرر في المهذب والوسيط والروضة لكن في الوسيط لا يسميه
 بابن القاص ولا بأبي العباس بل يعرفه بصاحب التلخيص قال السمعاني هذا الوصف
 بالقاص هو لمن يتعاطى المواعظ والتقصص قال هو الامام ابو العباس احمد بن ابي
 احمد القاص الطبري الفقيه الشافعي امام عصره له التصانيف المشهورة تفقه على
 ابي العباس بن سريج قال وانما قيل لايه القاص لانه دخل بلاد الديلم فقص على
 الناس ورغبهم في الجهاد وقادهم الى الغزاة ودخل بلاد الروم غازيا فبينما هو يقص
 لحقه وجد وغشية فمات رضى الله عنه (واعلم) ان ابا العباس من كبار أئمة أصحابنا
 المتقدمين وله مصنفات كثيرة نفيسة ومن أنفسها التلخيص فلم يصنف قبله ولا بعده
 مثله في أسلوبه وقد اعتنى الاصحاب بشرحه فشرحه ابو عبد الله الحنفي ثم
 القفال ثم صاحبه أبو علي السنجى وآخرون ومن مصنفاته المفتاح كتاب لطيف
 وكتاب أدب القاضي وكتاب المواقيت وكتاب القبلة قال الشيخ ابو اسحق كان
 ابن القاص من أئمة أصحابنا له المصنفات الكثيرة قال وتمثل فيه ابو عبد الله الحنفي
 بقول الشاعر :

عقم النساء فلن يلدن شبيهه * ان النساء بمثله عقم

قال وعنه أخذ أهل طبرستان يعنى الفقه توفى بطرسوس سنة خمس وثلاثين

وثلاثمائة رحمه الله ومن غرائب ابن القاص (١) *

(١) هكذا بياض في جميع الاصول ولتنقل لك ما ذكره ابن السبكي في
 الطبقات عن ابن القاص من الغرائب . قال في أدب القضاء فيما اذارجع شاهدا
 الاصل المشهود على شهادتهما وقالوا ما اشهدنا شهود الفرع أو سكتنا ولم يقولوا شيئا
 انه لا ضمان عليهما ولا على شهود الفرع وقال قلته تخريجا . وقال فيه ايضا في باب
 ما لا يجب فيه اليمين ان الشافعي قال لو ادعى على رجل أنه ارتد وهو منكسر لم
 اكشف عن الحال وقلت له أشهد أن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله وأنه برىء

٢٧٩ ﴿ابو عبد الله الحنطلي﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في الروضة ولا ذكر له في باقي هذه الكتب وهو بحاء مهملة مفتوحة ثم نون مشددة واتفق العلماء على انه بالحاء المهملة والنون كما ذكرته وقد رأيت بعض من لأنس لهم بهذا الفن يصفه ويغلط فيه وربما أوهموا ضعيفا صحة غلطهم قال الامام ابو سعد السمعي في كتابه الانساب لعل بعض أجداده كان يبيع الخنطة قال واسم أبي عبد الله هذا الحسين بن محمد بن الحسن الطبري من طبرستان قال ويعرف بالحنطلي قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عدى وأبي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي ونحوهما روى عنه أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرهما قلت وله مصنفات نفيسة كثيرة الفوائد والمسائل الغريبة المهمة * ومن غرائبها (١) *

من كل دين خالف الاسلام . وقال في المفتاح في زكاة التجارة انها تجب في الموروث والموهوب . ولا يعرف من قال به في الموروث مطلقا ولا في الموهوب إلا اذا كان شرط الثواب أو كان مطلقا وقلنا تقتضي الثواب . وقال ابن القاص في مسألة هل للقاذف تحليف المقذوف أنه لم يزن يحلف بالله أنه عفيف . وقال في الشهادة على الشهادة هل يكفي فيها مطلق الاستدعاء أولا بد من استدعاء الشاهد بخصوصه ذكر في كتاب أدب القضاء في باب ذكر الشهادة على الشهادة أن الشافعي وأبا حنيفة اختلف فيها فقال الشافعي يجوز لهما أن يشهدا على شهادة من سمعاه يستدعي شاهدا وأن لم يستدعها قال قلته تخريجا اه إدارة الطباعة المنيرة مختصر من الاصل

(١) هكذا أصل النسخ التي بين أيدينا قال ابن السبكي في طبقاته . ومن المسائل والغرائب عن الحنطلي رأيت في فتاويه أنه لا يجوز جعل الذهب والفضة في كاغد كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم وأوقفت الشيخ الامام الوالد على ذلك فأقره . وفيها أنه من صلى في فضاء من الارض بأذان وإقامة ثم حلف أنه صلى في

٣٨٠ ﴿ أبو عبد الله الختن ﴾ من أئمة أصحابنا تكرر ذكره في المذهب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وذكره في المذهب في صفة الصلاة في نية الخروج منها وفي مسألة اذا وقع عليك طلاقى فانت طالق قبله ثلاثا وهو الختن بفتح الحاء المعجمة والتاء المثناة فوق ثم نون وهو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الفارسي ثم الاستر اباذى الفقيه الختن ختن الامام أبي بكر الاسماعيلي أى زوج ابنته فيقال له الختن مطلقا ويقال ختن أبي بكر الاسماعيلي وكان ابو عبد الله الختن هذا أحد أئمة أصحابنا في عصره مقديما في علم القراءات ومعاني القرآن وفي الادب وفي المذهب وكان مبرزاً في علم النظر والجدل وسمع الحديث وصنف شرح التلخيص وله وجوه مشهورة في المذهب قال السمعاني في الانساب تخرج به جماعة من الفقهاء قال وكان له ورع وديانة وله أربعة أولاد أبو بشر الفضل وأبو النضر عبيد الله وأبو عمرو وعبد الرحمن وأبو الحسن عبد الواسع قال وكانت له رحلة الى خراسان والعراق واصبهان سمع بيلده أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاستر اباذى وباصبهان أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبري وأبا احمد محمد بن احمد الغسال القاضي وبيغداد أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ودعلج بن احمد وبنيسابور أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم وطبقتهم روى عنه حمزة بن يوسف السهمي وكان يملى الحديث من سنة سبع وسبعين وثلثمائة الى أن توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلثمائة. قال غير السمعاني توفي وله خمس وسبعون سنة *

جماعة انه يبر لقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الملائكة تصلى خلفه وواقفه الشيخ الامام أبي رحمه الله . وأنه لو قال لغريمه أحللتك في الدنيا دون الآخرة برى في الدارين لان البراءة في الدنيا تابعة للبراءة في الآخرة . وأنه سئل عن مريض تحقق موته في مرضه هل تصح وصيته فقال لا تصح ولا قصاص على قاتله وان أمه اه قال ووفاة الخنطى فيما يظهر بعد الاربعائة بقليل او قبلها بقليل والاول اظهر انتهى إدارة

٣٨١ ﴿ابو عبد الله الزبير﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين تكرر ذكره في المذهب والروضة وذكره في الوسيط في باب الحيض وذكره أيضاً في باب المياه في مسألة القلتين وهو صاحب الكافي الذي ذكره هناك هو أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضى الله عنهم هكذا ذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقاته وقال الخطيب في تاريخ بغداد والسمعي في الأنساب والجمهور أن اسمه الزبير وذكر عمر بن علي المطوعي أن اسمه أحمد بن سليمان كان أبو عبد الله الزبيرى هذا إمام أهل البصرة في زمانه حافظاً للمذهب عارفاً بالأدب عالماً بالانساب صنف كتباً كثيرة منها الكافي في المذهب مختصر نحو التنبيه وترتيبه عجيب غريب قال الشيخ أبو إسحاق صنف كتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الامارة مات قبل عشرين وثلاثمائة وقال صاحب الحاوى في آخر باب زكاة الحلى قال أبو عبد الله الزبيرى وهو شيخ أصحابنا في عصره إذا اتخذ الحلى للاجارة وجبت فيه الزكاة قولاً واحداً والمشهور في المذهب أنه على قولين في الحلى المباح المتخذ للاستعمال والاصح لا تجب. سمع الحديث من جماعات وروى عنه جماعات قال السمعي وكان ثقة وكان ضريراً قلت ومن غرائب الزبيرى قوله في الاقرار لو قال لى عليك الف فقال خذه أوزنه كان اقراراً ولو قال خذ أو زن بلاهء لم يكن اقراراً والصحيح الذي عليه الجمهور أنها ليسا اقراراً *

٣٨٢ ﴿أبو عبد الله القطان﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه المذكور في الروضة في آخر الغصب هو (١) *

٣٨٣ ﴿أبو عبد الرحمن القزاز﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه المذكور في الروضة في أول الباب الثاني من كتاب الطلاق *

٣٨٤) أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي الامام المذكور في المهذب والتنبيه في تفسير حبل الحبلية وفي الروضة في آخر كتاب الكفارات وهو معدود فيمن أخذ الفقه عن الشافعي وكان اماما بارعاً في علوم كثيرة منها التفسير والقراآت والحديث والفقه واللغة والنحو والتاريخ قال الخطيب البغدادي كان أبوه سلام عبدالروميا لرجل من اهل هراة وسمع أبو عبيد اسماعيل بن جعفر وشريكا واسماعيل بن عباس واسماعيل بن علية وهشياً وسفيان بن عيينة ويزيد بن هارون ويحيى القطان وحجاج بن محمد وأبا معاوية وعبد الرحمن بن مهدي ومروان بن معاوية وأبا بكر بن عباس وآخرين روي عنه محمد بن اسحق الصاغاني وابن أبي الدنيا والحرث بن أبي أسامة وعلي بن عبد العزيز البغوي وآخرون أقام ببغداد ثم ولي قضاء طرسوس ثمانى عشرة سنة ثم سكن مكة حتى مات بها قال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي كان ابو عبيد من علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ومن أداة اللغة والغريب وعلماء القرآن وجمع صنوفاً من العلم وصنف الكتب في كل فن وأكثر وكان ذا فضل ودين ومذهب حسن روى عن أبي زيد الانصاري وأبي عبيدة والاصمعي وغيرهم من البصريين وابن الاعرابي وأبي زياد الكلابي والاموي وأبي عمرو الشيباني والكسائي والاحمر والفراء من الكوفيين وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتاباً وكتبه مستحسنة وطلابه في كل بلد والرواة عنه ثقات مشهورون وقد سبقه غيره الى جميع مصنقاته فمن ذلك الغريب المصنف وهو من أجل كتبه في اللغة سبقه اليه النضر بن شميل وكتابه في الاموال من أحسن ما صنف قالوا وكان ابو عبيد ورعاً ديناً جواداً وكان أبو عبيد مع عبد الله بن طاهر فبعث أبو دلف الي ابن طاهر يستهديه أبا عبيد مدة شهرين فبعثه فاقام شهرين فلما أراد الانصراف وصله ابو دلف بثلاثين الف درهم فلم يقبلها ابو عبيد وقال أنا في ناحية رجل ما يجوزني الى صلة غيره فلا أخذ ما على فيه نقص فلما عاد الى ابن طاهر وصله

بثلاثين الف دينار عوضا عنها فقال له ابو عبيد ايها الامير قد قبلتها ولكن اغنيتني بعروفيك وبرك وقد رأيت أن أشتري بها سلاحا وخيلا وأبعثها الي الثغر ليكون الثواب متوافرا علي الامير ففعل قال أبو عبيد كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة وأول من سمعه مني يحيى بن معين وكتبه احمد بن حنبل وروينا عن الانباري قال كان ابو عبيد يصلي ثلث الليل وينام ثلثه ويصنف الكتب ثلثه قال اسحق بن راهويه ابو عبيد أوسعنا علما وأكثرنا أدبا واجمعنا ونحتاج اليه ولا يحتاج الينا وقال أحمد بن كامل القاضي كان أبو عبيد فاضلا في دينه وعلمه رابانيا متقنا في أصناف علوم الاسلام من القرآن والفقه والعربية والاختيار حسن الرواية صحيح النقل لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه وقال ابراهيم الحربي كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء إلا الحديث وسئل يحيى بن معين عن أبي عبيد فقال مثلي يسأل عن أبي عبيد أبو عبيد يسأل عن الناس وقال يحيى بن معين وأبو داود هو ثقة وقال احمد ابن حنبل ابو عبيد ممن يزداد كل يوم خيرا خرج ابو عبيد الى مكة سنة تسع عشرة ومائتين وتوفي بها سنة أربع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وقال الخطيب بلغني أنه بلغ سبعا وستين سنة رحمه الله *

٣٨٥ ﴿أبو عبيد بن حريويه﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة وحريويه بحاء مهملة مفتوحة ثم راء سا كنة ثم باء موحدة ثم واو مفتوحتين ثم ياء سا كنة ثم هاء ويقال بضم الباء مع اسكان الواو وفتح الياء ويجرى هذان الوجهان في كل نظائره كسيبويه وراهويه ونفطويه وعمرويه فالاول مذهب النحويين وأهل الادب والثاني مذهب المخنثين ويقال في أبي عبيد هذا ابن حرب وكذا استعمله في المذهب في أحكام المياه من كتاب احياء الموات والاول أشهر وأبو عبيد هذا وابراهيم بن جابر من أصحابنا أول من حدد القلتين بخمسائة رطل بغدادية ثم تابعهما سائر الاصحاب هكذا نقله صاحب الحاروي

ونقل الشافعي تحديده بالارطال أيضا لكن المشهور أن الشافعي إنما حدد بخمس
 قرب وقد أوضحت هذا بسوطاني شرح المذهب واسم أبي عبيد هذا على بن الحسين
 وله اختيارات غريبة في المذهب وتفرد بأشياء ضعيفة عند الاصحاب منها
 قوله إذا أخرج الرجل جناحاً الى شارع عام يشترط أن يرفع الجناح بحيث يمر
 تحته الفارس ناصباً رمحه والصواب ما قاله الجمهور أنه يشترط أن يمكن مرور
 الحمل والكنيسة ومنها ما نقلته عنه في الروضة في كفارة الظهار ان من صام شهر
 رمضان بنية رمضان والكفارة أجزاء عنها جميعاً حكاه القاضي أبو الطيب عنه
 في المجرى والمذهب أنه لا يجزئه عنهما ومنها منعه تعجيل الزكاة حكاه عنه
 الماوردي والقاضي أبو الطيب في المجرى والمحامل في المجموع وأنا في الروضة *
 ٣٨٦ * أبو عبيدة بن الجراح الصحابي رضي الله عنه * تكرر ذكره في
 المختصر والمذهب وذكره في الوسيط في باب (٢) هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله
 ابن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك يلتقي مع
 رسول الله ﷺ في الأب السابع وهو فهر وأمه أم غنم أميمة بنت جابر شهيد
 بدرًا وقتل أباه يومئذ وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ توفي أبو
 عبيدة سنة ثمانى عشر في طاعون عمواس وهى قرية بالشام بين الرملة وبيت
 المقدس وهى بفتح العين والميم ونسب الطاعون اليها لأنه بدأ منها وقيل لأنه عم
 الناس وتواسوا فيه وقبر أبى عبيدة بعمور يدسان عند قرية تسمى عمتا وعلى قبره
 من الجلالة ما هو لا نطق به وقد زرته فرأيت عنده عجيباً وصلى عليه معاذ بن جبل
 ونزل في قبره هو وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس وتوفى وهو ابن ثمان
 وخمسين سنة وختم الله له بالشهادة فانه توفى بالطاعون وهو شهادة لكل مسلم
 وفي الصحيحين عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «ان لكل أمة أميناً وان أمينها
 أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح» وفي رواية لمسلم هذا أمين هذه الامة *

٣٨٧ ﴿أبو عبيدة بن عبد الله﴾ بن مسعود مذکور فی أول کتاب دیات المذهب

روی عن أبيه عبد الله بن مسعود ولم يدركه *

٣٨٨ ﴿أبو عبيدة﴾ مذکور فی باب عقد الذمة من المذهب فی بیان حد جزیرة

العرب هو معمر بن المثنى وهو من كبار أئمة اللغة وهو مذکور فیمن كان يعتقد مذهب الخوارج من اهل الاهواء وقال أبو منصور الازهرى فی أول تهذيب اللغة ذكر أبو عبيد انقاسم بن سلام ان أبا عبيدة تيمى من تيم قريش وانه مولى لهم قال وكان أبو عبيدة يوثقه ويكثر الرواية عنه فى كتبه قال ولابى عبيدة كتب كثيرة فى الصفات والغرائب وكتب أيام العرب ووقائها وكان الغالب عليه الشعر والغريب واخبار العرب وكان مخلا بالنحو كثير الخطأ فى مقابىس الاعراب ومتهما فى رأيه مقرا بنشر مثالب العرب جامعا لكل غث وسمين فهو مذموم من هذه الجهة غير موثوق به هذا كلام الازهرى وقال الامام أبو جعفر النحاس فى أول كتابه صناعة الکتاب توفى أبو عبيدة سنة عشر ومائتين ويقال إحدى عشرة وقد قارب المائة *

٣٨٩ ﴿أبو عزة الجحى﴾ الكافر قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد صبرا

مذکور فى کتاب السير من المختصر المذهب اسمه عمرو بن عبد الله وكان شاعرا يحرص بشعره على قتال المسلمين وعزة بفتح العين وتشديد الزاى وبعدها هاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم من على ابى عزة هذا يوم بدر فذهب الى مكة وقال سمخرت بمحمد فلما كان يوم أحد حضر وحرص بشعره على قتال المسلمين *

٣٩٠ ﴿أبو العشاء الدارمى﴾ التابعى الراوى عن ابيه مذکور فى الصيد والذبايح

فى المختصر والمذهب والوسيط غاط فى الوسيط فيه فجعله هو الراوى الصحاب واسم أبيه مالك بن قهطم ويقال قحطم بجاء مهملة وهو بكسر القاف وقد اختلف فى اسم أبى العشاء واسم أبيه فقال البخارى هو أسامة بن مالك بن قحطم قاله احمد بن حنبل وقال بعضهم عطارد بن بلز قال ويقال يسار بن بلز بن مسعود

ابن حولى بن حرملة بن قتادة من بني نولة بن عبد الله بن ققيم بن دارم نزل البصرة هذا كلام البخارى. وقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين اسم ابى العشاء أسامة بن مالك وقال ابن عبد البر وقيل اسم أبى العشاء بلز بن قهطم وقيل عطارد بن برز بفتح الراء وسكونها وهو من دارم بن مالك بن زيد مناة من تميم نقل هذا كله ابن عبد البر لا يعرف لأبى العشاء عن أبيه غير حديث الزكاة لو طعنت في فخذها لا جزأ عنك *

٣٩١ ﴿أبو على البندنجى﴾ مذكور في الروضة في صفة الصلاة فيمن لا يحسن الفاتحة يقرأ سبع آيات. كتابه الجامع قل في كتب الاصحاب نظيره كثير الموافقة للشيخ أبى حامد بديع في الاختصار مستوعب الاقسام محذوف الادلة *

٣٩٢ ﴿أبو على بن خيران﴾ تكرر في المذهب والوسيط والروضة اسمه الحسين ابن صالح بن خيران من تاريخ بغداد *

٣٩٣ ﴿أبو على بن أبى هريرة﴾ : تكرر فيها *

٣٩٤ ﴿أبو على السنجى﴾ من أصحابنا المصنفين أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الوسيط هو بكسر السين المهملة واسكان النون وبالجميم منسوب الى سنج قرية من قرى مرو واسمه الحسين بن شعيب كبير القدر عظيم الشأن صاحب تحقيق واثقان واطلاع كثير. تفقه على الامامين شيخى الطريقتين ابى حامد الاسفراينى شيخ العراقيين وابى بكر القفال شيخ الخراسانيين وجمع بين طريقتيهما بالنظر الدقيق والتحقيق الا نيق جمع شرح فروغ ابن الحداد والتلخيص لابي العباس بن القاص قاتى في شرحيهما بما هو لائق بتحقيقه واثقانه وعلوم منصبه وعظم شأنه وله كتاب طويل جزيل الفوائد عظيم العوائد ذكر أبو القاسم الرافعى في كتابه التذنيب ان امام الحرمين لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير سمع أبو على الحديث فسمع مسند الشافعى رحمه الله من أبى بكر الخيرى *

٣٩٥ ﴿أبو على الطبرى﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه متكرر الذكر هو الامام

البارع المتفق على جلالاته ذو الفنون أبو علي الحسن بن القاسم منسوب إلى طبرستان تفقه على أبي علي بن أبي هريرة قال الشيخ أبو إسحاق صنف المجرد في النظر وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد وصنف الإفصاح في المذهب وصنف أصول الفقه وصنف الجدال قال ودرس ببغداد بعد استاذة أبي علي بن أبي هريرة توفي سنة خمسين وثلاثمائة *

٣٩٦ ﴿أبو علي الفارقي﴾ هو القاضي أبو علي الحسن بن إبراهيم (١)
 ٣٩٧ ﴿أبو عمرو بن حفص﴾ بن المغيرة وقيل أبو حفص بن المغيرة ويقال أبو حفص بن عمرو بن المغيرة القريشي المحزومي زوج فاطمة قيل اسمه أحمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته بعنه النبي صلواته إلى اليمن فطلقها هناك ومات هناك وقيل عاش بعد ذلك *

٣٩٨ ﴿أبو عمرو ابن حماس﴾ الرجل الصالح المستجاب الدعوات مذكور في المختصر في أول زكاة التجارة وذكره ابن منده وأبو نعيم في كتابيهما في معرفة الصحابة في ترجمة عمرو وقالوا هو أي وقيل أبو نعيم ولا تصح له صحبة قال ويقال فيه أبو عمرو وهو المشهور واتفقوا على أنه بكسر الحاء وتخفيف السين المهملة
 ٣٩٩ ﴿أبو عمرو﴾ بن العلاء . في الروضة في الاجارة والصداق (٢)

حرف الفاء

٤٠٠ ﴿أبو الفتوح القاضي﴾ تكرر ذكره في الروضة لا ذكر له في غيرها من هذه الكتب هو القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة من فضلاء اصحابنا المتأخرين له مصنفات حسنة من غيرها وانفسها كتاب الخناثي مجلد لطيف فيه نفائس حسنة ولم يسبق إلى تصنيف مثله وقد انتخبت انما مقاصده مختصرة وذكرتها في اواخر باب ما ينقض الوضوء من شرح المهذب (٣)

٤٠١ ﴿أبو الفرج الدارمي﴾ في الروضة

٤٠٢ ﴿أبو الفرج السرخسى﴾ هو ابو الفرج الزاز بزائين من اصحابنا
 المصنفين تكرر في الروضة ذكره هو الامام البارع الصالح الزاهد الورع أبو الفرج
 عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن زاز بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن احمد بن زاز بن حميد بن أبي عبد الله السرخسى التبريزى المعروف بالزاز
 نزل مرو وهو من تلامذة القاضي حسين قال أبو سعد السمعاني هو أحد أئمة الاسلام * (١)
 ٤٠٣ ﴿أبو الفيض البصري﴾ اسمه محمد بن * (٢)

حرف القاف

٤٠٤ ﴿أبو القاسم الانماطى﴾ تكرر ذكره في الثلاثة الكتب الكبار *
 ٤٠٥ ﴿أبو القاسم الداركي﴾ من أصحابنا ذكره في المذهب في غير موضع أولها
 باب الصلاة على الميت وفي باب بيع المصراة وفي باب ما يدخل في الزهن وفي كتاب
 التعليل وفي النكاح وتكرر ذكره في الروضة كثير او هو بالدال والراء المهملتين والراء
 مفتوحة اسمه عبد العزيز بن عبد الله قيل هو منسوب الى دارك قرية من قرى
 اصبهان ذكره ابن معن قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات كان فقيها محصلا
 تفقه على أبي اسحاق المروزي وانتهى التدريس اليه ببغداد وعليه تفقه الشيخ
 أبو حامد الاسفراينى بعد موت الشيخ ابى الحسن بن المرزبان وأخذ عنه عامة
 شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الافاق مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه
 الله ورضى عنه وقال الخطيب أبو بكر فى التاريخ هو عبد العزيز بن عبد الله بن
 محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركي الشافعى نزل بنيسابور عدة سنين ودرس بها
 الفقه ثم سار الى بغداد فسكنها الى حين موته وكان له حلقة للفتوى والنظر قال أبو
 حامد الاسفراينى ما رأيت أفقه من الداركي وعن محمد بن أبي الفوارس قال كان
 الداركي ثقة فى الحديث وكان يتهم بالاعتزال قال الخطيب وسمعت عيسى بن

(١) هنا بياض بالاصل (٢) هنا بياض بالاصل

احمد بن عثمان الهمداني يقول كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي اذا جاءته مسألة يستفتى فيها تفكر طويلا ثم أفتى فيها وربما كان فتواه خلاف مذهب الشافعي وأبي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى من الاخذ بقول الشافعي وأبي حنيفة اذا خلفاه أو كما قال وتوفي الداركي ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن يوم الجمعة في الشونيزية وهو ابن نيف وسبعين سنة وقيل توفي في ذى القعدة من هذه السنة والصحيح أنه توفي في شوال ومن غرائب الداركي أنه قال لا يجوز السلم في الدقيق حكاها الرافي والمشهور الجواز *

٤٠٥ ﴿ أبو القاسم الرافي ﴾ تكرر في الروضة هو الامام أبو القاسم عبد الكريم ابن محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني الامام البارع المتبحر في المذهب وعلوم كثيرة قال الشيخ أبو عمرو بن العلاح أظن أني لم أر في بلاد العجم مثله قال وكان ذا فنون حسن السيرة جميل الأثر صنف شرحا كبيرا للوجيز في بضعة عشر مجلدا لم يشرح الوجيز بمثله قال بلغنا بدمشق وفاته في سنة أربع وعشرين وستمائة وكانت وفاته في أوائلها أوفى في أواخر السنة التي قبلها بقزوين قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو بن أبي بكر الصفار الاسفرايني في أربعين خرجها شيخنا امام الدين حقا وناصر السنة صدقا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافي القزويني رضي الله عنه كان أوحد عصره في العلوم الدينية أصولها وفروعها ومجتهد زمانه في مذهب الشافعي رضي الله عنهما وفريد وقته في تفسير القرآن والمذهب وكان له مجلس للتفسير وتسميع الحديث بجامع قزوين صنف شرح مسند الشافعي واسمعه سنة تسع عشرة وستمائة وشرح الوجيز ثم صنف أوجز منه ووقعا موقعا عظيما عند الخاصة والعامة وصنف كثيرا وكان زاهدا ورعا متواضعا سمع الحديث الكثير وتوفي حدود سنة ثلاث وعشرين

وستمائة ودفن بقزوين * هذا آخر كلام الاسفراينى قلت الرافعى من الصالحين
المتمكنين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة رحمه الله تعالى *

٤٠٦ ﴿أبو القاسم الصيمرى﴾ من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره
فى المذهب والروضة هو بصاد مهملة مفتوحة ثم ياء مشناة تحت سا كنة ثم ميم
مفتوحة هذا هو الصحيح المشهور وذكره ابن باطيش بفتح الميم كما ذكرته ثم قال
ومن الناس من يضمها قال حكاه لى بعض أصحاب الحازمي عنه قال ابن باطيش
هو منسوب الى صيمرة بلدة قديمة فى طرف ولاية خورستان كثيرة الناس لها منبر
وجامع وقال الامام أبو الفرج بن الجوزى فى تاريخه الصيمرى منسوب الى
صيمر نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى قلت وهذا هو الاظهر فان الصيمرى
بصرى لا شك فيه واسمه عبد الواحد بن الحسين. قال الشيخ أبو اسحاق فى
الطبقات سكن الصيمرى البصرة وحضر مجلس القاضى أبى حامد المروروذى
وتفقه بصاحبه أبى الفياض البصرى وار تحل اليه الناس من انبلاد وكان حافظا
للمذهب حسن التصانيف قلت وهو ممن تفقه عليها أفضى القضاة للماوردى
صاحب الحاوى وصنف كتباً كثيرة منها الايضاح فى المذهب وهو كتاب نفيس
كثير الفوائد قليل الوجود ومن غرائب الصيمرى ما حكاه عنه فى المذهب أنه
قال لا يملك الكلاء النبات فى ملكه ومنها أنه قال لا يجوز مس المصحف لمن
بعض بدنه نجس بغيره *

٤٠٧ ﴿أبو القاسم بن كنج﴾ تكرر فى المذهب والروضة فقط *

٤٠٨ ﴿أبو القاسم الكرخى﴾ من أصحابنا تكرر فى الروضة فى الزكاة وغيره *

٤٠٩ ﴿أبو قبيصة﴾ فى باب الهدى من المذهب فى عتب الهدى *

٤١٠ ﴿أبو قتادة﴾ الصحابى تكرر فى المختصر والمذهب *

٤١١ ﴿أبو قرعة﴾ فى المختصر فى صوم عاشوراء عن أبى الخليل *

٤١٢ ﴿أبو القعيس﴾ مذكور فى رضاع المذهب *

٤١٣ ﴿أبو قلابة﴾ في أواخر عشرة النساء من المهذب *

حرف اللام

٤١٤ ﴿أبو لهب﴾ عدو الله المذكور في المهذب في باب (١) اسمه عبد العزى ابن عبد المطاب بن هاشم بن عبد مناف مات بعد غزوة بدر بسبعة أيام ميتة شنيعة بدأ يقال له العدسة *

٤١٥ ﴿أبو إيلي﴾ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حشمة المذكور في المختصر في أول القسامة ينقل من الكنى في آخر ابن أبي حاتم *

حرف الميم

٤١٦ ﴿أبو مجلز﴾ التابعى المذكور في المهذب في الجزية ثم في خراج السواد هو بكسر الميم وبعدها جيم ساكنة ثم لام مفتوحة ثم زاي هذا هو المشهور في ضبطه وحيكى فتح الميم *

٤١٧ ﴿أبو محذورة﴾ المؤذن رضى الله عنه ذكره في الاذان مختلف في اسمه قيل سمرة بن معير بيم مكسورة ثم عين هائلة ساكنة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم راء ويقال اسمه أوس بن معير كما ضبطناه ويقال سمرة بن عمير ويقال أوس بن معين بضم الميم وفتح العين وتشديد الياء وآخره نون قال البغوى في كتاب الاذان ويقال جابر بن معير وذكر ابن قتيبة في المعارف ان اسمه سليمان ابن سمرة وهو قرشي جمحى روى ان رسول الله ﷺ أمر يده على رأسه وصدده الى سرتة وأمره بالاذان بمكة عند منصرفه من حنين فلم يزل يؤذن فيها وكان من أحسن الناس صوتا توفى بمكة سنة تسع وخمسين وقيل سنة سبع وسبعين

ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة مات رضى الله عنه قال ابن قتيبة أسلم أبو محذورة بعد حنين وبقى الاذان بمكة في أبي محذورة واولاده قرنا بعد قرن الى زمن الشافعي وفي سنن أبي داود وغيره في حديث الاذان ان أبا محذورة كان لا يجزنا صيته ولا يفرقها لان النبي ﷺ مسح عليها وفي رواية الشافعي في الأم وغير الشافعي عن أبي محذورة ان النبي ﷺ علمني الاذان ثم أعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصيتي ثم أمرها على وجهي ثم ثديبي ثم على كبدي ثم بلغت يده سرتي ثم قال رسول الله ﷺ بارك الله فيك وبارك عليك *

٤١٨ ﴿ أبو محمد الاصطخري ﴾ من أصحابنا مذكور في الروضة في باب السرقة

٤١٩ ﴿ أبو محمد الجويني ﴾ تكرر في الروضة والوسيط *

٤٢٠ ﴿ أبو محمد الباني ﴾ تكرر في الروضة فذكره في شروط الصوم من غرايبه

قوله في تفسير يوم الشك ينقل من الروضة *

٤٢١ ﴿ أبو مغلذ البصرى ﴾ من أصحابنا تكرر في الروضة وذكره في أول

الخلع هو بالخاء المعجمة *

٤٢٢ ﴿ أبو مرثد الغنوي ﴾ الصحابي في المذهب في التعزية *

٤٢٣ ﴿ أبو مرزوق التجيبي ﴾ مذكور في المذهب في فصل نكاح المحلل هو

التجيبي بضم التاء المثناة فوق وكسر الجيم ومن أهل اللغة والمحدثين من قال هو

بفتح التاء والمشهور الضم منسوب الى تجيب قبيلة معروفه وهو مصرى تابعى ثقة

قال أحمد بن عبدالله العجلي روى عن حبيش الصنعاني روى عنه يزيد بن أبي

حبيب ولا يعارض هذا قول ابن أبي حاتم سمعت ابي يقول هو مجهول لا نعلم

يجرح فيه بل قال لا أعرفه وقد عرفه غيره *

٤٢٤ ﴿ أبو مسعود ﴾ الصحابي الانصارى البدرى تكرر في المختصر وذكره في المذهب

في آخرباب ما يجوز بيعه وفي صفة الائمة وفي صلاة العيدين وفي اختلاف الزوجين

في الصداق وفي الشهادات *

٤٢٥ ﴿ أبو معبد الخزاعي ﴾ وأم معبد الخزاعية التي قال النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه عند خيمتها أسلما جميعا وها جرا ذكره في تاريخ دمشق في باب صفة النبي ﷺ *

٤٢٦ ﴿ أبو معتمر ﴾ بن عمرو بن رافع روى عن عمرو بن جلدة روى عنه ابن أبي ذؤيب ذكره في المختصر في أول التفليس حديثه في سنن أبي داود وتحقق منه *
٤٢٧ ﴿ أبو معشر الدارمي ﴾ الصحابي مذكور في المذهب في الشهادة للولد والوالد *

٤٢٨ ﴿ أبو منصور البغدادي ﴾ الاستاذ كان شيخ امام الحرمين في الفرائض وامامهم تكرر ذكره في الروضة في الوصايا وغيرها وذكره في الوسيط أيضا في الوصايا في أواخر الباب الثاني *

٤٢٩ ﴿ أبو المنهال ﴾ في المختصر عن ابن عباس رضي الله عنه روى عنه عبد الله بن أبي كثير ذكره في باب السلف والرهن *

٣٠ ﴿ أبو موسى الأشعري ﴾ رضي الله عنه تكرر فيها هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عذر بن وايل بن ناجية بن جاهر ابن الأشعر هو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو موسى الأشعري الصحابي الكوفي رضي الله عنه وأم أبي موسى طيبة بنت وهب امرأة من عك أسلمت وتوفيت بالمدينة قدم على رسول الله ﷺ مكة قبل هجرته الى المدينة فأسلم ثم هاجر الى الحبشة ثم هاجر الى رسول الله ﷺ مع أصحاب السفينتين بعد فتح خيبر فأسلم لهم منها ولم يسلم منها لاحد غاب عن فتحها غيرهم قال الحافظ أبو بكر بن أبي داود السجستاني في كتابه شريعة القاري لابي موسى مع حسن صوته فضيلة ليست لاحد من أصحاب رسول الله ﷺ هاجر ثلاث هجرات هجرة من اليمن الى رسول الله ﷺ بمكة وهجرة من مكة الى الحبشة وهجرة من الحبشة الى المدينة قال غيره واستعمله رسول الله ﷺ على زبيد وعدن وساحل اليمن واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة والبصرة وشهد وفاة أبي عبيدة بالاردن

وخطبة عمر بالجابية وقدم دمشق على معاوية روي له عن رسول الله ﷺ ثلاثا
وسمون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على خمسين وانفرد البخارى بخمسة عشر ومسلم
بخمسة عشر توفي بمكة وقيل بالكوفة سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقال الهيثم
والواقدي سنة اثنتين وأربعين وقال البخارى قال أبو نعيم سنة أربعة وأربعين
وكذلك قال أبو بكر بن ابى شيبة وزاد وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال قتادة
بلغ أبا موسى أن قوما يتأخرون من الجمعة لعدم ثياب حسنة فخرج الى
الناس فى عبادة وكان أبو موسى قدم البصرة واليامن جهة عمر بن الخطاب سنة
سبع عشرة بعد عزل المغيرة ثم كتب اليه عمر ان يسير الى الاهواز فأتاها
ففتحها عنوة وقيل صلحا وافتتح اصبهان سنة ثلاث وعشرين *

٤٣١ ﴿ أبو المهلب ﴾ عم أبى قلابة المذكور فى المهذب فى باب أروش
الجنابات اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل معاوية بن عمرو وقيل عمرو بن معاوية
ذكر هذه الاقوال الثلاثة فى البخارى فى تاريخه وذكرها غيره وقيل اسمه النضر
ابن عمرو الحرمى الازدى البصرى التابعى الكبير روى عن عمر بن الخطاب وعثمان
ابن عفان وابى بن كعب وعمران بن الحصين رضى الله عنهم روى عنه
الحسن البصرى وابن سيرين وابن أبيه أبو قلابة عبد الملك بن يزيد وعوف
الاعرابى وكان أبو المهلب ثقة روى له مسلم فى صحيحه *

٤٣٢ ﴿ أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل التابعى ﴾ *

٤٣٣ ﴿ اوميمون ﴾ عن أبى هريرة فى المختصر فى أول الحضارة *

حرف النون

٤٣٤ ﴿ أبو النجيج ﴾ المذكور فى المهذب فى أول باب الديات هو بفتح
النون وكسر الجيم وآخره حاء مهملة واسمه يسار المسكى مولى الاحنس بن شريق
الثقفى تابعى روى عن النبي عليه السلام مرسل وروى عن عمر بن الخطاب

وعثمان وسعد بن أبي وقاص وقيس بن سعد رضي الله عنهم أجمعين أيضا مرسلًا
وسمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وأبا هريرة روى عنه ابنه عبد الله وعمرو
ابن دينار وآخرون قال وكيع هو ثقة وقد روى له مسلم في صحيحه وهو والد
ابن أبي نجيح الذي تكثر روايته عن مجاهد *

٤٣٥ ﴿أبو النضر﴾ عن ابن عمر في أوائل السلم من المهذب *

حرف الهاء

٤٣٦ ﴿أبو هريرة﴾ رضي الله عنه اختلف في اسمه اختلافا كثيرا جدا قال
الامام الحافظ أبو عمر بن عبد البر لم يختلف في اسم أحد في الجاهلية ولا في
الاسلام بالاختلاف فيه وذكر ابن عبد البر أيضا انه اختلف فيه على عشرين قولًا
وذكر غيره نحو ثلاثين قولًا واختلف العلماء في الاصح منها والاصح عند المحققين
الاكثرين ما صححه البخاري وغيره من المتقين انه عبد الرحمن بن صخر روى
اليهقي وغيره عن الشافعي رحمه الله قال أبو هريرة احفظ من روى الحديث في
دهره واسلمت أمه رضي الله عنه وعنهما وقصة اسلامها مذكورة في صحيح مسلم
وروي في صحيح مسلم عن أبي هريرة في قصة اسلام أمه قال قلت يا رسول الله
ادع الله ان يحبني الله أنا وأمى الى عباده المؤمنين ويحبهم الينا فقال النبي صلواته
اللهم حب عبيدك هذا وأمهم الى عبادة المؤمنين وحب اليهما المؤمنين فما خلق الله
مؤمنًا يسمع بي ولا يراني الا أحبني قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين وقد
ذكره الامام أبو بكر البرقاني وأبو مسعود الدمشقي في كتابيهما وأوله عندهما عن
أبي كثير قال حدثنا أبو هريرة قال والله ما خلق الله مؤمنًا يسمع بي ولا يراني الا
أحبني قلت وما علمك بذلك يا أبا هريرة فذكر الحديث *

حرف الواو

- ٤٣٧ ﴿أبو وائل﴾ عن عبدالله هو ابن مسعود في المذهب في أول الاستسقاء هو شقيق بن سلمة وقد سبقت ترجمته في الشين *
- ٤٣٨ ﴿أبو واقد الليثي﴾ الصحابي تكرر في المذهب وذكره في أوائل الحدود من المختصر وفي المذهب في القراءة في صلاة العيد وفي الصيد *
- ٤٣٩ ﴿أبو وبرة الكلابي﴾ مذكور في أول كتاب الطلاق من المذهب وفي أوائل باب حد الخمر الذي نحفظه انه باسكان الباء واسكانها ذكره جماعة منهم ابن البردي ورأيت في كتاب ابن باطيش انه يقال بفتحها وهو مشهور بكنيته لا يعرف اسمه *
- ٤٣٠ ﴿أبو الوضيء﴾ مذكور في المختصر في أول كتاب البيوع وفي المذهب في أول باب عدد الشهود وهو بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة وبالهَمْزة الممدودة واسمه عباد بن نسيب بضم النون وفتح السين المهملة وبعدها مشناة من تحت سا كنة ثم موحدة وهو تابعي قيسي سمع على بن أبي طالب وأبا برزة الاسلمي رضی الله عنهما روى عنه جميل بن مرة وبديل بن ميسرة قال يحيى بن معين هو ثقة وقال البخاري يعد في البصريين وكان من فرسان علي وكان على شرطة علي رضی الله عنه *
- ٤٤١ ﴿أبو الوايد الطيالسي﴾ في المذهب في خراج السواد *
- ٤٤٢ ﴿أبو الوليد النيسابوري﴾ من أئمة أصحابنا مذكور في الروضة في القنوت في الوتر وفي الصلاة على الميت وغيرهما قال ابو سعد السمعاني في الانساب هو ابو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبدالله بن عبد الرحمن ابن عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الاكبر بن أمية بن عبد شمس ابن عبدمناة القرشي الشافعي امام عصره وفتيه خراسان تفتحه على أبي العباس ابن سريج وعاد الى خراسان فنشر العلم واشتغل بالدرس والعبادة وسمع الحديث

الكثير من أبى بكر الاسماعيلي والحسن بن سفيان الذسوى وغيرهما روى عنه
 الحاكم ابو عبدالله وغيره توفي في خامس شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلمائة
 ومن غرائبيه أنه قال اذا كرر المصلى الفاتحة مرتين بطلت صلاته حكاها عنه امام
 الحرمين في فصل القراءة من صفة الصلاة وهو خلاف نص الشافعي والاصحاب
 ونقل صاحب العدة ان ابن خيران وأبا يحيى البلخي قال تبطل قال وحكاها الشيخ
 أبو حامد عن القديم. ومن غرائبيه أنه قال الحجامة تفسد الصائم وتفطر الحاجم
 والمحجوم وادعى انه مذهب الشافعي لصحة الحديث وكان يحلف انه مذهب
 الشافعي وغلطه الاصحاب لأن الشافعي وقف على الحديث وقال هو منسوخ
 ومن اصحابنا من تأوله. ومن غرائبيه ايضا انه جوز الصلاة على قبر نبينا عليه
 السلام فرادى حكاها عنه في المذهب وقد ذكرته في الروضة وانه قال يستحب
 القنوت في الوتر في جميع رمضان وواقفه على القنوت ثلاثة من أئمة اصحابنا
 منهم أبو عبدالله الزبيرى وأبو الفضل بن عبدان وأبو منصور بن مهران *

حرف الياء

٤٤٣ ﴿ ابو يحيى البلخي ﴾ تكرر ذكره في المذهب والوسيط والروضة
 وهو من كبار اصحابنا أصحاب الوجوه قال ابن باطش ذكره أبو حفص عمر بن
 على المطوعى في كتاب المذهب في ذكر أئمة المذهب فقال أبو يحيى البلخي
 أصله من بلخ أحد من فارق وطنه لاجل الدين وقطع نفسه لضالة العلم ومسح
 عرض الارض وسافر الى اقاصى الدنيا في طلب الفقه حتى بلغ في ذلك الغاية
 وكان حسن البيان في النظر مرهف عرب اللسان في الجدل ومصداق ذلك في
 دلائله التي نصبها لاختياراته وبراهينه التي كشف فيها عن وجوه تخريجاته
 قلت ومن غرائبيه أنه جوز للقاضي اذا أراد نكاح من لا ولي لها أن يتولى طرفي

العقد قال الراهي ويقال أنه قال لما كان قاضيا بدمشق تزوج امرأة ولى أمرها بنفسه
ومن غرائبه أنه قال لو شرط في القراض أن يعمل رب المال مع العامل جاز
حكاه عنه العبادى فى الرقم وقد ذكرته فى الروضة والصحيح المعروف المنع *

٤٤٤ ﴿ أبو يعقوب الايوردي ﴾ فى تيمم المذهب *

٤٤٥ ﴿ أبو يعقوب ﴾ فى المذهب فى جزيرة العرب *

٤٤٦ ﴿ أبو يوسف القاضى ﴾ صاحب أبى حنيفة رحمه الله مذكور فى المختصر فى

أول جامع السير تكرر ذكره فيه وفى القافة وغيرها *

النوع الثالث

﴿ فى الانساب والالقب والقبائل ونحوها ﴾

حرف الالف

٤٤٧ ﴿ الابهرى ﴾ للمالكى فى الروضة فى كتاب البيوع فى آخر باب المنهاى فى

مسألة مبايعة من أكثر ماله حرام *

٤٤٨ ﴿ الاصمعي ﴾ مذكور فى باب عقد الذمة فى حد جزيرة العرب اسمه عبد الملك

ابن قريب بضم القاف وفتح الراء وبعدها ياء مشناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة

ابن عبد الملك بن أصمعي البصرى الامام صاحب اللغة والغريب والاختبار والملح

يكنى أباسعيد من أئمة الحديث الكبار والمعتمد عليه فيها. روى الحديث عن جماعات

من الكبار وروى عنه جماعات من الكبار قال يحيى بن معين سمعت الاصمعي

يقول سمع منى مالك بن أنس واتفقوا على أنه ثقة قال أبو منصور الازهرى فى أول

تهذيب اللغة عن سلمة بن عاصم النحوى قال الاصمعي أزكى من أبى عبيدة

وأحفظ للغريب منه وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه وكان هرون الرشيد قد

استخلصه لمجلسه وكان يرفعه على أبي يوسف القاضي ويجزه بجوائز كثيرة وكان
علمه على لسانه وروى الازهرى باسناده عن الرياشى قال كان الاصمعى شديداً
التوقي لتفسير القرآن صدوقاً صاحب سنة عمر نيفاً وتسعين سنة وله عقب وقال
أبو جعفر النحاس فى أول كتابه صناعة الكتاب كان الاصمعى شديداً التوقي
لتفسير القرآن وحديث النبي عليه السلام فيقال أنه تكلم فيهما بعد ذلك لما لقيه
احمد بن حنبل وأبو عبيد وكان صدوقاً ويقال أنه ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة
ومات وعمر نيفاً وتسعين سنة قال وسمعت على بن سليمان يقول أهل النحو فيما
نعلم معمرون ولا يكسر هذا علينا الا سيويه ومات الاصمعى سنة ست عشرة
وماتين وروينا فى تاريخ الخطيب البغدادي رحمه الله عن عمر بن شبة قال سمعت
الاصمعى يقول احفظ ستة عشر الف ارجوزة وذكر الخطيب عن الشافعى قال
ما عبر أحد من العرب باحسن عبارة من الاصمعى وقال ابراهيم الحربي كان أهل
العربية من أهل البصرة اصحاب الالهواز الاربعة أبو عمرو بن العلاء والخليل
ويونس بن حبيب والاصمعى *

٤٤٩ ﴿الازرقى﴾ صاحب تاريخ مكة فى الروضة فى ذكر عرفات *

٤٥٠ ﴿الاعشى﴾ الشاعر المذكور فى باب الشفاعة من المختصر هو ميمون بن قيس

ابن جنيد الاسدى المشهور *

٤٥١ ﴿الاعشى﴾ فى المهذب فى ميراث أهل الفرض *

٤٥٢ ﴿امام الحرمين﴾ فى الوسيط والروضة *

٤٥٣ ﴿الاوزاعى﴾ عبد الرحمن بن عمرو وامام أهل الشام تقدم فى ترجمة عبد الرحمن *

حرف الباء الموحدة

٤٥٤ ﴿البخاري﴾ الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم تقدم

ذكره فى ترجمة محمد *

٤٥٥ ﴿ البغوى ﴾ بفتح الباء فى الروضة *

٤٥٦ ﴿ البويطى ﴾ هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى وتقدم فى الاسماء قال الترمذى البويطى قرشى ذكره فى آخر الكتاب عند ذكر من روى عنه فقه الشافعى رضى الله عنه *

حرف التاء المثلثة

٤٥٧ ﴿ ثعلب ﴾ مذكور فى باب الوقف من المذهب والوسيط هو الامام المجمع على امامته وكثرة علومه وجلالته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانى مولاهم امام الكوفيين فى عصره لغة ونحوا و ثعلب لقب له قال الامام أبو منصور الازهرى فى خطبة كتابه تهذيب اللغة أجمع أهل هذه الصناعة من العراقيين أنه لم يكن فى زمن أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب و أبى العباس محمد بن يزيد المبرد مثلهما وكان أحمد بن يحيى اعلم الرجلين وأورعهما وأرواهما للغات والغريب وأوجزهما كلاما وأقلهما فضولا وكان محمد بن يزيد أعرب الرجلين يانا وأحفظهما للشعر المحدث وال اخبار الفصيحة وأعلمهما بمواهب البصريين فى النحو ومقائسه وكان أحمد بن يحيى حافظا للمذاهب العراقيين أعنى الكسائى والفراء والاحمر وكان متقدما فى صناعته عفيفا عن الاطماع الدنية ورعا عن المكاسب الخيثة . قال غير الازهرى سمع ثعلب ابن الاعرابى والاثرم والزيبر بن بكار وأخذ عنه ابن الانبارى وأبو عمر الزاهد وغيرهما وكان ثقة ديننا صالحا ورعا حكي عن صاحبه أبى عمر الزاهد قال كنت فى مجلس أبى العباس ثعلب فسأله سائل عن شيء فقال لا أدري فقال أتقول لا أدري واليك تضرب أكياد الابل واليك الرحلة من كل بلد - فقال له ثعلب لو كان لا ملك بعدد ما لا أدري بهر لاستغنت . ولد ثعلب رحمه الله سنة مائتين وتوفى ببغداد يوم السبت لثلاث عشرة بقية من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين . قال الخطيب البغدادى ودفن بمقبرة باب قلعة الشافية بها تفرقة عليه من أبو عيد الله الحاملى *

الاول
تقال أبو
الضاد المعجمين
وكسر الضاد وكسر
الشافية بها تفرقة عليه
من أبو عيد الله الحاملى *

حرف الجيم

٤٥٨ ﴿ الجوز جاني ﴾ صاحب أبي حنيفة في الفرائض من الروضة في توريث

ذوي الارحام *

حرف الحاء

٤٥٩ ﴿ الخطيئة الشاعر ﴾ مذكور في كتاب الاقضية من المذهب هو بضم الحاء

وفتح الطاء المهملتين ويقال بالهمز وبتركة وتشديد الياء واسمه جرول بفتح

الجيم واسكان الراء وفتح الواو وانما لقب الخطيئة لقصره وهو جرول بن أوس

ابن مالك العبسي يكنى أبا مليكة *

حرف الخاء

﴿ الحضري ﴾ تكرر ذكره في الوسيط وهو من كبار أصحابنا اصحاب

أئمة المذهب هو أبو عبد الله محمد بن أحمد المروزي الحضري

اننى هو نسبة الى الجد قال وهو الحضري بكسر الخاء واسكان

حيث يعني الاصل في هذه النسبة الحضري بفتح الخاء

تقل عليهم : قال والحضري هو امام مرو ومتقدم

لائمة وروى يعني الحديث عن جماعة منهم

حرف الدال

- ٤٦١ ﴿الدارقطني﴾ في الوسيط في كتاب الحجر *
 ٤٦٢ ﴿الدراوردي﴾ شيخ الشافعي تكرر في المختصر عن محمد بن عمر
 وعن أبي سلمة *

حرف الذال

- ٤٦٣ ﴿ذو اليمين﴾ في سجود السهو وباب ما يفسد الصلاة *

حرف الراء

- ٤٦٤ ﴿الرويانى﴾ صاحب البحر هو أبو المحاسن قال أبو عمرو بن الصلاح هو
 في البحر كثير النقل قليل التصرف والتزييف والترجيح وفعل في الحلية ضد ذلك
 فانه أmeen في الاختيارى حتى اختار كثير من مذهب العلماء غير الشافعى *

حرف الزاي

- ٤٦٥ ﴿الزعفرانى﴾ صاحب الشافعى رضي الله عنهما ذكره في الوسيط
 في زكاة الدين وهو أحد رواة القديم الأربعة عنه قال صاحب الحاوي في مسألة
 وقت المغرب الزعفرانى أثبت أصحاب القديم وهذا الزعفرانى هو أبو على الحسن
 ابن محمد بن الصباح قال ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجى سمعت الزعفرانى يقول
 قدم الشافعى فاجتمعنا فقال التمسوا من يقرأ لكم فلم يحسن أحد غيرى وما كان في
 وجهى شعرة وانى لا تعجب من انطلاق لسابى وجسارتى بين يديه فقرأت
 الكتب كلها الا كتابين قرأهما هو المناسك والصلاة قال الساجى وسمعتة يقول
 إني لاقرأ كتب الشافعى وتقرأ على منذ خمسين سنة. وروى البيهقي عن ابى حامد
 المروروذى القاضى قال كان القاضى الزعفرانى من أهل اللغة *

٤٦٦ ﴿الزهري﴾ محمد بن مسلم سبق في باب محمد *

حرف السين

٤٦٧ ﴿الساجي﴾ في المذهب في خراج السواد *

حرف الشين

٤٦٨ ﴿الشعي﴾ تكرر في المختصر وهو في المذهب في التفليس في أول باب الايمان في الرجوع عن الشهادات عن علي أظنه مر سلا *

حرف الصاد

٤٦٩ ﴿صاحب البيان﴾ هو أبو الخير يحيى بن أبي الخير سالم بن أسعد بن يحيى العمراني بن عمران من قرية من اليمن يقال لها مصنعة سير كان يحفظ المذهب ويقوم به ليله وشرحه بالبيان نشر العلم ببلاد اليمن ورحل اليه وصنف البيان وغرايب الوسيط للغزالي وغير ذلك، توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة *

٤٧٠ ﴿صاحب البحر﴾ فيه يعني في الروضة *

٤٧١ ﴿صاحب التقريب﴾ تكرر في الوسيط والروضة تكرر كثيرا هو الامام ابو الحسن القاسم بن الامام ابي بكر محمد بن علي القفال الشاشي وهو القفال الكبير كما تقدم وكان أبو الحسن هذا عظيم الشأن جليل القدر صاحب إتيان وتحقيق وضبط وتدقيق وكتابه التقريب كتاب عزيز عظيم الفوائد من شروح مختصر المزني وقد يتوهم من لا اطلاع له على أن المراد بالتقريب تقريب الامام أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي صاحب الشيخ أبي حامد الاسفرايني وذلك غلط بل الصواب ما ذكرنا انه تصنيف أبي الحسن بن

القفال قال الامام أبو القاسم الرافعي في كتابه التذنيب ويقال إن صاحب التقريب أبو القفال قال والاول أظهر وهو الذي ذكره الشيخ أبو عاصم العبادي والله اعلم * قلت وقد وقع في نسخ الوسيط في كتاب الرهن قال صاحب التقريب أبو القاسم وهذا غلط بل صوابه القاسم وسيأتي بيانه في نوع الاوهام وقد قال الامام الحافظ الفقيه المتقن أبو بكر البيهقي في رسالته الى الشيخ أبي محمد الجويني رحمه الله نظرت في كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع وعميون المسائل وغيرها فلم ار احدا منهم فيما حكاه اوثق من صاحب التقريب رحمة الله واياه وهو في النصف الاول من كتابه اكثر حكاية لالفاظ الشافعي رضي الله عنه منه في النصف الآخر وقد غفل في النصفين جميعا من اجتماع الكتب له او اكثرها وذهاب بعضها في عصرنا عن حكاية الفاظ لا بد من معرفتها لئلا يجترى على تخطئة المزيى رحمه الله في بعض ما يخطئه فيه وهو منه بريء وليتخلص به عن كثير من تخرجات أصحابنا ثم ذكر البيهقي شواهد لما ذكره فرضى الله عنه ما أجزل كلامه وأشد تحقيقه وأكثر إطلاعه واثني أمام الحرمين في مواضع من النهاية على صاحب التقريب ثناء حسنا *

٤٧٢ (صاحب التلخيص) تكرر في الوسيط والروضة هو أبو العباس أحمد

ابن القاص وسبق بيانه *

٤٧٣ (صاحب الحاوي) فيه معنى في الروضة *

٤٧٤ (صاحب الكافي) في الوسيط في مسألة القلتين هو أبو عبد الله

الزيري سبق بيانه *

٤٧٥ (ذكر صاحب كعب بن مالك) في الروضة في كتاب عشرة النساء

في باب الشقاق هما هلال بن أمية ومرارة بن ربيع *

٤٧٦ (صاحب المحكم) في اللغة مذكور في الروضة في أول الوليمة *

حرف العين

- ٤٧٧ ﴿العراقيان﴾ اللذان يقول في المذهب في مواضع كثيرة قال في اختلاف العراقيين هما أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وقوله العراقيين بفتح الياء الاولى وكسر النون لانه مثنى وانما ضبطه لانه قد يصحف وهذا كتاب صنفه الشافعي فذكر فيه المسائل التي اختلفا فيها ويختار تارة ذلك وتارة يضعفهما ويختار ثالثا وهذا الكتاب هو احد كتب الام وهو نحو نصف مجلد *
- ٤٧٨ ﴿العنسي﴾ مذكور في أول كتاب قتال البغاة من المختصر وهو الكذاب الاسود *

حرف الفاء

- ٤٧٩ ﴿الفارقي﴾ مذكور في الروضة في أول الثاني من الشفعة هو تلميذ صاحب المذهب وشيخنا في السلسلة وكتابه الفوائد قليل الجدوى *
- ٤٨٠ ﴿الفراء اللغوي﴾ النحوي الامام هو أبو بكر كريب بن يحيى بن زياد الكوفي *
- ٤٨١ ﴿الفرزدق﴾ مذكور في المذهب في الاستثناء في الطلاق هو همام ابن غالب المجاشعي التميمي البصري الشاعر المشهور التابعي المعروف يكنى أبا فراس سمع ابن عمرو وأبا هريرة قال البخاري في التاريخ روى عنه مروان الاصغر وابن أبي نجيح وابنه ليطة *
- ٤٨٢ ﴿الفوراني﴾ تكرر ذكره في الوسيط هو صاحب الابانة وهو الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران بضم الفاء واسكن الواو وبعد الالف نون منسوب الى جده هكذا قال الامام الحافظ ابو سعد السمعاني في كتابه الانساب قال وله تصانيف في الفقه وروى الحديث. توفي في شهر رمضان

سنة احدى وستين وأربعمائة بمرور وقال وهو من أعيان تلامذة أبي بكر القفال
يعنى المروزى وهذا الفورانى هو صاحب الابانة وهو شيخ الامام ابى سعد المتولى
صاحب التتمة وسمى المتولى كتابه التتمة لكونه متميماً للابانة وشرحا لها وتفريغاً
عليها وأثنى عليه فى خطبة التتمة قال وقد سمع البغوى منه وروى عنه فى كتابه
شرح انسنة الذى يرويه وحيث قال امام الحرمين قال بعض المصنفين أو فى بعض
التصانيف كذا فمراده صاحب الابانة ويغلطه ويسىء القول فيه وقال فى باب
الاذان والرجل غير موثوق بنقل ما ينفرد به وأنكر العلماء على امام الحرمين افراطه
فى الشناعة على الفورانى وغلطوه فى افراطه وحيث قال صاحب البحر قال بعض
أصحابنا بخراسان فمراده الفورانى *

حرف القاف

٤٨٣ ﴿ القاهر ﴾ الخليفة فى المذهب فى نكاح السامرة *

٤٨٤ ﴿ القتيبي ﴾ مذكور فى المذهب والوسيط فى كتاب الوقف ثم فى أول كتاب

العدد من المذهب بضم القاف وفتح التاء بعدها موحدة وقد يزيدون فيه ياء مشناة
من تحت بين التاء والياء والاول هو الفصيح المشهور الجارى على القواعد وهو
أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى الكاتب اللغوى الفاضل فى علوم
كثيرة سكن بغداد وله مصنفات كثيرة جداً رأيت فهرستها ونسيت عددها اظنها
تزيد على ستين مصنفات فى أنواع العلوم فمن كتبه التى رأيتها غريب القرآن ومشكل
القرآن وغريب الحديث ومختلف الحديث وأدب الكاتب والمعارف وعيون
الاخبار قال السمعانى فى الانساب روى ابن قتيبة عن ابن راهويه ومحمد بن زياد
الزبادى وغيرهما مات فجأة فى أول رجب سنة ست وسبعين ومائتين قال وقيل
مات فى ذى القعدة سنة سبعين ومائتين وقال الامام أبو منصور الازهرى فى
مقدمة كتابه تهذيب اللغة سمع ابن قتيبة حرملته بن يحيى *

٤٨٥ ﴿القفال الشاشي﴾ مذکور في موضع واحد من المذهب في كتاب النكاح في مسألة تزويج الجد بنت ابنه بابن ابنه ليس له ذكر في المذهب في غير هذا الموضوع ولا ذكر له في الوسيط وإنما الذي في الوسيط القفال المروزي كما سأذكره ان شاء الله تعالى وذكر الشاشي في الروضة في مواضع كثيرة منها في آخر صلاة المسافر في جواز الجمع بالمرض وفي باب العميقة وآخر الباب الثاني من كتاب الاقرار ويعرف، هذا بالقفال الشاشي الكبير والذي في الوسيط والنهاية والتعليق للقاضي حسين والابانة والتممة والتهديب والعدة والبحر ونحوها من كتب الخراسانيين هو القفال المروزي الصغير ثم أن الشاشي تكرر في كتب التفسير والحديث والاصول والكلام والجدل ويوجد في كتب الفقه للمتأخرين من الخراسانيين واشترك القفالان في أن كل واحد منهما أبو بكر القفال الشافعي لكن يتميزان بما ذكرنا من مظانها ويتميزان ايضا بالاسم والنسب فالكبير شاشي والصغير مروزي والشاشي اسمه محمد بن علي بن اسماعيل تفرقه علي ابن سريج وكان امام عصره بما وراء النهر واعلمهم بالاصول ورحل في طلب الحديث سمع بخراسان ابا بكر محمد ابن اسحاق بن خزيمه وأقرانه وبالعراق محمد بن جرير الطبري والباغندي واقرانهما وبالجزيرة ابا عروة وبالشام ابا الجهم وأقرانه وبالكوفة وغيرها وله مصنفات من أجل المصنفات وهو أول من صنف الجدل وشرح رسالة الشافعي ورأيت له كتابا نفيسا في دلائل النبوة وكتابا جليلا في محاسن الشريعة قال الشيخ أبو اسحاق في طبقاته له مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها وله كتاب في اصول الفقه وله شرح رسالة الشافعي رضى الله عنه وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر قال وتوفي سنة ست وثلاثين وثلثمائة قال غيره توفي بشاش وقال الامام أبو عبد الله الحلي كان شيخنا القفال الشاشي أعلم من لقيته من علماء عصره وقال أبو سعد السمعاني في الانساب

القفال الشاشي الفقيه الشافعي من أهل الشاش امام عصره بلا مدافعة كان فقيها
أصوليا محدثا لغويا شاعرا سار ذكره في الشرق والغرب له تصانيف مشهورة
ورحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور سمع أبا بكر محمد بن اسحاق
ابن خزيمة وأبا العباس السراج وأبا القاسم البغوي وغيرهم روى عنه الحاكم
أبو عبد الله وأبو عبد الله بن منده وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهم، ولد سنة إحدى
وتسعين ومائتين ومات بالشاش في ذى الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة: ومن
غرائب القفال الشاشي ما نقلته عنه في الروضة انه قال يجوز الجمع بين الصلاتين
بعذر المرض ومن غرائبه أن الاصحاب قالوا ان اخرت العقيقة حتى بلغ سقط
حكما في حق غير المولود وهو مخير في العقيقة عن نفسه واستحسن القفال الشاشي
أن يفعلها ويروى أن النبي ﷺ عق عن نفسه بعد النبوة ونقلوا عن نص الشافعي
في البويطي أنه لا يفعل ذلك واستغربه قال المصنف ورأيت نصه في البويطي
ولا يعق عن كبير قال وليس مخافا لما سبق فان معناه لا يعق عنه غيره وليس
فيه نفي عقه عن نفسه والله تعالى اعلم ومن غرائبه أنه لو قال وهبت لك كذا وخرجت منه
اليك قال يكون اقرارا بالقباض لانه نسب الى نفسه ما يشعر بالقباض بعد العقد المفروغ
منه وخالفه الاصحاب في ذلك فقالوا لا يكون مقرا بالقباض لجواز ان يريد الخروج
عنه بالهبة وفيما نرويه بالاجازة في شعب الايمان للبيهقي قال انشدنا أبو نصر بن
قتادة انشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشي رحمه الله تعالى *

أوسم رحلى على من نزل وزادى مباح على من أكل
تقدم حاضرما عندنا وان لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به وأما اللثيم فمن لم أبل



حرف الكاف

٤٨٦ ﴿الكرائيس﴾ تكرر في الثلاثة هو الحسين بن علي بن يزيد الكرايسى البغدادى صاحب الامام الشافعى رضى الله عنه واشهرهم باثبات مجلسه واحفظهم لمذهبه وهو أحد رواة مذهبه القديم والثانى الزعفرانى والثالث أبو ثور والرابع أحمد بن حنبل ورواة الاقوال الجديدة ستة المزنى والربيعان الربيع بن سليمان الجيزى والربيع بن سليمان المرادى والبويطى وحرملة ويونس بن عبد الاعلى وكنيته أبو علي وله تصانيف كثيرة فى أصول الفقه وفروعه وكان متكلماً عارفاً بالحديث وصنف أيضاً فى الجرح والتعديل وغيره وأخذ عنه الفقه خلق كثير ونسب الى الكرايس وهى الثياب الغلاظ واحدها كرابس بكسر الكاف وهو لفظ فارسى معرب لأنه كان يبيعها فنسب اليها وتوفى رحمه الله فى سنة خمس وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين وهو أشبه بالصواب *

٤٨٧ ﴿الكسائى﴾ مذکور فى الروضة فى الصداق اذا أصدقها تعليم آيات *

٤٨٨ ﴿الكسعى﴾ مذکور فى المسابقة من المهنذب وهو بضم الكاف وفتح السين وكسر العين المهملتين اسمه غامد بالغين المعجمة وبالذال بن الحارث من كسح ثم من بنى محارب وقيل اسمه محارب بن قيس وهو الذى يضرب به المثل فى الندم *

٤٨٩ ﴿الكوفيون﴾ الذين ذكرهم الشافعى رحمه الله فى باب الشفعة وغيرها هم أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى واصحابهما *

حرف الميم

٤٩٠ ﴿الماسر جسى﴾ هو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل تكرر ذكره فى

المهنذب والروضة وسبق ذكره فى السكنى فى ترجمة أبى الحسن الماوردى *

٤٩١ ﴿المتنبى﴾ الشاعر المعروف ذكره في كتاب السير من المهذب هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الله الجعفي الكوفي الشاعر الأديب المجيد صاحب الديوان المعروف وله من بدائع الشعر وحكمه أشياء عجيبة مشتملة على الآداب وغيرها ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ونشأ بالبادية والشام وقال الشعر في صغره واعتنى الأئمة الفضلاء بشرح ديوانه مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال السمعاني في الانساب إنما قيل له المتنبى لأنه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج اليه أولو أمير حمص بالاشيادية فاسره وفرق أصحابه وسجنه طويلاً ثم أشهد عليه بأنه تاب وكذب نفسه فيما ادعاه واطلقه فطلب الشعر وقاله فاجاد وفاق أهل عصره وقيل إنما قيل له المتنبى لأنه قال شعر أنا في أمة تداركها * غريب كصالح في نمود وانصل بسيف الدولة ابن حمدان فاكثر مدحه ثم صار إلى عضد الدولة بفارس فمدحه وعاد إلى بغداد فقتل بالطريق بالقرب من النعمانية في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة *

٤٩٢ ﴿المزني﴾ هو أبو إبراهيم اسماعيل بن يحيى تقدم في الأسماء صنف المزني كتاباً مفرداً على مذهبه لأعلى مذهب الشافعي ذكره أبو علي البندنجي في كتابه الجامع في آخر باب الصلاة بالنجاسة قال امام الحرمين في باب ما ينقض الوضوء من النهاية وذهب المزني إلى أن النوم في عينه حدث ناقض الوضوء كيف فرض وطرد مذهبه في القاعد المتمكن والحقه بجهات الغلبة على العقل وخرج ذلك قولاً للشافعي قال وإذا تفرد المزني برأى فهو صاحب مذهب وإذا خرج للشافعي قولاً فتخرجه أولي من تخرجه غيره وهو ملتحق بالمذهب لا محالة وقال الرافعي في باب الخنق في مسألة خام الوكيل وفيما علق عن امام الحرمين انه قال أرى كل اختيار المزني تخرجاً فإنه لا يخالف أقوال الشافعي لا كابي يوسف ومحمد فانهما يخالفان أصول صاحبهما *

٤٩٣ (المسعودي) من اصحابنا تكرر ذكره في الروضة وذكره في الوسيط في كتاب الايمان هو محمد بن عبد الملك بن مسعود بن احمد بن محمد بن مسعود المسعودي الامام ابو عبد الله المروزي من اهل مرو وأحد اصحاب القفال المروزي قال أبو سعد السمعاني كان المسعودي هذا اماماً فاضلاً مبرزاً عالملاً زاهداً ورعاً حسن السيرة شرح مختصر المزني فأحسن فيه وسمع الحديث القليل من استاذة القفال توفي في سنة نيف وعشرين واربعمائة بمرور هذا كلام السمعاني وحكي الامام ابو القاسم الفوراني صاحب الابانة في كتابه العمدة عن المسعودي هذا ان المصلي صلاة العيد يقول بين كل تكبيرتين من التكبيرات الزوائد سبحانك اللهم وبمحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل تناؤك ولا اله غيرك وهذا الذي قاله غريب والمشهور عن الاصحاب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقيل غير ذلك وقد أوضحته في الروضة وشرح المهذب وفي هذا النقل فوائد منها بيان هذه المسئلة ومنها جلالة المسعودي فان الفوراني رقيقه في صحبة القفال فكأنيته عنه في تصنيفه دليل علي عظم جلالته ومنها أن صاحب البيان يقول فيه قال المسعودي ويكثر من هذا ويريد به صاحب الابانة وهذا غلط فاحش فأعرفه وأجتنبه وسببه ان الابانة وقعت في اليمن واختلفوا لبعده الديار في نسبتها فنسبها بعضهم الى المسعودي وبعضهم الى الفوراني هكذا ذكره شارح الابانة وهو أبو عبد الله الطبري صاحب العدة في خطبة العدة ومن طرف المسعودي ما حكاه في الوسيط عنه في مسئلة من حلف على البيض *

٤٩٤ (المهدي الخليفة) في المختصر في باب الفى *

حرف النون

٤٩٥ (النابغة الشاعر) مذکور في زكاة الثمار من المهذب هو النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه وفي الشعراء جماعة يقال لكل واحد منهم النابغة وهذا الذي

في المذهب الجعدى الصحابى وهو قيس بن عدى بن عدس بالضم بن ربيعة بن جمدة يكنى ابا ايلي وفي نسبه خلاف وكان من المعمرين عاش في الجاهلية ثم في الاسلام دهرا طويلا قال ابن قتيبة عاش مائتين وعشرين سنة ومات باصبهان قال ابن عبد البر انما قيل له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم تركه نحو ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله فقيل له النابغة وفي شعره في الجاهلية ضروب من التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار *

٤٩٦ ﴿ النجاشى ﴾ في الجنائز منها كلها *

فصل في القبائل ونحوها

٤٩٧ ﴿ بنو اسد ﴾ بن عبد العزى أشجع بنى أمية في النشوز من المذهب *

حرف الالف

٤٩٨ ﴿ الانصار ﴾ رضى الله عنهم ذكرهم الله تعالى في مواضع من القرآن قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الآية وقال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الآية وفي صحيح البخارى في كتاب المغازى في باب من قتل يوم احد عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب أكثر شهداء أعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بدر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون هذا لفظه في صحيح البخارى وقوله اعز وروى اغر شرحته في حاشية البخارى وفي صحيح البخارى عن غيلان بن جرير قال قلت لأنس بن مالك رضى الله عنه رأيت اسم الانصارى أكنتم تسمون به أم سماكم الله تعالى قال بل سمانا الله تعالى *

حرف الباء

٤٩٩ ﴿ بنو بكر ﴾ في آخر الهدنة من المهذب *

حرف التاء

٥٠٠ ﴿ بنو تميم وبنو طيء ﴾ كلاهما في أول ميراث العصابة من المهذب *

حرف الثاء

٥٠١ ﴿ بنو ثقيف ﴾ *

حرف الجيم

٥٠٢ ﴿ بنو جح ﴾ الجن ينقل من قسم اللغات واذا صرفنا اليك نفرا من الجن

يستمعون القرآن قل أوحى الى آخر السورة *

٥٠٣ ﴿ جينة ﴾ *

حرف الحاء

٥٠٤ ﴿ في حديث الاذان ﴾ في

٥٠٥ ﴿ الحبشة ﴾ ذكره في المهذب في باب الاذان هم جيل معروف ويرجع

نسبهم الى حام بن نوح عليه السلام وهم أكثر الناس وبلادهم أكثر البلاد *

قوله في باب الضمان من المهذب استطرق رجلا من بني *

٥٠٦ ﴿ حنيفة ﴾ هي قبيلة معروفة تنسب الى حنيفة بن لقيم بن صعيب بن علي بن بكر بن

وأيل بن قاسط بن هنبها. مكسورة ثم نون ساكنة ثم باء. موحدة ابن افضي بفتح الهمزة

واسكان الفاء وفتح الصاد المهملة بن دعوى بدال مضمومة ثم عين سا كنة مهملتين ثم ميم مكسورة ثم ياء مشددة ابن جديلة بن أسد بن ربيعة وكان غالب هذه القبيلة بالجمامة في أوائل الاسلام ثم تفرقوا *

حرف الخاء

٥٠٧ ﴿خنعم﴾ بفتح الخاء واسكان المثناة وفتح العين ذكره في المختصر في الحج وفي المهذب فيه وفي أول النكاح وهي قبيلة معروفة قال أبو الفتح الهمداني في كتاب الاشتقاق خنعم جبل قيل ان هذه القبيلة سميت بذلك لنزولها اياه وتعاقدها عليه قال وقيل سموا بذلك من الخشعة وهي أن يدخل كل واحد من الرجلين أصبعه في منخرناقته ينجو به ثم يتعاقدان قال وقيل الخشعة التلطح بالدم *

٥٠٨ ﴿خزاعة﴾ اسم للقبيلة المعروفة جاء ذكرها في كتاب السير من المهذب وهي ضم الخاء وتخفيف الزاي قال الازهرى قال الايث يقال خزاع فلان عن اصحابه اذا كان معهم في مسير ثم خنس عنهم وقال سميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مأرب فاتموا الى مكة فخرعوا عنهم فاقاموا وسار الآخرون الى الشامه وقال ابن السكيت قال ابن الكلبي انما سموا بذلك خزاعة لانهم انخرعوا عن قومهم حين اقبلوا من مأرب فنزلوا ظهر مكة قال وهم بنو عمرو بن ربيعة وهي من حى حارثة وهو اول من بحر البحار وغير دين ابراهيم عليه السلام وهذا ما ذكره الازهرى * قوله في اول زكاة الثمار من المهذب كتب أبو بكر رضي الله تعالى عنه الى بنى خفاش ان أدوا زكاة الذرة والورس ثم ذكر بعدهم بنى شبابة بطن من فهم اما خفاش فبخاء معجمة مضمومة ثم فاء مشددة ثم الف ثم شين معجمة وضبطه بعض من صنف في الفاظ المهذب بكسر الخاء وضمها مع تخفيف الفاء فيهما أما شبابة فبشين معجمة مفتوحة ثم باء موحدة مخففة ثم الف ثم باء موحدة ثم هاء هذا هو الصواب

(م ٣٧ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

الموجود في النسخ المحققة وكذا ذكره ابن ماكولا في الاكمال وهو اكل المصنفات في هذا الفن وضبطه بعض المصنفين في الفاظ المهذب على وجهين أحدهما هذا والثاني سيابة بسين مهملة مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت مفتوحة ثم الف ساكنة وزعم ان هذا هو الاظهر وليس كما قال * واما فهم فيفتح الفاء واسكان الهاء قبيلة معروفة *

٥٠٩ ﴿ الخوارج ﴾ تكرر ذكرهم في قتال البغاة من جميع هذا الكتب هم طائفة خرجت على علي رضي الله عنه . تنقل احوالهم من المعارف والسمعاني *

حرف الزاي

٥١٠ ﴿ بنو زريق ﴾ في المهذب في اول باب المسابقة هم من الانصار بتقديم الزاي

حرف السين

٥١١ ﴿ السامرة ﴾ بنو سعد وبنو زهرة في الرضاع من المهذب *

٥١٢ ﴿ بنو سلمة ﴾ بكسر اللام قبيلة معروفة من الانصار ذكرها في فصل السلب من كتاب السير من المهذب وفي باب صفة الاثمة والنسبة اليهم سلمى بفتح اللام هذا هو الصحيح المعروف الذي قاله اهل اللغة والمحققون من المحدثين وقد كسرها كثيرون أو الا كثرون من المحدثين *

٥١٣ ﴿ بنو سليم ﴾ في صفة الصلاة من المهذب وكذلك بنو تميم وبنو سهم

حرف الشين

٥١٤ ﴿ بنو شبابة ﴾ في زكاة الثمار بطن من فهم

حرف الصاد

٥١٥ ﴿الصائبون﴾ *

حرف الطاء

٥١٦ ﴿طبيء﴾ بالهمزة على المشهور وقال صاحب التحرير في شرح مسلم في أول كتاب المناقب يهمز ولا يهمز وهو طبي بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبا ابن حمير *

حرف العين

٥١٧ ﴿بنو عبد العزى﴾ وبنو عبد الدار ابني قصى

٥١٨ ﴿بنو عدى﴾ بن كعب

٥١٩ ﴿بنو عذرة﴾ قبيلة مذكورة في أول باب إحياء الموات من المختصر هو بضم العين المهملة * قوله في كتاب السير من المهذب أن رسول الله ﷺ فادى رجلين من عقيل هو بضم العين وفتح القاف قبيلة معروفة *

٥٢٠ ﴿بنو عمرو﴾ بن عوف ذكروهم في المهذب في صلاة الجمعة قبيلة معروفة من الانصار رضى الله عنهم ينسبون الى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وكانوا يسكنون قباء *

حرف الغين

٥٢١ ﴿غطفان﴾ في آخر ردة المهذب *

حرف الفاء

٥٢٢ ﴿ الفقهاء السبعة ﴾ تكرر ذكرهم في المختصر والمهذب *

حرف القاف

٥٢٣ ﴿ قريش ﴾ لا يلاف قريش الاية في مسلم عن جابر رفعه صريحا «الناس تبع لقريش في الخير والشر» وفي مسلم حديث وائلة «أن الله اصطفى كنانة من قريش» الحديث قال أهل الانساب قريش نوعان قريش البطاح وهم بنو كعب بن لوى وقريش الظواهر وهم بنو عامر بن لوى *

٥٢٤ ﴿ قريظة والنضير ﴾ قبيلتان من يهود المدينة منسوباتان الى القريظة

والنضير أخوين *

٥٢٥ ﴿ قضاة ﴾ قبيلة معروفة اختلف في سبب تسميتها فقال الازهرى قال ابن الاعرابى هي مأخوذة من القضع وهو القهر يقال قضعه قضا وقضاة أيضا كلبه الماء وكانوا أشداء كليبين في الحروب قال الازهرى وقال ابن الاعرابى في موضع آخر القضاة القهرو به سميت قضاة هذا كلام الازهرى وقال صاحب المحكم سمي قضاة لانقضاه مع أمه والاقضاع والتقضع التفرق قال وقيل هو من القهر *

٥٢٦ ﴿ بنو قينقاع ﴾ قبيلة من اليهود في المختصر في أول السير *

حرف الكاف

٥٢٧ ﴿ كنانة ﴾ تكرر في المهذب

٥٢٨ ﴿ كندة ﴾ قبيلة معروفة في المهذب في آخر عقد الذمة في دخول المشرك مسجدا

حرف اللام

٥٢٩ ﴿ بنو لحيان ﴾ في السير *

حرف الميم

٥٢٠ ﴿ المجوس ﴾ بنو مخزوم

٥٣١ ﴿ مزينة ﴾ في المهذب في أوائل السقرة قبيلة معروفة نسبوا الي أهمهم ينقل من السمعاني في ترجمة عبد الله بن مغفل المزني *

٥٣٢ ﴿ بنو مدلج ﴾ قال الرافعي هم بطن من خزاعة قال وقيل من بني أسد

٥٣٢ ﴿ بنو المصطلق ﴾ في المختصر والمهذب

٥٣٤ ﴿ الملائكة ﴾ تكرر ذكرهم في الحديث خلق الملائكة من نور يسبحون الليل والنهار لا يفترون. كل آمن بالله وملائكته. من كان عدوا لله وملائكته. جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة الاية. من البخارى من باب شهود الملائكة بدرا *

٥٣٥ ﴿ المهاجرون ﴾ تكرر ذكرهم في المهذب هم من هاجر من مكة وغيرها وقد تظاهرت الآيات والاخبار والاجماع على فضلهم. والسابقون الاولون الآية. أن الذين امنوا وهاجروا ومن يخرج من بيته مهاجرا وحديث الهجرة تهدم ما قبلها *

حرف النون

٥٣٦ ﴿ نصارى العرب ﴾ تنوخ وبهراء وتغلب تكرر ذكرهم في المهذب وذكورهم في المختصر في الجزية * بهراء بفتح الباء الموحدة واسكان الهاء بالمد هي

قبيلة معروفة من قضاة والنسبة اليها بهرائي كصنعاني على غير القياس *

٥٣٧ ﴿ بنو نفاثة ﴾ في كتاب السير من المختصر *

٥٣٨ ﴿ بنو نوفل ﴾ وبنو عبد شمس ابني عبد مناف

حرف الهاء

٥٣٩ ﴿ بنو هاشم ﴾ وبنو المطلب تكرر فيها *

٥٤٠ ﴿ هزيل ﴾ في أول العفو عن القصاص *

٥٤١ ﴿ هوازن ﴾ تكررت في السير *

حرف الياء

٥٤٢ ﴿ اليهود ﴾ تكرر ذكرهم *

النوع الرابع

ما قيل فيه ابن فلان وأخو فلان

٥٤٣ ﴿ ابن أبي أنيسة ﴾ مذكور في المختصر في أول باب الرهن غير مضمون *

٥٤٤ ﴿ ابن أبي بكر الصديق ﴾ الذي نهى عن قتله يوم أحد هو عبد الرحمن

مذكور في المختصر في آخر قتال البغاة *

٥٤٥ ﴿ ابن أبي الحقيق ﴾ اليهودي في الوسيط في آخر الاول من أبواب الجمعة

٥٤٦ ﴿ ابن أبي ذؤيب ﴾ تكرر في المختصر اسمه محمد بن عبد الرحمن *

٥٤٧ ﴿ ابن أبي ربيعة ﴾ الصحابي رضی الله عنه مذكور في المختصر في الهدنة *

٥٤٨ ﴿ ابن أبي فديك ﴾ شيخ الشافعي تكرر في المختصر *

٥٤٩ ﴿ ابن أبي لبلى ﴾ تكرر في المختصر والمهذب هو محمد *

٥٥٠ ﴿ ابن أبي مليكة ﴾ في المهذب في بيع العين الغائبة *

٥٥١ ﴿ ابن أبي نجیح ﴾ مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو

عبد الله بن يسار *

٥٥٢ ﴿ ابن أبي يحيى ﴾ شيخ الشافعى المذكور فى المختصر فى مسح الخف ضعيف واه عندهم واسمه ابراهيم *

٥٥٣ ﴿ ابن أنال ﴾ فى المهذب فى السير فى مسألة لا تقبل رسولهم *

٥٥٤ ﴿ ابن الادرع ﴾ الصحابى المذكور فى المهذب فى باب المسابقة هو بفتح الهمزة وإسكان الدال وفتح الراء وبالعين المهملات اسم الادرع سلمة بن ذكوان ذكره ابن منده وأبو نعيم واسم أبى الادرع محجن ينقل تمامه من الاكمل *

٥٥٥ ﴿ ابن الاعرابى ﴾ الامام اللغوى المذكور فى الوقف من المهذب والوسيط واسمه محمد بن زياد كنيته أبو عبد الله قال الامام أبو منصور الازهرى فى أول هذيب اللغة كان أبو عبد الله بن الاعرابى كوفى الاصل رجلا صالحا ورعا زاهدا صدوقا وحفظ من الغرائب ما لم يحفظه غيره وكانت له معرفة بانساب العرب وأيامهم روى عنه ابن السكيت وشمر وأبو سعيد الضرير وأبو العباس ثعلب قال غيره مات سنة احدى وثلاثين ومائتين *

٥٥٦ ﴿ ابن أم مكتوم ﴾ هو عمرو بن قيس بن زائدة ويقال زياد بن الاصم والاصم جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيط بن عامر بن لؤى ابن غالب القريشى العامرى ويقال عبد الله بن زائدة القريشى المعروف بابن أم مكتوم مؤذن النبي ﷺ والصحيح فى اسمه عمرو كما ذكرنا أولا وقد ثبت فى صحيح مسلم ان رسول الله ﷺ سماه عمراً فقال لفاطمة بنت قيس فى حديثها فى قصة طلاق زوجها اعتدى فى بيت ابن عمك عمرو ابن أم مكتوم وأم مكتوم اسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بعين مهملة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم كاف مفتوحة ثم ثاء مثلثة ثم هاء بن عامر بن مخزوم هو ابن خال خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها وعنه لأن أم خديجة فاطمة بنت زائدة بن الاصم هاجر ابن أم مكتوم الى المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد مصعب بن عمير واستخلفه النبي ﷺ ثلاث عشرة مرة فى غزواته على المدينة

وشهد فتح القادسية وقتل بها شهيدا وكان معه اللواء يومئذ هذا هو المشهور وذكر ابن قتيبة في المعارف انه شهد القادسية ثم رجع الى المدينة فمات بها وهو الاعمى الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه في قوله (عبس وتولى أن جاءه الاعمى) وفضيلته مشهورة رضي الله عنه قال ابن الاثير الا كثرون على أن اسمه عمرو وقاله مصعب والزبير قال واستشهد بالقادسية وقال الواقدي رجع منها الى المدينة فمات بها واتفقوا على أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة ثلاث عشرة مرة في عزواته قال ابن عبد البر وأما قول قتادة عن أنس استخلفه مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره تكرر في باب الاذان من المختصر والمهذب والوسيط *

توله في باب السير من المهذب قالت أم هاني رضي الله عنها يزعم ابن أمي أنه قاتل من أجرت ابن أمها هو أخوها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وكان أخاها لا بويها *

٥٥٧ **ابن بنت الشافعي** هو احمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطالي الشافعي نسباً ومذهباً وهو ابن بنت الشافعي الامام رضي الله عنه هكذا يعرف في كتب أصحابنا وغيرهم وأمه زينب بنت الامام الشافعي وكنيته أبو محمد هكذا ذكره الامام الثقة أبو الحسين الرازي وغيره وهكذا ذكره الشيخ أبو اسحاق في المهذب في الفصل الخامس من كتاب العدد ان كنيته أبو محمد وفي بعض النسخ أبو عبد الرحمن فيحقق ويقع في كتب أصحابنا اختلاف كثير جدا في اسمه وكنيته وأكثر ما يقع في كتب المهذب ان كنيته أبو عبد الرحمن وقال أبو حفص المطوع في كتابه في شيوخ المذهب ان كنيته أبو عبد الرحمن واسمه احمد بن محمد فخالف في كنيته والصحيح المعروف الاول فاحفظ ما حققته لك في نسبه وكنيته روى عن أبيه وأبي الوليد بن أبي النجار وروى عنه الامام أبو يحيى الساجي وذكر أبو الحسين الرازي انه واسع العلم وكان جليلاً فاضلاً قيل لم

يكن في آل شافع بعد الامام الشافعي أجل منه وقد ذكرت حاله في كتاب طبقات الفقهاء مستوفيا والله الحمد قلت وانفرد ابن بنت الشافعي هذا بمسائل غريبة منها قوله ان الميت بالمزلفة ركن في الحج وقد وافقه عليه ابن خزيمة من أصحابنا. ومنها قوله أن الذهب من الصفا إلى المروة والرجوع بحسب مرة واحدة والمعروف في المذهب أنهما مرتان وقد وافقه أبو حفص بن الوكيل وأبو بكر الصيرفي ومنها قوله في ذات التلفيق اذا جاوزوها ستة عشر يوما وقد وافقه في هذا الخضرى وغيره وقد أوضحتهما كلها في الروضة ومنها قوله ان المعتدة بالشهور اذا انكسر منها شهر انكسرت كلها وقد ذكره في المذهب ومنها أنه لم يعتبر النصاب في قطع السارق ومنها أنه قال المرتضع من ابن رجل لا يصير ابنه وهو غلط والصواب الذي عليه العلماء أنه يصير للاحاديث الصحيحة : وقد ذكرت مذهبه في الروضة *

٥٥٨ ﴿ ابن البيهاني ﴾ في المختصر في أول الخراج *

٥٥٩ ﴿ ابن جريج ﴾ تكرر في المختصر وهو مذكور في المذهب والوسيط في حديث القلتين وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بحجم مكررة الاولى مضمومة القريشي الاموى مولا هم المكي أبو الوليد ويقال أبو خالد وهو من تابعى التابعين سمع طاوسا وعطاء بن أبي رباح ومجاهدا وابن مليكة ونافعا مولى ابن عمر ويحيى ابن سعيد الانصارى والزهرى وخلائق من التابعين وغيرهم روى عنه الانصارى وهو وشيخه تابعى والاوزاعى والثورى وابن عيينة والليث وابن علية ويحيى القطان الاموى ووكيم وخلائق لا يحصون قال احمد بن حنبل أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبي عروبة وقال عطاء بن أبي رباح سيد أهل الحجاز ابن جريج وقال عبد الرزاق كنت اذا رأيت ابن جريج يصلي علمت أنه يخشى الله عز وجل وأقوال أهل العلم من السلف والخلف فى الثناء عليه وذكر مناقبه أكثر من أن تحصر توفى سنة خمسين ومائة هذا قول الأكثرين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل تسع وأربعين وقيل سنة ستين وقد جاوز المائة ﴿ واعلم ﴾ ان ابن جريج (م ٣٨ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

احد شيوخنا وأئمتنا في سلسلة الفقه كما سبق في أول الكتاب فان الشافعي اخذ

الفقه عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس *

٥٦٠ ﴿ ابن جميل ﴾ الصحابي في المهذب في أول الوقف *

٥٦١ ﴿ ابن الحداد ابوبكر ﴾ سبق في السكني *

٥٦٢ ﴿ ابن الحضرمي ﴾ الصحابي في المختصر في اول جامع السير *

٥٦٣ ﴿ ابن خطل الكافر ﴾ امر النبي ﷺ يوم فتح مكة بقتله مذكور في باب

السير من المهذب اسمه عبد العزيز وقيل اسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن اسعد بن

جابر بن كثير بن تميم بن غالب كذا سماه ابن الكلبي وسماه محمد بن اسحاق

عبد الله بن خطل بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة قيل قتله سعيد بن حريث

والسبب في قتله انه كان اسلم ثم ارتد وكانت له قينتان يغنيان بهجاء المسلمين *

٥٦٤ ﴿ ابن خلف ﴾ مذكور في المختصر في اول التفليس *

٥٦٥ ﴿ ابن الديلمي ﴾ مذكور في المختصر في نكاح المشرك هو فيروز وقد

بيناه في ترجمته *

٥٦٦ ﴿ ابن سعيد بن العاصي ﴾ الذي زوج ام حبيبة للنبي ﷺ مذكور

في نكاح المختصر *

٥٦٧ ﴿ ابنا سعية ﴾ مذكوران في كتاب السير من المختصر والمهذب بفتح السين

واسكان العين المهملتين وبهذهما ياء مثناة من تحت هذا هو الصواب وقد حكى

جماعة ممن صنف في الفاظ المهذب انه يقال بالشين المعجمة وانه يقال بالنون

بدل اليا، وكه تصحيف والمعروف في كتب أهل هذا الفن ما ذكرناه أولا وما

ذكره هذا القائل انما أخذه والله أعلم من بعض كتب الفقه المضبوطة ضبطا فاسدا

وأما هذان الابنان فاسم أحدهما ثعلبية والآخر أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وقيل

بضم الهمزة وفتح السين وقيل أسد بفتح الهمزة والسين بغير ياء هذه ثلاثة أقوال ذكرها

أهل هذا الفن وقد حققت هذا في كتاب معرفة الصحابة رضى الله عنهم وتوفي
هذان الابنان رضى الله عنهما في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٥٦٨ ﴿ابن شهاب﴾ الذى قتل حنظلة بن الراهب رضى الله عنه مذكور في
كتاب السير في المختصر والمهذب هو بفتح الشين وضم العين المهملة وبالباء
الموحدة قال الواقدي هو الاسود بن شعوب الليثي وقال ابن سعد هو شداد بن
اوس بن شعوب الليثي وقال غيرهما شداد بن شعوب الليثي المعروف بابن شعوب
وقيل شداد بن الاسود *

٥٦٩ ﴿ابن شهاب﴾ مذكور في المهذب — فإحياء الموات هو محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري سبق في ترجمة محمد وفي الانساب *
٥٧٠ ﴿ابن الصباغ﴾ صاحب الشامل تكرر ذكره في الروضة هو الامام أبو
نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر هكذا روينا
نسبه في مشيخة أبي اليمن الكندي سماعيا من صاحبه شيخنا أبي البقا خالد بن
يوسف النابلسي حافظ عصره وامامهم في معرفة اسماء الرجال *

٥٧١ ﴿ابن صياد﴾ الذى يقال له الدجال اسمه عبد الله ولقبه صاف وقد ذكره
الحافظ عبد الغني المقدسي في ترجمة ابنه عمارة بن عبد الله بن صياد وعمارة
هذا ثقة وانفقوا على توثيقه روى عنه مالك في المؤطأ في كتاب الاضحية حديث
أبي أيوب الانصارى الشاة تكفى عن أهل البيت في الاضحية يتمم من
الاكمل المقدسي . قال ابن الاثير في نهاية الغريب في حرف صيد وقيل أنه
دخيل فيهم يعنى اليهود واسمه صاف وكان عنده كهانة قال ومات بالمدينة في
الاكثر وقيل فقد يوم الحرة فلم يوجد وكانت الحرة في زمن يزيد سنة ثلاث وستين *

٥٧٢ ﴿ابن عبد الله﴾ ابن أبي بن سلول هو عبد الله بن عبد الله وهو صحابي

صالح ابن رأس المنافيين *

٥٧٣ ﴿ابن عبد الحكم﴾ المذكور في باب الاذان من المهذب هو أبو محمد

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الراوى عن الشافعى أن لمس فرج البهيمه ينقض الوضوء هكذا ذكره الشيخ أبو حامد فى تعليقه أن راوى هذه المسئلة عن الشافعى هو عبد الله بن عبد الحكم وإنما ذكرت هذا لئلا يتوهم أنه ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب الشافعى وكلاهما روى عن الشافعى لكن هذه المسئلة عن عبد الله وكان عبد الله مالكيًا رئيسًا جليلًا له احسان كثير الى الشافعى *

٥٧٤ ﴿ ابن عتبة ﴾ بن ربيعة الصحابى فى المختصر فى أول الباب الثانى من السير *

٥٧٥ ﴿ ابن عقيل ﴾ الحنبلى المتأخر مذكور فى الروضة فى أوائل باب تعليق

الطلاق *

٥٧٦ ﴿ ابن عمر بن الخطاب ﴾ المذكوران فى أول القراض من المختصر

هما عبد الله وعبيد الله *

٥٧٧ ﴿ ابن قسيط ﴾ مذكور فى آخر باب المذهب هو بضم القاف وفتح السين

المهمله وبعدها ياء مشناة من تحت سا كنة ثم طاء مهمله واسمه يزيد بن عبد الله ابن قسيط بن أسامة بن عمير اللبى المدنى يكنى أبا عبد الله سمع عبد الله بن عمر وأبا هريرة وأبا رافع وسعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وعطاء بن يسار وغيرهم. روى عنه مالك بن أنس وابن أبى ذؤيب ومحمد ابن عجلان والليث بن سعد وغيرهم قال محمد بن سعد توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة بالمدينة وكان ثقة كثير الحديث وحكاية صاحب المذهب عنه أن بلالا كان يسلم على أبى بكر وعمر رضى الله عنهما يعنى عند استدعائه لهما الى الصلاة كما كان يسلم على النبى ﷺ بعيد فان بلالا لم يؤذن بعد النبى ﷺ لالابى بكر ولا لعمر ولا لغيرهما وقيل انه أذن لابى بكر فى خلافته والله أعلم *

٥٧٨ ﴿ ابن كثير ﴾ أحد القراء السبعة فى الروضة فى الاستئجار للقراءة *

٥٧٩ ﴿ ابن كيسان ﴾ الذى ذكره فى أول كتاب الاجارة من الوسيط عنه أنه

أبطل الاجارة اسمه عبد الرحمن الاصم ذكره الرافعي وكنيته أبو بكر وقوله في الوسيط لامبالاة بالقاشاني وابن كيسان معناه لا يعتد بهما في الاجماع ولا يجرحه خلافهما وهذا موافق لقول ابن الباقلاني وامام الحرمين فانهما قالا لا يعتد بالاصم في الاجماع والخلاف *

٥٨٠ ﴿ ابن اللثبية ﴾ المذكور في المهذب في تحريم الرشوة على القاضي اسمه عبد الله واللثبية بضم اللام واسكان التاء المثناة من فوق وبعدها باء موحدة منسوب الى بنى لتب بطن من الاسد بفتح الهزة واسكان السين ويقال فيه ابن اللثبية بفتح التاء ويقال فيه ابن اللثبية بالهمزة واسكان التاء وليسا بصحيحين والصواب ما قدمته ثم أن صاحب المهذب قال أن النبي ﷺ استعمل رجلا من بنى أسد يقال ابن اللثبية كذا وقع في المهذب من بنى أسد وهو غلط والصواب رجلا من الاسد بفتح الهمة واسكان السين ويقال فيه الازد بالزاي بدل السين وسيأتي أيضا بيان تصحيفه في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى *

٥٨١ ﴿ ابن لهيعة ﴾ ذكره في المهذب في أول كتاب الحج اسمه عبد الله ابن لهيعة بن عقبة الغافقي المصري ابو عبد الرحمن قاضي مصر وهو ضعيف عند أهل الحديث ذكره في المهذب إنه انفرد بحديث جابر رضي الله تعالى عنه ان العمرة ليست بواجبة والمشهور الصحيح أن الذي انفرد به إنما هو الحجاج ابن ارطاة وسيأتي ان شاء الله تعالى مدينا في النوع الاخير من الاوهام ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء. ولد ابن لهيعة سنة سبع وتسعين للهجرة ومات سنة اربع وسبعين ومائة *

٥٨٢ ﴿ ابن ماجه ﴾ صاحب السنن في الروضة في آخر الاستسقاء *

٥٨٣ ﴿ ابن مربع ﴾ الصحابي هو عبد الله بن مربع بن قبطى بن عمرو بن زيد بن جشم بن خارجة بن الحارث الانصارى الحارثى شهد احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد معه ﷺ واستشهد هو وأخوه عبد الرحمن يوم جسد ابى عبيد وكان ابوهما مربع منافقا أعمى ولهما اخوان لا يوبهما زيد ومرارة

صحابيان *

٥٨٤ ﴿ ابن المرزبان ﴾ من أصحابنا تكرر في الروضة والمهذب وذكره في آخر ازالة النجاسة في ميراث العصابة في ارث الحمل *

٥٨٥ ﴿ ابن مقلص ﴾ من أصحابنا تلامذة الشافعي رحمه الله عنه تكرر في شرح الوجيز وله روايات غريبة عن الشافعي منها في باب الربا وفي مسألة معرفة أرش العيب ان المعتبر قيمته يوم القبض والمشهور من نصه وفي المهذب ان المعتبر اقل القيمتين من يومى القبض والبيع ومنها انه نقل قولاً غريباً عن الشافعي انه اذا رأى المبيع ثم غاب عنه وهو مما لا يتغير كالدار والارض لا يصح بيعه كما قاله الأنماطى وذكرته في المجموع وذكر البيهقي في السنن الكبير في مسح الاذنين بما وجد ان اسم ابن مقلص عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلص وكذا ذكر الشيخ أبو اسحاق في الطبقات وذكر أن له روايات عن الشافعي في مسائل فقه سمعها من الشافعي قلت وهو مصرى خزاعي مولا هم *

٥٨٦ ﴿ ابن ملجم ﴾ قاتل علي رضي الله تعالى عنه مذکور في قتال أهل البغي من المختصر والمهذب والوسيط والوجيز اسمه عبد الرحمن وملجم بضم الميم واسكان اللام وفتح الجيم وهو من الخوارج وهو من بنى مراد *

٥٨٧ ﴿ ابن الهاد ﴾ مذکور في المختصر في أول الاعتكاف وهو شيخ مالك واسمه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي منسوب الى أبيه *

٥٨٨ ﴿ ابن هشام ﴾ مذکور في المختصر في باب النهى عن بيع وسلف وهو عبد الملك بن هشام المصرى صاحب النحو والمغازى وكان علامة مصر في العربية والشعر والمغازى وقد ذكرناه في ترجمة الشافعي في المثنيين على الشافعي * قوله في باب الهدنة من المهذب فجاءت أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط مسلمة فجاء اخواها يطلبانها هذان الاخوان احدهما عمارة والاخر الوليد ابنا عقبة كذلك ذكرهما ابن هشام في سيرة النبي ^{صلى} وذكرهما غيره أيضا *

٥٨٩ ﴿أخوا عائشة﴾ رضي الله تعالى عنهم ذكر في المهذب في باب الهبة ان ابا بكر الصديق قال لعائشة رضي الله تعالى عنهما المال اليوم للوارث واما هما اخواك واختاك قالت هذان اخواي فمن اختاي قال ذو بطن بنت خارجه فاني اظنها جارية معنى هذا الكلام انما يرثني انت واخواك واختاك فاما اخواها فهما عبدالرحمن ومحمد ابنا أبي بكر واما اختاها فاسماء وأم كلثوم ابنتا أبي بكر وام كلثوم هي التي كانت حملا في وقت كلام ابني بكر فقالت عائشة من اختاي تعنى انما لي اخت واحدة وهي أسماء فمن الاخرى فقال هي ذو بطن بنت خارجه يعنى الحمل الذي في بطن بنت خارجه فاني اظن الحمل بنتالا ابنا وبنت خارجه هي زوجة أبي بكر وكانت حاملا حال كلام أبي بكر وقوله بطن مجرور غير ممنون وهو مضاف الى بنت وبنت مجرور بالاضافة وبنت خارجه اسمها حبيبة بنت خارجه بن زيد بن ابي هريرة الانصارى وهذه القصة من كرامات أبي بكر رضي الله تعالى عنه * قوله في اول صلاة الاستسقاء من المهذب عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله ابن زيد بن عاصم الصحابي المزني سبق في ترجمته *

٥٩٠ ﴿عم بنتي سعد﴾ بن الربيع الصحابي في المهذب في ميراث البنين *

٥٩١ ﴿عم رافع﴾ ابن جريج في المهذب في المزارعة هو ظهير بن رافع *

٥٩٢ ﴿عم عباد﴾ بن تميم في اول الاستسقاء من المهذب هو عبد الله بن زيد بن

عاصم تقدم بيانه في ترجمته من نوع الاسماء

٥٩٣ ﴿مولى المغيرة﴾ بن شعبة مذكور في المهذب في اول قسم الصدقات

هو هبداثقي كذا رواه البيهقي سمي في حديث المهذب

النوع الخامس - فلان عن ابيه عن جده * منهم

٥٩٤ ﴿بهز بن حكيم﴾ بن معاوية في الزكاة منه يعنى من المهذب

٥٩٥ ﴿طلحة بن مصرف﴾ عن ابيه عن جده في صفة الوضوء وجد طلحة كعب

ابن عمرو وقيل عمرو بن كعب هكذا قاله الجمهور وقال ابن عبد البر وقيل صخر بن عمرو *

- ٥٩٦ ﴿ عمرو بن شعيب ﴾ عن ابيه عن جده تكرر كثير في المهذب *
 ٥٩٧ ﴿ كثير بن عبد الله ﴾ عن ابيه عن جده في المهذب في صلاة العيد *
 ٥٩٨ ﴿ ابو الاسود المالكي ﴾ عن ابيه عن جده في المهذب في الافضية في فصل
 يكره للقاضي أن يبيع ويشترى بنفسه *
 ٥٩٩ ﴿ أبو بكر بن محمد ﴾ بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده تكرر في العيدين
 وفي الجنائيات والديات

النوع السادس * ما قيل فيه زوج فلانة

- ٦٠٠ ﴿ زوج بريرة ﴾ اسمه غيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة سبق بيانه
 في الاسماء *
 ٦٠١ ﴿ زوج بروع ﴾ بنت واشق اسمه هلال بن مرة الاشجعي وقيل هلال
 ابن مروان ذكره ابن منده و ابو نعيم *
 ٦٠٢ ﴿ زوج سبيعة الاسلمية ﴾ اسمه سعد بن خولة الذي رثى له النبي
 ﷺ ان مات بمكة وكان بدر يارضى الله عنه توفي عنها في حجة الوداع فوضعت بعد
 وفاته بليال اختلف في عددها وقد سبق بيانها وسعد هذا قرشي عامري *
 ٦٠٣ ﴿ زوج الفريعة ﴾ بنت مالك المذكور في مقام المعتدة *

النوع السابع * المبهمات والمشتبهات ونحوها

- ٦٠٤ قولهما في باب الغسل في المختصر المزني والمهذب ان امرأة أتت الى
 النبي ﷺ تسأله عن الغسل من دم الحيض فقال خذي فرصة من مسك هذه
 المرأة أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية خطيبة النساء كذا جاء اسمها ميمنا
 وكذا قاله الخطيب أبو بكر البغدادي في كتابه الاسماء المهمة وجاء في رواية
 في صحيح مسلم تسميتها أسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والكاف وقيل

وقيل يجوز اسكان الكاف حكاها صاحب المطالع *

٦٠٥ ﴿قوله﴾ في باب ما يجوز بيعه وفي باب التدبير من المهذب ان رجلا دبر غلاما له فباعه النبي ﷺ اسم الغلام يعقوب القبطي واما السيد الذي دبره فيقال له أبو بكر *

٦٠٦ ﴿الشاعر﴾ الذي انشده له في باب المسابقة في المهذب ان المذرع لا تغني خوؤولته اسمه عرهم بن قيس العدوي *

٦٠٧ ﴿الشاعر﴾ الذي انشده له في المهذب في باب ميراث اهل الفرض يمدح بنى أمية * ورثتم قناة المجدل عن كلاله * هو الفرزدق وقد تقدم بيان نسبه في الاقاب *

٦٠٨ ﴿قوله﴾ في باب ما يلحق من النسب في المهذب جاء رجل من بنى فزارة الى النبي ﷺ فقال امرأتى جاءت بولد أسود قيل اسم هذا الرجل ضمضم بن قتادة بضادين معجمتين مفتوحتين بينهما ميم سا كنة *

٦٠٩ ﴿قوله﴾ في أول الرضاع من المهذب روى عن النبي ﷺ اريد على بنت حمزة بن عبدالمطلب رضی الله عنه وعنهما الذي اراده على ذلك وخطبه وطلب منه التزويج بها هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه *

٦١٠ ﴿قوله﴾ في المهذب في أول كتاب الديات ان عمر رضي الله عنه استشار أصحاب النبي ﷺ ورضي الله عنهم في جنين المرأة فقال بعضهم انت والو مؤدب ليس عليك شيء هذا القائل هو عبد الرحمن بن عوف *

٦١١ ﴿الرجل الذي﴾ ذكره في أول باب الهبة من المهذب انه عقر حماراً فقال يا رسول الله أنا أصبته الحديث هذا الرجل اسمه زيد بن كعب وقيل عمرو بن الحكم *

٦١٢ ﴿الرجل الذي قال﴾ يا رسول الله لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه الحديث ذكره في اللعان من المهذب قيل هو سعد بن عباد وقيل عاصم بن عدى واختلفوا في الذي وجد مع امرأته رجلا وتلاعنا على ثلاثة أقوال أحدها انه هلال بن أمية والثاني عاصم بن عدى والثالث عويمر العجلاني قال

الامام أبو الحسن الواحدى اظهر هذه الاقوال انه عويمر الكثرة الاحاديث قال
واتفقوا على ان الموجود زانياً شريك بن السحماء *

٦١٣ ﴿قوله﴾ في آخرباب ما يلحق من النسب من المهذب لان سعدا نازع
عبد بن زمعة في ابن وليدة زمعة اسم هذا الابن عبد الرحمن بن زمعة ففي الاحكام
لعبد الحق قال اسمه عبد الرحمن وأمه امرأة يمانية قال وله عقب بالمدينة *

٦١٤ ﴿قوله﴾ في آخرباب العدد من المهذب ان رجلا استهوت به الجن هذا الرجل
هو تميم الدارى الصحابي رضى الله عنه وهو تميم بن أوس بن خارجة يكنى ابارقية
بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء اسلم سنة سبع من الهجرة وكان بالمدينة ثم
انتقل الى الشام فاقام ببيت المقدس بعد قتل عثمان رضى الله تعالى عنه. روى عنه
رسول الله ﷺ قصة الجساسة المخرجة في صحيح مسلم وهذه منقبة شريفة له ،
روى عنه جماعات من الصحابة ابن عباس وأنس وأبو هريرة رضى الله عنهم والله أعلم *

٦١٥ ﴿قوله﴾ في آخر باب الردة من المهذب سحر النبي ﷺ كان هذا
الساحر الذى سحر النبي ﷺ ليبد بن اعصم اليهودى *

٦١٦ ﴿السائل﴾ الذى سال عطاء عن الدعاء للسلطان فقال انه محدث وانما كانت
الخطبة تذكراً ذكره في صلاة الجمعة من المهذب هو عبد الملك بن جريج وعطاء
هو ابن ابي رباح قال الشافعى رضى الله عنه في الأم اخبرنا عبد المجيد عن ابن
جريج قال قلت لعطاء الذى ارى الناس يدعون به في الخطبة يومئذ ابلفك عن
النبي ﷺ أو عن من عد النبي ﷺ قال لا انما أحدث انما كانت الخطبة تذكراً
هذا نصه وعبد المجيد هذا شيخ الشافعى هو ابن عبد العزيز بن ابي رواد المكي أصله
مروزي واسم ابي رواد ميمون قال يحيى بن معين هو ثقة كان يروى عن قوم
ضعفاء وكان اعلم الناس بمحدث ابن جريج وكان يغلو في الارزاء وقال الرازى
لا يحتج به وقال احمد بن حنبل هو ثقة وكان فيه غلو في الارزاء قال ابو حاتم
الرازى ليس هو بالقوى وقال ابن عدى عامة ما انكر عليه الارزاء روى له مسلم بن

الحجاج في الصحيح مقرونا بغيره غير محتجج به روى له أبو داود والترمذي والنسائي *
 ٦١٧ ﴿الشاعر﴾ الذي انشد * بغاث الطيرا اكثرها فراخا * مذكور في باب الحجر

من المهذب اسمه العباس بن مرداس *

٣١٨ ﴿قوله﴾ في باب السير من المهذب قال رجل غلبت هوازن وقتل
 محمد قيل هذا القائل هو الشيطان تصور في صورة آدمي وقيل انه آدمي *

٦١٩ ﴿الرجل﴾ الذي قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مؤذنونكم قال
 ما ايننا أو عبيدنا فقال ان ذلك لنقص كبير ذكره في باب الاذان من المهذب
 اسم هذا الرجل قيس بن ابي حازم كذلك روينا مصرحا به في كتاب
 السنن الكبير للامام أبي بكر البيهقي رضي الله عنه وقيس هذا هو ابن أبي حازم واسم
 أبي حازم عبد عوف، بن الحارث وقيل عوف بن عبد الحارث الاحمسي البجلي
 بالباء الموحدة وبالجم المفتوحين وقيس كوفي يكنى أبا عبد الله وهو من أفضل
 التابعين رضي الله عنهم أبوه صحابي وقيس من المخضرمين بالخاء والضاد المعجمتين
 وفتح الراء وهم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله ﷺ وأسلموا ولا
 صحبة لهم هكذا قاله جماعة وقال ابن قتيبة في كتابه المعارف أما يكون
 مخضرم ما إذا أدرك الاسلام كثيرا فلم يسلم الا بعد رسول الله قال غيره كأنه مخضرم
 أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحابة وقيس هذا أدرك الجاهلية وجاء
 ليبايع النبي ﷺ فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق قال الحافظ عبد الرحمن
 ابن يوسف بن خراش ليس أحد في التابعين روى عن العشرة أصحاب رسول
 الله ﷺ الا قيس بن أبي حازم وقال أبو داود السجستاني روى عن التسعة
 ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف . مات قيس سنة أربع وثمانين وقيل سنة
 سبع وثمانين وقيل غير ذلك رضي الله عنه والله اعلم *

٦٢٠ ﴿قوله﴾ في المختصر والوسيط في باب الربا ومعتمد الباب ماروي

الشافعي باسناده عن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضي الله
 تعالى عنهما فهذا فيه ابهام من وجهين احدهما اسم رواة اسناد الشافعي والآخر

اسم الرجل الراوى مع مسلم بن يسار عن عبادة اما اسناد الشافعى فقد رواه الامام البيهقى فى كتابه معرفة السنن والآثار عن الربيع قال حدثنا الشافعى حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب بن ابى تيممة عن محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه وهذا الاسناد ذكره الشافعى فى مختصر المزنى قال البيهقى رحمه الله الرجل الآخر هو عبد الله بن عميد الله قال سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين رضى الله عنهما قال البيهقى وزعموا ان مسلم بن يسار لم يسمعه من عبادة نفسه انما سمعه من ابى الاشعث الصنعانى عن عبادة كذلك ذكره قتادة عن ابى الجليل عن مسلم المكي عن ابى الاشعث عن عبادة قال والحديث من هذا الوجه مخرج فى كتاب مسلم قلت ايوب بن ابى تيممة بقاء مشناه من تحت وهو ايوب السخيتانى بفتح السين امام مشهور تابعى جليل بصرى وابوه ابو تيممة اسمه كيسان وكنية ايوب ابوبكر مات سنة احدى وثلاثين ومائة هذا قول الاكثرين وقال ابو عمر بن عبد البر فى كتابه التمهيد توفى ايوب رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة بطريق مكة راجعا إلى البصرة فى طاعون الجارف لا أعلم فى ذلك خلافا *

٦٢١ ﴿ قوله ﴾ فى اول كتاب الطلاق من المذهب لما روى الشافعى رحمه الله ان مكاتبا لام سلمة طلق امرأته اسم هذا المكاتب نهبان بفتح النون واسكان الباء الموحدة كنيته أبو يحيى *

٦٢٢ ﴿ قوله ﴾ فى زكاة الفطر من المذهب وأما حديث أبى سعيد فقد قال أبو داود روى سفيان الدقيق وروهم فيه ثم رجع عنه المراد بابى داود صاحب السنن فوأبو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وقد تقدم فى ترجمته فى السكنى وأما سفيان هو ابن عيينة وقد غلط بعض الفضلاء المصنفين فى الفاظ المذهب غلطا فاحشا فقال اراد سفيان الثورى وهذا خطأ لا شك فيه *

٦٢٣ قولها فى باب الجعالة فى حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان ناسا من أصحاب النبي صلواته أنوا حيا من أحياء العرب فلدغ سيد الحى فرقا رجل من أصحابه وهذا الرجل هو أبو سعيد راوى الحديث وحديثه مخرج فى الصحيح

واسم أبي سعيد سعد بن مالك كما تقدم *

٦٢٣ قوله في أول كتاب الصلاة من المذهب جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأل عن الاسلام ذكر ابن باطيش ان اسمه ضممام بن ثعلبة وفيما قاله نظر ووفادة ضمام وحديثه معروف في الصحيحين بغير هذا اللفظ وان كان يقاربه . وفي الحديث الآخر ان رجلا انصرف من الصلاة خلف معاذ لما أطال القراءة قال الخطيب هذا الرجل حرام يعني بالراء بن ملحان خال أنس بن مالك قال واسم ملحان مالك بن خالد بن دينار بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجداد هذا الذي قاله الخطيب قاله جماعات غيره وفي سنن أبي داود تسمية هذا المنصرف حرم بن أبي بن كعب وكذا سماه البخارى في تاريخه الكبير وزاد قولاً آخر فروى ان اسمه سليم بضم السين وكذا حكى هذا القول غير البخارى وقيل اسمه حازم *

٦٢٤ حديث أنس صفت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا هذا اليتيم اسمه ضمرة والعجوز أم سليم أم أنس بن مالك رضى الله عنهما كذا في صحيح البخارى وغيره تسميتها وهذا هو الصواب وجاء في الصحيحين في رواية عن أبي اسحاق ابن عبد الله عن أنس عن جدته مليكة أنها صنعت طعاماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام وقت أنا واليتيم والعجوز فاختلف في الضمير في جدته الى من يعود فقيل الى أنس فتكون جدة أنس وقيل الى اسحاق وابن أخى أنس لانه فتكون جدة لاسحاق أما لانس والاعتماد على ما قد مناه من رواية البخارى وانها أم سليم أم أنس ذكره في باب صلاة النساء خلف الرجل قبل كتاب الجمعة بيايين *

٦٢٥ قوله في فصل السلب من كتاب السير من المذهب لأن ابن مسعود قتل أبا جهل وكان قد أثنى غلامان من الانصار هذان الغلامان هما ابتاعفراء وهما عوذ ومعوذ الاول بفتح المهملة وإسكان الواو وبعدها ذال معجمة . قال ابن عبد البر وغيره في عوذ عوف بالفاء بدل الذال *

٦٢٦ (الشاعر) الذي أنشد له في باب الحجر من المذهب * بغاث الطير أكثرها فراخا * هو العباس بن مرداس السلمي الصحابي كذا ذكره الجوهري وغيره وقيل اسمه معاوية بن مالك حكى هذا عن ابن الكلبي وابن حبيب وقيل اسمه عتيبة وكنيته أبو مرداس *

٦٢٧ قوله في باب القذف من المذهب قال الشاعر. وارق الى الخيرات زنتأفي الجبل. هذا الشاعر امرأة من العرب كانت ترقص ابنا لها وهي تقول هذا الكلام وهو نصف بيت من بيتين سأذكرهما في فصل زنا من قسم اللغات هكذا قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والازهرى والجوهري وغيرهم ان هذا الشعر لامرأة من العرب وقال الامام أبو زكرياء التبريزي بل هو لقيس بن عاصم المنقري وسيأتي بيانه في فصل زنا *

٦٢٨ وفي أول الجنائز من المذهب ان امرأة سألت النبي صلواته أن يدعو لها بالشفاء فقال ان شئت دعوت لك الحديث هذه المرأة هي أم زفر كذا قاله ابن باطيش *
٦٢٩ الرجل الذي قال لرسول الله صلواته أن أمه توفيت أفينفعا ان تصدقت عنها قال نعم ذكره في آخر كتاب الوصايا من المذهب قال ابن باطيش وغيره هذا الرجل سعد بن عبادة وأمه عمرة بنت مسعود *

٦٣٠ الرجل الذي قتل مرحبا اليهودي المذكور في المختصر في باب الانفال هو علي بن أبي طالب وقيل محمد بن مسلمة وقد أوضحت في ترجمة مرحب *

٦٣١ الرجل الذي قال يا رسول الله جاءت امرأتى بولد أسود فقال صلواته هل لك ابن أبل قال نعم اسم هذا الرجل ضمضم بن فتادة رواه أبو موسى الاصبهاني باسناده وضعفه وقال إسناد عجيب وزاد فيه فجاء عجائز من بني عجل فاخبرت أنه كان للمرأة جدة سوداء ذكره ابن الأثير في حرف الضاد *

٦٣٢ الرجل الذي قتل محمد بن طلحة السجاد رضي الله عنهما اسمه عصام البصرى وقيل كعب بن مدلج من بني منقذ بن طريف وقيل شريح بن أبي أوفى العنسى حكاه ابن باطيش *

٦٢٣ الرجل الذي جاء إلي النبي ﷺ فقال يا رسول الله أنى وجدت امرأة بالبستان فاصبت منها كل شيء غير أنى لم أنكحها مذكور في أواخر حد الزنا من المهذب قال الخطيب هذا الرجل الذي أصاب المرأة هو ابو اليسر كعب ابن عمرو الأنصارى وقال غيره عمرو بن غزية الأنصارى *

٦٢٤ الحجام الذي حجم النبي ﷺ في أول أجارة المهذب هو أبو طيبة *
٦٢٥ قول أم هانىء رضى الله عنها أجرت رجلا مذكور في كتاب السير من المهذب جاء في الصحيح فلان ابن هبيرة وجاء في الانساب للزبير بن بكار الحارث بن هشام وقال الحافظ عبد الغنى المقدسى في ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة قال بعض أهل العلم عبد الله بن أبي ربيعة هو الذى استجار بام هانىء فأراد على قتله ومعه الحارث بن هشام قلت كلاهما صحيح قد روى الازرقى في تاريخ مكة باسناده عن أم هانىء قالت يا رسول الله أجرت حميرين لى من المشركين فتغلب على عليهما ليقتلها قال وكان الذى أجارت أم هانىء عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة والحارث بن هشام بن المغيرة كلاهما من بنى مخزوم *

٦٢٦ الرجل الذى سمعه النبي ﷺ يقول لبيك عن شبرمة مذكور في كتاب الحج قال الخطيب لا احفظ اسم الملبي وذ كر ابن باطيش أنه قيل ان اسمه نبيشة *

٦٢٧ الرجل الذى قال يا رسول الله انى نذرت ان فتح الله عليك مكة أن أصلى في بيت المقدس ذكره في باب النذر من المهذب قال الخطيب هذا الرجل هو الرشيد بن سويد الثقفى *

٦٢٨ اليهودي الذى رهن رسول الله ﷺ درعه عنده مذكور في أول الرهن من المهذب هو أبو الشحم *

٦٢٩ قوله في حديث ابن مسعود رضى الله عنه كان لرسول الله ﷺ حاديان ذكره في المهذب في كتاب الشهادات الحاديان أحدهما أنجشة حادى النساء

- والآخر البراء بن مالك اخوانس بن مالك وهو حادى الرجال *
- ٦٤٠ حديث القراض ان عبد الله وعبيد الله ابني عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
مرا بعامل لعمر فاعطاهما مالا فقال رجل من جلساء عمر لوجعلته قراضاً
العامل أبو موسى الأشعري والقائل لوجعلته قراضاً عبد الرحمن بن عوف *
- ٦٤١ حديث رافع بن خديج عن بعض عمومته في النهي عن المخابرة
هو ظهير بن رافع بضم الظاء المعجمة *
- ٦٤٢ الانصارى الذى نازع الزبير في شراج الحرة قال ابن باطيش هو حاطب
ابن أبى بلتعة وقيل ثعلبة بن حاطب وقيل حميد وقوله في حاطب لا يصح فانه
ليس أنصاريًا وقد ثبت في صحيح البخارى ان هذا الانصارى القائل كان بدرياً *
- ٦٤٣ الرجل الذى سأل النبي صلواته عن الوضوء بماه البحر مذكور في (١)
أسمه العركى بفتح العين والراء وبعدهما كاف ثم ياء قاله السمعاني في الانساب *
- ٦٤٤ قوله في المختصر في باب بيع الطعام قبل ان يستوفى روى عن عمر ابن
عمر أنهم كانوا يبتاعون الطعام جزافاً فبعث النبي صلواته من يأمرهم بانتقاله الراوى
هو ابن عمر لا عمر وحديثه صحيح مشهور *
- ٦٤٥ قول المزمى في آخر باب زكاة المعدن من مختصره في اشترط الحولية في
المعدن أخبرنى من أثق به بذلك عنه يعنى عن الشافعى قال الامام أبو القاسم
الرافعى في شرح الوجيز ذكر بعض الشارحين أن أخته روت لهم ذلك عن الشافعى
رضى الله عنه فلم يجب تسميتها *
- ٦٤٦ قوله في الرضاع من المختصر شهدت سوداء أنها أرضعت رجلاً وامرأة
تناكحا هذا الرجل عقبه بن الحارث والمرأة أم يحيى بنت أبى اهاب *
- ٦٤٧ الشاعر الذى أنشد له في المهذب والوسيط في باب الوصايا كل الارامل
قد قضيت حاجته هذا الشاعر هو جرير والمخاطب بقوله قضيت هو عمر بن عبدالعزيز

(١) هكذا بياض في الاصل ولعله في باب المياه

في حال خلافته كذا روينا في حلية الاولياء لآبى نعيم في ترجمة عمر بن عبدالعزيز
رضي الله عنه وهي قصة طويلة وحكاية مليحة *

٦٤٨ الشاعر المذكور في المهذب في الكفاءة في النكاح هو معاوية ،
٦٤٩ قوله في الوسيط في بيع العرايا في خمسة اوسق شك الراوى
هذا الراوى هو داود بن الحصين الاموى المدنى وقد سبق بيانه في ترجمة داود *
٦٥٠ قوله في باب صلاة الجماعة من المهذب وقال النبي صلواته من يتصدق
على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه هذا الذي قام هو أبو بكر الصديق رضي
الله عنه ذكره البيهقي وقد أوضحته في شرح المهذب *

٦٥١ الرجل الذي خلق شعر رسول الله صلواته اختلف في اسمه فذكر
ابن الأثير في مختصر الانساب في ترجمة الكلبي أن اسمه خراش بن أمية
ابن ربيعة ابن الفضل بن منقذ بن عوف بن عفيف والكلبي منسوب الى
كليب بن حبيشة وقيل الخالق هو معمر بن عبد الله العدوي وقد سبق بيانه في
ترجمته وهذا أصح وأشهر وفي صحيح البخارى قال زعموا أنه معمر بن عبد الله *
٦٥٢ قوله في المهذب في صفة الصلاة في القراءة روى رجل من جهينة
القراءة باذا زلزلت هذا الرجل اسمه عبد الله *

٦٥٣ القائل باشتراط اللفظ في نية الصلاة وبتحريم نظر كل واحد من
الزوجين الى فرج صاحبه هو ابو عبد الله الزبيرى حكاهما عنه الماوردى في ذكر
مسألة النظر في باب ستر العورة *

٦٥٤ ﴿ الرجل ﴾ الذي نادى يوم خيبر بتحريم الخمر الاهلية هو ابو
طلحة رواه ابو يعلى الموصلى في سنده من رواية انس بن مالك ،

٦٥٥ الاعرابى الذي احرم وعليه جبة وخلق ذكره في المختصر هو (١)
٦٥٦ قوله في أول كتاب الخراج من الوسيط وقد تعتبر فضيلة العدد والذكورة وتاب

(١) يباض بالاصل مقدار ثلاثة اسطر

العصمة عند بعض العلماء أما فضيلة العدد فالقائل بانها تعتبر عبد الله بن الزبيرو معاذ ابن جبل والزهرى وابن سير بن فقالوا لا يقتل الجماعة بالواحد ولمكن ولى الدم يقتل واحدا منهم ويأخذ من الباقي حصصهم من الدية وقال ربيعة وداود لا قصاص على واحد منهم بل يجب الدية موزعة على الجميع وحكى القاضى حسين وامام الحرمين وغيرهما عن مالك أنه يقتل واحد منهم يختاره الولى ولا شىء على الباقي قالوا وهو قول الشافعى فى القديم وقال الغزالى فى البسيط يقرع بينهم عند مالك فيقتل من خرجت عليه القرعة قال وهو قول الشافعى فى القديم وأما فضيلة الذكورة فالقائل بانها تعتبر الحسن البصرى فقال اذا قتلت المرأة رجلا قتلت به وأخذ من مالها نصف دية الرجل واذا قتلها الرجل قتل بها وأخذ من مالها نصف دية لورثة الرجل وهذا الذى ذهب اليه الحسن البصرى رواية عن عطاء بن أبى رباح وهى أيضا رواية شاذة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه وقد رواه الغزالى فى الوسيط وشيخه والقاضى حسين عنه مقتصرين عليهما وقال أصحابنا العراقيون ليست هذه الرواية عنه بصحيحة بل الصحيح عنه كذهبنا ان كل واحد منهما يقتل بالآخر بلا مال وأما القائل باعتبار فضيلة تأبد العصمة فهو أبو حنيفة فقال لا يقتل الذى بالمعاهد وهو احتمال لامام الحرمين *

٦٥٧ قوله فى باب صفة القضاء من المهذب أن رجلا من حضر موت ورجلا من كندة اختصما فى أرض أما الكندى فاسمه امرؤ القيس بن عابس بالباء الموحدة والسين المهملة وأما الحضرمى فربيعة بن عبدان بهين مهملة مكسورة ثم باء موحدة سا كنة ثم الف ثم نون وقيل ربيعة بن عبدان بفتح العين وبالياء المثناة من تحت وجاء اسميين فى صحيح مسلم وغيره كما ذكرته قال الخطيب البغدادى ليس بالصحابة من اسمه امرؤ القيس غير هذا وذكر ان أبان نعيم قال فى الحضرمى ربيعة بن عبدان بالكسر والموحدة وان أبان سعيد بن يونس المصرى قاله بالفتح والمثناة *

٦٥٨ قوله فى أول كتاب الشهادات من المختصر والمهذب أن النبى صلواته

ابتاع فرساً من اعرابي فجده قال الخطيب البغدادي اسم هذا الاعرابي سواء
ابن الحرث وقيل سواء بن قيس المحاربي *

٦٥٩ قوله في المهذب في أول باب الاقرار أتي رجل من أسلم فقال يا رسول
الله إن الآخرينا هذا الرجل هو ما عرّضني الله عنه *

٦٦٠ قوله في أول كتاب قسم الفء والغنائم من الوسيط وقال بعض
العلماء يقسم الخمس ستة أسهم هذا القائل هو أبو العالية بالعين المهملة والياء
المثناة من تحت الرياحي بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت واسمه رفيع بضم
الراء بن مهران بكسر الميم البصري التابعي هكذا حكاه اصحابنا عن أبي العالية
وحكاه الامام أبو اسحاق الثعلبي المفسر عن الربيع بن أنس أيضا *

٦٦١ قوله في المهذب في قتل الصيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وضع ثوبه في دار الندوة فوقع عليه طائر فاخذته حية فحسب عليه من معه بالجزاء.
الذي حكم عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه وناقم بن الحارث كذا بينه الشافعي
والبيهقي في روايتهما وقد أوضحته في شرح المهذب *

٦٦٢ قولهما في صلاة الخوف عن صالح بن خوات عن صلي مع النبي صلواته
وسلامه
المصلي معه أبوه خوات ويحقق من صحيح مسلم وغيره *

٦٦٣ السائل رسول الله عن الوضوء بماء البحر قال السمعاني هو العركي بفتح
العين والراء فأوهم انه اسمه وليس هو باسمه بل العركي ملاح السفينة وصف له
واسم هذا السائل عبيد وقيل عبد قال أبو موسى الاصبهاني في كتابه معرفة
الصحابة قال ابن منيع بلغني ان اسمه عبد وأورده الطبراني فيمن اسمه عبيد
وذكره أبو نعيم الاصبهاني في كتابه معرفة الصحابة فيمن اسمه عبيد *

٦٦٤ عبد الله المذكور في المهذب في وقت الصلاة هو ابن مسعود وهو المذكور في
أول الاستسقاء وفي فصل كراهة النعي من باب صلاة الميت وفي ذكر التكبير الاربعة منه
وفي الصيام في مسألة السجود وفي صفة الحج والتكبير بصلاة الصبح بمزدلفة يوم

النحر وفي اول النكاح ونكاح التحليل وآخر الرجعة *

٦٦٥ سعد المذکور في الوسيط في الحج في سلب من اصطاد في حرم المدينة هو

سعد بن ابي وقاص سبق ذكره في ترجمته *

٦٦٦ سفیان المذکور في المهذب في آخر زكاة الفطر هو ابن عيينة *

النوع الثامن ❦ في الاوهام وشبهها

٦٦٧ قوله في المهذب في باب التكبير في العيدين وعن عبد الله بن محمد بن ابي بكر

ابن عمرو بن حزم هكذا وقع في كثير من النسخ المعتمدة أو في أكثرها وهو غلط من السكاتب أو سبق قلم لاشك فيه والصواب ما وقع في عدة من النسخ عن عبد

الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وقد ذكره المصنف في الفصل الاول من صلاة العيدين وفي أول كتاب الجنائز على الصواب وقد تقدم في ترجمة أبي بكر *

٦٦٨ قوله في أول كتاب الحج من المهذب في حديث جابر رضي الله عنه ان

العمرة ليست بواجبة قال رفعه ابن لهيعة وهو ضعيف والمشهور ان الذي تفرد برفعه انما هو الحجاج بن ارطاة والله اعلم. واسم ابن لهيعة عبد الله ولهيعة بفتح اللام وقد

تقدم بيان اسمه *

٦٦٩ وفي كتاب الصلح من المهذب في الشهادة على الهلال قال روى الحسين

ابن حريث الجدلي كذا وقع في المهذب ابن حريث بضم الحاء وبعد الراء ياء وهو غلط لاشك فيه والصواب ابن الحارث بفتح الحاء وبالالف من غير ياء وقد تقدم

بيانه في باب الحسين *

٦٧٠ قوله في باب استيفاء القصاص كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا توث

المرأة من دية زوجها حتى قال له الضحاک بن قيس كتب الى رسول الله ﷺ ان

ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها كذا وقع في المهذب في هذا الموضع الضحاک

ابن قيس وهو غلط والصواب الضحاک بن سفیان وقد ذكره المصنف على الصواب

في كتاب الاقضية في فصل كتاب القاضي الى القاضي وقد تقدم ذكره
في ترجمته *

٦٧١ وفي كتاب السير من المهذب ان النبي صلواته قتل يوم بدر ثلاثة من قريش
مطعم بن عدى والنضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط كذا وقع في المهذب مطعم
ابن عدى وهو غلط وصوابه طعيمة بطاء مضمومة ثم عين مفتوحة ثم ياء مشناة من
تحت سا كنة ثم ميم ثم هاء وهو ابن عدى واما مطعم بن عدى فمات قبل يوم بدر *
٦٧٢ وفي باب التعذير من المهذب لما روى عمر بن سعد عن علي قال مامن رجل
اقت عليه حدا فمات فاجد في نفسي الا شارب الخمر فانه لو مات وديته لان النبي
صلواته لم يسئنه هكذا وقع في نسخ المهذب عمر بن سعد وهو غلط وتصحيح في الاسمين
جميعا وصوابه عمير بن سعيد بزيادة الياء فيهما وهو مشهور معروف عند اهل هذا
الفن وهو عمير بن سعيد ابو يحيى النخعي الكوفي تابعي ثقة توفي سنة
خمس عشرة ومائة وحديثه هذا صحيح رواه البخاري ومسلم في
صحيحيهما بلفظه وهو الذي ذكرته من ضبط صوابه لا خلاف فيه بين اهل العلم
بهذا الفن وهو مشهور في كتبهم وفي كتب الحديث وغيرها وربما وقع في بعض
نسخ الجمع بين النصحيحين للحميدي عمير بن سعد بحذف الياء من سعيد وذلك
خطأ لا شك فيه اما من الحميدي واما من بعض النساخ *

٦٧٣ قوله في باب عدد الطلاق من المهذب وقال الفرزدق يمدح هشام بن
ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك

وما مثله في الناس الا مملكا * أبو أمه حتى أبوه يقاربه

هكذا وقع في المهذب يمدح هشام وهو غلط والصواب يمدح ابراهيم بن
هشام بن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك لأن ام هشام بن عبد الملك
هي عائشة بنت هشام بن ابراهيم أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم هذا الممدوح
فالهاء في قوله أبو أمه راجعة الى المملك وهو هشام بن عبد الملك والهاء في قوله

أبوه عائدة على الممدوح والمراد بالأب هشام بن ابراهيم بن المغيرة فهو أبو أم المملك وأبو الممدوح جميعاً ومعنى البيت وما مثله في الناس حتى يقاربه الاماك أبو أم ذلك المملك وهو أبو هذا الذي أمدحه ونصب مملكا لأنه استثناء مقدم له *
 ٦٧٤ قوله في باب السير من المهذب روى فضل بن يزيد الرقاشي قال جهز عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا كنت فيه كذا وجدناه في نسخ المهذب فضل بن يزيد بآيات الياء في يزيد وحذفها في فضل ونقل بعض الائمة عن خطأ المصنف انه رواه بحذفها وكل هذا غلط صريح وتصحيح والصواب فضيل ابن زيد بآيات الياء في فضيل وحذفها من يزيد هكذا ذكره أئمة هذا الفن ابن ابي خيشمة وابن ابي حاتم وغيرهما قال ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل فضيل بن زيد الرقاشي يكنى أبا حسان كناه حماد بن سلمة روى عن عمر وعبدالله ابن مغفل روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو رجل صدوق بصرى ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروفة من ربيعة
 ٦٧٥ قوله في اول باب النذم من المهذب ان النبي صلوات الله عليه مر على رجل قائم في الشمس لا يستظل فسأل عنه فقيل هذا ابن اسرائيل نذر ان يقف ولا يقعد الى آخره هكذا يوجد في اكثر النسخ او كثير منها ابن اسرائيل وكذا ذكره بعض فضلاء المصنفين في الفاظ المهذب انه وجد بخط المصنف وهو غلط بلا شك والصواب ابو اسرائيل كذا هو في روايات الحديث في صحيح البخاري وسنن أبي داود وغيرهما من رواية ابن عباس وكذا اوقع في بعض نسخ المهذب ابو بالواو على الصواب والله أعلم قال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المهمة قال عبد الغنى بن سعيد المصري ليس في الصحابة من كنيته ابو اسرائيل غير هذا ولا يعرف الا في هذا الحديث واسمه قيس وليس في الصحابة من اسمه قيس غيره *
 ٦٧٦ قوله في باب المسابقة من المهذب النبي صلوات الله عليه صارع يزيد بن ركانة كذا قاله وهو خطأ والصواب ركانة بن عبد يزيد ابن هشام بن المطلب بن عبد مناف

القريشي المطلي أسلم يوم الفتح وكان أشد الناس توفى في المدينة سنة أربعين وقد سبق بيانه في ترجمة ركانة،

٦٧٧ قوله في أول باب أحكام المياه من المذهب لما روى اياس بن عمرو ان رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء هكذا هو في النسخ اياس بن عمرو بفتح العين وبواو في الخط في آخره كذا نقله بعض الأئمة عن خط المصنف وهو غلط بلا شك وصوابه اياس بن عبد الباء والدال غير مضاف وهو اياس بن عبد المزني الحجازي وقد تقدم بيانه في النوع الاول *

٦٧٨ قوله في أول الهبة من المذهب ان رسول الله ﷺ خرج من المدينة حتى أتى الروحاء فاذا حمار عقير فحاء رجل من فهر فقال يا رسول الله انى اصبحت هذا الحمار هكذا وقع في النسخ رجل من فهر بفاء مكسورة وراءه وكذا نقله بعض الأئمة الفضلاء عن خط المصنف وهو غلط وتصحيح والصواب رجل من بهز بفتح الباء الموحدة وبالزاي وحديثه مشهور رواه النسائي وغيره وانفقوا على انه بالباء والزاي قال الخطيب واسم هذا البهزي زيد بن كعب ذكره في آخر حرف الزاي *

٦٧٩ قوله في باب الاقضية من المذهب في فصل الرشوة أن النبي ﷺ استعمل رجلا من بني أسد يقال له ابن اللبية كذا وقع في المذهب من بني أسد وهو غلط والصواب رجل من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيهم أيضا الازد بالزاي بدل السين وقد تقدم بيانه في نوع الابناء *

٦٨٥ قوله في المذهب في آخر باب أدب القاضي لما روى ان أبا بكر الصديق رضی الله عنه كتب الى المهاجرين امية ان ابعث الى بقیس بن مکشوح كذا وقع في نسخ المذهب المهاجرين امية وهو غلط وصوابه المهاجرين ابى امية وهو أخوام سلمة أم المؤمنين لا بويهما *

٦٨١ قوله في الوسيط في الباب الثاني من الهبة لانه ﷺ قال للنعمان بن بشير وقد وهب بعض أولاده شيئا يسرك أن يكونوا لك في البر سواء فقال نعم فقال فارجع هكذا وقع في الوسيط وهو غلط لاشك فيه والصواب

منه قال له بشير بن النعمان وقد وهب لابنه النعمان وحديثه مشهور في الصحيحين وغيرهما (فان قيل) يحتمل انهما قصتان جرتا للنعمان ولابنه فهو غلط لان النعمان توفي النبي ﷺ وهو صبي لم يبلغ فكيف يحتمل ان يكون له ولد والله أعلم *

٦٨٢ قوله في المهذب في باب العاقلة ان عوف بن مالك الاشجعي ضرب مشركا بالسيف فرجع السياف عليه فقتله فامتنع أصحاب رسول الله ﷺ من الصلاة عليه وقالوا قد بطل جهاده فقال رسول الله ﷺ بل مات مجاهداً هذا النقل خطأ صريح بلا شك فان عوف بن مالك الاشجعي مات بعد النبي ﷺ بازمان متطاوله فانه مات سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وانما جرت هذه القصة لعامر بن الاكوع رضي الله عنه بخير وحديثه مخرج في الصحيح وعوف بن مالك غطفاني يكنى أبا عبد الرحمن ويقال ابو محمد ويقال ابو حماد ويقال ابو عمرو شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ ويقال كانت معه راية أشجع يومئذ فنزل الشام وسكن دمشق وكانت داره بها عند سوق الغزل العتيق وقال الواقدي شهد عوف بن مالك خيبر مسلماً وتحول الى الشام في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فنزل حمص روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وسبعون حديثاً *

٦٨٣ قوله في المهذب في آخر باب النجش في تحريم الاحتكار وروى معمر العذري قال قال رسول الله ﷺ لا يَحْتَكِرُ الا خاطيء هكذا وجد في أصل المصنف وكذا هو في النسخ معمر العذري بهين مضمومة وذال معجمة سا كنة ثم راء وهو غلط وتصحيح وصوابه العدوي بفتح العين والدال المهملتين وبالواو منسوب الى عدى ابن كهب بن اوى وقد تقدم بيانه في ترجمته *

٦٨٤ قوله في الوسيط في باب الاذان ان النبي ﷺ قال لابي سعيد الخدري رضي الله عنه انك رجل يحب الغنم والبادية فاذا دخل وقت الصلاة فاذن وارفع صوتك فانه لا يسمع صوتك شجر ولا مدر ولا حجر الا شهد لك يوم القيامة هكذا هو في نسخ الوسيط وكذا قاله ايضا شيخنا امام الحرمين وهو غلط وتغيير للصواب وانما صوابه ما ثبت في صحيح البخاري وغيره عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال قال لي أبو سعيد

الخدري انى أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في باديتك أو غنمك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شىء الا شهدله يوم القيامة قال ابو سعيد رضى الله عنه سمعته من رسول الله ﷺ *

٦٨٥ ﴿قوله﴾ فى آخر باب صلاة التطوع من المهذب لما روى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبي ﷺ قال أحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود عليه السلام الحديث هكذا هو فى أكثر النسخ عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو فى الخط وهو خطأ وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو وهو ابن عمرو بن العاصى وحديثه فى الصحيح مشهور معروف *

٦٨٦ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى فصل سهم الفقراء من قسم الصدقات لما روى عبيد الله ابن عبد الله بن الخيار أن رجلين سألا رسول الله ﷺ الصدقة فقال أعطيكما بعد ان أعلمكما انه لاحظ فيها لغنى ولا تقوى يكتب هكذا وقع فى أكثر نسخ المهذب عبيد الله بن عبد الله بن الخيار وهو خطأ بلا شك وصوابه عبيد الله بن عدى ابن الخيار هكذا هو فى روايات هذا الحديث فى سنن أبى داود والنسائى والبيهقى وغيرها وهكذا هو فى كتب أسماء الرجال وغيرها ولا خلاف فيه وقد تقدم بيانه فى ترجمته فى النوع الاول *

٦٨٧ ﴿قوله﴾ فى الوسيط فى أول الباب الثمانى من كتاب السير نهى رسول الله ﷺ حذيفة وأبا بكر عن قتل أبويهما هكذا هو فى نسخ الوسيط وهو غلط صريح وتصحيح قبيح فى الاسمين جميعا وانما صوابه نهى أباحذيفة واسمه هشيم بكسر الميم واسكان الهاء وفتح الشين المعجمة وقيل اسمه هشيم بضم الهاء وهو أبو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وشهد بدرًا وروى أن النبي ﷺ نهاه عن قتل أبيه يوم بدر وأما أبو بكر فهو الصديق رضى الله عنه فالصواب انه نهاه عن قتل ابنه بالنون وهو ابنه عبد الرحمن وذلك يوم بدر فصحف أبو حذيفة وابنه بالنون باييه بالياء والله أعلم. وهذا الذى ذكرناه من صواب الاسمين هو

المشهور المعروف الموجود في كتب المغازي وكتب الحديث التي ذكر فيها هذان الحديثان ولا خلاف بينهم فيما ذكرناه والله أعلم *

٦٨٨ ﴿قوله﴾ في الوسيط في باب صلاة العيد أن النبي ﷺ أرخص لحمزة رضي

الله عنه في لبس الحرير هذا مما أنكر عليه وغلط في قوله حمزة فإنه لا يعرف وإنما صوابه أرخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير وحديثهما في الصحيحين من رواية أنس *

٦٨٩ ﴿قوله﴾ في باب العقيدة من مختصر المزي حديث أم كرز عن سباع بن

وهب صوابه سباع بن ثابت وقد سبق بيانه واضحا في ترجمة سباع *

٦٩٠ ﴿قوله﴾ في المهذب في أول كتاب الايمان في اليمين الغموس والدليل عليه

ماروى الشعبي عن عبد الله بن عمر قال جاء اعرابي الى النبي ﷺ فقال يا رسول

الله ما الكبائر الى آخر الحديث هكذا هو في نسخ المهذب عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو في الخط وهو تصحيف وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين

وبواو في الخط هكذا هو في صحيح البخاري في مواضع منه وفي غيره *

٦٩١ ﴿قوله﴾ في الوسيط في الركن الرابع من الباب الاول من كتاب الاقرار

وقال صاحب التلخيص قوله زنه اقرار هذا مما أنكره عليه وقالوا صوابه قال الزبيري

صاحب الكافي كذا قاله الرافعي وغيره لأن صاحب التلخيص لم يذكر المسألة في

التلخيص وذكروها في كتابه المفتاح واجاب فيها بالمهذب أنه ليس باقرار ثم قال وفيه قول

آخر انه اقرار قاله الزبيري تخريجا *

٦٩٢ ﴿قوله﴾ في المهذب في فصل أصحاب المسائل من كتاب الاضية روى

سليمان بن حريث قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر است

اعرفك ولا يضرك اني لا أعرفك فأنتي بمن يعرفك الى آخر القصة هكذا وقع في نسخ

المهذب سليمان بن حريث بالحاء المهملة المضمومة وبعدها راء ثم مشاة من تحت ثم ثاء مشاة

وهو تصحيف وإنما رواه الامام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في كتابه

الكفاية باسناده عن داود بن رشيد بضم الراء عن الفضل بن زياد عن شيبان

عن سليمان الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر فذكره بلفظه الى آخره وخرشة هو بخاء معجمة ثم راء تم شين معجمة مفتوحات وبعدهن هاء وهو خرشة بن الحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء الفزاري الكوفي مات سنة أربع وسبعين ذكر البخاري في تاريخه الكبير وغيره من العلماء انه كان يتيماً في حجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ومن الرواة عنه المعروفين بذلك و ليس في هذه الدرجة اعنى درجة من يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحابة والتابعين من يسمى ابن حريث فتعين ان الذي في المهذب غلط وتصحيف *

٦٩٣ ﴿قوله﴾ في الوسيط في اول باب العاقلة مما روى ان مولى لصفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها جنى ففضى عمر رضي الله عنه بأرش الجناية على ابن عمها كذا وقم في الوسيط ابن عمها وهو غلط فانه ليس لها ابن عم ولا عم فان عبد المطلب لم يكن له أخ وصوابه ابن أخيها وهو علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وكان لها عشرة أخوة أحدهم أبو رسول الله ﷺ فانها عمته ﷺ وقد وقع في النهاية لامام الحرمين اقبح مما وقع في الوسيط *

٦٩٤ ﴿قوله﴾ في المهذب في باب الهدنة وروى سليمان بن عامر قال كان بين معاوية والروم عهد فسار معاوية في ارضهم فقال عمر بن عبسة وقد وقع في اكثر النسخ ابن عبسة بزيادة نون وهذا تصحيف بلا شك وقد اوضحته في باب عمرو وربما غلط في سليمان فليل سليمان أو سلمان وقد تقدم في ترجمة سليمان ايضا *

٦٩٥ ﴿قوله﴾ في باب اصول الفحل من المهذب قاتل يعلى بن أمية رجلا فعض احدهما صاحبه هكذا هو في المهذب وهو غلط وصوابه قاتل اجير يعلى بن أمية رجلا وحديثه في الصحيح معروف *

٦٩٦ ﴿قوله﴾ في المهذب في كتاب السير فيمن اسلم من الكفار قبل الاسر عصم دمه وماله لما روى عن عمر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال امرت ان اقاتل الناس

حتى يقولوا لا إله إلا الله هكذا هو فيما رأيت من نسخ المذهب
عمر وصوابه ابن عمر وحديثه مذكور في الصحيحين مشهور *

٦٩٧ ﴿قوله﴾ في المذهب هو الوسيط في باب الساعات التي تكرر الصلاة فيها الماروي
قيس بن قهد هكذا رواه بعض الرواة والصحيح الذي عليه الجمهور من أهل الحديث
انه قيس بن عمرو وقد سبق بيانه في ترجمة قيس *

٦٩٨ ﴿قوله﴾ في المذهب في صلاة العيد واذا حضر جاز ان يتنفل الى ان
يخرج الامام لما وري عن ابي برزة وأنس والحسن وجابر بن زيد انهم كانوا يصلون
هكذا هو في نسخ المذهب عن ابي برزة بفتح الباء وبزاي بعد الراء وهو خطأ وتحصيف
بلا شك وصوابه أبو بردة بضم الباء وبالبدال المهملة وهو أبو بردة بن أبي موسى
الاشعري كذا بينه البيهقي في كتابه السنن الكبير ومعرفة السنن والآثار وذكره
غيره أيضا وأبو بردة تابعي وتقديم المصنف له في الترتيب على أنس رضي الله
عنه يدل على انه ظنه ابو برزة الصحابي *

٦٩٩ ﴿قوله﴾ في الوسيط في أواخر الباب الاول من كتاب الجمعة ان
النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابن أبي الحقيق عن كيفية القتل بعد قفوله من
الجهاد هكذا في نسخ الوسيط وهو غلط لاشك فيه وصوابه ماقاله الامام الشافعي
وغيره من أئمة العلماء وسأل الذين قتلوا ابن أبي الحقيق لان ابن أبي الحقيق هو المقتول بلا
خلاف بين أهل العلم كان يؤذى النبي ﷺ والمسلمين فبعث اليه النبي ﷺ جماعة من
أصحابه فقتلوه بخيبر فرجعوا والنبي ﷺ على المنبر فقال أقتلتموه قالوا نعم
والحديث طويل معروف وكان ينبغي أن يقول ماقاله الامام الشافعي كما ذكرناه
او يقول سأل قتلة ابن أبي الحقيق والله أعلم * والحقيق بضم الحاء المهملة وبقافين
بينهما ياء مثناة من تحت ساكنة وابن أبي الحقيق هذا هو ابو رافع اليهودي *

٧٠٠ ﴿قوله﴾ في السواك من المذهب وروت عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان

اذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك كذا هو في المهذب عن عائشة وانما هو من رواية حذيفة كذا هو في الصحيحين وغيرها من كتب الحديث *

٧٠١ ﴿قوله﴾ في المهذب في كتاب الصوم في قبلة الصائم لما روي جابر قال قبلت وأنا صائم فاتيت النبي ﷺ فقلت قبلت وأنا صائم فقال أرأيت لو تممضت وأنت صائم هكذا هو في المهذب وهو خطأ والصواب عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قبلت وأنا صائم وذ كر باقي الحديث هكذا رواه احمد بن حنبل في مسنده وابو داود والنسائي في سننهما والبيهقي ومن لا يحصى من أئمة الحديث وغيرهم قال النسائي هو حديث منكر *

٧٠٢ ﴿قوله﴾ في المهذب في باب موقف الامام والمأموم لما روي أن حذيفة صلي على دكان والناس أسفل منه فحذبه سليمان حتى أنزله هكذا هو في المهذب فحذبه سلمان وكذا رواه البيهقي في السنن الكبير باسناد ضعيف جدا والصحيح المشهور فحذبه أبو مسعود وهو أبو مسعود الانصاري البصري هكذا رواه الشافعي وأبو داود والبيهقي ومن لا يحصى من أئمة الحديث ومصنفينهم ولا خلاف فيه *

٧٠٣ ﴿قوله﴾ في نكاح المشرك من الوسيط أسلم ابن عيلان على عشرة نسوة كذا وقع في الوسيط وكذا قاله امام الحرمين ابن عيلان وهو غلط وتصحيح وصوابه عيلان بن سلمة وقد ذكره في المختصر والمهذب على الصواب *

٧٠٤ ﴿قوله﴾ في الباب الثاني من كتاب الرهن من الوسيط قال صاحب التقريب أبو القاسم بن القفال الشاشي ينبغي أن يكون هكذا يوجد في نسخ الوسيط كلها أبو القاسم وهو غلط وتصحيح وصوابه القاسم بن محمد بن علي وكنيته أبو الحسن وتقدم ذكره في نوع الانساب ورأيت بخط الشيخ تقي الدين بن صلاح رحمه الله على حاشية نسخته بالوسيط قال ليس اسمه ونسبه في أصل المصنف الذي هو بخطه وقد شاهدته وضرب الشيخ تقي الدين على أبي القاسم بن القفال الشاشي وبقي قال صاحب التقريب ينبغي *

٧٠٥ قوله في الوسيط في باب صفة الضوء ولو حلق الشعر الذي مسح عليه لم تلزمه الاعادة خلافا لابن خيران ثم قوله في الوسيط أيضاً في أول الزكاة وقال ابن خيران يتخير بين مذهب الشافعي وأبي حنيفة هكذا وقع في الوسيط في الموضوعين ابن خيران بالخاء ثم الياء ثم الراء ثم الف ثم نون وهو خطأ صريح وتصحيف قبيح وصوابه في الموضوعين ابن جرير بالجيم والراء المكررة وهو أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الامام المشهور مجتهد صاحب مذهب مستقل . وقوله ابن خيران يقتضى أن يكون وجهها في مذهبننا فان أبا علي بن خيران من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه كما تقدم فيه في ترجمته وهذا الذي نقله عنه خطأ بلا شك وقد بينت ذلك موضحاً في المجموع من شرح المذهب والله أعلم *

٧٠٦ قوله في كتاب السير من المذهب انى برأس يناق بالطريق هكذا ضبطناه وكذا هو في نسح محققة يناق بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم الف ثم قاف وهذا هو الصواب وذكر بعض الأئمة الفضلاء المصنفين في الفاظ المذهب انه وجده بخط المصنف بتقديم النون وهو تصحيف . وبالطريق المقدم وجمعه بطارقة وهو عجمي *

٧٠٧ قوله في المذهب في باب عقد الهدنة أن النبي صلواته قال حتى أشار السعود يعني سعد بن معاذ وسعد بن عباد وأسد بن زرارة هكذا هو في نسخ المذهب أسعد بن زرارة وهو غلط وتصحيف بلا شك فيه لأن هذه القضية كانت في غزوة الخندق سنة خمس من الهجرة وأسعد بن زرارة مات في شوال في السنة الاولى من الهجرة وإنما صوابه سعد بن زرارة *

٧٠٨ قوله في باب الهدنة من المذهب أن ناقة صالح صلواته عقرها العيزار بن سالف هكذا هو في النسخ وكذا هو بخط المصنف العيزار بعين مهملة ثم ياء مثناة من تحت سا كنة ثم زاي ثم الف ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه قدار بقاف مضمومة ثم دال

مهملة مخففة ثم الف ثم راء عقرها كذا قاله أهل التواريخ والمفسرون والجوهري
في صحاحه وغيره من أهل اللغة *

٧٠٩ قوله في الوسيط في آخر الباب الثاني من كتاب الوصية في الصدقة عن
الميت قال سعد بن أبي وقاص يارسول الله ان أمي أصممت ولو نطقت لتصدقت
افينفعها ان تصدقت عنها قال نعم هكذا هو في النسخ سعد بن أبي وقاص وهو
غلط بلا شك وصوابه سعد بن عبادة هكذا رواه البخاري في صحيحه ومالك
في الموطأ وأبو داود والنسائي وخلائق من الأئمة روهه بمعناه *

٧١٠ قوله في الوسيط في آخر الباب الثاني من كتاب الوصية قال رسول الله
ﷺ له لي رضي الله عنه لما قضى دين ميت الآن بردت جلده صوابه قال لابي
قتادة لا له لي حديثه صحيح مشهور *

٧١١ في الوسيط في آخر باب التعزية فان قيل اليس قال ان الميت لي عذب بيكاه
أهله عليه هكذا رواه عمر قلنا قال ابن عمر ما قال رسول الله ﷺ هذا انما قال
يزيد الكافر عذابا بيكاه أهله عليه حسبكم قوله تعالى ولا تزروا زرة وزر أخرى
وقالت عائشة رضي الله عنها ما كذب عمر ولكنه أخطأ ونسى انما مر رسول الله
ﷺ على يهودية ماتت ابنتها الى آخره هكذا وقع هذا كله في الوسيط في جميع
النسخ وفيه غلطان فاحشان لا شك فيهما أحدهما قوله في الاول قلنا قال ابن عمر
صوابه قالت عائشة فهي التي أنكرت على عمرو ولم ينكر عليه ابن عمر بل روى مثله
في الصحيحين من طرق والثاني قوله في الثاني وقالت عائشة ما كذب عمر وصوابه
ما كذب ابن عمر هكذا ثبت الحديثان في الصحيحين وغيرهما كما ذكرت صوابه
ولاشك في غلط الغزالي فيهما ولا عذرله فيهما ولا تأويل .

٧١٢ قوله في الوسيط في أول الاعان أنه ورد أولاني عوف بن مالك العجلاني
هكذا هو في النسخ عوف وهو غلط صريح وصوابه عويمر العجلاني هكذا هو

في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث بل في كل كتب الحديث والفقهاء والتواريخ
والأنساب وغيرها في جميعها انه عو يبر والله أعلم وبه التوفيق .

القسم الثاني من كتاب الاسماء

في النساء

وفيه ثمانية أنواع

النوع الاول * في الاسماء الصريحة

حرف الالف

٧١٣ * اسماء بنت أبي بكر الصديق * رضي الله عنهما امرأة الزبير بن
العوام رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب واسم أمها قتلة بفتح القاف
واسكان التاء فوقها نقطتان قاله ابن ما كولا وغيره قالوا ويقال أيضا قتيله بقاف
مضمومة ثم تاء مشناة من فوق مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت سا كنة ثم لام ثم هاء
بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى
ابن غالب ضبطه في تاريخ دمشق قتيلة بنت العرى وعلم علامة الرأ بنحط الحافظ
أبي محمد وفي مواضع عبد العزى بالزاي كما هنا .

أسلمت اسماء قديما بعد سبعة عشر انسانا وكانت اسماء أسن من عائشة رضي
الله عنهما وهي أختها لا يبيها وكان عبد الرحمن بن أبي بكر أخو اسماء شقيقة باسمها
رسول الله ﷺ ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي ﷺ ولا يبيها سفرة لما هاجرا
فلم تجد ما تشدها به فشقت نطاقها وشدت به السفرة فسمها النبي عليه السلام ذات
النطاقين - هاجرت الى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير فولدته بعد الهجرة

فكان أول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة وقد تقدم ترجمته قال عروة بن الزبير بلغت اسماء مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر من عقلها شيء - روى لاسماء عن رسول الله ﷺ ستة وخمسون حديثا روى عنها عبد الله بن عباس وابناها عبد الله وعروة وعبد الله بن أبي مليكة وغيرهم توفيت بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله يسير لم يبق بعد انزاله من الخشبة الا ليلالى يسيرة قيل ثلاث ليال وقيل عشر وقيل عشرون وقيل بعض وعشرون ولاسماء منقبة رويناها في ترجمة ابنها عبد الله انها وابنها وابها وجدها أربعة صحابيون لا يعرف لغيرهم الا للمحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة وذکر ابن الاثير اختلاف العلماء والروايات في اسلام قتلة أم اسماء وأكثر الروايات انها لم تسلم وفي تاريخ دمشق قال ابن أبي الزناد كانت اسماء أكبر من عائشة بعشر سنين وعن الحافظ أبي نعيم قال ولدت اسماء قبل هجرة رسول الله ﷺ بسبع وعشرين سنة وكان لايبها أبي بكر حين ولدت له احدى وعشرون سنة وعن اسماء انها كانت تصدع وتضع يدها على رأسها وتقول بذنبي وما يغفره الله أكثر وباسناد الحافظ عن اسماء كانت تقول لبناتهما ولاهلها أنفقوا وأنفقن وتصدقن لا تجدن فقدة - وفي تاريخ دمشق أن اسماء بنت أبي بكر شهدت غزوة اليرموك مع زوجها الزبير وفيه عن خليفة بن خياط قال ولدت اسماء للزبير عبد الله وعروة والمنذر والمهاجر بنى الزبير وفيه عن الزبير بن بكار انها ولدت للزبير عبد الله وعروة وعاصم والمنذر والمهاجر وخديجة وام حسن وعائشة وفي تاريخ دمشق عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء قالت لاهلها اجروا ثيابي اذا مت ثم حنطوني ولا تدرؤا على كفتي حنوطا ولا تتبعوني بنار ولا تدفنوني ليلا. وفي طبقات ابن سعد باسناد الصحيحين عن فاطمة بنت المنذر أن اسماء بنت ابي بكر كانت تمرض المرضى فتمتق كل مملوك لها وفي طبقات ابن سعد عن الواقدي قال كان سعيد بن المسيب من أعبر الناس للرؤيا وكان أخذ ذلك عن

اسماء بنت أبي بكر وأخذته اسماء عن أبيها أبي بكر. وفي طبقات ابن سعد ان اسماء قالت لابنها عبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج يابني عيش كريما ومت كريما ولا يأخذك اليوم أسيرا وفي تاريخ دمشق باسناد مصنفه عن أبي الزبير قال ما رأيت امرأتين قط أجود من عائشة واسماء وجودهما مختلف أما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعت مواضعه وأما اسماء فانها كانت لا تدخر شيئا لقد وفيه باسناده عن عروة قال ضرب الزبير اسماء فصاحت بابنها عبد الله بن الزبير فاقبل فلما رآه قال أمك طالق ان دخلت فقال له ابنه عبد الله أنجعل أمي عرضة ليمينك فاقتمحم عليه فخلصها منه فبانث منه وباسناده عن مصعب بن الزبير قال فرض عمر الاعطية ففرض لاسماء الف درهم وفي رواية فرض عمر للمهاجرات الفا الفا منهن أم عبد واسماء وعن منصور بن عبد الرحيم عن أمه صعبة قالت لما صلب ابن الزبير دخل ابن عمر المسجد وذلك حين قتل ابن الزبير وهو مصلوب فقيل له ان اسماء في ناحية المسجد فقال اليها فقال ان هذه الجثث ليست بشيء وأما الارواح فعند الله فاتق الله وعليك بالصبر فقالت وما يمنعني وقد أهدى رأس يحيى بن زكريا الى بغى من بغايا بني اسرائيل *

٧١٤ ﴿ اسماء بنت عميس ﴾ امرأة ابي بكر الصديق مذ كورة في المختصر وفي المذهب في باب غسل الميت والاحرام وعميس بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة مخففة ثم ياء مشناة من تحت سا كنة ثم سين مهملة وام اسماء هند بنت عوف بن زهير الكنانية واسماء خشعية من بني خثعم بن امار بن معد بن عدنان كانت تحت جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه وهاجرت معه الى ارض الحبشة ثم قتل عنها يوم مؤتة فتزوجها ابو بكر الصديق رضى الله عنه فمات عنها ثم تزوجها على رضى الله عنه وولدت لجعفر عبد الله ومحمدا وعونا وولدت لابي بكر محمدا وولدت اعلى يحيى وروى عنها من الصحابة عمر بن الخطاب وابو موسى الاشعري وعبد الله بن عباس وابنها عبد الله بن جعفر ومن غير الصحابة عروة بن الزبير وعبد الله بن

شداد واسماء هي اخت ميمونة بنت الحرث زوج النبي ﷺ وأخت أم الفضل امرأة العباس وأخت أخواتها لاهن وكن عشر أخوات لأم وقيل تسع وكانت أسماء أكرم الناس اصهارا فمن اصهارا رسول الله ﷺ وحمزة والعباس وغيرهم أسلمت أسماء قديما قال ابن سعد أسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دار الارقم ابن ابي الارقم بمكة وياهت رسول الله ﷺ *

٧١٥ ﴿أمامة بنت ابي العاص﴾ بن الربيع واسم ابي العاص مهشم وقيل لقيط وقيل ياسر وقيل القاسم مذكور في المهذب في باب طهارة البدن وفي باب ما يفسد الصلاة وفي اول باب من يصح اعانته وفي اعان المحتصر وهي امامة بنت ابي العاص ابن الربيع بن عبد العزى بن عبد مناف القريشية العبشمية امها زينب بنت رسول الله ﷺ كان النبي عليه السلام يحبها ويحملها في الصلاة وثبت ذلك في الصحيح تزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنهما بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها وكانت فاطمة أوصت عليا ان يتزوجها ثم تزوجها بعد علي المغيرة بن نوفل بن الحرث ابن عبد المطلب بن هاشم فولدت له يحيى وبه كان يكنى وماتت عند المغيرة وقيل انها لم تلد لعلي ولا للمغيرة وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرقية ولا لام كلثوم رضي الله عنهن عقب وانما عقب لفاطمة رضي الله عنهن *

حرف الباء

٧١٦ ﴿بجينة﴾ أم عبد الله بن بجينة مذكورة في باب صفة الصلاة ثم في باب سجود السهو وهي بياء موحدة مضمومة ثم جاء مهملة مفتوحة ثم بياء مشناة من تحت ساكنة ثم نون ثم ها، وهي بجينة بنت الارت وهو الحرث بن المطلب بن عبد مناف قال محمد بن سعد بجينة واسمها عبدة بنت الحرث وأمها ام صيفي بنت

الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى قال وأسلمت بجمينة وبايعت
رسول الله ^{صلى} ^{عليه} ^{وسلم} *

٧١٧ ﴿بروع بنت واشق﴾ مذكورة في كتاب الصداق منها وفي الشهادات من
المختصر وهي بروع بياء موحدة مكسورة ثم راء مهملة سا كثة ثم واو مفتوحة ثم عين مهملة
وابوها واشق بالشين المعجمة المكسورة وبالقاف وهي كلابية رواسية وقيل اشجعية
وكانت امرأة هلال بن مرة قال الجوهري في صحاح اللغة اصحاب الحديث يقولونه
بكسر الباء والصواب الفتح لانه ايس في الكلام فعول الاخروج وعتود اسم
واد وذكر صاحب المحكم في اللغة في بروع نحو قول الجوهري وقد قال القلعي
سماعنا فيه بالباء المعجمة بموحدة مكسورة والراء المهملة قال والمعروف عند أهل
اللغة في الاسماء تزوع بالياء المعجمة بثنتين من فوق وبالزاي المعجمة وهذا
الذي قاله تصحيف ليس بمعروف *

٧١٨ ﴿بريره بنت صفوان﴾ مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله
عنه قيل كانت لعقبة ابن أبي لهب وذكرها بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا
عن رسول الله ^{صلى} ^{عليه} ^{وسلم} تكررت بريرة فيها *

٧١٩ ﴿بسرة بنت صفوان﴾ روت حديث نقض الوضوء من مس الذكر
وحديثها هذا حديث حسن صحيح قاله الترمذى . ورواه ابو داود والترمذى
والنسائى وابن ماجه مذكورة في المختصر والمهذب وهي بضم الباء الموحدة
وسكون السين المهملة وهي بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
ابن قصي القريشية الاسدية وهي خالة مروان بن الحكم وجدة عبد الملك بن مروان
وهو بنت أخى ورقة بن نوفل وهي أخت عقبة بن أبى معيط لأمه وقيل هي
بسرة بنت صفوان بن أمية وأما سالمة بنت أمية بن حارثة بن الاوقص الاسلامية
كانت تحت المغيرة بن أبى العاصى فولدت له معاوية وعائشة روى عنها عبد الله

ابن عمرو بن العاصي وعزوة بن الزبير ومروان بن الحكم روى لها عن رسول الله
 ﷺ أحد عشر حديثا *

٧٢٠ ﴿بلقيس﴾ ملكة سبأ التي أسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال ابن مكي
 الاجود والاكثر كسر الباء، من بلقيس وقيل بفتحها قال في تاريخ دمشق هي بلقيس بنت
 شرحبيل قال وقيل بلقيس بغير ياء، وقال ويقال اسمها تلص مشددة الميم من ولد صيفي بن
 زرعة بن عفير ثم ذكر نسبها متصلا الى أيمن بن المهيسع بن الحخير بن سبأ بن يشجب بن
 يهر بن قحطان ملكة سبأ قال بلغني انها ملكت اليمن تسع سنين ثم كانت خليفة عليها
 من قبل سليمان بن داود عليه السلام أربع سنين ثم روى باسناده أن سليمان تزوجها
 وعن قتادة قال ذكر لنا أن ملكة سبأ كانت ملكة باليمن كانت في بيت مملكة
 يقال لها بلقيس بنت شرحبيل هلك ملكها فملكها قومها و باسناده عن أبي هريرة عن
 النبي ﷺ قال كان أحد أبوي بلقيس جنيا وعن الحسن أنه أنكر هذا وقال لا
 يتوالدون يعني ان المرأة من الانس لا تلد من الجن. وعن مجاهد قال كان تحت
 يدها اثنا عشر الف قبل تحت كل قبيل الف. القبيل بفتح القاف الملك وعن مجاهد
 باسناده ضعيف قال ملك ذو القرنين الارض كلها الا بلقيس صاحبة سبأ وتحميت
 عليه حتى كتب لها أمانا بملكها فلم ينج منه أحد غيرها وعن قتادة قال كتب سليمان
 الى بلقيس انه من ساجان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلو على وأنتوني مسلمين
 وكذلك كانت الانبياء تكتب لا تطنب انما تكتب جملا *

حرف التاء

٧٢١ ﴿تماضر بنت الاصبع﴾ الكلابية التي طلقها عبد الرحمن بن عوف في مرضه
 فورثها عثمان بن عفان رضى الله عنهما مذكورة في المهذب في الفرائض في ارث
 المبتوتة في المرض هي بضم التاء وكسر الصاد المعجمة وآخرها راء، مهملة وأبوها
 الاصبع بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وبعدها باء، موحدة مفتوحة ثم غين

معجزة سماها في المذهب وأشار في الوسيط اليها قال تورث زوجة المريض يعني
 على القديم ويدل عليه قصة عبد الرحمن بن عوف وقصة عبد الرحمن بن عوف
 ما ذكرنا أنه طلق امرأته في مرض موته فورثها عثمان بن عفان رضي الله عنه منه
 اخرج قصتها الامام مالك بن أنس في موطأه ورواها الشافعي عن مالك وعن
 غيره وهذا لا يصح الاستدلال به فان ابن الزبير رضي الله عنه خالف عثمان
 في ذلك واذا اختلف الصحابة لم يكن قول بعضهم حجة وهذا هو جواب القول
 الصحيح الجديد عن فعل عثمان قال محمد بن سعد تماضر بنت الاصبغ بن عمرو بن
 ثعلبة بن حصن بن كلب وأما جويرية بنت وبرة بن رومان من بني كنانة ثم
 روى باسناده عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الرحمن
 ابن عوف الى كلب وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو ابنة سيدهم
 فلما قدم عبد الرحمن دعاهم الى الاسلام فاستجابوا وأقام من أقام على إعطاء
 الجزية فتزوج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الاصبغ بن عمرو ملكها ثم قدم
 المدينة وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال محمد بن عمر يعني الواقدي
 وهي أول كلبية نكحها قريشي ولم تلد لعبد الرحمن بن عوف غير أبي سلمة وكان
 عبد الرحمن طلقها ثلاثا طلقة واحدة في مرضه وهي آخر طلاقها يعني تمام الثلاث
 وفي رواية أنه طلقها ثلاثا فورثها عثمان بعد انقضاء العدة وكان عبد الرحمن
 متعها جارية سوداء لما طلقها قال الواقدي ثم تزوج الزبير بن العوام تماضر بنت
 الاصبغ بعد عبد الرحمن بن عوف فلم تلبث عنده الا يسيرا حتى طلقها هذا ما ذكره
 ابن سعد وهكذا جاء في رواية مالك أن عثمان ورثها بعد انقضاء العدة وجاء في
 رواية الشافعي رضي الله عنه عن غير مالك أن عبد الرحمن مات وهي في العدة
 فورثها عثمان وذكر الروايين ابن الاثير في شرح مسند الشافعي *

حرف الجيم

٧٢٢ ﴿جدامة بنت وهب﴾ راوية حديث العزل روي حديثها هذا أبو داود
 والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ويقال
 بنت جندل وهي بضم الجيم وبالذال المهملة المخففة قاله الدارقطني وغيره قال الدارقطني
 ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد أخطأ وحكى صاحب المطالع فيه الاختلاف في
 الدال المعجمة والمهملة وان بعضهم شدد الدال المهملة والصواب ما قاله الدارقطني
 رحمه الله تعالى اسلمت جدامة بمكة وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت مع قومها
 الى المدينة وكانت تحت انس بن قنادة بن ربيعة من بني عمرو بن عوف روت
 عنها عائشة رضي الله عنها روي لها عن رسول الله ﷺ حديثان فيما ذكر أبو عبد الرحمن
 بقي بن مخلد وغيره وروينا في صحيح مسلم ضبط جدامة بالمهملة والمعجمة قال مسلم
 والصحيح المهملة وهي رواية يحيى بن يحيى عن مالك وفي رواية خلف بن هشام
 عن مالك بالمعجمة والذي في صحيح مسلم وغيره جدامة بنت وهب وفي رواية له
 جدامة بنت وهب وهي أخت عكاشة ولعلها أختها لأمه والافوه عكاشة بن محصن
 وقيل انها أخت رجل آخر اسمه عكاشة ليس هو عكاشة الاسدي المشهور والظاهر
 الاول لانها اسديّة وهو اسدي وقال محمد بن جرير الطبري انها جدامة بنت جندل
 هاجرت قال والمحدثون يقولون بنت وهب *

٧٢٣ ﴿جميلة﴾ التي كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة
 ذكرها في المذهب في باب العقيقة وهي جميلة بنت ثابت الانصارية أخت عاصم
 ابن ثابت وهي امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وام عاصم بن عمر تكنى أم
 عاصم بأبنيها عاصم بن عمر بن الخطاب كان اسمها عاصية فلما اسلمت سماها
 رسول الله ﷺ جميلة تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع من الهجرة
 ذكر هذا كله ابن الاثير ثم قال جميلة بنت عمر بن الخطاب روي حماد بن سلمة

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابنتا العمر كان يقال لها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة قال ابن الاثير هكذا اخرج الغساني مستدركا علي ابن عمر قال وليس بشيء فان جميلة امرأة عمر وهى بنت ثابت كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة وقد تقدم ذلك قلت وقد ذكر مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى حديث حماد بن سلمة المذكور في صحيحه كما تقدم ولا يمكن رفعه فيحتمل انها كانتا اثنتين *

٧٢٤ * جميلة بنت سعد في المذهب في أول كتاب العدد عن عائشة رضى الله عنها
٧٢٥ * جميلة التي ذكرها في أوله كتاب الخلع من المذهب الصحيح انها حبيبة بنت سهل وسيأتي ان شاء الله يبانها في نوع الأوهام *

٧٢٦ * جويرية أم المؤمنين رضى الله عنها وهى بضم الجيم وفتح الواو وهى جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب الخزاعية المصطقية سباهار رسول الله ﷺ يوم الربييع وهى غزوة بنى المصطلق في السنة الخامسة من الهجرة قاله الواقدي وقال خليفة بن خياط في السادسة قال ابن قتيبة في المعارف كان يوم بنى المصطلق وبنى لحيمان في شعبان سنة خمس قال ابن سعد وغيره كانت جويرية رضى الله عنها تحت مسافع بن صفوان ذى الشفرين فقتل يوم الربييع رويانا في صحيح مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان اسم جويرية برة فحول رسول الله ﷺ اسمها فسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة وذكر محمد ابن سعد باسناده أنها توفيت في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين في خلافة معاوية رضى الله عنه وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والى المدينة وروى أيضاً عن محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرية عن جويرية قالت تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت عشرين سنة قالت وتوفيت جويرية سنة خمسين وهى بنت خمس وستين سنة روى عنها ابن عباس ومولاه كريب وعبدالله ابن شداد بن الهادى وأبو أيوب يحيى بن مالك الازدى روى لها عن رسول

الله صلواته سبعة أحاديث روينا عن عائشة قالت وقعت جويرية بنت الحارث في سهم ثابت بن خنيس فأسلمت فكاتبها وكانت امرأة حلوة ملاحه فجات النبي صلواته تستعين في كتابتها فقال أو خير لك من ذلك أو أدى عنك كتابتك وأتزوجك قالت نعم ففعل فبلغ الناس أنه تزوجها فقالوا أصهار رسول الله صلواته فإرسالوا ما كان في أيديهم من سبي المصطلق فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها. وفي تاريخ دمشق ان أباه الحارث أسلم *

حرف الحاء

٧٢٧ * حبيبة بنت سهل * المختلعة يتمم من الاوهام في النوع الثامن وغيره ذكر محمد بن سعد في الطبقات ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة ابن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها عمرة بنت مسعود ابن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس ابن شماس وأسلمت حبيبة وبايعت رسول الله صلواته فإلها ثم تزوجها أبي بن كعب وكان رسول الله صلواته هم أن يتزوجها فكره ذلك لغيره الانصار. وقال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قال الخطيب هذه المختلعة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول قلت هكذا رأيتها في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبي أخت عبد الله لا ابنته قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم * وقوله في أول خلع المهذب روى ان جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن نيس كذا وقع في المهذب جميلة والصحيح انها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية. كذا ثبت اسمها في رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك في الموطأ والشافعي في المختصر وغيره وأبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روى جميلة (م ٤٣ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

بنت ابي قال أبو عمر بن عبد البر يجوز ان تكون جميلة وحيدة اختلعتا من
 ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أبي وأهل
 المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط
 قال محمد بن سعد في الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث
 ابن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن
 عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حنظلة
 ابن أبي عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيدا وولدت عبد الله بن حنظلة بعده
 ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن الدخشم ثم خلف عليها
 حبيب بن سباق فاسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ واخو جميلة عبد الله بن
 أبي لا ثيبها وأما شهد بدر وقتل ابناها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن
 قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة
 حبيبة كما تقدم *

٧٢٨ ﴿حفصة بنت عمر﴾ بن الخطاب أمير المؤمنين رضی الله عنه وعنهما
 تكررت فيها أمها وأم أخيها عبد الله بن عمر زينب بنت مضعون بن حبيب بن وهب بن
 حذافة تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة قاله ابن المسيب والواقدي
 وخليفة وابن المديني وقيل سنة اثنتين وهو قول أبي عبيدة وروى ابن سعد انه
 ﷺ تزوجها في شعبان على رأس ثلاثين شهرا قبل أحد وكذا قال خليفة بن
 خياط انه تزوجها في شعبان سنة ثلاث وكانت حفصة من المهاجرات وكانت قبل
 رسول الله ﷺ تحت خنيس بن حذافة وخنيس بنحاء معجمة مضمومة ثم نوب
 مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة وكان ممن شهد بدرًا وتوفي
 بالمدينة قال ابن سعد توفي عنها مقدم النبي عليه السلام من بدر فطلقها النبي عليه
 السلام طليقة ثم راجعها بأمر جبريل عليه السلام قال انها صوامة قوامة وزوجتك في
 الجنة وفي رواية انها صؤوم قؤوم وانها من نسائك في الجنة وروى ابن سعد باسناده

عن عمر رضى الله عنه انه قال ولدت حفصة وقريش تبنى البيت قبل مبعث النبي عليه السلام بخمس سنين وأوصى عمر الى حفصة وأوصت حفصة الى أخيها عبد الله بن عمر وروى ابن سعد عن نافع قال مامات حفصة حتى مات فطر قال ابن سعد قال الواقدي توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين وهي بنت ستين سنة وقال أبو معشر توفيت سنة احدى واربعين وقال ابن أبي خيثمة توفيت اول ما بويح معاوية وبويح معاوية في جمادى الاولى سنة احدى واربعين وقال احمد بن محمد بن ايوب توفيت سنة سبع وعشرين ونحوه قال ابن قتيبة في المعارف قال توفيت في خلافة عثمان وقيل سنة سبع وأربعين وقيل سنة خمسين وروينا في تاريخ دمشق عن مصنفه قال لا ادري قول من قال توفيت سنة ثمان وعشرين محفوظا وروى ابن سعد ان مروان بن الحكم صلى عليها وحمل بين عمودي سريرها من عند دار آل حزم الى دار المغيرة بن شعبة وحمله أبو هريرة من دار المغيرة الى قبرها ونزل في قبرها أخوها عبد الله وعاصم وبنو أخيها سالم وعبد الله وحزمة بنو عبد الله بن عمر وروى لها عن رسول الله ﷺ ستون حديثا والله اعلم *

٧٢٩ ﴿ حليلة السعدية ﴾ التي أرضعت النبي عليه السلام هي حليلة بنت عبد الله بن الحارث بن شحنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قسية بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر وزوجها الحارث بن عبد العزى بن رفاع بن ملان بن ناصرة بن قسية بن سعد بن بكر يكنى أبا ذؤيب وأولادها منه عبد الله وكانت حينئذ ترضعه وانيسة وخدامة وهي الشياء أولاد الحارث نقلت هذه الجملة من تاريخ دمشق وكنية حليلة أم كبشة *

٧٣٠ ﴿ حمنة بنت جحش ﴾ مذكورة في كتاب الحيض هي بفتح الحاء واسكن الميم وبعدها نون وجحش بجمع مفتوحة ثم حاء سا كنية ثم سين معجمة وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين رضى الله عنها وسيأتى في ترجمة زينب

تمام نسبها أن شاء الله تعالى كانت حمنة تحت مصعب بن عمير رضي الله عنه فاستشهد عنها يوم أحد قمز وجهاطلحة بن عبيد الله وكانت مستحاضة واختلف العلماء هل كانت مستحاضة مبتدأة أم معتادة والخلاف مشهور في كتب أصحابنا في المذهب وفي كتب غيرهم واختار الخطابي وجهات من أصحابنا أنها كانت مبتدأة واختار الامام الشافعي رحمه الله تعالى في الام أنها كانت معتادة وقد أوضحت هذا كله في شرح المذهب *

٧٣١ ﴿حواء أم البشر﴾ عليها السلام مذكورة في آخر باب ميراث العvisية من المذهب هي بالمد قال أفضى القضاة الماوردي في تفسيره اختلف العلماء في الوقت الذي خلقت فيه حواء على قواين أحدهما قاله ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما دخل آدم عليه السلام الجنة وحده فلما استوحش خلقت له حواء في الجنة من ضلعه والثاني قاله ابن اسحق أنها خلقت من ضلعه قبل دخوله الجنة ثم ادخلا جميعاً الى الجنة. وفي تاريخ دمشق لابن عساكر الحافظ ابى القاسم أن حواء سكنت بيت لهيا قرية معروفة من غوطة دمشق وفيه باسناده عن ابن عباس قال سميت حواء لأنها أم كل شىء حتى وفيه أن حواء أخطت من الجنة بجدة وفيه عن عثمان بن الساج قال بلغنى أن حواء ولدت لآدم أربعين ولداً في عشرين بطنا وكانت تلد غلاما وجارية وعن ابن اسحق عن الزهرى وغيره أنهم قالوا ولدت لآدم في الجنة هاييل وقايل وأختاهما قال ابن اسحق بلغنى عن غير هؤلاء أنه لم يولد لآدم في الجنة والله أعلم أى ذلك كان . وعن محيريز بن عبد الله عن ابن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول اخبرنى جبريل عليه السلام ان الله تعالى بعثه الى امانا حواء حين دميت فنادت ربها جاء منى دم لا اعرفه فناداها لادمينك وذريتك ولا جعلناه لكن كفارة وطهورا قال الدارقطنى حديث غريب *

حرف الحاء

٧٣٢ ﴿ خديجة أم المؤمنين ﴾ رضى الله عنها هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب وأما فاطمة بنت زائدة بن الاصم من بنى عامر بن لؤى تزوج رسول الله ﷺ وخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي أم أولاده كلهم رضى الله عنهم الا ابراهيم رضى الله عنه فانه من مارية القبطية ولم يتزوج رسول الله ﷺ قبل خديجة غيرها ولا تزوج في حياتها غيرها وبقيت معه ﷺ أربعاً وعشرين سنة وأشهرأ ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بخمس وقيل باربع والصحيح الاول وكانت وفاتها بعد وفاة أبى طالب بثلاثة أيام روى البخارى في صحيحه في باب مناقب خديجة رضى الله عنها عن عروة عن عائشة قالت تزوجنى رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين. وروى البخارى أيضاً في باب مناقب عائشة عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريباً من ذلك فنكح عائشة وهي بنت سم وبني بها وهي بنت تسع سنين: وذكر الزهرى وخلائق من العلماء أنها أول من أسلم وآمن بالنبي عليه السلام. ونقل الثعلبى الاجماع عليه وقيل أبو بكر وقيل غير ذلك ولخديجة مناقب كثيرة في الصحيح معروفة منها عن على رضى الله عنه عن النبي عليه السلام قال «خير نساءها مريم وخير نساءها خديجة» رواه البخارى ومسلم في صحيحيهما وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال اتى جبريل النبي عليه السلام فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها أناء فيه ادم أو طعام أو شراب فاذا هي أتتك فأقرأ عليها السلام من ربى ومنى وبشرها ببیت فى الجنة من قصب لا صخر فيه ولا نصب» رواه البخارى . وفى صحيح البخارى عن عائشة رضى الله عنها قالت «كان النبي ﷺ يكثر ذكر خديجة» وفى مسند أبى يعلى الموصلى باسناد حسن عن ابن عباس قال «قال رسول الله ﷺ

أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون. وفي تاريخ دمشق عن ابن عباس وعائشة أن كنية خديجة أم هند كُنيت بولدها من أبي هالة. وروينا في تاريخ دمشق أن خديجة كانت تسمى في الجاهلية الطاهرة قالوا وكانت قبل النبي ﷺ زوجة لعتيق بن عائذ الحزومي فمات عنها وله منها ولد ثم تزوجها أبو هالة مالك وقيل هند بن زرارة وقيل تزوجها أبو هالة قبل عتيق ثم تزوجها رسول الله ﷺ ولها يومئذ خمس وأربعون سنة وقيل ثمان. وعشرون وقيل أربعون وفي تاريخ دمشق أنها توفيت في رمضان سنة عشر من النبوة وهي بنت خمس وستين سنة ودفنت بالحجون ونزل النبي ﷺ في حفرتها وذلك بعد خروج بني هاشم من الشعب بيسير *

٧٣٣ ﴿خنساء﴾ بنت خدام الانصارية الصحابية المذكورة في المختصر ثم في المهذب في كتاب النكاح وهي التي أنكحها أبوها وهي كارهة فرد رسول الله ﷺ نكاحها روى حديثها هذا أبو داود والنسائي وغيرهما وهي خنساء بفتح الخاء المعجمة وبعدها نون ساكنة والألف ممدودة بنت خدام بفتح الخاء المعجمة ثم ذال معجمة مخففة ابن خالد وقيل ابن ودیعة من بني عمرو بن عوف، وكنية خدام أبو ودیعة والصحيح أن أباهما كان زوجها وهي ثيب وقيل وهي بكر روى لها عن رسول الله ﷺ ثمانية أحاديث *

٧٣٤ ﴿خولة بنت مالك﴾ بن ثعلبة راوية كفاة الظهار وهي المجادلة ذكرها في المهذب وهكذا وقع في بعض نسخ المهذب خولة بنت مالك بن ثعلبة وفي بعضها خويلة بزيادة ياء وهما مرويان ورواية أبي داود بالياء وفي بعض الروايات خولة بنت ثعلبة بن اصرم وفي بعضها خولة بنت ثعلبة بن مالك وفي بعضها خويلة بنت خويلد بالتصغير فيهما وهي انصارية امرأة أوس بن الصامت رضى الله عنه ويقال فيها أيضاً جميلة بفتح الجيم كذا جاء في رواية لابي داود والبيهقي وغيرهما *

٧٣٥ ﴿خولة بنت يسار﴾ بالياء المثناة من تحت ثم بالسين المهملة المذكورة

في باب ازالة النجاسة من المهذب روى حديثها البيهقي من رواية أبي هريرة باسناد
ضعيف وضعفه ثم روى باسناد عن ابراهيم الحريبي الامام قال لم نسمع بخولة بنت
يسار الا في هذا الحديث *

حرف الراء

٧٣٦ * الربيع بنت معوذ * بن عفراء الصحابية الانصارية المذكورة في
أول صفة الوضوء وفي أوائل السير من المهذب وهي بضم الراء وفتح الباء الموحدة
وكسر الياء المشددة ومعوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو وبعدها
ذال معجمة هذا هو الاشهر ووحكى فيه صاحب المطالع كسر الواو وفتحها ووحكى
عن بعضهم أنه لا يجوز الكسر. وعفراء بعين مهملة مفتوحة ثم فاء ساكنة ثم راء
ثم الف ممدودة وهي الربيع بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الأنصارية
وهي ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة بيعة الرضوان روى عنها أهل المدينة
وأبوها معوذ هو أحد الذين قتلوا أبا جهل بن هشام عدو الله يوم بدر وقد تقدم
ذكره في نوع الابناء من قسم الرجال يكتب مناقب الربيع من الباب الذي بعد
شهود الملائكة بدرا من البخارى جلس على فراشى حين بنى بي ومن الحميدى
في مسندها. وفي صحيح البخارى عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي
الله عنهما قالت. دخل النبي ﷺ غداة بنى بي فجلس على فراشى كجلسك هذا
منى وجويريات يضر بن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قال
أحداهن وفينا نبى يعلم ما فى غد فقال النبي ﷺ لا تقولى هذا وقولى ما كنتى
تقولين. وفي رواية دعى هذه وقولى الذى كنت تقولين. وفي البخارى عن
خالد أيضا عنها قالت كن نغزوا مع رسول الله ﷺ نسقى القوم ونخدمهم ونزد
القتلي والجرحى الى المدينة. وفي الصحيحين عن خالد بن ذكوان أيضا عنها
قالت أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة

من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه
فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد فنجعل
فهم اللعبة من العهن فاذا بكأ أحدهم على الطعام اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار *
٧٣٧ * الربيع بنت النضر بن انس * مذ كورة في القصاص وهي بضم
الراء وفتح الباء وكسر الياء مثل التي قبلها صحابية انصارية تجارية من بنى عدى
ابن النجار وقد تقدم تمام نسبها في ترجمة أخيها أنس وهي عمه انس بن مالك وهي
أم حارثة بن سراقه الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ بيد فأتت أمه
الربيع رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله أخبرني عن حارثة فان كان في الجنة
صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت في البكاء فقال انها جنات وانه
اصاب الفردوس الأعلى *

حرف الزاي

٧٣٨ * زينب بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها مذ كورة (١) وهي
زوجة أبي العاص بن الربيع وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد وهو القائل حين
سافر الى الشام *

ذ كرت زينب لما دركت أرما * فقلت سقيا الشخص بسكن الحرما
بنت الامين جزاها الله سالحة * وكل بعل سيدني بالذي علما
توفيت زينب سنة ثمان من الهجرة كذا قاله خليفة بن خياط وابن أبي خيثمة
وآخرون ولدت لابن العاص عليا وأمامة *

٧٣٩ * زينب أم المؤمنين * رضي الله عنها وهي زينب بنت جحش بن
رئاب الاسدية تكنى أم الحكم واما اميمة بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ
وكانت زينب قديمة الاسلام ومن المهاجرات مع رسول الله ﷺ تزوجها رسول الله

ﷺ في سنة خمس من الهجرة قاله قتادة والواقدي وبعض اهل المدينة. وقال ابن
 المسيب وابو عبيدة وخليفة بن خياط تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث وروى
 ابن سعد انه تزوجها لهلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة وهي بنت خمس
 وثلاثين سنة وكانت قبل رسول ﷺ تحت زيد بن حارثة مولى رسول الله
 ﷺ ثم طلقها فاعتدت ثم زوجها اليه سبحانه وتعالى رسول الله ﷺ فانزل فيها
 فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها وكانت تفتخر على نساء رسول الله ﷺ
 وتقول زوجني الله عز وجل من السماء وكانت امرأة صناعا تعمل
 يديها وتتصدق به في سبيل الله عز وجل. وعن ابن عباس رضی الله عنهما
 قال لما اخبرت زينب بتزويج رسول الله ﷺ لها سجدت وعن ام سلمة قالت
 وكانت زينب لرسول الله ﷺ معجبة وكان يستكثر منها وكانت امرأة صالحة
 صوامة قوامة وعن عائشة قالت يرحم الله زينب بنت جحش لقد نالت في هذه
 الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف ان الله عز وجل زوجها نبيه ﷺ في الدنيا
 ونطق به القرآن ان رسول الله ﷺ قال لنا ونحن حوله اسر عكن بي لحوقا
 اطول لكن باعا فبشرها رسول الله ﷺ بسرعة لحوقها به عليه السلام وهي زوجته
 في الجنة قالت عائشة فكنا اذا اجتمعنا في بيت احدانا بعد رسول الله ﷺ نمد
 ايدينا في الجدار نتناول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت
 امرأة قصيرة رحما الله تعالى ولم تكن اطولنا فعرنا حينئذ ان النبي ﷺ انما اراد
 بطول اليد الصدقة وكانت زينب امرأة صناع اليد فكانت تدبغ وتخز وتصدق
 به في سبيل الله. ومناقبها كثيرة توفيت سنة عشرين وهي بنت ثلاث وخمسين
 سنة ذكره ابن سعد واجمع اهل السير انها اول نساء رسول الله ﷺ موتا بعده
 ودفنت بالبقيع فيما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية قاله ابن سعد وصلى عليها عمر
 ابن الخطاب رضی الله عنهما ونزل في قبرها اسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن
 جحش وعبد الله بن ابي احمد بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبد الله وهو ابن

أختها حمئة فكلهم محارم لها رضي الله عنها وهي اول امرأة جعل عليها النعش
أشارت به اسماء بنت عميس كانت رآته في الحبشة وكان عمر رضى الله عنه يطعم
الي شيء يسترها فاشارت به اسماء روى لها عن رسول الله صلواته احد عشر حديثا
والمشهور الذي عليه الجمهور انها توفيت سنة عشرين وقال خليفة بن خياط سنة
احدى وعشرين *

٧٤٠ ﴿ زينب امرأة عبد الله ﴾ ابن مسعود مذكورة في الكتابين
في باب صدقة المتطوع وقد اختلف العلماء في اسم امرأة ابن مسعود فقال جماعة
اسمها زينب كما وقع في المهذب والوسيط واهله هو قول الاكثرين وهي زينب
بنت عبد الله بن معاوية الثقفية وقيل اسمها رابطة وقيل ربطة بنت عبد الله
هكذا ذكر هذه الاقوال الثلاثة فيها جماعة من العلماء منهم الخطيب الحافظ ابو بكر
البغدادي في كتاب الاسماء المبهمة وجعل محمد بن سعد كاتب الواقدي زينب ورابطة
امرأتين لعبد الله بن مسعود فقال رابطة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وام ولده
وكانت امرأة صناعا وذكروا لها النبي صلواته عن النقة على زوجها واولادها
ثم قال زينب بنت أبي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أسلمت وبايعت
ثم روي لها حديثا قلت وبعض اهل اللغة ينسكرو وجود رابطة في كلام العرب
وذكر ابو عمر الزاهد في آخر شرح الفصيح عن ابن الاعرابي قال يقال ربطة
لاغير ولم يحك العرب رابطة وافصح اللغات عائشة وقد حكيت عيشة بلغة
صحيحة فصيحة *

٧٤١ ﴿ زينب بنت كعب ﴾ بن عجرة مذكورة في باب مقام المعتدة
من المهذب وهي تابعة تروى عن فريضة بنت مالك يروى عنها ابن اخيها سعد بن
اسحاق بن كعب بن عجرة قال علي بن المديني لم يرو عنها غير سعد بن اسحاق *



حرف السين

٧٤٢ ﴿سبيعة الاسمية﴾ الصحابية رضي الله عنها مذكورة في كتاب العدد من المختصر والمهذب وهي بسين مهمله مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت سا كنة ثم عين مهمله ثم هاء وهي سبيعة بنت الحارث الاسمية كانت امرأة سعد بن خولة رضي الله عنه فتوفى عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل فوضعت بعد وفاة زوجها بليال قيل شهر وقيل خمس وعشرون وقيل أقل من ذلك والله اعلم. زوى لها عن رسول الله ﷺ اثنا عشر حديثا وفي الصحيحين عن سبيعة انها قالت انها كانت تحت سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرأ فتوفى عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها *

٧٤٣ ﴿سعاد امرأة كعب﴾ بن زهير المرادة بقوله بان سعاد فقلبي اليوم متبول * مذكورة في المهذب في الشهادات في سماع الشعر *

٧٤٤ ﴿سلمى﴾ أم رافع ذكرها في المهذب في كتاب الجنائز وهي بفتح السين بلا خلاف وقد غلط بعض المصنفين في الفاظ المهذب حيث قال هي بالضم وهي مولاة رسول الله ﷺ وقيل مولاة صفية بنت عبد المطاب وهي امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ وأم ولده وكانت قابلة بنى فاطمة بنت رسول الله ﷺ وقابلة ابراهيم بن رسول الله ﷺ وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ وذكر الامام احمد بن حنبل في مسنده ترجمة لأم سلمى وذكر فيها الحديث المذكور في المهذب عن سلمى هذه وقال الامام أبو نعيم الاصبهاني هي فيما ترى امرأة أبي رافع *

٧٤٥ ﴿سهلة بنت سهيل﴾ الصحابية رضي الله عنها مذكورة في الوسيط في أول كتاب الرضاع هي بفتح السين واسكان الهاء وأبوها بضم السين على التصغير وهي امرأة أبي حذيفة المذكورة في المختصر في الرضاع *

٧٤٦ ﴿سهيمة﴾ امرأة ركانة مذكورة في المهذب في أول كتاب الطلاق

وأواخر اليمين في الدعاوى هي بضم السين المهملة وفتح الهاء وأسكان الياء *
 ٧٤٧ (سودة) أم المؤمنين رضي الله عنها مذكورة فيها وهي سودة بنت زمعة بن قيس
 ابن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب
 القرظية العامرية أم المؤمنين قيل كنيتمها أم الأسود كانت قبل رسول الله ﷺ
 تحت ابن عمها السكران بن عمرو أخى سهل بن عمرو وكان السكران بن عمرو رضي
 الله عنه مسلما وهو من مهاجرة الحبشة ثم قدم مكة فمات بها السكران مسلما قال ابن
 اسحاق وغيره قال ابن قتيبة ومات ولم يعقب قال ابن سعد اسلمت سودة بمكة قديما
 وبايعت واسلم زوجها السكران بن عمرو وخرجا جميعا مهاجرين الى أرض الحبشة
 في الهجرة الثانية قال واسم أم سودة الشموس بنت قيس بن عمرو بن عبد
 شمس قال وتزوج النبي ﷺ سودة رضي الله عنها في رمضان سنة عشر من النبوة
 بعد وفاة خديجة وقبل تزوج عائشة ودخل بها بمكة وهاجر بها الى المدينة وكذلك
 قال غيره ان رسول الله ﷺ تزوجها قبل عائشة وهو قول ابن اسحاق وقتادة
 وأبي عبيدة وابن قتيبة وغيرهم فهي أول امرأة تزوجها بعد خديجة قال ابن الاثير
 وقال عقيل عن الزهري وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد عائشة ورواه
 يونس عن الزهري روى لها عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث روى عنها عبد
 الله بن عباس ماتت في آخر خلافة عمر رضي الله عنه وعن هذا قول الاكثرين
 وذكر محمد بن سعد عن الواقدي انها توفيت في شوال سنة أربع وخمسين في
 خلافة معاوية بن أبي سفيان بالمدينة قال الواقدي وهذا اثبت عندنا والله أعلم
 قال ابن اسحاق أول من تزوجها النبي ﷺ خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة
 ثم زينب بنت خزيمة أم المساكين ثم أم حبيبة ثم أم سلمة ثم زينب بنت جحش
 ثم جويرية ثم صفية ثم ميمونة رضي الله عنهن *

حرف الصاد

٧٤٨ (صفية) بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين رضي الله عنها تكررت

فيها وهي صفية المذكورة في أوائل الوصية من المهذب في الوصية للذمي وحى بجاء
 مهملة ثم يائين مشانين من تحت الاولي مفتوحة والثانية مشددة ويقال بضم الحاء
 وبكسر ها وأخطب بفتح الهمزة وبالحاء المعجمة وهي نصيريه من بنى نصير وهي
 من ولد هارون بن عمران أخى موسى بن عمران صلى الله عليهما وسلم وأما برة
 بنت سموأل سبأها رسول الله ﷺ عام خير في شهر رمضان سنة سبع من الهجرة
 عتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها وقد اختلف في معناه وهو مذكور في الوسيط
 او غيره وكانت عاقلة من عقلاء النساء . روى لها عن رسول الله ﷺ عشر
 احاديث قال الواقدي وأبو عبيدة وابن البرقي ماتت سنة خمسين وذكر ابن سعد
 عن غيره انها توفيت سنة اثنتين وخمسين وذكر ابن قتيبة في المعارف وغيره
 انها توفيت سنة ست وثلاثين وهذا غريب ضعيف وانفقوا على انها دفنت بالبقيع
 وتزوجها النبي عليه السلام ولم تبلغ سبع عشرة سنة *

٧٤٩ ﴿ صفية بنت شيبة ﴾ رضى الله عنها المذكورة في المهذب في فصل السعي
 وقبله في آخر باب بايجب بمحظورات الاحرام وهي صفية بنت شيبة حاجب
 الكعبة الكريمة زادها الله شرفا وهو شيبة بن عثمان بن أبي طلحة واسم أبي طلحة
 هذا عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد. الدار بن قصى القريشية الصحابية
 قالت رأيت رسول الله ﷺ يستلم الركن بمحجن . رواه أبو داود ولها في
 الصحيحين خمسة احاديث والمشهور أن لها صحبة وقيل تابعة حكاه ابن الاثير *
 ٧٥٠ ﴿ صفية بنت عبدالمطلب ﴾ رضى الله عنها عمه رسول الله ﷺ المذكورة
 في باب العاقلة من المختصر والوسيط وهي أم الزبير بن العوام احد العشرة
 المقطوع لهم بالجنة رضى الله عنهم وهي أخت حمزة بن عبدالمطلب لأمه أيضا
 أسلمت صفية وهاجرت الي المدينة وبها توفيت في خلافة عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه وقد أجمعوا على اسلامها واختلفوا في اختيها عاتكة وأروي *

حرف الضاء

٧٥١ ﴿ ضباعة بنت الزبير ﴾ مذكورة في المهذب والوسيط في باب الفوات والاحصار وهي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القريشية الهاشمية بنت عم رسول الله ﷺ كانت تحت المقداد بن الأسود فولدت له عبد الله وكريمة وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عن ضباعة عبد الله ابن عباس وجابر وأنس وعائشة وعروة وعبد الرحمن الأعرج وسعيد بن المسيب وابنتها كريمة وكنية ضباعة أم حكيم كذلك ذكر كنيته الامام الشافعي رحمه الله تعالى فيما رواه البيهقي عنه في مناقبه. وأما قوله في الوسيط ضباعة الأسلمية فغلط فاحش وصوابه الهاشمية وسيأتي إيضاحه في النوع الثامن في الأوهام إن شاء الله تعالى *

حرف الطاء

٧٥٢ ﴿ طليحة الأسدية ﴾ مذكورة في المهذب في أول باب اجتماع العديتين هي بضم الطاء وفتح اللام وإسكان الياء وبالهاء المهملة وبعدها هاء التأنيث .

حرف العين

٧٥٣ ﴿ عائشة أم المؤمنين ﴾ بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما وأما أم رومان بضم الراء وسكون الواو على المشهور وقال ابن عبد البر في الاستيعاب يقال بفتح الراء وضمها بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس والخلاف في نسبها كثير وأم رومان هي أم عائشة وعبد الرحمن بن أبي بكر توفيت أم رومان في سنة ست في ذى الحجة قاله الواقدي والزبير وقيل توفيت سنة أربع أو خمس قال ابن الأثير من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس فقد وهم

فانه صح انها كانت في الافك حية وكان الافك في شعبان سنة ست ونزل النبي عليه السلام في قبرها واستغفر لها اسلمت قبل الهجرة رضی الله عنها كنية عائشة أم عبد الله كناها رسول الله ﷺ أم عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير رضی الله عنهم أجمعين وذکر أبو بكر بن أبي خزيمة في تاريخه عن ابن اسحاق ان عائشة اسلمت صغيرة بعد ثمانية عشر انسانا ممن اسلم تزوجها النبي عليه السلام بمكة قبل الهجرة لسنتين في قول أبي عبيدة وقال غيره بثلاث سنين وقيل سنة ونصف أو نحوها وهي بنت ست سنين وقيل سبع والاول اصح وبنی بها بعد الهجرة بالمدينة بعد منصرفه من بدر في شوال سنة اثنتين بنت ثسع سنين وقيل بنی بها بعد الهجرة بسبعة اشهر وهو ضعيف وقد أوضحت ضعفه في أول شرح صحيح البخاری وهي من أكثر الصحابة رواية روى لها عن رسول الله ﷺ الفا حديث ومايتا حديث وعشرة أحاديث اتفق البخاری ومسلم منها على مائة وأربعة وسبعين حديثا وانفرد البخاری بأربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين روى عنها خلق كثير من الصحابة والتابعين وفضائلها ومناقبها مشهورة معروفة رويناعن الامام أبی محمد الحسيني بن مسعود البغوي صاحب التهذيب من اصحابنا قال روى ان عائشة كانت تفتخر بأشياء اعطيتها لم تعطها امرأة غيرها منها ان جبريل أتى بصورتها في سرقه من حرير وقال هذه زوجتك وروى انه أتى بصورتها في راحته وان النبي عليه السلام لم يتزوج بكر غيرها وقبض رسول الله ﷺ ورأسه في حجرها ودفن في بيتها وكان ينزل عليه الوحي وهو معها في لحافها ونزلت براءتاهما من السماء وانها بنت خليفة رسول الله ﷺ وصديقة وخلقت طيبة ووعدت مغفرة ورزقا وكان مسروق إذا روى عن عائشة قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله ﷺ المبرأة في السماء رضی الله عنها توفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة رضی الله

عنه وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلا فدفنت من ليلتها بعد الوتر واجتمع على جنازتها أهل المدينة وأهل العوالي وقالوا لم نر ليلة أكثر ناسا منها والمشهور في عائشة - الذي لم يذكر الا كثرون غيره انها عائشة - بالالف وقال أبو عمرو الزاهد في آخر شرح الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابي افصح اللغات عائشة - قال وقد حكيت عايشة بلغة فصيحة قال وعائشة مأخوذة من العيش قلت وحيكى هذه اللغة أيضا علي بن حمزة وفي الصحيحين عن أنس رضى الله عنه عن النبي عليه السلام قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي مسلم في أبواب قيام الليل عن القاسم بن محمد عن عائشة - قالت قال رسول الله ﷺ أحب الأعمال الى الله تعالى ادومها وإن قل قال وكانت عائشة - إذا عملت العمل لزمته واعلم أن عائشة - لم تدخل الشام قط وإنما ذكرت هذا لاني رأيت من اشتبه عليه ذلك فتوهم دخولها دمشق وهذا خطأ صريح وجهل قبيح ولا خلاف بين أهل التواريخ والحديث أنها لم تدخل الشام ومن نص علي عدم دخولها الشام الحافظ أبو القاسم بن عساكر في باب ذكر مساجد دمشق *

٧٥٤ ﴿عائشة﴾ بنت طلحة مذكورة في المختصر في صوم التطوع *

حرف الفاء

٧٥٥ ﴿فاطمة الزهراء﴾ بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها تسكرت فيها كنيتهما أم الهادروينا ذلك في تاريخ دمشق وذكره خلائق من العلماء أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها والصحيح انها أصغر بنات رسول الله ﷺ سنا قال ابن عبد البر وقيل إن رقية أصغرهن وقيل أصغرهن أم كلثوم والصحيح الأول أنكحها رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضى الله عنه بعد وقعة أحد وقيل أنه تزوجها بعد أن بنى رسول الله ﷺ بعائشة - بربيع أشهر ونصف وبني بها بعد تزويجه اياها بسبعة أشهر ونصف وكان سنها يوم تزوجها خمس

عشرة سنة وخمسة أشهر وتوفيت بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر وقيل بثلاثة أشهر وقيل بثمانية أشهر وقيل بسبعين يوما وقيل بشهرين والصحيح الأول قيل توفيت لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وكان عمرها سبعا وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقيل إحدى وثلاثين وقال السكبي كان عمرها خمسا وثلاثين سنة وغسلها على وأسماء بنت عميس وصلى عليها على وقيل العباس وأوصت أن تدفن إيلاف فعل ذلك بها ونزل في قبرها على والعباس والفضل بن العباس رضى الله عنهم أجمعين ولدت لعلى الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم تزوج زينب عبد الله ابن جعفر فولدت له عليا وعونا وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيدا ثم تزوجها بعد وفاة عمر بن جعفر ومات عنها ثم تزوجها محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر *

٧٥٦ ﴿ فاطمة بنت قيس ﴾ التي طلقها زوجها وخطبها معاوية وأبو الجهم فتزوجت أسامة تكرر ذكرها في المختصر والمهذب وحديثها صحيح معروف وهي فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن نعلبة الفهرية القريشية وهي أخت الضحاك بن قيس وكانت أكبر منه بعشر سنين وكانت من المهاجرات الأولى ذات عقل وافر وكال وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى روى لها عن رسول الله ﷺ أربعة وثلاثون حديثا وروى عنها جماعة من كبار التابعين رضى الله عنها وعنهم أجمعين *

٧٥٧ ﴿ فاطمة بنت أبي حبيش ﴾ مذكورة في باب الغسل من المهذب وفي الحيض وكانت مستحاضة رضى الله عنها وحبيش بحاء مهلهة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت سا كنة ثم شين معجمة واسم أبي حبيش قيس بن المطلب بن أسعد بن عبد العزي بن قصي وهي قريشية أسدية *

٨٥٨ ﴿ الفريعة بنت مالك ﴾ مذكورة في المهذب في باب مقام المعتدة ثم في باب نفقة المعتدة تكررت في العدد من المختصر هي بضم الفاء وفتح الراء وبالعين المهملة ويقال لها أيضا الفارعة نصارية خدرية وهي أخت أبي سعيد الخدرى قال (م ٤٥ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

محمد بن سعد هي أخته لأبيه وأمه وأمهما أنيسة بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك وقال غيره اسم أمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول شهدت الفريضة رضى الله عنها بيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ وحديثها المذكور صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه بإسناد صحيح قال الترمذي حديث حسن صحيح *

حرف اللام

٧٥٩ ﴿ لبابة بنت الحارث ﴾ الصحابية المذكورة في الوسيط في أواخر باب المياه النجسة وهي أم الفضل المذكورة في المهذب في أول باب صوم التطوع وهي بضم اللام وبياء موحدة مكررة وهي لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين ولبابة هذه زوجة العباس بن عبد المطلب وأم أولاده وكانت من المنجيات ولدت لالعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم الفضل وعبد الله ومعبد وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن واسلمت لبابة هذه قديما قال الكلبى ومحمد بن سعد وغيره هي أول امرأة أسلمت بعد خديجة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يزورها وهي لبابة الكبرى وأختها لبابة الصغرى أم خالد ابن الوليد اختلف في صحبتها واسلامها فاثبتها الواقدي روى لام الفضل عن النبي ﷺ ثلاثون حديثا اتفقا على حديثين ولمسلم حديث *

حرف الميم

٧٦٠ ﴿ مارية ﴾ رضى الله عنها المذكورة في المهذب في أول باب عتق أم الولد وهي سرية رسول الله ﷺ وأم ابنه ابراهيم اهداها له المقوقس ملك مصر رويناعن ابن أبي خيثمة وخليفة بن خياط قال قدم حاطب بن أبى بلتعة سنة

سبع من عند المقوقس بمارية أم ابراهيم ابن رسول الله ﷺ وبغلته دلدل وحمارة يعفور وكانت مارية بيضاء جملة فاسلمت فتمسرها رسول الله ﷺ وكانت حسنة الدين توفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر هكذا قاله الواقدي وخليفة وأبو عبيدوقيل سنة خمس عشرة ودفنت بالقيع *

٧٦١ ﴿مريم بنت عمران﴾ الصديقة أم عيسى ﷺ ذكر الامام الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق انها كانت بالربوة قال ويقال ان قبرها بالنيرب ولم يصح وذكر نسبها وانها من اولاد سليمان بن داود بينها وبينه أربعة وعشرون أباً ثم روى أقوال المفسرين في قول الله تعالى (واآيناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) قالوا أرض دمشق واسم أم مريم حنة بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وعن مجاهد قال لما قيل بامريم اقتى لربك كانت تقوم حتى تورم قدمها وفي رواية تصلي حتى ترم قدمها قال الحافظ وبلغني ان مريم بقيت بعد رفع عيسى خمس سنين وكان عمرها ثلاثا وخمسين سنة وعن أبي امامة قال قال رسول الله ﷺ اعلمت أن الله زوجني في الجنة مريم ابنة عمران وكليم موسى وآسية امرأة فرعون فقلت هنيئاً لك يارسول الله وفي الصحيح ما من مولود يولد الا ويمسه الشيطان الا عيسى وأمه وفي الحديث الصحيح كل من النساء اربع مريم ابنة عمران الحديث وفي الصحيح خير نساءها مريم *

٧٦٢ ﴿ميمونة﴾ بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها مذكورة في مواضع من المختصر والمهذب وفي نكاح الوسيط وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية تزوجها رسول الله ﷺ سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع قيل كان اسمها برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة قاله كريب عن ابن عباس روى لها عن رسول الله ﷺ ستة وأربعون حديثاً ماتت بسرف وهو بسين مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم فاء وهو ماء بينه وبين مكة عشرة أميال قاله ابن قتيبة وغيره وقال صاحب المطالع هو على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا

عشر قلت وهو الى جهة المدينة ودفنت هناك وبنى بها النبي ﷺ هناك أيضاً
توفيت سنة احدى وخمسين قاله خليفة بن خياط وغيره وهو الاظهر وقيل سنة
اثنين وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة ست وستين وهذه الاقوال
الثلاثة شاذة باطلة وقد صرح الحافظ ابن عساكر بضعفها وفي الحديث الصحيح ما يبطلها
فان في الصحيح أنها توفيت قبل عائشة وصلى عليها عبد الله بن عباس ودخل
قبرها هو ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وهم أبناء اخواتها وعبيد
الله الخولاني وكان يتما في حجرها قيل كانت ميمونة رضی الله عنها قيل أن تزوجها
رسول الله ﷺ عند أبي رهم براء مهملة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم ميم ابن عبد
العزي وقيل عند سخبرة بن أبي رهم وقيل عند حويطب بن عبد العزي وقيل
عند فروة بن عبد العزي حكاه ابن الأثير قال ابن قتيبة في المعارف كانت أم
ميمونة امرأة من جرش يقال لها هند بنت عمرو وهي مشتقة من اليمن وهي
البركة والميمون المبارك *

حرف النون

٧٦٣ * نائلة بنت الفرافصة * الكلبية امرأة عثمان بن عفان رضی الله عنه
مذكورة في باب ما يحرم من النكاح من المذهب وهي نائلة بالياء المثناة من تحت
بعد الالف والفرافصة بفتح الفاء الاولى وكر الثانية وبالصاد المهملة كذا ذكره
الامير أبو نصر بن ما كولا وغيره ورأينا كثيراً من الناس يغلطون فيه ويضمون
الفاء الاولى. وحكى عن ابن الكلبي أنه قال كل اسم في العرب فرافصة فيضم الفاء
الاولي الا نائلة بنت الفرافصة فيفتحها وفي تاريخ دمشق نائلة بنت الفرافصة بن
الاحوص بن عمير زوج عثمان بن عفان سمعت عثمان روى عنها النعمان بن بشير
وغيره قدمت على معاوية بعد قتل عثمان فخطبها فابت أن تنكحه ولدت لعثمان أم خالد

وأروى وأم أيان وكانت أحظى نساء عثمان عنده في وقتها وتزوجها وهي نصرانية وأسلمت عنده على يده *

حرف الهاء

٧٦٤ * هند امرأة أبي سفيان بن حرب * تكررت فيها في نفقة الاقارب وغيره وهي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القريشية العبشمية فهي أم معاوية بن أبي سفيان أسلمت في الفتح بعد اسلام زوجها أبي سفيان بليلة وحسن اسلامها وشهدت اليرموك مع زوجها أبي سفيان توفيت في أول خلافة عمر رضى الله عنه في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضى الله عنهما وروى الازرقى وغيره أن هنداً هذه لما أسلمت جعلت تضرب صنما في بيتها بالقدم فلذة فلذة وتقول كنا معك في غرور وفي تاريخ دمشق أن هنداً هذه قدمت على ابنها معاوية في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه روى عنها ابنها معاوية وعائشة *

النوع الثاني في الكنى حرف الالف

٧٦٥ * أم أيمن * الصحابية رضى الله عنهما مذكورة في كتاب الطهارة من الوسيط هي حاضنة رسول الله ﷺ واسمها بركة بفتح الباء الموحدة والراء وكنيت بابنها أيمن رضى الله عنه وهو بفتح الهمزة والميم وهي مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته اعنتها وزوجها مولاه زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد وروينا في صحيح مسلم عن الزهري رحمه الله قال كان من شأن أم أيمن أم أسامة ابن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت أمينة رسول الله ﷺ بعدما توفي أبوه كانت أم أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله ﷺ فاعنتها ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعدما توفي رسول الله ﷺ

ﷺ بخمسة أشهر هذا كلام الزهري وذكر الامام ابن الاثير أم أيمن فقال
 أسلمت قديماً في أول الاسلام وهاجرت إلى الحبشة وإلى المدينة وبايعت رسول
 الله ﷺ وهي التي شربت بول رسول الله ﷺ وقيل أن التي شربته بركة
 جارية أم حبيبة وإنما كنيت أم أيمن بابنها أيمن بن عبيد تزوجها زيد بن حارثة
 بعد عبيد الحبشي وكان رسول الله ﷺ يقول أم أيمن أمي بعد أمي وكان يزورها
 في بيتها توفيت بعد رسول الله ﷺ بخمسة أشهر وقيل بستة أشهر هذا كلام ابن الاثير
 وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي في طبقاته أم أيمن اسمها بركة قال محمد بن عمر
 يعني الواقدي شهدت أحداً وخيبر وتوفيت في خلافة عثمان بن عفان قلت هذا
 الذي قاله الواقدي من وفاتها شاذ منكرد مردود وإنما نذكر مثله ليعلم اننا قد اطالعنا
 عليه ونعتقد بطلانه مخافة من اغترار واقف عليه استشهد ايمن رضى الله عنه يوم
 حنين وقد روينا عن الشافعي ا كفاره على من روى عن مجاهد عن أيمن عن
 النبي ﷺ لا يقطع السارق الا في ثمن المجن وكان ثمن المجن يومئذ دينار قال الشافعي قتل
 ايمن يوم حنين قبل مولد مجاهد قال القاضي عياض في شرح مسلم أم ايمن اسمها بركة
 وهي أم اسامة كان اسامة اسود وأبوه زيد أبيض ولم أر لاحد أن ام أيمن كانت
 سوداء الا أحمد بن سعيد الصدي في ذكر في تاريخه عن عبد الرزاق عن ابن سيرين
 أنها كانت سوداء فعلى هذا خرج لون اسامة كالونها قال وقد نسبها الناس فقالوا
 هي أم ايمن بركة بنت محصن بن ثعلبة بن عمرو بن حفص بن مالك بن سلمة بن
 عمرو بن النعمان قال القاضي عياض وقد ذكر مسلم في كتاب الجهاد عن ابن شهاب
 ان أم ايمن كانت من الحبشة وكذا ذكر الواقدي قال وذكر بعض المؤرخين
 أن أم ايمن هذه كانت من سبي جيش ابرهة صاحب الفيل لما انهزم ابرهة عن
 مكة أخذها عبد المطلب من فل عسكره وهذا يؤكد ما ذكره ابن سيرين هذا
 آخر كلام القاضي عياض *

حرف الحاء

٧٦٦ ﴿أم حبيبة أم المؤمنين﴾ رضي الله عنها تكرر في المذهب وفي

الوسيط في الحيض اسمها رملة وقيل هند والصحيح المشهور رملة وبه قال الاكثرون
كنيت بابنتها حبيبة بنت عميد الله بن جحش وكانت من السابقين الى الاسلام
وهي بنت أبي سفیان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف هاجرت
مع زوجها عميد الله بن جحش الى الحبشة فتوفى عنها فتزوجها رسول الله صلی الله علیه و آله
وهي هناك سنة ست من الهجرة قال أبو عبيدة وخليفة ويقال سنة سبع قال أبو
عميد القاسم بن سلام والواقدي توفيت سنة أربع وأربعين وقال ابن أبي خيثمة
توفيت قبل وفاة معاوية بسنة وتوفى معاوية في رجب سنة ستين وهذا غريب
ضعيف والله اعلم قال الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق قدمت دمشق زائرة
أخاها معاوية قال وقيل أن قبرها بها قال والصحيح أنها ماتت بالمدينة قال ابن
هذه توفيت سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة أربع وأربعين قال وكان النجاشي
أمرها من عنده عن رسول الله صلی الله علیه و آله وكان وليها عثمان بن عفان وقال الكلابي
أبو نصر أمرها النجاشي أربعة الاف درهم وبعثها الى النبي عليه السلام
مع شر حبيب بن حسنة وقال أبو نعيم الاصبهاني أمرها النجاشي أربع مائة دينار
وتولاها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس
وقال غيره كان التزويج سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع وقدم بها الى المدينة
ولها بضع وثلاثون سنة وكان الخاطب عمرو بن أمية الضمري وكان زوجها قبل
النبي عليه السلام عميد الله بن جحش تنصر بالحبشة ومات نصرانيا وهو أخو
عبد الله بن جحش الصحابي الجليل واستشهد يوم أحد *

حرف الدال

٧٦٧ * أم الدرداء * مذكورة في باب صوم التطوع من المهذب وهي بالمسد
وهي زوجة أبي الدرداء وهي صحابية واعلم أن لأبي الدرداء زوجتين كل واحدة
منها كنيته أم الدرداء وهما كبرى وصغرى فالمكبرى صحابية والصغرى تابعة

واسم الكبرى خيرة بفتح الحاء المعجمة وهي هذه المذكورة في المهذب واسم
الصغرى هجيمة بضم الهاء وفتح الجيم وبعدها ياء مشناة تحت ساكنة ثم ميم ويقال
هجيمة بنت حي وقيل حي الاصابية ويقال الوصابية والوصاب بطن من حمير قال
البخاري في صحيحه في أبواب صفة الصلاة وكانت أم الدرداء يعني هذه فقيهة
واتفقوا على وصفها بالفقه والعقل والفهم والجلالة توفي عنها أبو الدرداء بدمشق
فخطبها معاوية فلم تفعل وهي أم بلال بن أبي الدرداء وسمعت أبا الدرداء وأبا
هريرة وعائشة روى عنها خلائق من كبار التابعين روى لها مسلم في صحيحه قال
الحمدي في آخر الجمع بين الصحيحين قال أبو بكر البرقاني أم الدرداء الصغرى
هي التي روت في الصحيح وأما أم الدرداء الكبرى الصحابية فليس لها في الصحيحين
حديث. وفي تاريخ دمشق في ترجمة أم الدرداء الكبرى الصحابية قال اسمها
خيرة بنت أبي حدرد واسم أبي حدرد سلامة بن عمير وهي أخت عبد الله بن أبي حدرد
وهي أسلمية ويقال كنيتهام محمد توفيت أم الدرداء في حياة أبي الدرداء وفي التاريخ
في ترجمة أم الدرداء الصغرى هجيمة انها روت عن أبي الدرداء وأبي هريرة
وعائشة وكانت زاهدة فقيهة وفي تاريخ دمشق أن أم الدرداء الصغرى قالت
لأبي الدرداء عند الموت أنك خطبتني إلى أبوي في الدنيا فأنكحوك وأنا أخطبك
إلى نفسك في الآخرة قال فلا تنكحني بعدى فخطبها معاوية بن أبي سفيان فاخبرته
بالذي كان فقال عليك بالصوم وفي رواية أن معاوية خطبها بعد وفاة أبي الدرداء
فقات قال أبو الدرداء قال رسول الله صلواته المزاة لزوجها الأخير فلست بمتروجة
بعد أبي الدرداء زوجا حتى أتزوجه في الجنة وفي رواية خطبها معاوية فقالت لا
والله لا أتزوج زوجا في الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله تعالى في الجنة
وفي رواية است أريد بأبي الدرداء بدلا. وعن عوف بن عبد الله قال جلسنا إلى
أم الدرداء فقلنا لها أملكناك فقالت لقد طلبت العبادة في كل شيء فما أصبت لنفسي
شيئا أشفي من مجالسة العلماء ومذاكرتهم ثم اختبئت وأمرت رجلا يقرأ فقرا وأقصد
وصلنا لهم القول وعنها قالت أفضل العلم المعرفة. وعن عبد ربه بن سليمان بن عمر
قال كتبت لى أم الدرداء في لوحى فيما تعلمنى تعلموا الحكمة صغارا تعلمونها كبارا

وان كل زراع حاصد مازرع من خير أو شر. وعن ميمون قال مادخلت على أم الدرداء في ساعة الصلاة إلا وجدتها تصلى وعنها عفى الله عنها قالت ولذكر الله أكبر وان صليت فهو من ذكر الله عز وجل وان صمت فهو من ذكر الله عز وجل وكل خير تعلمه فهو من ذكر الله عز وجل وكل شر تجتنبه فهو من ذكر الله عز وجل وأفضل ذلك تسييح الله عز وجل. وأتاها رجل فقال قد نال منك رجل عند عبد الملك فقالت أن تؤن بما فينا فطال ما زكينا بما ليس فينا وقالت لرجل يصحبهم في السفر ما يمنعك ان تقرأ وتذكر الله عز وجل كما يصنع أصحابك قال مامعنى من القرآن الا سورة وقد رددتها حتى ادبرتها فقالت وان القرآن ليدبر ما انا بالى أصحابك ان شئت ان تقوم وان شئت تتأخر فضر ب دابته وانطلق رويته باسنادى فى كتاب الزهد وروينا فى المستصفى عن سعيد بن عبد العزيز قال كانت أم الدرداء هجيمة تقيم بيت المقدس وبدمشق ستة أشهر *

حرف الراء

٧٦٨ * أم رومان * امرأة ارتدت فى أول ردة المهذب *

حرف السين

٧٦٩ * أم سلمة * أم المؤمنين رضى الله عنها تكررت فيها اسمها هند هذا هو الصحيح المشهور قال ابن الاثير وقيل اسمها رملة قال وليس بشيء كنيته بانها سلمة بن ابي سلمة وهى هند بنت ابى أمية واسمه حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم الحزومية وامها عاتكة بنت عامر ابن ربيعة كانت قبل رسول الله ﷺ عند أبى سلمة عبد الله بن عبد الاسد. قال ابن سعد هاجر بها ابو سلمة الى ارض الحبشة فى الهجرة تين جميعا فولدت له هناك زينب بنت ابى سلمة وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة بنى ابى سلمة وروى ابن سعد عن عمر بن ابى سلمة قال خرج ابى الى احد فرماه ابو أسامة الجشمى (م ٤٦ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

في عضده بسهم فمكث شهرا يداوى جرحه ثم برأ الجرح وبعثه رسول الله ﷺ الى ابي قطن في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا فغاب تسعا وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة ثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض فمات منه ثمان خلون من شهر جمادى الآخرة سنة أربع من الهجرة فاعتدت أمي وحلت لعشر ليال بقين من شوال سنة أربع وتزوجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال سنة أربع وتوفيت في دى القعدة سنة تسع وخمسين . وروى عن غير عمران رسول الله ﷺ تزوجها في شوال وجمعها اليه في شوال وكذا قاله خليفة ابن خياط وغيره تزوجها في شوال سنة أربع . وروينا في تاريخ دمشق عن ابن المسيب ان ام سلمة كانت من أجمل الناس وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال دخلت ايم العرب علي سيد المرسلين اول العشاء عروسا وقامت من آخر الليل تطحن يعني ام سلمة رضي الله عنها وذكر ان ابا هريرة صلى عليها بالبقيع وان ابنها عمر قال نزلت في قبر ام سلمة انا وأخي سلمة وعبد الله بن عبد الله بن ابي أمية وعبد الله بن وهب بن زمعة الاسدي وكان لها يومئذ أربع وثمانون سنة وهي آخر امهات المؤمنين وفاة وهذا الذي ذكره ابن سعد من انها ماتت سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة هو الصحيح وقيل صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة حكاها صاحب الكمال وابن الاثير وهذا مشكل فان سعيد بن زيد رضي الله عنه مات سنة احدى وخمسين وام سلمة ماتت سنة تسع وخمسين كما تقدم بل ذكر احمد بن ابي خيشمة انها توفيت في ولاية يزيد بن معاوية وولي يزيد في رجب سنة ستين ومات في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وانفقوا على أن ام سلمة دفنت بالبقيع وفي تاريخ دمشق أنها توفيت في شوال سنة تسع وخمسين وفي رواية سنة احدى وستين حين جاء نعي الحسين . قال ابن عساكر هذا هو الصحيح وقال ابن الأثير قيل توفيت أم سلمة في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين قال وكانت هي وزوجها أول من هاجر الى الحبشة *

٧٧٠ * أم سليمان الصحابية رضي الله عنها مذكورة في المهذب في جمرة العقبة قالت رأيت النبي ﷺ يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب هكذا

صوابها أم سليمان ووقع في نسخ المهذب أم سليم وهو غلط بلا شك وسنوضحه في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى وكنيتها الأصلية أم جندب انما وصفت بابنها سليمان بن عمرو بن الاحوص *

٧٧١ ﴿ أم سليم ﴾ مذكورة في باب الغسل من المهذب والوسيط اختلف في اسمها فقيل سهلة وقيل رملة وقيل أنيسة وقيل رميثة وقيل الرميضاء وهي بنت ملحان بكسر الميم وقيل بفتحها وهي أم أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ لا خلاف في هذا بين أهل العلم وذلك من المشهور المعروف في الصحيحين وكتب الأسماء والتواريخ وغيرها وقال الغزالي في الوسيط هي جدة أنس وكذلك قاله شيخه والصيدلاني ومحمد بن يحيى وصاحب البحر وهو غلط بالاتفاق وسيأتي في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى وكانت أم سليم هذه هي وأختها خاليتين لرسول الله ﷺ من جهة الرضاع وكانت من فضلات الصحابيات وكانت تحت أبي طلحة أخبرنا الشيخ شمس الدين قال أنا السلمي والزبيدي قال أنا أبو الوقت قال أنا الدراوردي قال أنا المحمودي قال أنا الفربري قال أنا البخاري قال أنا حجاج بن منهال قال أنا عبد العزيز بن الماجشون قال أنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ « رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميضاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائها جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت أن أدخله فذكرت غيرك فبكي عمر وقال بابي وأمي يا رسول الله أعليك أغار» هذا حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما نفيس يشتمل على فوائد منها عدة مناقب لعمر ومنقبة لبلال ومنقبة لأم سليم الرميضاء ومنها أن الجنة مخلوقة وهذا لفظه في صحيح البخاري ورويناه في قصة أم سليم في صحيح مسلم أيضاً من رواية انس بن مالك عن النبي ﷺ في كتاب الفضائل *

٧٧٢ ﴿ أم سليم ﴾ المذكورة في فصل رمى جمره العقبة من المهذب كذا وقع في النسخ ام سليم وصوابه أم سليمان بزيادة الف ونون كما تقدم عرفت بابنها

سليمان بن عمر وابن الاحوص وكنيتها الحقيقة أم جندب وهي أزدية صحابية مشهورة
رضى الله عنها وسنزيد بيانها في فصل الأوهام ان شاء الله تعالى *

حرف العيمين

٧٧٣ ﴿أم عطية الصحابية﴾ رضى الله عنها مذكورة في المذهب في باب الحيض
وباب الغسل ومواضع من كتاب الجنائز وباب الاحداد وهي من فاضلات
الصحابيات والغازيات منهن مع رسول الله ﷺ وكانت تغسل الميتات وهي التي
غسلت بنت رسول الله ﷺ واسمها نسيمة بنون ثم سين مهملة ثم منهم من ضم
النون وفتح السين ومنهم من فتح النون وكسر السين فمن ذكر هذا الخلاف في
النون والسين منها الامام الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه الاسماء المهمة فنقل
في حرف النون منه عن علي بن المديني أن عبد العزيز بن المختار قالها بضم النون
وإن يزيد بن زريع قالها بفتح النون ونقل الخلاف فيها جماعة من المتأخرين
كالخافض ابى القاسم بن عساكر والحافظ عبد الغنى المقدسى وغيرهما وخالفهما ابن
ماكولا وجماعة فقالوا نسيمة بالضم هي أم عطية وأما بالفتح فهي أم عمارة ثم قيل
في أم عطية انها بنت كعب وقيل بنت الحارث فاحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وابن منده وابو نعيم وجماعة يقولون بنت كعب وقال ابن عبد البر وجماعة هي
بنت الحارث روى لها عن رسول الله ﷺ اربعون حديثا اتفق البخارى ومسلم
على ستة وانفرد كل واحد منهما بحديث واحد *

حرف الغيمين

٧٧٤ ﴿أم غراب﴾ بضم الغين سمي باسم الغراب الطائر المعروف
مذكورة في آخر باب عقد الزمة من المذهب هي تابعة *

حرف الفاء

٧٧٥ ﴿ أم الفضل ﴾ بنت الحارث الصحابية المذكورة في المهذب في أول صوم التطوع في أوائل الرضاع هي زوجة العباس واسمها ابابة بنت الحارث سبق بيانها في الاسماء في ترجمة ابابة *

حرف الكاف

٧٧٦ ﴿ أم كرز ﴾ الصحابية رضى الله عنها المذكورة في باب العقيدة من المختصر والمهذب وفي أوائل الاضحية من المهذب وهي بكاف مضمومة ثم راء سا كنة ثم زاي هي خزاعية مكية وحديثها في العقيدة حديث صحيح رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وغيرهم قال الترمذى حديث حسن صحيح *

٧٧٧ ﴿ أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ﴾ رضى الله عنه وعنها مذكورة في صلاة الميت من المهذب هي بضم الكاف وهي بنت فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله ﷺ ولدت في حياة رسول الله ﷺ تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيدا ورقية وتوفيت أم كلثوم هي وابنها زيد بن عمر في يوم واحد وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة زيد *

٧٧٨ ﴿ أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ﴾ المذكورة في باب عقد المدينة من المختصر والمهذب هي بضم الكاف واسم أبي معيط ابان بن أبي عمرو ذكوان ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أسلمت أم كلثوم رضى الله عنها وهاجرت وبايعت النبي عليه السلام وكانت هجرتها سنة سبع من الهجرة وأم كلثوم هذه المذكورة أيضا في المهذب في قسم الصدقات في مسألة سقوط نصيب العامل اذا فرق المال بنفسه وهي أخت عثمان بن عفان رضى الله عنه ولما هاجرت تزوجها زيد بن حارثة فاستشهد يوم مؤتة ثم تزوجها الزبير بن العوام ثم طلقها ثم تزوجها

عبد الرحمن بن عوف فمات عنها ثم تزوجها عمرو بن العاص رضى الله عنه فماتت عنده قيل اقامت عنده شهرا ثم ماتت قال الحاكم أبو احمد فى كتابه الاسماء والسكنى هى اول مهاجرة من مكة الى المدينة وهى أم حميد بن عبد الرحمن بن عوف التابعى المشهور *

٧٧٩ * أم كلثوم بنت عبد الرحمن * مذكورة فى المختصر فى الهبة فى باب عطية الرجل ولده *

٧٨٠ * أم كلثوم * مولاة اسماء مذكورة فى المهذب فى صوم التطوع فى مسألة صوم الدهر *

٧٨١ * أم معبد * التى نزل النبي ﷺ فى هجرته عنده دخيمة اسمها عاتكة بنت خالد اسلمت رضى الله عنها روينا هذا كله فى تاريخ دمشق *

٧٨٢ * أم هانئ * بنت أبى طالب رضى الله عنها أخت علي رضى الله عنه لا بوجهها مذكورة فى باب صلاة التطوع من المهذب وفى فصل الامان من باب السير منه وهانئ بهمزة فى آخره لاختلاف فيه بين أهل اللغة والاسماء وكأهم مصرحون به واسم أم هانئ فاختة هذا هو المشهور وقيل اسمها هند قاله الامامان الشافعى واحمد بن حنبل وغيرهما وقيل فاطمة حكاه ابن الاثير اسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن عمرو فولدت له عمراً وهانثا ويوسف وجمعة روى لها عن رسول الله ﷺ ستة وأربعون حديثاً *

٧٨٣ * أم يحيى * بنت أبى إهاب مذكورة فى المهذب فى آخر باب عدد الشهود وإهاب بكسر الهمزة وهو أبو إهاب بن عزيز بفتح العين المهملة وبزاي مكررة وحديثها فى صحيح البخارى وغيره *

النوع الثالث

في الانساب والالقباب

حرف الغين

٧٨٤ ﴿ الغامدية ﴾ التي أقرت على نفسها بالزنا رضى الله عنها تكررت في المهذب قيل اسمها سبيعة وقيل ابيه حكاهما الخطيب *

النوع الرابع

ما قيل فيه بنت فلان أو أمه أو أخته أو عمته أو خالته

٧٨٥ ﴿ بنت رسول الله ﷺ التي توفيت فأمرهن بغسلها ثلاثاً وخمساً أو سبعا ويبدأن بيمينها ومواضع الوضوء منها مذكورة في الجنائز من المهذب وحديثها ذى الصحيحين اسمها زينب رضى الله عنها هذا هو الصحيح المشهور والله أعلم

٧٨٦ ﴿ ابنة حمزة ﴾ بن عبد المطالب رضى الله عنها التي اختصموا في حضانتها مذكورة في الحضائنة من المهذب اسمها فاطمة وقيل اسمها عمارة وقيل امامة *

٨٨٧ ﴿ بنت كعب بن عجرة ﴾ رضى الله عنه وعنهما مذكورة في المهذب اسمها زينب

٧٨٨ ﴿ بنت عبد الرحمن ﴾ بن أبي بكر الصديق في المختصر في النكاح. هي (١)

٧٨٩ ﴿ قوله ﴾ في أول الوصية من المهذب في حديث سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله لى مال كثير وليس يرثنى الا ابنتى اسم هذه البنت عائشة ولم يكن لسعد ذلك الوقت الا هذه البنت ثم عوفى من ذلك المرض

وجاءه بعد ذلك اولاد كثيرون معروفون تقدم بيانهم في ترجمته ويأتي في حرف الواو من اللغات في فصل ورث *

٧٩٠ ﴿قوله﴾ في قسم الخمس من المذهب أن النبي عليه السلام أسهم لأم

الزبير اسمها صفية بنت عبد المطلب وهي عمه رسول الله ﷺ *

٧٩١ ﴿ذكر في الصداق﴾ من المذهب قوله تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام

اني أريد ان انكحك احدى ابنتي اختلف في اسمها فقيل احداها صفوراء والآخرى شرهاء وقيل شرقاء وقيل الكبرى صفوراء والصغرى صفيراء وقيل التي تزوجها موسى عليه السلام اسمها صفوراء وهي التي جاءت تمشي على استحياء وقالت لا يها ستأجره وروينا في حلية الاولياء ان التي تزوجها موسى عليه السلام اسمها صفوراء كذا هو في الاصول المحققة صفوراء *

٧٩٢ ﴿قوله﴾ في النكاح من المذهب أن ابن عمر رضی الله عنهما تزوج

بنت خالة عثمان بن مظعون رضی الله عنه فذهبت أختها الى رسول الله ﷺ وقالت بنتي تكبره ذلك هذه الأم اسمها خولة بنت حكيم بن أمية وهي التي وهبت نفسها للنبي عليه السلام وأما البنت المزوجة فاسمها زينب *

٧٩٣ ﴿أم النعمان﴾ بن بشير رضی الله عنهم مذكورة في أوائل باب الهبة من

المذهب اسمها عمرة بنت رواحة وهي أخت عبد الله بن رواحة *

٧٩٤ ﴿أم سعد بن عبادة﴾ مذكورة في المذهب في الصلاة على الميت بعد دفنه

قيل أنها عمرة بنت مسعود بن قيس *

٧٩٥ ﴿أم عائشة﴾ أم المؤمنين رضی الله عنها مذكورة في أول نكاح الوسيط

في الخصائص وفي المذهب في أول كتاب الطلاق وفي تخيير الزوجة سبق بيانها في ترجمة بنتها عائشة *

- ٧٩٦ ﴿أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنهما﴾ التي سمعها تقرأ طه مذكورة في آخر باب عقد الزمة من المهذب اسمها فاطمة *
- ٧٩٧ ﴿أخت عائشة﴾ اللتان أرادهما أبو بكر الصديق رضى الله عنه بقوله لعائشة إنما هما أخواك وأختك قالت هذان أخواي فمن أختاى فقال ذو بطن بنت خارجة فاني أظنها جارية ذكر هذه القصة في باب الهبة من المهذب وقد تقدم بيانها في أسماء الرجال في النوع الرابع في الاخوة وهاتان الاختان هما أسماء بنت أبي بكر وأم كلثوم وهي التي كانت حملا وقد تقدم هناك ايضاح القصة. وأم كلثوم هذه تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه *
- ٧٩٨ ﴿أخت عقبة بن عامر﴾ مذكورة في آخر نذر المهذب اسمها (١)
- ٧٩٩ ﴿خالدة جابر﴾ المعتدة مذكورة في آخر باب مقام المعتدة من المهذب *

النوع السادس - ما قيل فيه زوجة فلان

- ٨٠٠ ﴿زوجة حبان﴾ بن منقذ التي قضى عثمان وعلى وزيد رضى الله عنهم انها لا تنقض عدتها إلا بالحيض مذكورة في اول كتاب العدد من الوسيط هي انصارية لم ار اسمها وقد يظن انها زينب الصفري بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية فانها كانت زوجته كما تقدم في ترجمة حبان وهذا الظن خطأ بل هي انصارية كما ذكرنا وقد روى حديثها مالك ابن انس في الموطأ والبيهقي وغيرها وقالوا فيه كانت تحت حبان امرأتان هاشمية وانصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض فقضى لها عثمان بالميراث هذا لفظ الموطأ فظاهر عبارة الغزالي انها كانت ممن انقطع حيضها بغير عارض وذلك خطأ كما ذكرناه *
- ٨٠١ ﴿امرأة حكيم﴾ ابن حزام وابي سفيان بن حرب وصفوان بن

(١) هنا بياض بالاصل

ابي أمية وعكرمة بن أبي جهل مذ كورات في المختصر في نكاح المشرك اسم
امرأة ابي سفیان هند سبق في ترجمتها *

٨٠٢ ﴿ امرأة رفاعة ﴾ القرظي انى تزوجها عبد الرحمن بن الزبير بفتح
الزاي أختلف في اسمها فقيل سهيمة وقيل عائشة وقيل تميمية حكى الاقوال الثلاثة
ابن الاثير في مواضع من كتابه وذ كرها في حرف التاء تميمية بنت وهب بن
عبيد القرظية مطلقا رفاعة القرظي وقال فيها القلي تميمية بضم التاء بنت وهب
الغزاري وذ كرها ابي بكر الخطيب البغدادي في الاسماء المبهمة فقال هي تميمية
وقيل سهيمية بنت وهب بن عبید وذ كر غيرهم انه يقال فيها تميمية بفتح التاء
وتميمية بضم التاء *

٨٠٣ ﴿ امرأة ابن مسعود ﴾ مذ كورة في المختصر في صدقة التطوع هي
زينب الثقفية تقدم بيانها في ترجمتها *

٨٠٤ ﴿ زوجة عقيل ﴾ بن ابي طالب رضى الله عنه التي وقع بينه وبينها
الشقاق فبعث عثمان رضى الله عنه الحكيم لسبيهما ذ كرها في المذهب في باب
النشوز اسمها فاطمة بنت عقبة كذلك رواه الشافعي رحمه الله *

٨٠٥ ﴿ امرأة ابي حذيفة ﴾ الصحابي والصحابية رضى الله عنها
مذ كورة في الرضاع من المختصر اسمها سهيلة بنت سهيل سبق اياضاحها في ترجمتها
في حرف السين *

النوع السابع - المبهات كأمراة

٨٠٦ ﴿ المرأة اليهودية ﴾ التي اهدت لرسول الله صلوات الشاة المسمومة
اسمها زينب بنت الحارث أخت مرحب اليهودي روينا ذلك في مغازي ابن عقبة
وفي دلائل النبوة تصنيف البيهقي رحمه الله *

٨٠٧ ﴿ الرأتان اللتان ﴾ ضربت احدهما الاخرى فقتلتها وقتلت جنينها

وهما مذ كورتان في باب دية الجنين من المهذب والوسيط احدهما مليكة والاخرى
أم غطيف بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة كذلك روينا تسميتها في كتاب
النسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما واذكر بعض العلماء ان المقتولة اسمها مليكة
بنت عويمر والقائلة أم غفيف بن مسروح وكذا قال غفيف بالفاء وقيل غير ذلك
وقد أوضحته في أول كتاب الاشارات في الاسماء المبهمات *

٨٠٨ ﴿ قوله ﴾ في نكاح المهذب تزوج ابن عمر رضى الله عنهما بنت خالة
عثمان بن مظعون فقالت أمها أن ابنتي تكره ذلك اسم البنت زينب والام خولة
بنت حكيم بن أمية *

٨٠٩ ﴿ قوله ﴾ في أول الصداق من المهذب ان امرأة قالت قد وهيت
لك نفسى يارسول الله اسمها خولة بنت حكيم بن أمية وقيل أم شريك وهو
الاشهر وقول الاكثرين وقال ابن سعد اسمها غزية بنت جابر بن حكيم *

٨١٠ ﴿ امرأة لوط ﴾ عليه السلام مذكورة في باب عدد الطلاق من المهذب
وفي باب الاقرار قيل اسمها واهلة *

٨١١ ﴿ امرأة أيوب ﴾ عليه السلام ورضى الله عنها اسمها رحمة *

٨١٢ ﴿ قوله ﴾ في باب استيفاء القصاص من المهذب ان امرأة من جهينة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت انها زنت وهى حبلى اسمها سبيعة *

٨١٣ ﴿ قوله ﴾ في كتاب السير من المهذب أن ظعينة كان معها كتاب
من حاطب بن أبي بلتعة رضى الله عنه اسمها سارة وقيل أم سارة *

٨١٤ ﴿ ذكر في كتاب عقد الهدنة ﴾ من المهذب قول الله تعالى (وامراته حمالة
الحطب) هذه المرأة يقال لها أم جميل بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان صخر
ابن حرب وقرىء في السبع حمالة بالرفع والنصب وقد تقدم بيانها في حرف
الحاء من اللغات *

٨١٥ * المرأة التي زنى بها ماعز * رضى الله عنه قيل اسمها فاطمة وقيل منيرة وهي أمة الهزال رضى الله عنه *

٨١٦ * الشاعر * الذى أنشدله فى باب القذف من المهذب * وارق الى الخيرات * هي امرأة من العرب كانت ترقص ابنها وتشد هذا وقيل غير ذلك وقد قدمت بيانها فى المبهات من أسماء الرجال *

٨١٧ * المرأة التي تزوجها النبي ﷺ فرأى بكشحها يياضاً فقال الحقى باهلك اسمها العالية بنت ظبيان قاله ابن بطيش *

٨١٨ * المرأة السوداء * التي شهدت عند النبي ﷺ أنها أرضعت مذكورة فى الرضاع من المهذب *

٨١٩ * المرأة المستعينة * التي فارقتها رسول الله ﷺ وقال لها الحقى باهلك مذكورة فى أول نكاح الوسيط. اختلف فى اسمها والاصح أن اسمها أميمة وروينا فى آخر كتاب دلائل النبوة للإمام البيهقى عنه قال روينا فى حديث أبى أسيد الساعدى فى قصة الجونية التي استعازت فالحقها باهلها أن اسمها أميمة بنت النعمان ابن شراحيل قال وذكر ابن منده فى كتابه المعرفة انها اميمة بنت النعمان وأنه يقال أنها فاطمة بنت الضحاك ويقال أنها مليكة الليثية قال والصحيح أنها أميمة والله أعلم قلت وقيل اسمها عمرة قال الخطيب فى الاسماء المبهمة اسمها أسماء قال هشام بن محمد الكلبي اسمها أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن عبيد ابن الجون قوله فى الوسيط فعملها نساؤه كلمة هذا باطل ليس بصحيح وقد رواه محمد بن سعد فى طبقاته بهذه الزيادة وأسناده ضعيف *

٨٢٠ * المرأة السائلة * عن غسل الحيض فقال خذى فرصة مذكورة فى المهذب هي أسماء بنت يزيد وقيل غير ذلك ينقل من المبهات وعلوم الحديث *

٨٢١ * قوله * فى الباب الثانى من كتاب الحيض من الوسيط لقوله ﷺ

لبعض المستحاضات تحيض في علم الله هذه المستحاضة هي حمنة بنت جحش رضى الله عنها وقد تقدم بيانها في ترجمتها *

٨٢٢ * المرأة التي طلقها ابن عمر رضى الله عنهما وهي حائض اسمها أمية بنت غفار قاله ابن باطيش *

٨٢٣ * المرأة الغامدية * التي زنت اسمها سبيعة وقيل أبية ذكرها الخطيب *

٨٢٤ * المرأة التي رآها عمر بن أبي ربيعة مقتولة وأنشد الشعر بسببها مذكورة في كتاب السير من المهذب اسمها عمرة بنت النعمان بن بشير وهي امرأة المختار حكاها ابن باطيش *

٨٢٥ * الجارية السوداء * التي زنت فرفعت الى عمر رضى الله عنه فقال عروس بدرهمين مذكورة في أول حد الزنا من المهذب هي أمة عجمية نوبية أعتقها حاطب كانت قد أسلمت وصلت وصامت وهي بنت كذا ذكرها الخطيب البغدادي باسناده في آخر كتاب الفقيه والمتفقه في فصل مشاورة المفتي أصحابه وذكر في روايته أن عمر رضى الله عنه جلداه مائة وغربها عاما وظاهر حكاية صاحب المهذب أنه لم يجلداه *

٨٢٦ * الجارية * التي غربها رسول الله ﷺ مذكورة في المختصر في باب ما يقع من الطلاق وهي مارية *

٨٢٧ * المسكينة التي توفيت ليلا * فصلى عليها النبي ﷺ يقال لها أم محجن مذكورة في المهذب في الصلاة على الميت في قبره *

٨٢٨ * المرأة التي ارتضع النبي عليه السلام وحمة رضى الله عنه منها أشار اليها في أول الرضاع من المهذب اسمها نوبية بناء مثلثة مضمومة وقبل الهاء باء موحدة وكانت مولاة لآبي لهب عم النبي ﷺ ارتضع منها قبل حليلة السعدية وقبل قدوم حليلة وقد تقدم بيانه في ترجمته ﷺ *

٨٢٩ * الظعينة * التي ذهب اليها على والزبير والمقداد رضى الله عنهم الى روضة خاخ

مذكورة في كتاب السير من المهذب قال الخطيب البغدادي يقال لها أم سارة مولاة لعمران بن حنفي القريشي *

٨٣٠ {العجوز} في حديث أنس قنناوراه والعجوز من ورائنا هي أم سليم *

٨٣١ {امرأة أيوب} النبي عليه السلام مذكورة في باب جامع الايمان من المهذب

قال في تاريخ دمشق هي رحمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام ويقال اسمها ليا بنت ميسا بن يوسف بن يعقوب ابن اسحق ويقال لها بنت يعقوب بن اسحق ويقال رحمة بنت ميسة بن يوسف بن يعقوب وكانت زوج ابوب عليه السلام بارض الشام *

٨٣٢ {الحائض} التي قال لها النبي ﷺ اصنعى ما يصنع الحاج غير أن لا

تطوف في مذكورة في المختصر هي عائشة رضی الله عنها حديثها هذا في الصحيحين *

٨٣٣ {مرضعة} ابراهيم بن رسول الله ﷺ هي أم سيف ويقال لها أيضاً

أم بردة واسمها خولة بنت المنذر الانصارية ذكرها القاضي عياض *

النوع الثامن في الاوهام وشبهها

٨٣٤ {قوله} في أول المهذب لما رأى ان النبي ﷺ قال لاسماء بنت أبي بكر

في دم الحيض تصيب الثوب حثيه الحديث هكذا رواه في المهذب وكذا روى

في رواية ضعيفة رواه الشافعي في الأم والصحيح المشهور الذي رواه البخاري

ومسلم في صحيحيهما وغيرهما من المحققين من المحدثين وغيرهم لما روت أسماء

أن امرأة سألت النبي ﷺ عن ذلك وقد بينت ذلك في المجموع من شرح المهذب *

٨٣٥ {قوله} في الغسل من الوسيط روى ان أم سليم جدة أنس بن مالك

قالت يا رسول الله هل على احدانا من غسل إذا احتلمت هكذا وقع في الوسيط

أم سليم جدة أنس وكذا ذكره الصيدلاني ثم امام الحرمين ثم القاضي الروياني

صاحب البحر ثم محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وهو غلط بلا شك فان أم سليم هي أم

أنس لا جدته لا خلاف في ذلك بين أهل العلم بهذا الفن وقد تقدم بيان في الكافي والله أعلم *

٨٣٦ ﴿قوله﴾ في أول الجنائز من المهذب لما روت أم سلمى أم ولد رافع كذا وقع وهو غلط والصواب أم رافع أوام ولد أبي رافع وقد تقدم بيانه في ترجمة أبي سلمى *
 ٨٣٧ ﴿قوله﴾ في أول الخلع من المهذب روى أن جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت ابن قيس كذا وقع في المهذب جميلة والصحيح أنها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية كذا ثبت اسمها في رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك في الموطأ والشافعي في المختصر وغيره وأبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روى جميلة بنت أبي قال أبو عمر بن عبد البر يجوز أن تكون جميلة وحبيبة اختلعتا من ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أبي وأهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط. قال محمد بن سهل في الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حنظلة بن أبي عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيدا وولدت عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت ابن قيس بن شماس ثم تزوجها مالك بن الدخشم ثم خلف عليها حبيب بن سباق فأسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ وأخو جميلة عبد الله بن أبي لا أيها وأمها شهد بدرًا وقتل ابنها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس بن شماس وأسلمت حبيبة معه وبايعت رسول الله ﷺ فخالها ثم تزوجها أبي بن كعب وكان رسول الله ﷺ هم أن يتزوجها فكره ذلك لغيره الانصار. وقال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قال

الخطيب هذه المختلعة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبي بن
سلول قلت هكذا رأيت في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبي أخت
عبد الله لابنته قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم *

٨٣٨ ﴿ قوله ﴾ في آخر الباب الثاني من كتاب الحيض من الوسيط لقول
بنت جحش كنا لانعتد بالصفرة وراء العادة شيئاً هكذا هو في اكثر النسخ
لقول بنت جحش وفي بعضها لقول زينب بنت جحش وقال امام الحرمين في
النهاية لقول حمنة بنت جحش وهذا كله منكر لا يعرف في كتب الحديث ولا غيرها
وصوابه لقول ام عطية كنا لانعتد بالصفرة والسكدره شيئاً كذا رواه ابو عبد الله
البخارى في صحيحه والنسائي *

٨٣٩ ﴿ قوله ﴾ في المهذب في فصل رمى جمره العقبة لما روت ام سليم قالت
رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمره من بطن الوادي هكذا وقع في النسخ ام سليم
آخره ميم وهو خطأ بلاشك فيه وصوابه ام سليمان بعد الميم الف ثم نون وهذا
متفق عليه عند اهل الحديث والاسماء والتواريخ والانساب وحديثها هذا في
سنن ابي داود وسنن ابن ماجه والبيهقي وغيرهم وجميع كتب الحديث يقولون
عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أمه قالت رأيت رسول الله ﷺ يرمي
الجره الى آخره وهي أم جندب الازدية صحابية معروفة *

٨٤٠ ﴿ قوله ﴾ في باب العاقلة من الوسيط ان جارتين اختصمتا كذا
في النسخ جارتين ثلثية جارية وهو تصحيف وصوابه جارتين ثلثية جارة والمراد
زوجتان والحديث في الصحيح مشهور وفيه بيان كونهما جارتين لا جارتين *

٨٤١ ﴿ قوله ﴾ في اواخر الحج من الوسيط في استباحة التحلل لما روى
ان ضباغة الاسلمية كذا هو في النسخ الاسلمية وهو خطأ بلاشك وصوابه الهاشمية
فانها ضباغة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بنت عم رسول الله ﷺ وقد
تقدم بيانها في الاسماء ٥

٨٤٢ ﴿قوله﴾ في المهذب في باب غسل الميت لما روت أم سليم أن النبي ﷺ قال فإذا كان في آخر غسلة من الثلاث أو غيرها فاجعل في فيه شيئا من كافور هكذا هو في نسخ المهذب أم سليم وهو غلط وصوابه أم عطية وحدثها هذا مشهور في الصحيحين وغيرهما *

٨٤٣ ﴿قوله﴾ في المهذب في باب صوم التطوع أن سلمان زار أبا الدرداء فرأى أم سلمة مبتذلة هكذا هو في نسخ المهذب وهو غلط صريح وصوابه فرأى أم الدرداء هكذا هو في صحيح البخاري وجميع كتب الحديث وغيرها وهو المعروف لأن أم الدرداء هي زوجة أبي الدرداء وأما أم سلمة فلا تعلق لها بأبي الدرداء. رضى الله عنهم أجمعين * والحمد لله وحده *

﴿تم والحمد لله﴾

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات * والصلاة والسلام على رسوله محمد الذي جاء بالآيات الباهرات والمعجزات الظاهرات * وعلى آله وصحبه ومن بهديه عمل *

﴿أما بعد﴾ فيقول اضعف الوري محمد منير بن عبده اغاالدمشقي الأزهرى قد تم بعون الله وحسن توفيقه طبع الجزء الثاني من تهذيب الأسماء للامام العالم الرباني الشيخ محي الدين النووي قدس الله روحه ونور مرقده وصريحه وبه يتم القسم الأول منه والقسم الثاني وهو قسم اللغات سيتبعه إن شاء الله تعالى وهو في جزءين أيضا نسأل الله التوفيق

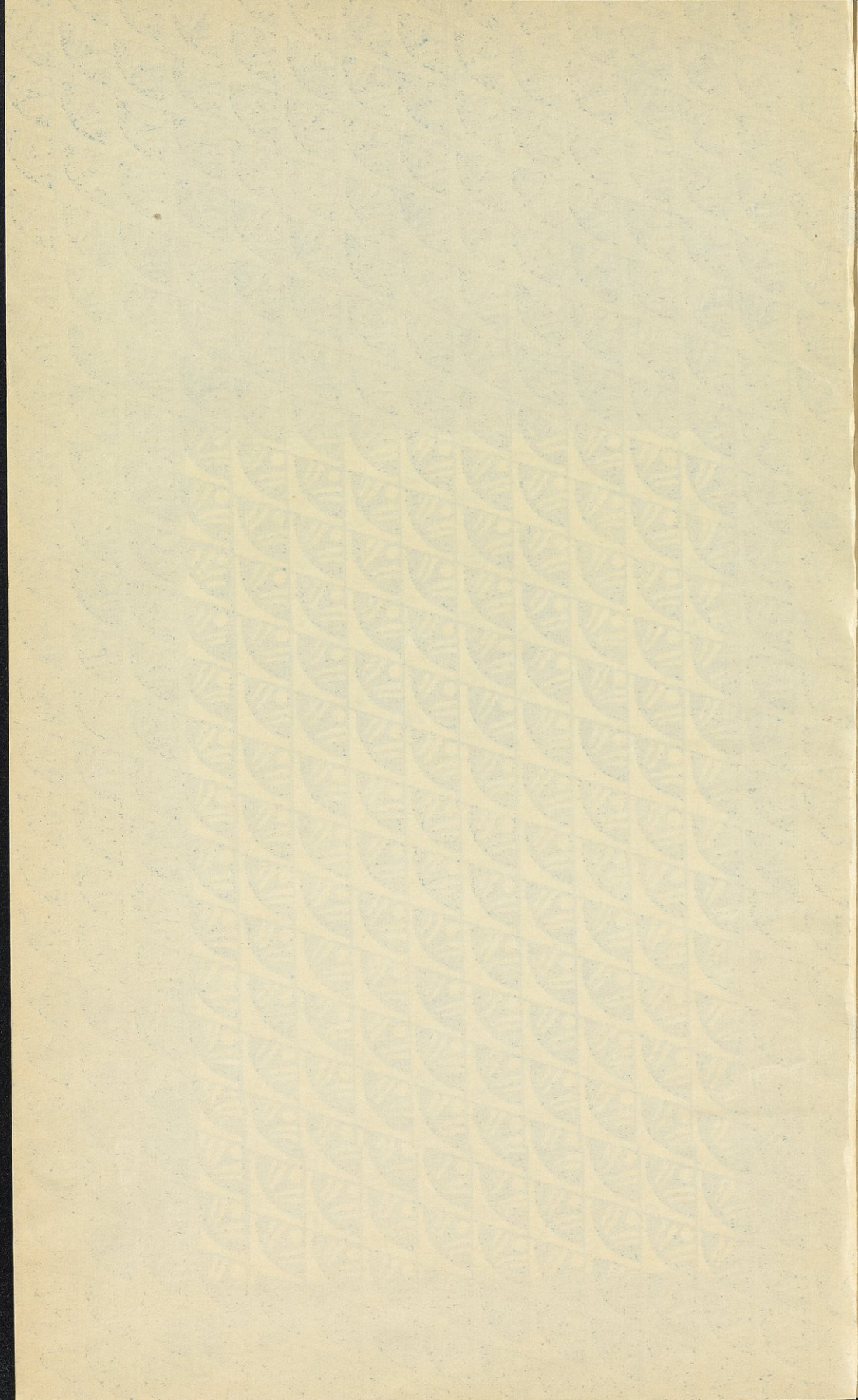
فهرست

الجزء الثاني من كتاب تهذيب الاسماء

صحيفة	صحيفة
١٦٦ * (التوسع الثاني الكنى) *	٢ باب العين والميم
١٦٩ باب ابى احمد وابى اسحاق وغيرهما	٢٤ باب عمرو
١٧٨ حرف الباء الموحدة	٣٥ باب عمارة وعمران وعمار وعمير
١٨١ باب ابى بكر	٤٠ « العين والواو
١٨٤ فصل فى بعض الاحاديث	٤٢ « العين والياء
الصحيحة المصرحة بفضل ابى بكر الصديق رضى الله عنه	٤٧ فصل فى الكلام على ان عيسى هل هو عبرانى او سريانى وبيان جمعه
١٩٠ فصل فى علم ابى بكر الصديق رضى الله عنه وزهده وتواضعه	٤٩ حرف العين المعجمة
١٩١ فصل فى استخلاف ابى بكر الصديق رضى الله عنه	٤٩ « الفاء
١٩١ فصل فى مولد ابى بكر الصديق رضى الله عنه	٥٣ « القاف
١٩٨ باب ابى بكره بالهاء فى آخره	٦٥ « الكاف
١٩٩ حرف التاء المثناة فوق	٧٠ « اللام
١٩٩ حرف التاء المثناة	٧٥ « الميم
٢٠١ حرف الجيم	١٢٠ « النون
	١٣٤ « الهاء
	١٤٢ « الواو
	١٤٩ « الياء

صفحة	صفحة
٢٧٣ حرف الالف	٢٠٧ » الحاء المهملة
٢٧٤ » الباء الموحدة	٢٢٣ » الحاء المعجمة
٢٧٥ » التاء المثلثة	٢٢٤ » الدال المهملة
٢٧٦ » الجيم والحاء والحاء.	٢٢٩ » الدال المعجمة
٢٧٧ » الدال والذال والراء والزاي	٢٣٠ » الراء
٢٧٨ » السين والشين والصاد	٢٣٢ » الزاي
٢٨٠ » العين والفاء	٢٣٦ » السين المهملة
٢٨١ » القاف	٢٤٣ » الشين المعجمة
٢٨٤ » الكاف	٢٤٤ » الصاد المهملة
٢٨٤ » الميم	٢٤٤ » الضاد المعجمة
٢٨٦ » النون	٢٤٥ » الطاء
٢٨٧ فصل	٢٤٨ » العين
﴿ فى القبائل ونحوها ﴾	٢٦٢ » الفاء
٢٨٨ حرف الباء والتاء والثاء والجيم والحاء	٢٦٣ » القاف
٢٨٩ » الحاء	٢٦٦ » اللام
٢٩٠ » الزاي والسين والشين	٢٦٦ » الميم
٢٩١ » الصاد والطاء والعين والقين	٢٦٩ » النون
٢٩٢ » الفاء والقاف والكاف	٢٧٠ حرف الهاء
٢٩٣ » اللام والميم والنون	٢٧١ » الواو
٢٩٤ » الهاء والياء	٢٧٢ » الياء
٢٩٤ النوع الرابع	٢٧٣ ﴿ النوع الثالث ﴾
﴿ ما قيل فيه ابن فلان وأخو فلان ﴾	﴿ فى الانساب والقبائل ونحوها ﴾

صفحة	صفحة
٣٥٢ » الفاء	٣٠٣ النوع الخامس
٣٥٤ » اللام	﴿ فلان عن أبيه عن جده ﴾
٣٥٤ » الميم	٣٠٤ النوع السادس
٣٥٦ » نون	﴿ ما قيل فيه زوج فلانة ﴾
٣٥٧ » الهاء	٣٠٤ النوع السابع
٣٥٧ النوع الثاني	﴿ المهمات ﴾
في الكنى	
٣٥٧ حرف الالف	٣١٦ النوع الثامن
٣٥٨ » الحاء	﴿ في الاوهام وشبهها ﴾
٣٥٩ » حرف الدال	٣٢٨ القسم الثاني
٣٦٠ » الراء والسين	﴿ من كتاب الاسماء في النساء ﴾
٣٦٤ » العين	٣٢٨ النوع الاول
٣٦٤ » الغين	﴿ في الاسماء الصريحة من النساء ﴾
٣٦٥ » الفاء	٣٣١ حرف الباء
٣٦٥ » الكاف	٣٣٣ » التاء
٣٦٧ النوع الثالث	٣٣٥ » الجيم
في الانساب والالقب	٣٣٧ » الحاء
٣٩٦ النوع السادس	٣٤١ » الخاء
ما قيل فيه زوجة فلان	٣٤٣ » الراء
٣٧٠ النوع السابع	٣٤٤ » الزاى
المبهمات كامرأة	٣٤٧ » السين
٣٧٤ النوع الثامن	٣٤٨ » الصاد
في الأوهام وشبهها	٣٥٠ » الضاد والطاء والعين



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0315333361

893.7112

N2323

Vol. 1²

893.7112

N2323

Vol. 1²

Nawawi

Tahdib al-asma.

